الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك . الصفحة الاولى رقم 1 ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الاربعاء 16 رجب 1417هـ - 27/11/1996م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6574
London - Wednesday - 27 November 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6574

في الشرق الأوسط

هل أميركا بحاجة إلى جيل جديد من المقاتلات؟

● يجيب عن السؤال اعلاه خبيران اميركيان من زاويتين مختلفتين، احداهما معارضة والثانية مؤيدة. المعارض هو جون شاناهان، الادميرال المتقاعد، الذي يشغل الآن منصب مدير مركز المعلومات الدفاعية في واشنطن. والمؤيد هو لورانس كروب، الوكيل السابق لوزارة الدفاع في عهد إدارة الرئيس رونالد ريجان، والذي يشغل حالياً منصب مدير مركز تعليم السياسة العامة في معهد بروكنجز في واشنطن. (ص الرأي)

بريطانيا تدشن ميزانية، ترضي الجميع، وتخفض الضرائب

● توقع وزير الخزانة البريطاني، كنيث كلارك، ان يحقق الاقتصاد البريطاني نموا معدله 3.5 في المائة خلال العام المقبل. وقال ان ميزانيته تحتوي على تخفيضات ضريبية على الدخول قيمتها مليارا جنيه استرليني . وتعهد الوزير البريطاني في معرض تقديمه للميزانية السنوية الجديدة لعام 1997 امام مجلس العموم البريطاني عصر امس بمحاولة ارضاء جميع الاطراف . (ص اقتصاد)

المذيعون والمذيعات اللبنانيون يغزون الفضائيات العربية

● دخل الاعلاميون اللبنانيون على خط المنافسة التي تخوضها الفضائية العربية في ما بينها من خلال مكاتبها في بيروت او عبر انتقالهم الى الخارج والعمل في المراكز الرئيسية لهذه القنوات. (ص اذاعة وتلفزيون)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

الإمارات تتجه للدعوة إلى اجتماع عربي لبحث رفع الحصار عن بغداد

الشيخ سعد: لن يجد الشيخ زايد كويتيا يقبل العلاقات مع العراق

الكويت:
من غنيم محمد المطيري
أبوظبي:
من تاج الدين عبد الحق

فيما لمحت مصادر اماراتية مطلعة الى ان ابوظبي ستطلب قريبا عقد اجتماع عربي يخصص لبحث رفع الحصار عن العراق، كشف ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ما دار من مناقشات بينه وبين رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عندما زاره في ابوظبي في الاسبوع الماضي للاطمئنان على صحته بعد عودته من رحلة العلاج.

وقال الشيخ سعد ان الشيخ زايد قال له: «ان العرب تحاربوا وخاضوا معارك طويلة في ما بينهم، ثم تصالحوا». فقلت له ان «الجرح ما زال يدمي ولا يوجد يا شيخ زايد اي كويتي يقبل او يفكر في عودة العلاقات مع العراق، ولو كانت العملية خسارة كيلومتر واحد واحتله العراق لكان الامر اختلف، لكن ما حصل هو انتهاك لحرمة بلد وقتل ابناء الكويت واغتصاب بناتها امام اعين اهلهم. فكيف نقابلهم ونطلب منهم نسيان الماضي ومد الايدي للنظام العراقي؟».

واضاف الشيخ سعد: «وقلت مخاطبا الشيخ زايد: لن تجد كويتيا واحدا يقبل بهذا الطرح، فصدام لا يزال يضمر العداء للكويت ولن ينسى عندما طردت قواته منها وكيف جرى ترسيم الحدود رغما عن انفه. انه الآن يراهن على الوضع الدولي والاقليمي وعلى موقف دول مجلس التعاون ونتمنى ان يتخذ قادة الخليج في اجتماعهم في الدوحة القرارات التي تفيد شعوب وامن دولهم».

الى ذلك لمحت مصادر اماراتية مطلعة امس الى ان دولة الامارات العربية المتحدة قد تطلب قريبا عقد اجتماع عربي يخصص لبحث مسألة استمرار الحصار الدولي

التتمة .... ص 4

صراف عراقي انهمك في بغداد أمس في حساب رزم الدنانير أمامه بعد ارتفاع سعرها مقابل الدولار (أ ب)

رئيس الوفد العراقي في «أوبك» لـ الشرق الأوسط

بغداد لن تطلب زيادة حصتها المقررة

فيينا: من يعقوب الزهير
لندن - نيويورك: «الشرق الأوسط»

ترك تساقط الثلوج على العاصمة النمساوية الذي ينذر بفصل شتاء بارد سيجتاح اوروبا هذا العام اثره على وجوه وزراء الدول المصدرة للنفط الذين بدوا مبتسمين لدى وصولهم فيينا لعقد اجتماعهم «101» صباح اليوم بمقر منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

وقد اكد اسامة الهيتي رئيس الوفد العراقي للمؤتمر لـ«الشرق الأوسط» ان بلاده لن تقدم خلال اجتماعات اليوم اي طلب لزيادة حصة العراق المقررة وهي 1.2 مليون برميل يوميا.

ورفض المسؤول العراقي توضيح ما اذا كان العراق سيطلب زيادة تتناسب مع تغطية تكاليف استعدادات بغداد لتصدير النفط والتي قدرها الخبراء بحوالي مليار دولار متضمنة اصلاح الآبار والمنشآت النفطية وخطوط الانابيب.

وقد اكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان العراق جاهز الآن لبدء تصدير نفطه مع نهاية العام الحالي وفق حصته المقررة ضمن اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

الى ذلك راس امس غلام رضا زاده وزير النفط الايراني اجتماع لجنة مراقبة السوق التي تضم ضمن أعضائها دان ايتيت وزير البترول النيجيري وعبد الله البدري وزير النفط الليبي وريلوان لقمان الامين العام لمنظمة «أوبك».

مصادر مشاركة في المؤتمر قالت لـ«الشرق الأوسط» ان وزراء النفط سيجدون صعوبة في اجتماع اليوم للاتفاق على وضع حد لتجاوزات الحصص خاصة مع قرب اتفاق العراق على التصدير.

التتمة .... ص 4 تفاصيل ...... ص اقتصاد

مسؤول بحريني اتهم في تصريح لـ الشرق الأوسط قطر بتبني «مواقف عدائية وتوسعية»

المنامة ستقاطع القمة الخليجية في الدوحة على جميع المستويات

المنامة: من هدى الحسيني

اكد مسؤول بحريني كبير في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان البحرين اتخذت قرارا نهائيا بعدم المشاركة في قمة مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في الدوحة في السابع من الشهر المقبل.

وجاء تأكيد هذا المسؤول بعد الكثير من التساؤلات، حول ما اذا كانت البحرين التي قاطعت مؤتمر وزراء الخارجية الخليجيين في الدوحة اخيرا ستخفف من موقفها بالنسبة الى المشاركة في القمة.

واوضح المسؤول البحريني الكبير، ان قرار المقاطعة اتخذ «بسبب المكان الذي سيعقد فيه المؤتمر وليس لمقاطعة مؤتمرات مجلس التعاون الخليجي»، وأضاف ان المقاطعة ستكون على كل المستويات، اي لن يحضر اي وفد بحريني وعلى اي مستوى كان، مؤتمر الدوحة.

ولدى سؤاله عن امكانية تعديل البحرين موقفها اذا ما تغير الموقف القطري، اجاب المسؤول (البحريني) انه «اذا اثبتت قطر انها تريد حل المشاكل داخل مجلس التعاون الخليجي وداخل اطاره وحسب بنوده، واذا اعلنت انها مستعدة لقلب الصفحة مع البحرين والتراجع عن اطماعها ورغبتها في التوسع، عندها لكل حادث حديث».

وذكر المسؤول البحريني الكبير ان موقف بلاده جاء من وراء تفهم البحرين لنص وروح ميثاق مجلس التعاون الخليجي القائل بتعاون دول الخليج اقتصاديا وسياسيا ودفاعيا. واضاف ان البحرين لا تريد تصعيد الموقف بل تصر على ترك الباب مفتوحا، لكنها تواجه مواقف قطرية غير ودية، وذلك من خلال تبني قطر «للجماعات المخربة والارهابية التي تريد الاخلال بالاستقرار والامن البحرينيين، وابراز أفرادها عبر شاشات التلفزيون، وتمويلهم بطرق مباشرة وغير مباشرة بالاموال الطائلة».

التتمة .... ص 4

صدور الدستور الدائم للإمارات يخفف الاستعجال للتغيير الوزاري

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

يصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خلال ايام وتحديداً قبل الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل، مرسوماً اتحادياً بشأن الدستور الدائم للدولة، الذي سبق ووافق عليه المجلس الاعلى للاتحاد الذي يعتبر اعلى سلطة سياسية في البلاد، واقره المجلس الوطني الاتحادي الذي يعتبر الهيئة التشريعية الاتحادية. وتقول مصادر مطلعة ان صدور المرسوم يعني ان الوقت لم يعد ضاغطاً لاحداث التغييرات في المؤسسات الاتحادية مثل مجلس الوزراء والمجلس الوطني. ووقعت الصيغة القانونية النهائية للمرسوم من قبل اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات الاعضاء بالتمرير، وهو الشكل الذي تقر فيه المسائل الاتحادية الكبرى اذا لم يتسن لحكام الامارات الاجتماع على شكل هيئة كاملة، ويعد اصدار المرسوم من قبل الشيخ زايد الخطوة الاخيرة التي يصبح فيها الدستور الدائم نافذ المفعول.

في غضون ذلك فرغت لجنة في المجلس الوطني الاتحادي من اقتراح تعديلات جديدة على الدستور الاماراتي، وكان من ابرز المقترحات التي تنفرد «الشرق الأوسط» بنشرها اليوم رفع عدد اعضاء المجلس الى 60 عضواً بدلاً من 40 عضواً.

التتمة .... ص 4
نص التعديلات الدستورية ص5

«الشعبي» اليمني يوجه أسئلة لـ«الإصلاح» حول التزامه بالائتلاف

صنعاء: من حسين الجرباني

قالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في العاصمة اليمنية ان قيادة المؤتمر الشعبي العام ستوجه خلال اليومين المقبلين رسالة الى التجمع اليمني للاصلاح (الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم)، تتضمن مجموعة من الاسئلة حول مدى التزام «الاصلاح» بوثيقة الائتلاف التي وقعها الحزبان غداة تشكيل الحكومة.

واعادت المصادر الى الاذهان سيناريو العلاقة مع الحزب الاشتراكي في ازمة عام 1993، عندما كان يضع «قدماً في الحكومة واخرى في المعارضة».

واضافت المصادر ان العلاقات بين المؤتمر الشعبي و«تجمع الاصلاح» تدهورت في الآونة الاخيرة بسبب الاتهامات التي وجهتها قيادة «الاصلاح» للمؤتمر الشعبي بارتكاب خروقات في مرحلة قيد وتسجيل الناخبين.

تفاصيل .... ص 4

«ناتو» يتبنى إجراءات لمنع تسرب أسلحة الدمار الشامل لليبيا وإيران

بروكسل:
من عبد الحميد اليحياوي

أكدت مصادر رفيعة المستوى في منظمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» في بروكسل ان المنظمة انتهت من وضع اللمسات الأخيرة على وثيقة امنية بشأن العمل على عدم تسرب اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك النووية الى كل من ليبيا وإيران والعراق.

وأكد سفراء دائمون في مجلس «ناتو» اشترطوا عدم الافصاح عن هوياتهم ان المجلس سيرفع الوثيقة الى اجتماع وزراء دفاع دول الحلف الـ16 المقرر عقده في بروكسل يومي 17 و18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل للمصادقة النهائية عليها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وثيقة «ناتو» قد اعدتها مختلف الاجهزة الاستخبارية في دول الحلف بتنسيق مع وكالة

التتمة .... ص 4

الشرطة الأميركية سمحت لوالد الفتاتين بالعودة لمنزله

تأجيل قضية اللاجئين العراقيين المتهمين بالاغتصاب

واشنطن: من محمد صادق

مثل اللاجئان العراقيان الى الولايات المتحدة ماجد التميمي ولطيف الحسيني امام القاضي في احدى محاكم مدينة لينكولن بولاية نبراسكا اول من امس لبضع دقائق حيث قرأ على كل منهما التهمة الموجهة اليه وهي «الاغتصاب» زوجتيهما اللتين لم تبلغ اي منهما السادسة عشرة من العمر.

وحدد القاضي يوم الثلاثين من الشهر المقبل موعدا للجلسة الاولى لتنظر المحكمة في قضيتيهما، ويقدم كل من محامي الادعاء ومحامي الدفاع مرافعته.

وقال تيري كانن محامي الدفاع عن المتهمين التميمي والحسيني في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» بعد جلسة اول من امس: «ان المتهمين اعيدا الى السجن بعد مثولهما امام القاضي، بسبب عدم تمكن كل منهما من دفع الكفالة المطلوبة حتى يفرج عنهما وقدرها 5 آلاف دولار». واضاف ان سلوك المتهمين في سجن المدينة منذ اعتقالهما جيد جدا، ولا يسببان اية متاعب للمسؤولين في السجن.

يذكر ان القضية بدأت في التاسع من الشهر الجاري عندما

التتمة .... ص 4

عمليات تحديث اللقاحات مستمرة

وباء هونج كونج ولد فيروسات جديدة للإنفلونزا

لندن: من منعم نحاس

نفت السيدة كارين ايستيفيس من قسم الأمراض الجديدة ذات الطبيعة الوبائية في منظمة الصحة العالمية في جنيف بعض ما نشر في الصحافة الغربية من ان المنظمة اطلقت تحذيرا عالميا من خطر ظهور نوع جديد من الفيروسات المسببة للانفلونزا التي قد تطال نحو 25 مليونا من البشر.

وذكرت السيدة ايستيفيس لـ«الشرق الأوسط» ان الانفلونزا تضرب كل عام مناطق عالمية عديدة مع اشتداد فصل الشتاء، ولا تكون عادة من الشدة بحيث تترك ذيولا خطيرة. ولكنها في بعض الاحيان والاقطار تسبب وباء من الحالات الشديدة بين الاطفال وطلاب المدارس والمسنين، وحتى البالغين من الاصحاء.

وتابعت السيدة ايستيفيس تقول ان الغريب في فيروسات الانفلونزا هي انها تتغير باستمرار بين موسم وآخر، فالفيروس الذي سبب الوباء العالمي في العام 1968 والذي اطلق عليه اسم وباء هونج كونج ولد عبر السنوات فيروسات مختلفة

التتمة .... ص 4

الصحف العراقية تتحدث عن تحول في ميزان القوى داخل مجلس الأمن

ترحيب كويتي باتفاق بغداد والأمم المتحدة وتركيا مستعدة لتصدير النفط العراقي فورا

لندن - انقرة - بغداد - نيويورك: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

بكرت تركيا بالاعلان عن عدم وجود ما يعرقل تدفق النفط العراقي فوراً عبر أراضيها تنفيذاً لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» الموقع بين الامم المتحدة والحكومية العراقية التي اعتبرت صحفها امس ان موافقة بغداد اول من امس على الشروط التي تحكم تطبيق الاتفاق تعكس تقلص النفوذ الاميركي داخل المنظمة الدولية. وفيما استمر تحسن سعر الصرف بالنسبة للدينار العراقي لليوم الثاني على التوالي رحبت الكويت بالاتفاق معتبرة انه يصب في مصلحة الشعب العراقي.

وقال مسؤولون اتراك في انقرة امس ان خط الانابيب المزدوج الذي يربط حقول انتاج النفط العراقية بموانئ التصدير التركية على البحر الابيض المتوسط جاهز للاستخدام بمقتضى اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح للعراق بتصدير كميات من نفطه بقيمة ملياري دولار على مدى ستة اشهر. وينص الاتفاق على ان يمر القسم الاكبر من النفط المصدر عبر هذا الخط. وقال مسؤول كبير في قطاع النفط التركي طلب عدم نشر اسمه «قمنا بتجهيزه (الخط) منذ شهور حينما كان هناك حديث عن اعادة فتحه في الصيف الماضي» واضاف ان شركة تفكان التركية الخاصة التي تعمل في مجال الانشاء والتي كانت قد بنت الخط اجرت اصلاحات في اجزاء الخط التي تضررت من جراء حرب الخليج عام 1991. وتابع المسؤول قوله لرويتر «لا يوجد ما يمكن عمله الى جانب عمل مراقبي الامم المتحدة للتاكد من ان خط الانابيب ووحدات التحكم تعمل بكفاءة. لقد اتمت تركيا مهمتها».

وكان مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون قد اعلن اول من امس موافقة حكومته على الشروط والاجراءات التي حددتها المنظمة الدولية ولم تقبل بغداد بقسم منها متهمة الولايات المتحدة بالوقوف وراء تلك الشروط للحيلولة دون تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي 986 الخاص بصيغة «النفط مقابل الغذاء».

ويفسح الاعلان العراقي اول من امس الطريق امام تدفق النفط العراقي عبر الاراضي التركية لاول مرة منذ ست سنوات عندما حظر مجلس الامن الدولي على العراق تصدير نفطه بعد احتلاله الكويت، لكنه سمح له بعد ذلك بتزويد الاردن بحاجته المحلية في النفط.

ومن المتوقع ان يبدأ تصدير النفط العراقي خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ومن ضمن المهام التي لا يزال يتعين انجازها قيام شركة سايبولت الهولندية بتفقد اجهزة قياس النفط في الخامس من ديسمبر المقبل لضمان عودة الاجهزة المعطوبة في محطة زاخو بطول الحدود العراقية - التركية للعمل بكفاءة. وسيتفقد ايضا افراد من لويدز منشآت في الاسبوع الحالي لضمان القدرة على مراقبة الواردات من السلع الانسانية. ومن المتوقع ان ترفع المؤسستان تقريرا للامم المتحدة بحلول منتصف الشهر المقبل مما يتيح لبطرس غالي كتابة تقريره قبل نهاية العام. وكان اول رد فعل للاعلان عن الموافقة العراقية على شروط الاتفاق ان تراجعت اسعار النفط في الاسواق الدولية قليلاً، لكن على الصعيد العراقي الداخلي كان رد الفعل اقوى اذ تحسن امس، ولليوم الثاني على التوالي، سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الاميركي وسائر العملات الاجنبية. وكان التحسن كبيراً امس اذ بلغت نسبته 20 في المائة مقابل الدولار الاميركي وبلغ سعره امس 1100 دينار للدولار الواحد مقابل 1380 ديناراً مساء الاثنين بعد ساعتين من اعلان العراق موافقته على شروط الامم المتحدة المتعلقة بتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وكان سعر الدولار يراوح الاحد بين 1650 و1700 دينار.

وفي المقابل لم تتغير اسعار المواد الغذائية بانتظار تحديد اسعار الجملة حسبما ذكر تجار. ويشار الى ان الدينار العراقي كان يساوي 3.2 دولار قبل الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق بعد غزوه للكويت في اغسطس (آب) 1990.

ورأت الصحف العراقية الحكومية ان موافقة بغداد على شروط الامم المتحدة تظهر ان هيمنة الولايات المتحدة على المنظمة الدولية بدأت تضعف. وقال صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة ان الاتفاق على الشروط التي تحكم تطبيق الاتفاق «جاء في وقت مؤات تماما بالنسبة للعراق»، واضافت ان الاتفاق كان بمثابة «نقطة تحول في ميزان القوى داخل مجلس الامن وفرض قيودا متشددة في بعض الوقت على حرية اميركا في اتخاذ واصدار القرارات».

وقالت صحيفة «بابل» التي يملكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان التدفق الوشيك للنفط العراقي على الاسواق يظهر «صفاقة» واشنطن في التصدي للعراق. واوردت الصحف العراقية في عناوين صفحاتها الاولى انباء عن استعداد العراق لتصدير النفط فور حصوله على الضوء الاخضر من الامم المتحدة.

واظهرت الكويت التي تسبب الغزو العراقي لها في وقف تصدير النفط العراقي ترحيباً بالاتفاق الاخير وقال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح امس رداً على سؤال للصحافيين عما اذا كانت الكويت ترحب بالاتفاق «من اجل الشعب العراقي بدون تردد»، واشار الى ان الشعب العراقي يعاني من شح الدواء والغذاء وكل ما يحتاج اليه.

حذر في الشارع العراقي

وفي وقت لاحق امس قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المواطنين العراقيين تعاملوا بحذر مع اعلان معاودة تصدير النفط قريبا بعدما خاب املهم طويلا في امكان تخفيف الحظر الاقتصادي.

ولاحظ مراسل الوكالة ان موافقة الحكومة العراقية على شروط الأمم المتحدة «لم يثر اي مظهر اغتباط في العاصمة العراقية»، واشار الى ان اسعار السلع لم تنخفض إلا بنسبة 10 في المائة، ونقل عن تاجر يملك دكانا في وسط بغداد قوله «ننتظر ان يستقر سعر صرف الدينار لتتضح الرؤية»، واضاف ان «الناس يترددون في المجيء للتسوق، وينتظرون انخفاض الاسعار بشكل ملحوظ».

إيران غير مكترثة بمراقبة الغرب لمناوراتها

طهران - اف ب: اكد قائد سلاح البحرية الايرانية ان المناورات الايرانية الجارية في الخليج العربي وبحر عمان لا تتأثر بمراقبة اسلحة البحرية الغربية.

واعلن الاميرال علي شمخاني لصحيفة «طهران تايمز» امس انه يعرف ان «قوات اجنبية وبخاصة اميركية تراقب» المناورات البحرية الايرانية التي بدأت الخميس الماضي لمدة عشرة ايام، واضاف «انهم يقومون بكل ما يمكنهم القيام به بوسائل الاتصالات الحديثة والاقمار الاصطناعية من اجل مراقبة تكتيكنا الحربي» معتبرا ان «هذه الجهود غير المجدية لن تؤثر على عملياتنا». واوضح الاميرال الايراني ان حوالى ستين عملية مختلفة نفذت في اطار مناورات «نصر - 7» التي تجري في الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان ويشارك فيها حوالى عشرة آلاف رجل واربعين طائرة حربية وطائرة هليكوبتر بالاضافة الى حوالي مائة سفينة حربية من كافة الانواع. وكان مسؤولون عسكريون اميركيون وبريطانيون اكدوا قبل بدء هذه المناورات ان السفن الاميركية والحليفة ستراقب عن قرب المناورات الايرانية من اجل تقويم القوة البحرية الايرانية.

تأكيد الدعم البريطاني لحل مشكلات أفريقيا

لندن: «الشرق الأوسط»

اعربت البارونة ليندا تشوكر وزيرة الدولة البريطانية للتنمية وراء البحار عن «موقف لندن الايجابي» من قضايا القارة الافريقية، وضرورة مساندة منظمة الوحدة الافريقية في حل المشاكل التي تواجه الدول الافريقية على المستويين الاقليمي والدولي. وتوقعت البارونة تشوكر التوصل الى نتائج طيبة في الاجتماع المتوقع بين ممثلي الدول الافريقية والاتحاد الاوروبي في بروكسل قريبا. واثار عميد السفراء الافارقة في بريطانيا الدكتور محمد شاكر السفير المصري في لندن قضية اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة، واكد السفراء الافارقة موقف بلادهم المؤيد للدكتور غالي. وطالب السفراء بريطانيا بالتعاون لحل مشكلة التبادل التجاري مع دول الاتحاد الاوروبي، والغاء الديون المستحقة على الدول الافريقية لها، وبذل الجهود لحل مشكلة للاجئين في القارة.

البحرين تؤكد احترامها لأهداف اللجنة الدولية للصليب الأحمر

المنامة - و.ا.خ: اعلن مصدر بحريني مسؤول ان وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد انهى المرحلة الأولى من زيارته لدولة البحرين.

وقال المصدر ان النتائج الايجابية للزيارة التي تأتي في اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين دولة البحرين واللجنة الدولية للصليب الاحمر بتاريخ 28 اكتوبر (تشرين الأول) 1996، تؤكد مدى التعاون والتفاهم القائم بين الطرفين في ما يتعلق باعمال اللجنة واهداف الزيارة.

واوضح المصدر أن البحرين التي تعد من اولى دول المنطقة الموقعة على مثل مذكرة التفاهم هذه، لتشيد بالاهداف والمبادئ التي تمثلها اللجنة والجهود الانسانية والاجتماعية التي تقوم بها لحماية حقوق الانسان.

واشار المصدر الى ان تعاون البحرين مع اللجنة الدولية يؤكد احترامها لمبادئ واهداف اللجنة وحرصها على ان تكون اوضاع المسجونين فيها مطابقة لكافة الأعراف والأنظمة التي تتبناها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

قرار مجلس [illegible]

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: تبنى مجلس الامن الدولي القرار رقم 986 في ابريل (نيسان) 1995 الذي يسمح للعراق، للمرة الاولى منذ الحظر الدولي الذي فرض عليه اثر اجتياحه الكويت في اغسطس (آب) 1990، بتصدير كمية من نفطه بقيمة ملياري دولار لمدة ستة اشهر لتمويل مشترياته من الغذاء والدواء تحت اشراف دولي صارم. وفي ما يلي نص القرار:

«ان مجلس الامن اذ يشير الى قراراته السابقة ذات الصلة،

واذ يساوره القلق ازاء الحالة التغذوية والصحية الخطيرة للسكان العراقيين ولإزاء خطر زيادة تدهور هذه الحالة،

واقتناعا منه بضرورة توفير الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي كاجراء مؤقت الى ان يفي العراق بقرارات مجلس الامن ذات الصلة، بما في ذلك على وجه الخصوص القرار 687 (1991) المؤرخ 3 ابريل (نيسان) 1991، بما يسمح للمجلس باتخاذ اجراءات اخرى في ما يتعلق باوجه الحظر المشار اليها في القرار 661 (1990) المؤرخ 6 اغسطس 1990 وذلك وفقا لاحكام تلك القرارات،

واقتناعا منه ايضا بضرورة توزيع المعونة الغوثية الانسانية بشكل منصف على جميع قطاعات السكان العراقيين في جميع انحاء البلد،

واذ يؤكد من جديد التزام جميع الدول الاعضاء بسيادة العراق وسلامته الاقليمية،

واذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة،

نيويورك -

1 - يأذن للدول، بصرف النظر عن احكام الفقرات 3 (أ) و3 (ب) و4 من القرار 661 (1990) والقرارات اللاحقة ذات الصلة، بان تسمح باستيراد النفط والمنتجات النفطية التي يكون منشؤها العراق، بما في ذلك المعاملات المالية وغيرها من المعاملات الاساسية المتصلة مباشرة بذلك، بما يكفي لتوفير عائد لا يتجاوز مجموعه بليونا واحدا من دولارات الولايات المتحدة كل 90 يوما، وذلك للاغراض المبينة في هذا القرار ورهنا بالشروط التالية:

(أ) - موافقة اللجنة المنشأة بموجب القرار 661 (1990) لضمان شفافية كل صفقة واتفاقها مع الاحكام الاخرى لهذا القرار، وذلك بعد قيام الدولة المعنية بتقديم طلب تؤيده حكومة العراق، على كل عملية يعتزم اجراؤها لشراء النفط والمنتجات النفطية من العراق، بما في ذلك تفاصيل سعر الشراء بالقيمة المعقولة التي يحددها السوق ووجهة التصدير وفتح خطاب اعتماد يسدد الى حساب الضمان الذي سينشئه الامين العام لاغراض هذا القرار، وكذلك تفاصيل اي معاملة مالية او معاملة اساسية اخرى تتصل اتصالا مباشرا بذلك.

(ب) - قيام الجهة المشترية في الدولة المعنية بسداد المبلغ الكامل لكل صفقة لشراء النفط والمنتجات النفطية من العراق مباشرة الى حساب الضمان الذي سينشئه الامين العام لاغراض هذا القرار.

2 - يأذن لتركيا بصرف النظر عن احكام الفقرات 3 (أ) و3 (ب) و4 من القرار 661 (1990) ولاحكام الفقرة أ اعلاه بان تسمح باستيراد النفط والمنتجات النفطية التي يكون منشؤها العراق بما يكفي بعد خصم النسبة المئوية المشار اليها في الفقرة 8 (ج) ادناه لصالح صندوق التعويضات، للوفاء برسوم التعريفة الجمركية لخط الانابيب، على النحو الذي يقرر المفتشون المستقلون المشار اليهم في الفقرة 6 ادناه، بعد التدقيق، انه معقول، وذلك لنقل النفط والمنتجات النفطية العراقية عبر خط انابيب كركوك - يومورتاليك في تركيا على النحو المأذون به في الفقرة 1 اعلاه.

3 - يقرر ان يبدأ نفاذ الفقرتين 1 و2 من هذا القرار في الساعة 00/10 بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة من اليوم الذي يلي قيام رئيس المجلس بابلاغ اعضاء المجلس بانه تلقى من الامين العام التقرير المطلوب اليه تقديمه في الفقرة 13 ادناه، وأن تظلا نافذتين لفترة اولية مدتها 180 يوما ما لم يتخذ المجلس تدابير اخرى ذات صلة في ما يتعلق باحكام القرار 661 (1990).

4 - يقرر كذلك اجراء استعراض شامل لجميع جوانب تنفيذ هذا القرار بعد 90 يوما من بدء نفاذ الفقرة 1 اعلاه، ومرة اخرى قبل انتهاء فترة الـ180 يوما الاولية، عند تلقي التقارير المشار اليها في الفقرتين 11 و12 ادناه، ويعرب عن اعتزامه القيام قبل نهاية فترة الـ180 يوما، بالنظر بعين التأييد في تجديد احكام هذا القرار، شريطة ان تبين التقارير المشار اليها في الفقرتين 11 و12 ادناه ان هذه الاحكام تنفذ تنفيذا مرضيا.

5 - يقرر كذلك ان يبدأ نفاذ بقية فقرات هذا القرار على الفور.

6 - يأمر اللجنة المنشأة بموجب القرار 661 (1990) برصد عمليات بيع النفط والمنتجات النفطية التي يصدرها العراق عن طريق خط انابيب كركوك - يومورتاليك من العراق الى تركيا ومن ميناء البكر لتحميل النفط، وكذلك بمساعدة مفتشين مستقلين يعينهم الامين العام، ويقومون بابقاء اللجنة على علم بكميات النفط والمنتجات النفطية المصدرة من العراق بعد تاريخ بدء نفاذ الفقرة 1 من هذا القرار، وبالتحقق من ان سعر شراء النفط والمنتجات النفطية هو سعر معقول في ضوء الظروف السائدة في السوق ومن انه، لاغراض الترتيبات المحددة في هذا القرار، يجرى شحن القدر الاكبر من النفط والمنتجات النفطية عبر خط انابيب كركوك - يومورتاليك وان الكمية المتبقية تصدر من ميناء البكر لتحميل النفط.

7 - يطلب الى الامين العام انشاء حساب ضمان لاغراض هذا القرار وتعيين محاسبين قانونيين عامين مستقلين لمراجعة هذا الحساب وابقاء حكومة العراق مطلعة تماما على تشغيل الحساب.

8 - يقرر ان تستخدم الاموال المودعة في حساب الضمان للوفاء بالاحتياجات الانسانية للسكان العراقيين وللاغراض الاخرى التالية ويطلب الى الامين العام استخدام الاموال الموضوعة في حساب الضمان لما يلي:

(أ) - تمويل تصدير الادوية واللوازم الصحية والمواد الغذائية والمواد والامدادات اللازمة للاحتياجات المدنية الاساسية الى العراق وفقا لاجراءات اللجنة المنشأة بموجب القرار 661 (1990) وذلك على النحو المشار اليه في الفقرة 20 من القرار 687 (1991) رهنا بما يلي:

1 - ان يكون كل تصدير للسلع بناء على طلب حكومة العراق.

2 - ان يضمن العراق بصورة فعالة توزيع هذه السلع بشكل منصف على اساس خطة تقدم الى الامين العام ويوافق عليها وتتضمن وصفا للسلع التي يتم شراؤها.

3 - ان يتلقى الامين العام تاكيدا موثقا بان السلع المصدرة المعنية قد وصلت الى العراق.

(ب) بالنظر الى الظروف الاستثنائية السائدة في المحافظات الثلاث المذكورة ادناه اكمال قيام العراق بتوزيع السلع المستوردة بموجب هذا القرار، من اجل ضمان التوزيع المنصف للمعونة الغوثية الانسانية على جميع قطاعات السكان العراقيين في جميع انحاء البلد بتوفير ما يتراوح بين 130 مليونا و150 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة كل 90 يوما لبرنامج الامم المتحدة الانساني المشترك بين الوكالات الذي يعمل داخل الاراضي المشمولة بالسيادة العراقية في المحافظات العراقية الشمالية الثلاث: دهوك واربيل والسليمانية، الا اذا بيع من النفط والمنتجات النفطية خلال اية فترة تمتد 90 يوما بما لا يصل ثمنه الى بليون دولار، وحينئذ يجوز للامين العام ان يوفر مبلغا اقل نسبيا لهذا الغرض.

(ج) تحويل نفس النسبة المئوية من الاموال المودعة في حساب الضمان التي قررها المجلس في الفقرة 2 من قراره 705 (1991) المؤرخ 15 اغسطس 1991 الى صندوق التعويضات.

(د) الوفاء بالتكاليف التي تتحملها الامم المتحدة في ما يتعلق بنفقات المفتشين المستقلين والمحاسبين القانونيين العامين والانشطة المرتبطة بتنفيذ هذا القرار.

(هـ) الوفاء بالتكاليف الجارية لعمل اللجنة الخاصة ريثما يتم في وقت لاحق التسديد الكامل لتكاليف تنفيذ المهام المأذون بها بموجب الجزء جيم من القرار 687 (1991).

(و) الوفاء باي نفقات معقولة عدا تلك التي تسدد في العراق والتي تقرر اللجنة المنشأة بموجب القرار 661 (1990) انها تتصل مباشرة بتصدير العراق للنفط والمنتجات النفطية على النحو المسموح به بموجب الفقرة 1 اعلاه او بما يتم تصديره الى العراق من قطع غيار ومعدات على النحو المسموح به بموجب الفقرة 9 ادناه وما يلزم لذلك من انشطة بصورة مباشرة.

(ز) توفير مبلغ يصل الى 10 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة كل 90 يوما من الاموال المودعة في حساب الضمان لسداد المبالغ المتوخاة بموجب الفقرة 6 من القرار 778 (1992) المؤرخ 2 اكتوبر (تشرين الأول) 1992.

9 - يأذن للدول بان تسمح، بصرف النظر عن احكام الفقرة 3 (ج) من القرار 661 (1990) بما يلي:

(أ) ان تصدر الى العراق ما يلزم من قطع غيار ومعدات اساسية للتشغيل المأمون لخط انابيب كركوك - يومورتاليك في العراق رهنا بموافقة مسبقة من اللجنة المنشأة بموجب القرار 661 (1990) على كل عقد من عقود التصدير.

(ب) الاضطلاع بالانشطة التي تلزم بصورة مباشرة للصادرات المأذون بها بموجب الفقرة الفرعية (أ) اعلاه بما في ذلك المعاملات المالية المتصلة بها.

10 - يقرر انه لما كانت احكام الفقرة 4 من القرار 661 (1990) والفقرة 11 من القرار 778 (1991) تحول دون امكانية سداد تكاليف الصادرات والانشطة المأذون بها بموجب الفقرة 9 اعلاه من الاموال المجمدة وفقا لتلك الاحكام يجوز بصورة استثنائية تمويل تكلفة هذه الصادرات والانشطة الى حين البدء بسداد مبالغ لحساب الضمان المنشأ لاغراض هذا القرار. وبعد موافقة اللجنة المنشأة بموجب القرار 661 (1990) على كل حالة على حدة بواسطة خطابات اعتماد تسحب خصما من مبيعات النفط التي ستتم في المستقبل والتي تودع ايراداتها في حساب الضمان.

11 - يطلب الى الامين العام ان يقدم الى المجلس كل تسعين يوما بعد بدء نفاذ الفقرة 1 اعلاه ومرة اخرى قبل انتهاء فترة الـ180 يوما الاولية تقريرا يستند فيه الى المراقبة التي يقوم بها موظفو الامم المتحدة في العراق والى المشاورات التي تجري مع حكومة العراق حول ما اذا كان العراق قد كفل بشكل منصف توزيع الادوية واللوازم الصحية والمواد الغذائية والمواد والامدادات اللازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية والمولة بموجب احكام الفقرة 8 (أ) اعلاه، وان يضمن تقريره اي ملاحظات قد تكون لديه عن كفاية الايرادات لتلبية احتياجات العراق الانسانية وعن قدرة العراق على تصدير كميات من النفط والمنتجات النفطية تكفي لتوفير المبلغ المشار اليه في الفقرة 1 اعلاه.

12 - يطلب الى اللجنة المنشأة بموجب القرار 661 (1990) ان تضع بتنسيق وثيق مع الامين العام ما يلزم من اجراءات عاجلة لتنفيذ الترتيبات الوارد ذكرها في الفقرات 1 و2 و6 و8 و9 و10 من هذا القرار وان تقدم الى المجلس بعد تسعين يوما من بدء نفاذ الفقرة 1 اعلاه ومرة اخرى قبل انتهاء فترة الـ180 يوما الاولية تقريرا عن تنفيذ هذه الترتيبات.

13 - يطلب الى الامين العام ان يتخذ ما يلزم من تدابير لكفالة تنفيذ هذا القرار تنفيذا فعالا ويأذن له بالدخول في اي ترتيبات او اتفاقات لازمة لهذا الغرض ويطلب اليه ان يقدم تقريرا الى المجلس حال قيامه بذلك.

14 - يقرر ان يستثنى النفط والمنتجات النفطية الخاضعان لهذا القرار رغم احقية العراق في ملكيتهما من اي اجراءات قانونية والا يخضعان لأي شكل من اشكال المصادرة او الحجز او التحفظ وان تتخذ جميع الدول كل في اطار نظامها القانوني المحلي كل ما قد يلزم من خطوات لضمان هذه الحماية وكفالة عدم تحويل ايرادات المبيعات عن الاغراض المحددة لها في هذا القرار.

15 - يؤكد ان حساب الضمان المنشأ لاغراض هذا القرار يتمتع بامتيازات الامم المتحدة وحصاناتها.

16 - يؤكد ان جميع من يعينهم الامين العام من اشخاص لغرض تنفيذ هذا القرار يتمتعون بامتيازات وحصانات بوصفهم خبراء موفدين لأداء مهام لصالح الامم المتحدة وذلك وفقا لاحكام اتفاقية امتيازات الامم المتحدة وحصاناتها، ويطلب من حكومة العراق ان تتيح لهم حرية الحركة الكاملة وكل ما يلزم لهم من تسهيلات لاداء واجباتهم في تنفيذ هذا القرار.

17 - يؤكد انه لا يوجد في هذا القرار ما يمس باي حال بواجب العراق بالتقيد بدقة بجميع التزاماته المتعلقة بخدمة دينه الخارجي وسداده وفقا للآليات الدولية الملائمة.

18 - يؤكد ايضا انه ليس في هذا القرار ما ينبغي ان يفسر على انه يشكل تعديا على سيادة العراق وسلامته الاقليمية.

19 - يقرر ابقاء المسألة قيد نظره».

خبير اقتصادي عراقي يتوقع ارتفاع قيمة الدينار بنسبة 30 في المائة

عمان: من معد فياض

توقع خبير اقتصادي عراقي مقيم في العاصمة الأردنية ان تشهد الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في العراق قدرا من التحسن بعد تذليل آخر العقبات التي وقفت في طريق تطبيق الاتفاق مع الامم المتحدة بشأن قرار «النفط مقابل الغذاء» ينعكس في انخفاض اسعار السلع الاساسية وارتفاع قيمة الدينار العراقي.

وقال الدكتور خالد الشمري، استاذ الاقتصاد في جامعة بغداد سابقا، في حديثه مع مراسل «الشرق الأوسط» في عمان امس، ان موافقة العراق هذه سوف تنعش الوضع الاقتصادي العراقي حتى من الناحية النفسية وتؤدي الى انخفاض الأسعار وارتفاع قيمة الدينار العراقي، ورصد مبالغ اضافية للحاجات الاستهلاكية التي لا تدخل ضمن قرار «النفط مقابل الغذاء» مشيرا الى اهمية زيادة الحصة التموينية التي سيتسلمها المواطن العراقي يطمئن الى ان ما يحصل عليه من مواد غذائية تكفيه مع عائلته.

وأكد ان الزيادة التي سوف تطرأ على الحصة التموينية لا تقل عن 30 في المائة، وهذا يعني ان الدينار العراقي سوف تزيد قيمته 30 في المائة بينما ينخفض سعر الدولار الأميركي واسعار المواد الغذائية بنفس النسبة المئوية اذا ما حافظ العراق على عدم طبع المزيد من عملته. وقال الدكتور الشمري انه سيكون هامشا نقديا اضافيا وهو نفسه الذي كانت الحكومة العراقية تنفقه على شراء الغذاء وتقدمه ضمن نظام البطاقة التموينية، وان هذا الهامش سيتم انفاقه في اتجاهات تنموية او في شراء مواد غذائية اخرى كون الامم المتحدة سوف توفر الحصة الغذائية للعراقيين مشيرا الى ان قيمة ما سيصدره العراق من النفط وما سيتم استقطاعه من هذه القيمة لا يكفي تماما لتوفير جميع احتياجات العراقيين.



خلال أول زيارة من نوعها لمستوطنة أرئيل بالضفة الغربية

نتنياهو يحذر الرئيس الفلسطيني من التفكير في مواجهات دموية أخرى

مستوطنة ارئيل (رام الله) - وكالات الانباء: اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالاعداد لمواجهة دموية اخرى مع اسرائيل على غرار المواجهات التي وقعت عقب اعلان اسرائيل فتح مدخل ثان لنفق تحت اساسات ساحة المسجد الاقصى في البلدة القديمة من القدس الشرقية المحتلة.

وحذر نتنياهو خلال جولة في مستوطنة ارئيل قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، الفلسطينيين من مغبة «الوقوع في وهم ان اسرائيل ستسمح بتكرار احداث شهر سبتمبر (ايلول) الماضي»، وكانت هذه المواجهات الدموية التي وقعت في 25 سبتمبر الماضي وشاركت فيها قوات الشرطة الفلسطينية، قد اسفرت عن مقتل حوالي 70 فلسطينيا و15 جنديا اسرائيليا.

وقال نتنياهو للصحافيين ان من الافضل لعرفات «التفكير مرة اخرى، قبل الاقدام على مثل هذه الخطة».

وكان مسؤولون اسرائيليون قد حذروا من امكانية اندلاع مواجهات جديدة مع الفلسطينيين في اعقاب المواجهات التي جرت الاحد بين فلسطينيين وجنود اسرائيليين بالقرب من مستوطنة نتساريم في قطاع غزة. واتهم هؤلاء القيادة الفلسطينية بتنظيم المواجهة.

وكان سائقو سيارات فلسطينيون قد تجمعوا الاحد الماضي امام حاجز نتساريم القريب من مدينة غزة بعد ان منع الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين من ان يسلكوا طريقا يربط مدينة غزة بجنوب القطاع على ساحل المتوسط.

وكان مسؤولون اسرائيليون قد اتهموا السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء المظاهرة. واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن قلقه «لرؤية الفلسطينيين يحاولون زيادة التوتر في نتساريم».

واعتبر ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي طلب عدم كشف هويته ان حادث نتساريم «قرع جرس الانذار في الجيش» الذي قام منذ ذلك الحين بتعزيز قواته على الارض ونشر دبابات ومدرعات. واوضح الضابط «قمنا بنشر دبابات في مواجهة الفلسطينيين وفي حال الضرورة سنستخدمها لدخول اراضيهم».

ونقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عن مصادر سياسية لم تحددها ان عرفات فشل منذ اسبوعين في محاولة لاثارة مواجهات عنيفة في الخليل. واضاف نتنياهو «لن نقبل باجراء مفاوضات في ظل تهديد من الجانب الاخر باللجوء الى العنف».

وتعتبر زيارة نتنياهو الى مستوطنة ارئيل القريبة من رام الله هي الزيارة الرسمية الاولى للضفة الغربية منذ توليه مقاليد الحكم في اسرائيل في يونيو (حزيران) الماضي بعد ان فاز على حكومة يسار الوسط الاسرائيلي في الانتخابات.

ويرمي نتنياهو من وراء ذلك اظهار تحديه للفلسطينيين الذين يعارضون سياسته بتوسيع المستوطنات. واختار نتنياهو ارئيل التي يعيش فيها نحو 13 الف مستوطن، ثاني اكبر مستوطنات الضفة الغربية، لتكون نقطة انطلاقه في جولته المهمة بعد يوم من دعوة السلطة الفلسطينية الى وقف فوري لجميع النشاطات الاستيطانية.

واتجه نتنياهو الى المستوطنة بطائرة هليكوبتر عسكرية. وعندما نزل نتنياهو من الطائرة سار مسرعا عبر الحقول متجها نحو الحاجز الحدودي للمستوطنة حيث كان المئات من طلبة المدارس يحيونه.

واغضب نتنياهو الفلسطينيين عندما رفع قرارا بتجميد بناء المستوطنات فرضته الحكومة السابقة. وادانت واشنطن بناء المستوطنات.

وقال نتنياهو للصحافيين في المستوطنة «هل كنتم تظنون حقا ان رئيس حكومة منتخبة اعلنت انها تنوي الابقاء على المجتمعات اليهودية في يهودا والسامرة لن يزور هذه المجتمعات». واضاف «ألا تفهمون انه كانت هناك انتخابات في اسرائيل .. ان العالم العربي لا يفهم انه كانت هناك انتخابات في اسرائيل... ولماذا لا نطور المجتمعات اليهودية هنا».



احد سكان مستوطنة ارئيل قرب رام الله يحتضن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو لدى وصوله امس الى المستوطنة في اول زيارة بعد توليه الحكم في اسرائيل (أ.ب)

تلميحات الى إمكانية إعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي

الإسرائيليون يؤكدون أن اتفاقات أوسلو تمنحهم حرية التحرك في الخليل

لندن - القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

في الوقت الذي تحدث فيه المفاوض الاسرائيلي يوئيل سينجر عن حق الجيش الاسرائيلي في التدخل في مدينة الخليل بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية في واشنطن في 28 سبتمبر (ايلول) 1995، نقل عن ضابط اسرائيلي كبير القول ان الجيش الاسرائيلي قد يعيد احتلال اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني «في حال تدهور الوضع».

في غضون ذلك واصل المستوطنون اليهود في الخليل اعتداءاتهم على الفلسطينيين في المدينة. وقال مسؤولون فلسطينيون ان المستوطنين هاجموا الليلة قبل الماضية عمالا فلسطينيين وحطموا الزجاج الامامي لسيارة عربي في المدينة.

واضاف المسؤولون القول ان العمال كانوا يعملون في منزل عائلة فلسطينية بجوار معبد ديني يهودي حينما هاجمهم المستوطنون. ونقل احد العمال الى المستشفى مصابا بألم في بطنه. ولم تعرف بعد حالته.

وتعتبر المطالبة الاسرائيلية بحق الجيش الاسرائيلي بدخول المناطق التي سينسحب منها من مدينة الخليل احدى نقاط الخلاف الساخنة التي تعيق المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن التوصل الى الية لتنفيذ اتفاق انسحاب الجيش الاسرائيلي من 80 في المائة من مساحة الخليل.

وكانت هذه المفاوضات قد بدأت مطلع اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عقب قمة واشنطن التي عقدت بدعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاحتواء الاشتباكات الدموية التي وقعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين عقب افتتاح مدخل ثان لنفق تحت اساسات ساحة المسجد الاقصى المبارك في البلدة القديمة من القدس الشرقية. وحضر القمة الى جانب كلينتون العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وحول حق الجيش في التدخل في الخليل قال سينجر حسب الاذاعة الاسرائيلية، ان اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني تمنح اسرائيل «حق التدخل» في احياء الخليل التي ستنسحب منها. ويشير سينجر بذلك الى الفقرة التي تنص على «بقاء المسؤولية الشاملة لأمن الاسرائيليين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة بين ايدي الجيش الاسرائيلي».

واكد سينجر ان هذه الصيغة تسمح ايضا للجيش الاسرائيلي بتدخل وقائي في المناطق التي سينسحب منها في الخليل.

يذكر ان سينجر كان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية قبل ان يتولى اليمين السلطة في اسرائيل في يونيو (حزيران) الماضي. وهو يقيم حاليا في الولايات المتحدة.

وقالت الاذاعة ان سينجر التقى الاسبوع الماضي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واحد كبار المفاوضين في الوفد الاسرائيلي المحامي اسحق مولخو، ليعرض عليهما تفسيره للشق المتعلق بالخليل في الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين حول توسيع نطاق الحكم الذاتي.

الى ذلك ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان ضابطا اسرائيليا كبيرا تحدث عن امكانية ان يعيد الجيش الاسرائيلي احتلال اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني «في حال تدهور الوضع».

وقال الضابط الذي نقلت الصحيفة تصريحاته «زدنا من تيقظ القوات في المناطق المحتلة وفي حال الضرورة سننفذ خططا اعدت خلال الشهرين الماضيين بما في ذلك دخول الجيش الى اراضي الحكم الذاتي».

فكرة

مصطفى امين

امتدت يد مجهول الى محفظة نقودي وسرقت منها مائتي جنيه ولم تترك لي الا ثلاثة جنيهات.

واشكره من كل قلبي لانه تفضل وترك لي هذه الجنيهات. ولعله فعل هذا العمل الخيري لادفعها لسائق التاكسي الذي يحملني من بيتي الى اخبار اليوم. ولم تكن هذه أول مرة يسرقني لص محترم فقد تعودت على أيدي اللصوص تحسن الظن بي، وتتوهم انه في جيبي مئات الجنيهات. والواقع انني لا اضع في جيبي مبالغ كبيرة ومع ذلك أصبحت دائما زبونا للصوص وقطاع الطريق. وانا لا أغضب على اللص الذي يسرقني، بل احاول أن أجد له اعذارا لعله مريض لا يجد ثمن الدواء. أو لعله لم يستطع ان يدفع ايجار الشقة أو لعله اختارني بالذات لأنه شعر بأنني رجل مسم أحمل في جيبي مئات الجنيهات.

والاحظ ان اللصوص كثروا في هذه الأيام. ولعل سبب ذلك ان الشرطة مهتمة بأشياء مهمة. ولا وقت لديها للامساك باللصوص الصغار احتراما للصوص الكبار! وأظن ان اللص الذي سرقني أصيب بخيبة أمل عندما لم يجد في جيبي سوى هذا المبلغ البسيط وهو لا يكفي لشراء سيارة رولز رويس أو حتى موتوسيكل. وسوف تزداد خيبة أمله في المرة المقبلة عندما سيجد في محفظتي بضعة جنيهات لا تستطيع ان تشتري حذاء جديدا! واشكر حضرة اللص المحترم لأنه ترك البطاقة العائلية ورخصة قيادة السيارة، وهي لا فائدة منها لانني أقلعت عن قيادة سيارتي منذ عشرين عاما. المهم انه تفضل وترك لي محفظتي خالية من أي أوراق هامة لأنني ولله الحمد لا أضع في جيبي وثائق أو مستندات! المهم انني عرفت اللص.. وليطمئن لأنني لم أبلغ الشرطة!

بقيمة 4 ملايين دولار

مؤسسة التعاون الفلسطينية تقر برنامجا إنمائيا لمناطق الحكم الذاتي

لندن: «الشرق الأوسط»

أقر مجلس امناء مؤسسة التعاون وهي مؤسسة خيرية فلسطينية مستقلة مقرها في جنيف، عددا من البرامج والمشروعات الانمائية في فلسطين وأماكن التجمعات الفلسطينية في لبنان بقيمة 4 ملايين دولار لهذا العام.

واتخذ هذا القرار في الاجتماع الدوري الذي عقده المجلس في جنيف برئاسة عبد المجيد شومان في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وحضور اعضاء المجلس الذي يضم رجال اعمال ورجال فكر وفعاليات فلسطينية وعربية اقتصادية وفكرية.

وتنضوي تلك المشروعات تحت ثلاثة مسارات برامجية هي: برنامج التطوير المؤسسي وبرنامج تنمية القوى البشرية وبرنامج الثقافة والهوية. اضافة الى ذلك فقد اقر المجلس مشروعات لدعم التجمعات الفلسطينية في لبنان ولاعادة اعمار البلدة القديمة في القدس المحتلة. وناقش المجلس مشروعا للتطوير التنظيمي للمؤسسة، بما يتماشى مع المتغيرات والطموحات للعبور الى القرن الحادي والعشرين.

واستعرض المجلس افكارا وخططا لتطوير تنمية الموارد واستقطاب اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين المقتدرين بما يلبي احتياجات المشروعات الطموحة التي تنوي المؤسسة تنفيذها في اطار خططها الاستراتيجية القادمة لخدمة الشعب الفلسطيني.

واقر المجلس عددا من الانشطة البارزة للمؤسسة خلال الشهرين المقبلين من بينها برنامج مهرجان «من اجل الطفل الفلسطيني» سيعقد في دبي ما بين 12 و16 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي.

وهذا النشاط يأتي على غرار الأنشطة الثقافية والانمائية التي بدأت في مهرجان «من اجلك يا قدس» برعاية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في العام الماضي.

وستقيم المؤسسة حفلا خيريا في مدينة عمان في الثامن من يناير (كانون الثاني) المقبل تحت شعار «من اجل الطفل الفلسطيني» برعاية رئيسة هيئة العمل الوطني للطفولة، الملكة نور الحسين.

يذكر ان مؤسسة التعاون دعمت منذ تأسيسها قبل 13 عاما، ما يزيد على 1200 مشروع انمائي، فاقت كلفتها حوالي 49 مليون دولار من مصادرها الذاتية، و44 مليون دولار عبر مساهمات وتبرعات المؤسسات الاقليمية والدولية.

بعد اعتراف شخص آخر بارتكاب الجريمة

5 سجناء من عرب 48 يطالبون بفتح قضية مقتل صبي يهودي قبل 13 عاما

تل أبيب: من نظير مجلي

«منذ ثلاث عشرة سنة ونحن نقبع في السجن على جريمة لم نرتكبها، والقاتل يعيش طليقا ويرتكب جريمة اخرى لاحقا. وعندما يأتي شاهد ويقول ان القاتل الحقيقي اعترف امامه بارتكاب الجريمة، تمتنع الشرطة عن تصديقه. بل تعتقله. وتعتقل المحامي الذي سجل افادته، لانها لا تريد ان تظهر على حقيقتها شرطة فاشلة. فانقذونا تنقذوا العدالة». هذه الاستغاثة اطلقها خمسة سجناء فلسطينيين (من عرب 48) من السجون الاسرائيلية، مطالبين باعادة المحاكمة وبتقديم القاتل الحقيقي الى السجن.

واثيرت القضية مجددا امس بعد ان كشف النقاب عن معلومات جديدة كانت محفوظة منذ شهر لكن محكمة الصلح الاسرائيلية في تل ابيب اصدرت امرا بمنع نشرها.

والشبان الخمسة هم سمير وغنيم غنامة وعلي غنايم (من مدينة سخنين العربية في الجليل) وعاطف صبيحي من وادي العين واحمد غزال من عسفيا (على جبل الكرمل). والقضية التي اعتقلوا بسببها هي قضية اغتصاب وقتل فتى يهودي، اسمه داني كانس. وهذه قصتهم:

في 10 يونيو (حزيران) 1983، اي قبل 13 سنة خرج الفتى داني (كان عمره 15 عاما) من بيته في حي «دانيا» في حيفا الى بيت صديق له، فاختفت اثاره. وبعد ثلاثة ايام من البحث والتفتيش عثر على جثته في حرش قريب من سخنين. وبدا ان القتيل تعرض للاغتصاب وللقتل. خلال 3 ايام اعلنت الشرطة انها اعتقلت مشبوهين بارتكاب الجريمة، وهم الشبان الخمسة الذين كانوا يعملون آنذاك في محل «سوبر ماركت» في الحي المذكور (دانيا) في حيفا.

جريمة القتل هذه بحد ذاتها اثارت ضجة هائلة في اسرائيل وقتئذ، لكن اعتقال خمسة مشبوهين عرب زاد على النار زيتا. وراحوا يتحدثون عن «قتل سياسي» و«عمل تخريبي» و«قتل على خلفية قومية». وعمليا، الجو الذي اثير من حول القضية كان بمثابة حكم واضح على الخمسة.

لكن تحقيق الشرطة معهم، خلال عدة اسابيع، لم يسفر عن شيء جدي. فاطلق سراحهم. وقد اقال قائد شرطة لواء الشمال طاقم المحققين في القضية وشكل طاقما جديدا اكبر واوسع. وقرر الطاقم الجديد اعادة اعتقال الخمسة. وفعل ذلك في 6 مارس (آذار) 1984، ومنذ ذلك اليوم والشبان الخمسة قابعون في السجن. فقد قدمت لائحة اتهام ضدهم بعد شهر، مبنية على اعترافاتهم بأنهم نفذوا الجريمة. لكنهم عندما وصلوا الى المحكمة راحوا يصرخون ويستغيثون «نحن ابرياء من هذه الجريمة اعترافنا في الشرطة كان نتيجة التعذيب الرهيب الذي تعرضنا له». لكن صوتهم لم يسمع وسط ضجيج الهستيريا الجماهيرية التي احيطت بمحاكمتهم. وفي اكتوبر (تشرين الاول) 1985، ادانتهم المحكمة المركزية في حيفا بالجريمة، وذلك اعتمادا على اعترافاتهم (مع انهم تراجعوا عنها)، ودون اي شهادات اثبات او براهين لدوافع ارتكاب الجريمة.

واستأنف الخمسة قرار الحكم الى المحكمة العليا، بواسطة المحامي افيجدور فيلدمن، الذي اثبت وجود تناقضات في شهادات المتهمين تؤكد انهم لم يقولوا الحقيقة في اعترافاتهم. لكن المحكمة اكدت الادانة. فاستؤنف الحكم مرة اخرى امام خمسة قضاة من المحكمة العليا، فلم يتغير القرار. وكان الحكم السجن المؤبد و27 سنة اضافية.

في 5 يوليو (تموز) 1991 حصل تطور جديد في القضية، اذ ظهر ضابط تحقيق في الشرطة، اسمه عزرا جولدبرج واعلن انه يعتقد جازما بأن الخمسة المذكورين ليسوا القتلة وان القاتل او القتلة الحقيقيين طلقاء. واستعرض الضابط في الاحتياط تسلسل التحقيق والمحاكمة، مظهرا الخلل في عمل الشرطة.

في ضوء هذا التطور قرر وزير القضاء في حينه، وهو بروفسور في القانون، دان ميريدور، في اكتوبر (تشرين الاول) 1992 اجراء فحص مجدد في القضية في نيابة الدولة. واستغرق الفحص 3 سنوات، انتهى بتقرير من النائبة العامة بيفوريت كارب، تقول فيه ان التحقيق كان مليئا بالاخطاء وبالسقطات. واعربت عن استهجانها كيف تمت ادارة المحاكمة الثانوية حول ادعاء الشبان الخمسة بانهم اعترفوا تحت التعذيب.

لكن هذه المعلومات لم تقنع المستشار القضائي للحكومة بأن يطالب باعادة المحاكمة. فتوجه المحامي فيلدمن الى المحكمة العليا طالبا تدخلها. وما زال الموضوع مطروحا على جدول اعمالها بينما الخمسة قابعون في سجنهم.

وفي هذه الاثناء ظهر شاب اخر سجين، هو ايضا عربي من الناصرة، اسمه محسن اغا. واعلن ان صديقا له اعترف امامه بأنه هو الذي قتل الفتى داني كانس، وليس الشبان الخمسة ومحسن اغا هو شاب جانح يتعاطى المخدرات. ويقبع في السجن منذ سنة ونصف السنة بتهمة طعن شاب في ظهره. ويقضي حكما بالسجن ثلاث سنوات. قبل ثلاثة اشهر خرج من السجن في عطلة لمدة يومين، والتقى ضابط شرطة سابقا من الناصرة وروى له قصة متعلقة بجريمة اغتصاب وقتل اخرى كانت وقعت في المدينة العربية في 10 يونيو (حزيران) 1989، وراح ضحيتها الفتى العربي سليم نصيري (عمره 11 سنة).

وقال اغا «في حينه كنا اربعة اشخاص معا، اثنان منا نفذا الجريمة، وانا وشخص اخر حرسنا المكان. وقد اعتقلنا جميعا لكننا انكرنا التهمة. فقط واحد منا ادين بالجريمة. ونحن خرجنا من المعتقل بريئين. بعد سبعة اشهر من الاعتقال. واليوم ضميري يعذبني. لسببين فانا تبت عن تعاطي المخدرات وممارسة الاجرام. وقررت ان اكشف للناس انني لست بريئا من تهمة قتل سليم نصيري. واريد ان انال نصيبي من العقاب. والامر الثاني ان احد اصدقائي الاربعة كان قد اعترف لي انه هو الذي قتل داني كانس، وانه نجا من حبل المشنقة. دفنت هذا السر في داخلي، لكنني عندما التقيت في سجن شطة (غور بيسان) مع اثنين من الشبان الذين ادينوا بتهمة قتل داني كانس زورا وبهتانا، عاد ضميري يؤلمني وقررت ان اكشف الموضوع».

ضابط الشرطة النصراوي السابق، الذي سمع هذا الكلام سجله على كاسيت وسلمه الى شرطة المروج (المسؤولة عن منطقة الناصرة) لكنه لم يجد تحمسا لديهم ان يعالجوا الموضوع.

من جهة اخرى قام محسن اغا برواية هذه القصة امام السجينين علي غنايم وعاطف صبيحي في سجن شطة ووافق على طلبهما بأن يدلي بشهادة مشفوعة بالقسم حول هذا الاعتراف. فاتصل غنايم من السجن على الفور، مع شقيقه حسن طالبا احضار المحامي. ولما كان محاميه فيلدمن خارج البلاد، احضروا محاميا اخر من سخنين، هو امين بداوية. والتقى مع اغا واخذ منه تلك الشهادة وقدمها للشرطة وللمحكمة.

وكان ذلك قبل اربعة اسابيع. لكن الشرطة توجهت الى المحكمة طالبة اصدار امر بمنع اي نشر عن الموضوع في وسائل الاعلام. وفجأة قامت باعتقال حسن غنايم، شقيق السجين علي، والمحامي امين بداوية، بتهمة القيام «بالضغط على محسن اغا كي يقدم رواية كاذبة تضلل الشرطة والمحكمة». وزعمت الشرطة انها حققت مع محسن اغا في الموضوع واعترف خلال التحقيق بأنه تآمر مع المحامي لاختراع هذه القصة.

ومن هنا بدأت مرحلة جديدة من المعارك القضائية التي يبدو انها لا تنتهي، في هذه القضية. وقال شقيق علي وحسن عدنان غنايم لـ«الشرق الاوسط» ان تصرف الشرطة يدل على انها تهتم فقط بسمعتها. فلكي لا تظهر فاشلة امام الرأي العام فانها مستعدة لعمل كل شيء بما في ذلك الابقاء بخمسة شبان ابرياء في السجن وابقاء القتلة الحقيقيين طلقاء، لا بل ان احدهم، كما يتضح، واصل جرائمه وارتكب جريمة اغتصاب وقتل اخرى بنفس الطريقة، مع الفتى العربي المرحوم سليم نصيري.

موجز

الرئيس الأوكراني يوافق على فتح ممثلية فلسطينية

● [illegible]

تقدم بطيء في التحقيق بحادث الهجوم على سفارة إسرائيل في الأرجنتين

● [illegible]

طرد 1270 أجنبيا من إسرائيل منذ مطلع السنة

● [illegible]

استقبل قائد قوات الصواريخ الاستراتيجية الصيني

الأمير سلطان يزور مركز عمليات القوات البرية السعودية

الرياض: من حاسن البنيان وواس

قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس بزيارة لمركز عمليات القوات البرية السعودية.

وكان في استقباله في مقر المركز مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية محمد صالح الحماد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن صالح علي المحيا، وقائد القوات البرية الفريق ركن سلطان عادي المطيري.

و استمع الأمير سلطان الى ايجاز من رئيس هيئة العمليات ورئيس هيئة استخبارات القوات البرية، وايجاز من مدير ادارة التخطيط والميزانية للقوات البرية.

بعدها جرت مناقشة المعوقات التي تقف امام تطوير وتشكيل بعض الاسلحة وايجاد الحلول المناسبة لها، حيث وجه الأمير سلطان بدراستها من قبل الجهات المختصة في القوات البرية ورفعها لاقرارها.

كما استقبل الامير سلطان بمكتبه في مقر قيادة القوات الملكية السعودية امس قائد قوات الصواريخ الاستراتيجية الصيني الفريق يانج قوه ليان والوفد المرافق له. وحضر الاستقبال مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية محمد صالح الحماد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا ومدير عام مكتب وزير الدفاع والطيران الفريق علي الخليفة واللواء طيار ركن بندر الفيصل كبير المستشارين بمكتب وزير الدفاع والطيران وقائد قوة الصواريخ الاستراتيجية اللواء ركن ابراهيم دخيل العتيبي.

وتم خلال الاستقبال بحث سبل تطوير التعاون العسكري بين البلدين. ولم تصدر اية تصريحات رسمية عن طبيعة المباحثات التي دارت بين قوه ليان والمسؤولين السعوديين، لكن مصادر مطلعة اشارت الى انها «تناولت الشأن العسكري والموضوعات التي تهم القوات المسلحة في البلدين».

كما استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز في مكتبه بمقر قيادة القوات البرية الملكية السعودية امس الفريق اول رونالد فوجلمان رئيس هيئة اركان القوات الجوية الاميركية والوفد المرافق له. وحضر الاستقبال رئيس هيئة الاركان العامة، وقائد القوات الجوية الملكية السعودية الفريق طيار عبد العزيز محمد هنيدي واللواء طيار ركن بندر

موجز

مباحثات لدعم التعاون الإعلامي السعودي - السوري

● وصل وزير الاعلام السعودي فؤاد عبد السلام الفارسي الى دمشق امس في زيارة لسورية تلبية لدعوة من نظيره السوري محمد سلمان لبحث التعاون الاعلامي بين البلدين. ونقلت رويتر عن الفارسي تأكيده لدى وصوله دمشق على دعم السعودية لمطالب سورية في ما يتعلق بمفاوضات السلام مع اسرائيل.

عرفات يزور الإمارات وقطر السبت المقبل

● يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السبت المقبل بدلا من اليوم جولة تشمل دولتي الامارات العربية المتحدة وقطر حيث سيطلع المسؤولين في البلدين على آخر تطورات عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي لا تزال تراوح مكانها. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نبيل ابو ردينة المتحدث الاعلامي باسم الرئيس الفلسطيني ان عرفات سيزور السبت المقبل دولة الامارات وقطر بدلا من اليوم.

الاردن يخفف أحكام المتهمين بالاعتداء على الدبلوماسي الفرنسي

● أصدرت محكمة امن الدولة الأردنية قرارها في قضية الاعتداء على الدبلوماسي الفرنسي وزوجته، فحكمت على المتهم سالم الجرادات بالاعدام شنقا وتخفيف الحكم لعدم وجود اسبقيات وعدم وقوع اضرار بالأرواح الى الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان المتهمين كانا قد اشتبكا الدبلوماسيين في منطقة الموجب قرب الكرك واصيب الدبلوماسي خلال الاشتباك بعيار ناري لكنه عولج وشفي.

بعد تبرئة كيني وجيبوتي واطلاق سراحهما

استئناف البحث عن خاطفي الطائرة الإثيوبية وتضارب حول أرقام الناجين والضحايا

لندن: «الشرق الأوسط»
موروني - اديس ابابا: وكالات الأنباء

بموازاة عمليات البحث والتفتيش قبالة سواحل جزر القمر لانتشال المتبقين من ضحايا طائرة الركاب الاثيوبية المخطوفة التي تحطمت اثناء محاولتها الهبوط اضطراريا تواصلت امس التحريات بحثا عن المختطفين بين نحو 52 ناجيا بعدما فشلت محاولات للتعرف على اثنين من ثلاثة من المشتبه فيهم في خطف الطائرة.

فقد اعلن مسؤولون امس ان مساعد قائد طائرة البوينج 767، التي اختطفت السبت الماضي اثناء رحلة كانت تقوم بها بين العاصمتين الاثيوبية اديس ابابا والكينية نيروبي وسقطت بعد نفاد وقودها، لم يتمكن من التعرف على رجلين، احدهما من جيبوتي والآخر كيني، احتجزا على انهما من الخاطفين.

وقال سلطان محمد منسق الخطوط الجوية الاثيوبية في موقع الحادث ان يونس مكوريا مساعد قائد الطائرة المصاب لم يتعرف على الرجلين المحتجزين اول من امس. واضاف سلطان الذي كان يتحدث للصحافيين بالقرب من موقع الحادث الذي اودى بحياة 125 شخصا من بين 175 شخصا كانوا على متن الطائرة «لم يتعرف عليهما لكنه يعرف اثنين من بين الخاطفين الثلاثة». وقال سلطان ان الرجلين نفيا تورطهما في الحادث واطلق سراحهما.

وفي اديس ابابا اعلنت الشرطة الاثيوبية في بيان ان «المواطن الكيني والمواطن الجيبوتي المحتجزين في جزر القمر ليس لهما دخل في حادث الاختطاف والحادث الذي تعرضت له طائرة الخطوط الجوية الاثيوبية البوينج 767 يوم السبت» واكدت ان الخاطفين الثلاثة اثيوبيون.

وكان بعض الناجين قد تعرفوا على الجيبوتي والكيني حين نقلتهما الشرطة السبت الى المستشفى العام في موروني عاصمة جزر القمر وقالوا انهما من الخاطفين. ومنذ ذلك الوقت احتجزت الشرطة الرجلين لكن لم توجه لهما اي تهمة.

وعاد قائد الطائرة المنكوبة الى اديس ابابا، كما غادر ايضا بعض الناجين جزر القمر. وقال سلطان محمد ان مكوريا تفقد بعض الجثث بحثا عن الخاطفين ولم يتعرف على اي منها وانه سيتفقد عددا آخر من الجثث تم انتشالها اول من امس وتلك التي كانت القوات الفرنسية تأمل انتشالها امس. ويعتقد ان الخاطفين الثلاثة اثيوبيون. وقال مسؤولون في حكومة جزر القمر ان اثيوبيا طلبت تسلم المحتجزين.

من ناحية ثانية قتل غطاس متطوع من جزر القمر صباح امس فيما كان يشارك في البحث عن ضحايا الطائرة الاثيوبية حسبما اكد فريق انقاذ اثر عودته من مكان وقوع الكارثة. وشارك عدد من رجال الانقاذ المتطوعين منذ السبت الماضي في البحث عن الضحايا.

وتضاربت امس المعلومات عن عدد الاحياء والاموات. فبينما اعلنت فرق الانقاذ ان عدد الناجين بلغ 55 شخصا من اصل 175 شخصا فان وزارة الخارجية الفرنسية تحدثت عن نجاة 52 شخصا وشركة الخطوط الاثيوبية عن 48. ومما زاد في تضارب هذه المعلومات ما جاء امس على لسان احد اعضاء الصليب الاحمر الدولي من جزر القمر ان عدد الناجين 51 شخصا.

وكشفت مصادر مسؤولة بشركة الخطوط الجوية الاثيوبية النقاب عن ان السفيرين البلغاري والكيني في اديس ابابا كانا من بين ضحايا الطائرة. وذكرت المصادر ان السفير البلغاري كان مغادرا الى بلاده في اجازة بينما السفير الكيني المعين حديثا كان عائدا الى بلاده لفترة قصيرة يعود بعدها الى اديس ابابا بعد ان قدم اوراق اعتماده فيها. واشارت المصادر الى ان الرئيس الاثيوبي نجاسو قدادا بعث ببرقيتي تعزية الى حكومتي بلغاريا وكينيا في وفاة سفيريهما في اديس ابابا في حادث الطائرة.

ووصف لؤول اباتي قائد الطائرة مختطفيها بانهم «قساة القلوب ومستهترون». وقال انه بالرغم من علمهم بان الوقود بخزانات الطائرة لا يكفي وان الامر خطير رفضوا الموافقة على الهبوط في اقرب مطار واصروا على التوجه الى استراليا. وشرح قائد الطائرة ملابسات حادث الاختطاف للمسؤولين في الخطوط الجوية الاثيوبية وقال ان المأساة بدأت عندما اندفع المختطفون الى كابينة القيادة حاملين اشياء ملفوفة وفاسا وزجاجات مكسورة وانهم خاطبوهم باللغة الفرنسية والانجليزية والاثيوبية.

واضاف: انهم قاموا بضرب مساعد الطيار وابعدوه عن الكابينة وطلبوا التوجه بالطائرة الى استراليا الا اني اوضحت لهم ان هذا مستحيل لان الوقود لا يكفي وعلينا ان نتزود بالوقود في كينيا. واوضح قائد الطائرة ان المختطفين تعاملوا معه بعنف وانتزعوا منه سماعة الاذن وسيلته في الاتصال وكانوا يتصرفون بكل استهتار وعدم المسؤولية.. وقال انه عندما تأكد من نفاد الوقود فضل ان يكون الارتطام بالماء بدلا من اليابسة التي كانت تبعد عدة امتار.

الأمير نايف يستقبل الإرياني في الرياض

الرياض - واس: استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في مكتبه في الرياض امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني.

وحضر المقابلة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز الخويطر وسفير اليمن الدكتور محمد احمد الكباب.

وتأتي زيارة الدكتور الارياني للسعودية في اطار مواصلة المباحثات الثنائية المتعلقة بالحدود بين البلدين حيث كان اللقاء ايجابيا. وكان الدكتور عبد الكريم الارياني قد وصل الى الرياض في وقت سابق امس. وأعلن الارياني قبيل مغادرته صنعاء الى الرياض انه يحمل رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

الغواصة الروسية الثالثة في الطريق إلى ايران

الكويت - رويتر: قالت مصادر بحرية غربية امس ان غواصة روسية ثالثة من فئة كيلو في طريقها الى ايران الدولة الوحيدة في المنطقة التي تستخدم هذا النوع من القطع البحرية.

ونقلت رويتر عن مصدر بحري رفيع المستوى قوله «خلال يوم امس غادرت الغواصة من فئة كيلو روسيا الى ايران». ولم يتضح على الفور متى ستصل الغواصة التي كان من المفترض تسليمها في اواخر عام 1994 او مطلع 1995 الى ايران الا ان الخبراء يتوقعون وصولها الى المنطقة خلال اسابيع.

السودان يؤكد استمرار الاتصالات مع مصر ويهاجم أميركا

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اعلن الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل، وزير الدولة في الخارجية السودانية ان الحوار والاتصال مع مصر سيستمران رغم الظواهر والقضايا الانية. وقال في حوار تلفزيوني مساء اول من امس ان «السودان سيسعى للاتصال بالمسؤولين في مصر لمصلحة الامن القومي العربي والتضامن العربي، ولا بد من تجاوز الخلافات القطرية لمصلحة القضايا الاستراتيجية».

اوضح ان «السودان سيستمر في تحركه الخارجي لدحض الافتراءات المتعلقة بالقرار 1070 ولشرح وجهة نظره للجميع، بما في ذلك اميركا، وانه لن يترك الساحة للجهات المعادية التي تسعى لتشويه صورة السودان، وتأليب الرأي العام عليه».

وفي اول تعليق رسمي على القرار الاميركي بمنع المسؤولين السودانيين من دخول الاراضي الاميركية، قال الدكتور مصطفى اسماعيل انه «تصعيد مؤسف يضر بمصداقية الحوار الذي يجري بين السودان واميركا، ويأتي في اطار الدعم الذي تقدمه اميركا لدول الجوار لتهديد استقرار السودان». واوضح ان «القرار لم يأت بجديد، وان كان قد صدر بصورة درامية، اصبحت احدى سمات السياسة الخارجية الاميركية». واتهم اميركا بانها «تقوم بالتصعيد ضد السودان منذ قيام ثورة الانقاذ، وهو سلوك غريب وتطور جديد في اسلوب ادارة الدولة، لم تشهده الا بعد انتهاء الحرب الباردة، وهيمنة الولايات المتحدة على مجريات الامور في العالم». واكد الوزير السوداني ان «سياسة المواجهة والضغوط والحصار ليست الاسلوب الامثل لحل المشاكل».

اتهامات من الادعاء ونفي من أبو وردة في أولد بيلي

جدل في محاكمة الفلسطينيين الثلاثة حول «مشروع الطائرات النموذجية»

لندن: من غيدا فخري

خضع محمود ابو وردة، احد المتهمين الفلسطينيين الثلاثة في قضية تفجير السفارة الإسرائيلية، ومقر جمعية خيرية يهودية في يوليو (تموز) 1994 الى استجواب محامي الادعاء ديفيد كالفرت سميث عن علاقته ببعض الأدلة التي قدمت امام محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) في لندن في جلستها امس.

وكانت الجلسة الصباحية قد انتهت بمجموعة من الأسئلة من محامي الادعاء عن موضوع عضوية ابو وردة في الجمعية البريطانية للطائرات النموذجية (بي. ام. اف. اي) في العام 1992 وادعى كالفرت سميث ان هذا الأمر يربط ابو وردة بطريقة لا رجعة فيها بمشروع الطائرات النموذجية الذي كان الغرض منه استخدام هذه الطائرات اما للمراقبة التلفزيونية او كاجهزة متفجرة. فرد ابو وردة نافيا علمه بان الطائرات كانت ستستخدم لهذا الشأن. كما نفى المتهم ايضا اي علم او علاقة بمواضيع اخرى اساسية في القضية اثارها الادعاء منها صندوق الايداع في اكتون ورضا المغربي ومنطقة «البيك بيستريك». وكرر ابو وردة نفيه لاي تورط في تهمة التآمر التي وجهت اليه. وتوقف محامي الادعاء طويلا عند موضوع الطائرات، وسأل ابو وردة اذا ما كان هناك اي احتمال ان يكون قد ردد نفس الرواية التي سبق ان قدمها للمحاكمة المتهمان الآخران وهما جواد البطمة وسمر العلمي، فاجاب بالنفي مؤكدا انه لم يكن يعرف اهمية علاقة الطائرات بالقضية حتى تحدث عنها جواد في المحكمة. وفي شأن الطائرات ابلغ محمود المحكمة انه التحق بالـ«بي - ام - اف - اي» لسبب اهتمامه اولا في الطائرات كما حرص على القول ان جواد لم يخف اهتمامه بالطائرات بل الهدف من هذا المشروع. وابلغ المحكمة انه لم يشترك مع جواد وسمر في التجارب التي اجرياها على هذه الطائرات النموذجية.

ورغم ان ابو وردة انكر المشاركة في مشروع الطائرات فان محامي الادعاء زعم انه كان متورطا في هذا المشروع بسبب وجود سجل له في دفتر الحسابات المخصص للمشروع. وتضمنت ايحاءات محامي الادعاء وجود اسم «سليمان» في السجل وان المقصود كان ابو وردة اذ تبين للمحكمة انه اسم جده. ولكن محمود نفى استعمال هذا الاسم في اي وقت، وقال انه لا يفهم سبب وجود هذا السجل.

ثم تطرق كالفرت سميث الى موضوع طلب ونقل مواد كيماوية من مصنع في برمنجهام في 2 يونيو (حزيران) 1994 من قبل رجل يقود شاحنة صغيرة من طراز «فورد ترانزيت»، وسأل ابو وردة عن سبب استئجار «فورد ترانزيت» في 1 يونيو 1994 وعدم ابلاغه الشرطة بسبب ذلك عندما استجوبته في وقت لاحق.

وابلغ محامي الادعاء للمحكمة استغرابه لان ابو وردة لم يقدم اجوبة كاملة حول هذا الموضوع للشرطة، خاصة ان المحققين ابلغوه انهم غير مقتنعين بان استئجار الشاحنة في نفس الوقت الذي كانت فيه المواد الكيماوية جاهزة للنقل كان مجرد صدفة.

وتساءل محامي الادعاء عن السبب الذي جعل ابو وردة يرفض الاجابة على الاسئلة الموجهة اليه في هذا الموضوع. فسأل المتهم: لماذا لم تجب على تلك الأسئلة اذا كانت تفسيرك بريئا حقا؟ فاجاب ابو وردة بانه كان يتبع نصيحة محاميه بعدم الاجابة على اي اسئلة على الاطلاق.

وحول موضوع وجود بصماته على بعض المواد التي عثرت عليها الشرطة في صندوق الايداع في اكتون، قال محمود انه لا يستغرب هذا الامر لانه اقام لفترة مع جواد، ولذلك فانه لمس بعض الاشياء منها الكتب والمجلات. وفي نهاية الجلسة عاد كالفرت سميث الى موضوع نشاط محمود السياسي فسأله اذا كان انشط سياسيا مما يدعي، فاجاب انه لم يكن نشيطا في السياسة بل ان اهتمامه يتركز على ما يحدث على الساحة السياسية عامة.

وسأله الادعاء عن تفسيره لوجود اعداد كثيرة من مجلة «الهدف» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منزله، فاجاب ان هذه المجلات متداولة بين الفلسطينيين بشكل واسع ويتناقلونها من شخص إلى آخر. وقال إنه كان يقرأها من باب الاطلاع ولا يعني ذلك اي تعاطف مع الجبهة الشعبية.

وأخيرا سأله محامي الادعاء اذا كان له اي دور في ما اسماه بالمؤامرة، ولذا ما كان قد استخدم للحصول على مواد كيماوية ولجهزة توقيت، وكذلك ما اذا كان لعب دورا في صنع الاجهزة المتفجرة التي كانت في صندوق الايداع في اكتون، فنجاب على كل هذه الأسئلة بالنفي القاطع.

الشرع: إسرائيل ستلجأ للحرب وسورية ما زال خيارها المفاوضات

لندن: من سامي نبيان

اعلن وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ان دلائل كثيرة تؤكد ان اسرائيل ستلجأ الى الحرب وقال ان سورية ما زالت مع المفاوضات وهذا خيارها حتى الآن اذا كانت المفاوضات ستعيد لها ارضها المحتلة. واكد الشرع ردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» ان اسرائيل تنقب عن النفط في الجولان السوري المحتل. واضاف انه اذا كانت حكومة بنيامين نتنياهو تريد التفاوض فالصيغة المتوافق عليها بين سورية واسرائيل باشراف اميركا تقضي بان تستأنف تلك المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها مع حكومة «العمل» الاسرائيلية السابقة، حيث تم التوصل الى اتفاق موقع بين الجانبين.

وكان الشرع يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر رابطة المراسلين الاجانب في لندن في اليوم الاول لزيارته لبريطانيا.

وسألت «الشرق الأوسط» الشرع انه اذا كانت الحرب خيار اسرائيل احيانا في المفاوضات فهل هي خيار سورية ايضا اذا لم تنجح الولايات المتحدة في اقناع نتنياهو بالعودة للمفاوضات؟ ورد الشرع مطولا على السؤال فعدد وقائع كثيرة تؤكد ان الحكومة الاسرائيلية لديها خيار الحرب. وقال:

من تلك الوقائع ان اسرائيل اجرت خمس مناورات عسكرية في الجولان المحتل خلال هذا العام فلا يعقل ان تكون مجرد مناورات روتينية. ثم اذا كانت تريد السلام وبالتالي تريد الانسحاب من الجولان فلماذا المناورات؟

ومن الوقائع ايضا انها قامت وتقوم بالتنقيب عن النفط في الجولان، في حين انها ارض محتلة، الا اذا كانت تعتبرها غير ذلك. وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت خبر التنقيب الاسرائيلي عن النفط في الجولان، ثم وردت انباء من دمشق نفت ذلك، وجاء الشرع ليؤكده.

والواقعة الثالثة هي عودتها للحديث عن البدء في بناء مستوطنات في الأراضي العربية المحتلة وكذلك في الجولان المحتل. فكيف تكون مستعدة للانسحاب من الجولان وتقيم مستوطنات فيه؟ وقال الشرع: ان اسرائيل بذلك كله لا تستبعد استخدام وسائل اخرى غير المفاوضات للوصول الى اهدافها، والحرب من خياراتها. اما سورية فانها تريد استرداد اراضيها المحتلة، وهي استخدمت المفاوضات السلمية، وما زالت معها لاسترداد الجولان. واكد ان سورية تعتبر ان مقتضيات السلام هي المفاوضات، اما اذا استبعدت تلك المفاوضات، فالامر يختلف. اضافة الى ذلك تؤكد الولايات المتحدة انها ما زالت ملتزمة بالعمل لاعادة جميع الاطراف لطاولة التفاوض، وهذا خيار جميع الذين يريدون السلام.

ومن النقاط التي ابرزها في رده على الاسئلة حول الشرق الأوسط ايضا قوله:

ان احياء المفاوضات والعودة لها طريقه واضح وهو ما تم التوصل اليه خلال خمس سنوات من الجهود السلمية، والتي انتهت الى اتفاقات واضحة محددة. وبالذات بين سورية واسرائيل، وصلت المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية السابقة الى بحث الترتيبات الامنية. بعد الاتفاق على امور كثيرة وخاصة انسحاب اسرائيل من الجولان وهذا اهم النقاط التي سهلت المفاوضات. وفي هذا المجال قال الشرع ان اتفاقا جرى وضعه بموافقة سورية واسرائيل والولايات المتحدة التي وصفها انها راعية السلام الاولى وهي صاحبة المبادرة السلمية من الاساس. واوضح بما لا يقبل الشك، على حد قوله، ان الاتفاق كان شاملا على الارض والعلاقات والامن. وهي نقاط رئيسية تهم الجميع من المعنيين بالسلام.

بالنسبة للبنان قال: لا لبنان يريد فك الارتباط بين مساري المفاوضات ولا سورية، واللبنانيون يجدون مصلحتهم في ذلك.

الشرع وريفكند يتحدثان للصحافيين في لندن امس (أ.ف.ب)

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

الشيخ سعد

القروض على العراق في اطار حملتها الرامية الى رفع الحظر والمعاناة عن الشعب العراقي واعادة العراق لممارسة دوره ضمن المجموعة العربية.

وقالت هذه المصادر «ان دولة الامارات ستمتنع عن المساهمة في دفع التكاليف المالية لمهمة رولف ايكيوس الخاصة بازالة الاسلحة العراقية والتي تشكل الهدف الرئيسي من جولته الحالية في المنطقة».

وقالت مصادر دبلوماسية في ابوظبي بان ربط دولة الامارات مخاطر الحظر الدولي المفروض على العراق بالخلل الاستراتيجي الذي تعاني منه المنطقة هو اول اشارة سياسية «على ان رفع الحظر عن العراق لا يهدف فقط الى تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي بل الى اعادة العراق الى معادلة التوازن الاقليمي واعطائه دورا ضمن هذه المعادلة».

وتشير الحملة الاعلامية الاماراتية الى ان قنوات الاتصال الدبلوماسي بين بغداد وابوظبي قد تبدأ في وقت اقرب مما كان متوقعا، وقد يجري التمهيد لذلك من خلال اتصالات مباشرة بين البلدين في محافل اقليمية ودولية.

وتؤكد الدوائر الدبلوماسية والاعلامية بان فتح السفارات المغلقة للبلدين اصبح تحصيل حاصل، ويتوقف على الترتيبات الادارية والفنية التي تحتاجها مثل هذه الخطوة. وستكون مناسبة اشتراك العراق في نهائيات كأس امم آسيا اول مناسبة رئيسية للاحتكاك بين الجهات الرسمية بين البلدين منذ عام 1990.

وكان العراق قد اوفد في الشهور القليلة الماضية وفودا تجارية الى دولة الامارات، لكن حوارات هذه الوفود تمت مع جهات في القطاع الخاص ولم تجر أي اتصالات علنية مع المسؤولين في الاجهزة الحكومية.

كذلك فإن السلطات الصحية العراقية استقبلت وفودا من الهلال الاحمر الاماراتي الذي يرأسه الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، لكن مهمة تلك الوفود كانت مرافقة وتوزيع المعونات الانسانية التي قدمتها الامارات للعراق، ولا يوجد ما يشير الى ان تلك الوفود تجاوزت المهمة التي اوكلت لها، حيث ان مستوى تلك الوفود لم يكن يؤهلها لمثل تلك الاتصالات.

وترددت انباء بعد اعلان الامارات رسميا عن ارسال معونات للعراق عن اتصالات دبلوماسية بين البلدين في القاهرة من خلال السفراء المعتمدين للبلدين في جامعة الدول العربية وجمهورية مصر العربية على هامش الاجتماعات التي جرت في اطار الجامعة.

المنامة ستقاطع

وبعد ان اكد المسؤول البحريني ان [illegible] قمة الدوحة قال ان بلاده [illegible]

الازدواجية في المواقف. اذ «كيف تقول قطر انها اخ وشقيق للبحرين وتتصرف بطريقة سيئة وعدوانية». واوضح ان قطر ذهبت الى محكمة العدل الدولية وبشكل انفرادي لتطالب بثلث مساحة البحرين. وقال: «لدينا تجربة مريرة في قطر في قمة عام 1990، اذ اوقفت قطر ما كان المجلس اتفق على مناقشته، اي مسألة غزو العراق للكويت، واصرت على بحث موضوع الجزر بينها وبين البحرين. ونحن لا نريد ان نكرر تجربة عام 1990، لان نية الاخوة في قطر لا تدل على اية رغبة في المصالحة». وقال المسؤول البحريني ان بلاده اخطأت عندما اقدمت على انقاذ مؤتمر عام 1990، ووافقت على ما طلب منها، لكنها وضعت في البيان النهائي في ذلك العام، بان على الدولتين التشاور والاتفاق قبل التوجه الى المحكمة الدولية، غير ان قطر لم تلتزم بما جاء في البيان.

وذكر المسؤول البحريني «ان قطر لم تغير موقفها بعد مؤتمر القاهرة الذي شاركت فيه السعودية وعمان والامارات والكويت العام الماضي، وقد سعى بعد ذلك وزير خارجية سلطنة عمان يوسف العلوي عبر جولة بين قطر والبحرين لم تسفر عن شيء، وظلت مواقف قطر مضرة للبحرين».

ولدى سؤال المسؤول البحريني، ما اذا كانت بلاده تشعر باهمال لقضيتها قال، ان هناك تقصيرا خليجيا في متابعة هذا الموضوع الذي لم يعط الاهمية التي يستحقها.

والبحرين بلد صغير، وهي خامس دولة في العالم من ناحية الكثافة السكانية، فمساحتها 700 كيلومتر مربع ويعيش 700 نسمة فوق كل كيلومتر مربع، في حين تبلغ مساحة قطر 12 الف كيلومتر مربع، ويعيش في كل كيلومتر مربع فيها 45 شخصا. واوضح المسؤول البحريني ان البحرين لا تستطيع ان تعيش من دون هذه الاراضي التي تطالب بها قطر والتي تشكل ثلث مساحة البحرين، ولا تستطيع التنازل عنها لاسباب استراتيجية وأمنية واقتصادية. واكد ان بلاده لا تريد شيئا من قطر، بل تريد ان تتوقف عن اطماعها، وقال: «نريد من الاخوان في الخليج ان يكفوا عن مطالبة البحرين بالتنازل عن سيادتها، ونأمل من اخواننا في المنطقة ان لا يقولوا لنا اننا اشقاء، لاننا لم نسمع عن اي طلب خليجي من قطر بطوي الصفحة والتنازل عن اطماعها».

وعند سؤاله عن المطلوب من الدول الخليجية الاخرى، قال: «إنصاف البحرين وانصاف وضعها وحله حلا نهائيا، لان تعليقه بهذا الشكل لا يخدم احدا». ولفت المسؤول البحريني الى ان «الاخطار تخيم على الجميع خصوصا اذا رغبت كل دولة خليجية بالتوسع على حساب دولة شقيقة اخرى، في حين ان هناك دولة كبيرة في الخليج تريد ان تتوسع وتفرض سيطرتها على كل الخليج». وحذر المسؤول البحريني، بان الحدود بين دول الخليج قائمة ومتعارف عليها، فاذا تم تغيير الحدود في دولة خليجية واحدة، فان كل حدود الدول الاخرى ستتغير.

صدور الدستور

وادخال شكل من اشكال الانتخاب على اعضاء المجلس بدلا من ان يتم ذلك بالتعيين بشكل كامل كما يجري الآن. كما الغت التعديلات المقترحة الفيتو الممنوح لامارتي ابوظبي ودبي بالنسبة لقرارات المجلس الاعلى للاتحاد.

الى ذلك، قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان اصدار دستور دائم للدولة قبل الثاني من ديسمبر المقبل ضرورة حتمية، لان مدة الدستور المؤقت الذي ما زال من الناحية القانونية ساريا حتى الآن، تنتهي في ذلك الموعد، مما يتعين عندها ان يكون الدستور الدائم الجديد قد صدر بالفعل وبدأ العمل به.

واضافت هذه المصادر ان المجلس الوطني الاتحادي في ظل الدستور الدائم يمكن له ايضا ان يستكمل ولايته الحالية التي مضى منها عام واحد من اصل عامين هي مدة الفصل التشريعي للمجلس الوطني.

وباء هونج كونج

قليلا حيث قد «تتلقى كما يبدو هذا العام آخر شكل من اشكال هذا الفيروس ويدعى A/Wuhan/ 359/95(H3N2). وكان هذا الفيروس قد اكتشف لأول مرة في الصين عام 1995لينتشر بعد ذلك في العالم كله. وكان هذا الفيروس ذاته قد سبب وباء كبيرا في نيوزيلندا مطلع هذا العام حيث لوحظ الآن وجوده في أوروبا وانجلترا والولايات المتحدة».

وذكرت السيدة ليستيفيس «علينا الان ان ننتظر لنرى مدى الوباء والضرر الذي يسببه حتى نهاية العام الحالي، وبعد ذلك خلال فصل الشتاء الحالي».

وقالت السيدة ايستيفيس انه بينما يتعرض فيروس الانفلونزا الى تغيرات مستمرة كذلك يتوجب تحديث لقاح الانفلونزا وتعديله لكي يتماشى مع هذه المتغيرات قبل توزيعه سنويا.

وذكرت ان تركيب اللقاح الموصى به للعام 1996 - 1997 ينبغي ان يحتوي على الفيروس المذكور اعلاه فضلا عن فيروسين آخرين مسببين ايضا للاوبئة وهما فيروس ايه/ ستنغافورة وفيروس اي/بكين.

والمعلوم ان تركيب لقاح الانفلونزا هو نتيجة جهد استطلاعي دولي لامراض الانفلونزا تنسقه منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع 110 مختبرات عالمية موزعة بين 80 دولة. اذ تقوم هذه المختبرات بعزل فيروسات الانفلونزا مع رفع تقارير عن نشاطها في الدولة المعنية.

ويجري ايضا فحص خصائص هذه الفيروسات المعزولة ومقارنتها في ثلاثة مراكز لاغراض البحث والاسناد في ما يتعلق بالانفلونزا تقع في الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا وتساهم في نشاطاتها المنظمة العالمية. ويجتمع الخبراء من هذه المراكز الثلاثة مع خبراء آخرين في امراض الانفلونزا في مقر المنظمة الدولية في جنيف في شهر فبراير (شباط) من كل عام لاستعراض ومراجعة المعلومات والمعطيات للجمعة عبر اعمال الاستطلاع لتقدير اي الفيروسات المسببة للانفلونزا قد تشكل خطرا في الموسم المقبل.

وينبغي أن يحصل هذا الامر في فبراير لاتاحة المجال امام الشركات المنتجة للقاح ان يكون جاهزا في الفترة الممتدة بين شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) من كل عام.

وذكرت السيدة ايستيفيس ان العمل المذكور يشكل جهدا شاقا بسبب طبيعة فيروس الانفلونزا وعملية التكهن التي تنطوي عليه «لكنني بامكاني القول ان الخبراء كانوا ناجحين جدا حتى الآن في اختيار المزيج المناسب».

تأجيل قضية

اعتقلت الشرطة اللاجئ العراقي الى الولايات المتحدة سالم السعيدي بتهمة اساءة معاملة ابنتيه نسرين واسراء بتزويجهما «قسرا» للمتهمين التميمي والحسيني اللذين اعتقلا ايضا بتهمة اغتصاب زوجتيهما القاصرتين، وهي تهمة نفاها والد الفتاتين والزوجان.

فقد اكد الوالد، وبعض معارفه الذين حضروا حفل الزواج، وعملية الزواج من بدايتها انه لم يكن هناك اي اكراه للفتاتين، وان الزواج تم بموافقتهما ورضاهما.

وقال الوالد: «انه لم يكن يعرف ان القانون في ولاية نبراسكا لا يسمح بزواج الفتاة اذا لم تكن قد بلغت السادسة عشرة من العمر».

وفي ما يتعلق بالفتاتين فانهما لا تزالان تحت رعاية الجهات الرسمية المختصة، ولم يسمح لأبيهما وأمهما حتى امس برؤيتهما او الحديث معهما، اذ قال والداهما ان الشرطة «ابلغتنا بالا نتحدث معهما او نراهما، رغم رغبتنا الشديدة وطلبنا لن نراهما ونتحدث معهما ومعرفة حقيقة ما جرى».

وبالنسبة للسعيدي والد الفتاتين الذي افرج عنه بعد اعتقاله لتمكنه من دفع الكفالة وهي الف دولار، فقد ابلغ «الشرق الأوسط» ان الشرطة سمحت له بالعودة الى بيته بعدما منعته من ذلك، خشية من احتمال اساءة معاملة ابنتيه الاخريين في البيت وعمر كل منهما 7 و9 سنوات. وكرر الوالد النفي القاطع انه اكره ابنتيه على الزواج، وان تزويجهما تم للحفاظ على شرفهما في بيئة منغلقة في عاداتها وتقاليدها عن بيئته.

وقالت والدة الفتاتين ان عائلتها التي قبلت الولايات المتحدة لجوءها من مخيم رفحا مكونة من الاب والام واربع بنات من مواليد العراق، وبنتين من مواليد الولايات المتحدة.

وقال أحد اصدقاء السعيدي: انه ولاطلاعه على عملية الزواج منذ البداية لم يكن هناك أي اكراه او اجبار الفتاتين على الاطلاق. وقال: اننا جميعنا من جنوب العراق، حيث تركنا العراق بعد الانتفاضة ضد جيش صدام حسين في الجنوب عقب تحرير الكويت وفرنا الى السعودية، ثم قبلت اميركا لجوءنا. واضاف: انه كان للامم المتحدة دور في موافقة الولايات المتحدة على اللجوء اليها.

وعلى صعيد تفاعلات القضية التي تلاقي اهتماما في مدينة لنكولن والولاية قال صديق للعائلة يتابع القضية: انه وجد بعض العزاء في تعليق تلفزيوني على الموضوع قال فيه للتحدث ان المتهمين لا يعرفون قوانين الولاية، وانه يجب على الجهات المسؤولة ان توضح للاجانب الذين يلجأون الى هذه البلاد منذ البداية الاسس الاولية العامة للقوانين وما هو ممنوع وما هو جائز.

«ناتو» يتبنى

الاستخبارات الأميركية، كما سربت جهات قريبة من «ناتو» اهم الخطوط العريضة للوثيقة وقالت انها تتضمن تصورات لتشكيل قوة دفاعية تابعة للحلف في جنوب القارة الأوروبية للتصدي لمخاطر انتشار اسلحة الدمار الشامل في حوض المتوسط خاصة في ليبيا وايران والعراق مما يهدد الأمن الدولي».

كما أفادت المصادر ذاتها بأن هذا التوجه الذي تقوده الولايات المتحدة في جنوب المتوسط ليس جديدا وقد سبق لواشنطن اتباع هذه السياسة في السنوات الماضية خلال الضغط على الصين الشعبية وعلى كوريا الشمالية وروسيا وباكستان لمنعها من تزويد ليبيا وإيران والعراق باسلحة الدمار الشامل او مكوناتها او المواد الداخلة في انتاجها.

واكدت مصادر دبلوماسية اطلسية في بروكسل ان الادارة الأميركية ترغب في تحويل مهمة منع انتقال اسلحة الدمار الشامل الى ليبيا وإيران والعراق من مهمة اميركية صرفة والى مهمة اطلسية تشمل كافة دول الحلف وتفتح مجال التدخل العسكري باسم «ناتو» بعد الحصول على قرار من مجلس الأمن الدولي كغطاء للشرعية الدولية له.

ويتزامن الاعلان في بروكسل عن توجه «ناتو» نحو تولي مهمة التصدي لامتلاك ليبيا وإيران والعراق لأسلحة الدمار الشامل (الكيماوية والبيولوجية والنووية)، مع اعلان فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال في بداية الشهر الجاري عن تشكيل قوة جديدة باسم «يوروفور» للتدخل في جنوب حوض المتوسط وكانت منظمة لتحاد اوروبا الغربية (الذراع العسكري للاتحاد الأوروبي) قد اكدت انها ستلجأ الى خدمات «يوروفور» فقط في الحالات الانسانية في الضفة الجنوبية من حوض المتوسط الشبيهة بما يجري في منطقة البحيرات الكبرى، وانها لن تكون قوة تتدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول، علما بأن الدول الأربع المشاركة في القوة كانت قد اكدت عند الاعلان عن تشكيلها في فلورنسا ان «يوروفور» يمكن أن توضع تحت تصرف «ناتو» في الحالات الملحة وبعد الحصول على قرار من مجلس الأمن الدولي.

بغداد لن تطلب

واضافت تلك المصادر ان السعر الحالي للبترول يغري عددا من الدول الاعضاء خاصة الدول ذات الانتاج المحدود التي تعاني مشاكل في ميزانياتها، وقد استطاعت تسريب حصص غير مقررة الى السوق العالمية.

وتبقى الآلية التي ينتظر الاتفاق عليها لمراقبة السوق هي القضية الرئيسية للاجتماع «101» لأوبك التي ما تزال تلعب دورها المهم في سوق النفط الدولية رغم محاولات عديدة لتحجيم هيمنتها.

وكشفت مصادر دبلوماسية في نيويورك امس أن حديثا للمندوب العراقي في الأمم المتحدة، نزار حمدون، امام مسؤولين عن شركات نفط اميركية تسرب إلى الإدارة الأميركية، كان وراء التطور السريع الذي حصل اول من امس بإعلان العراق قبوله بالشروط التي وضعتها المنظمة الدولية لتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وهو القبول الذي استقبل بردود فعل إيجابية داخل العراق وفي الدول المحيطة به وعلى صعيد منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» التي تفتتح اليوم في فيينا اجتماعها نصف السنوي.

واجمع مراقبون دبلوماسيون وخبراء اقتصاديون في نيويورك امس على استحسان «تراجع العراق عن كافة الشروط التي كان قد قدمها وقبوله بالإجراءات التنفيذية لقرار مجلس الأمن 986 الذي يتيح لبغداد بيع كميات من نفطها خلال ستة أشهر، بقيمة مليارَي دولار لشراء اغذية وادوية».

والموافقة العراقية على الإجراءات جاءت بعد اسابيع طويلة من الطلبات العراقية التي قدمت إلى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة شينايا غاريخان، تمثلت في مجموعة من الشروط أراد العراقيون تحقيقها خلال عملية التنفيذ، «لكن ما لم يحصل عليه العراقيون خلال المفاوضات التي أدت إلى مذكرة التفاهم الخاصة بالتنفيذ، لم يحصلوا عليه بالمقابل خلال الترتيبات الإجرائية للتنفيذ»، كما يقول دبلوماسي معني بالموضوع.

ويذكر هذا الدبلوماسي أن لقاء حصل يوم الجمعة الماضي بين السفير العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمدون ومجموعة من مسؤولين في شركات نفطية أميركية وغيرها في نيويورك. وفي ذلك اللقاء، كان كلام حمدون صريحا، حسب قول الذين حضروا والذين عرفوا بما دار في اللقاء، فقد كشف عن انه «إذا ما رفعت الولايات المتحدة تعليقها لآلية تسعير النفط سيصبح من الصعب علينا أن نستمر في رفض التنفيذ أو تأجيله». وقد أبلغ غاريخان مجلس الأمن أن الأمين العام سيقدم تقريرا أوليا بشأن الاتفاق مع العراق خلال أيام، بينما يحضر للتقرير النهائي الذي ينتظره المجلس ليصدر خلال الشهر المقبل، وحيث يبدأ تصدير النفط العراقي في اليوم التالي لتسليم الأمين العام التقرير للمجلس.

ضغوط لوقف الحوار بينهما بعد تزايد حدة الاتهامات المتبادلة

المؤتمر الشعبي يطالب «الإصلاح» اليمني بتأكيد التزامه بوثيقة الائتلاف الحكومي

صنعاء: من حسين الجرباني

افادت مصادر سياسية رفيعة المستوى في صنعاء ان قيادة المؤتمر الشعبي العام (الحزب الرئيسي في الائتلاف الحكومي اليمني) بصدد إعداد رسالة إلى قيادة التجمع اليمني للإصلاح (الشريك الثاني في الائتلاف) خلال اليومين المقبلين حول مدى التزام الإصلاح بوثيقة الائتلاف الموقعة بين الحزبين غداة الإعلان عن تشكيل الحكومة بعد انتهاء الحرب في 7 يوليو (تموز) عام 1994.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الرسالة ستتضمن مجموعة من الأسئلة، ترى قيادة المؤتمر ان على قيادة الإصلاح الإجابة عليها. في ضوء التطورات والمواقف الناتجة عن انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر العام للإصلاح يومي الأربعاء والخميس الماضيين، وما افرزته من مواقف تخالف وثيقة الائتلاف، وتسيء إلى العلاقة بين التنظيمين، بالإضافة إلى عدد من القضايا الوطنية، التي من ابرزها توحيد التعليم منهجاً وإدارة، حسب توجيه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح (رئيس المؤتمر الشعبي العام) للحكومة في خطابه في محافظة أبين يوم الأحد الماضي.

واكدت المصادر المطلعة على مجريات العلاقات بين «الشعبي» و«الإصلاح» ان هذه العلاقات تدهورت اخيراً بسبب الاتهامات التي وجهتها قيادة الإصلاح للمؤتمر الشعبي، بارتكاب خروقات انتخابية اثناء مرحلة قيد وتسجيل الناخبين الجدد التي انتهت في 31 اغسطس (آب) الماضي، وشددت على ان ضغوطاً برزت داخل المؤتمر، تطلب من قياداتها وقف الحوار بين التنظيمين، لان بيان دورة مؤتمر الإصلاح «نسف والغى جهود الحكومة، وما قامت به من اعمال وجهود كبيرة في سبيل معالجة آثار الحرب والأوضاع التي نجمت عنها، وخطوات برنامج الإصلاح المالي والإداري والاقتصادي الذي قدمته الحكومة بعد تشكيلها إلى مجلس النواب».

وتتهم المصادر الإصلاح بانه «لم يدافع عن سياسة الحكومة، وتنكر لوثيقة الائتلاف ومسؤوليته كعضو فيه». وقالت لـ«الشرق الأوسط» انه «يعيد سيناريو الحزب الاشتراكي اليمني في ازمة 1993، بوضع قدم في السلطة وقدم في المعارضة». واضافت ان هذه المواقف والتصرفات قد تؤدي إلى تفكيك الائتلاف بين الحزبين، باعتبار ان بيان دورة الإصلاح بدا معارضاً للحكومة، ومناقضا للأهداف الرئيسية للسياسة الحكومية خلافا لما كان يتوجب على قيادة الإصلاح أن تقوم به من دفاع وتبن لسياسة الحكومة في لقاءاتها الحزبية. بحسب ما تضمنته الوثيقة وإزاء هذه الممارسات فإن الإصلاح - حسب قول هذه المصادر - «اخترق وثيقة الائتلاف التي تنص في مجملها على وحدة الموقف الحكومي، وعلى المسؤولية التضامنية لأعضاء الحكومة، ويخالف برنامج الحكومة الذي تقدمت به إلى مجلس النواب، ونالت الثقة بموجبه».

وأشارت إلى ان وثيقة الائتلاف (بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح) وضعت قيوداً على أي طرف ينوي الانسحاب من هذا الائتلاف بعد تشكيل الحكومة في عامها الأول، وتحريم الانسحاب في العام الأخير قبل الانتخابات.

ويذكر ان المؤتمر الشعبي العام رد على اتهامات شريكه في الائتلاف بحدوث خروقات خلال عملية قيد وتسجيل الناخبين الجدد. وقال إن هذه الاتهامات لا تخدم العلاقة الائتلافية بين المؤتمر والإصلاح.

وكان مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام قد نفى لـ«الشرق الأوسط» في 5 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي الاتهامات الموجهة إليه بشأن حدوث خروقات في إحدى الدوائر الانتخابية في محافظة حجة اليمنية، وان مثل هذه الاتهامات لا أساس لها من الصحة. ولكن عبد الوهاب الآنسي - نائب رئيس الوزراء وامين عام تجمع الإصلاح المساعد - اعاد نفس الاتهامات في حديث نشرته «الشرق الأوسط» يوم السبت الماضي. وقال إن «بعض الأجهزة الحكومية» تدخلت في العملية التمهيدية للانتخابات، الامر الذي اتى على تكافؤ الفرص بين الأحزاب والتنظيمات السياسية.



إلغاء «ڤيتو» أبوظبي ودبي على قرارات المجلس الأعلى للاتحاد
رفع عدد أعضاء المجلس الوطني إلى 60 والجمع بين الانتخاب والتعيين
إعادة تشكيل مجلس الوزراء في بداية كل فصل تشريعي

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

اقترحت اللجنة الخاصة بالتعديلات الدستورية في المجلس الوطني الاتحادي رفع عدد اعضاء المجلس الوطني الاتحادي الى 60 عضوا، وتغيير شكل اختيار الاعضاء في المجلس بحيث يصبح في تعيينهم شكل من اشكال الانتخاب.

كما اقترحت اللجنة الغاء «الفيتو» الممنوح لامارتي ابوظبي ودبي في القرارات التي يصدرها المجلس الاعلى للاتحاد وجعل ذلك بالاغلبية، وفي ما يلي ابرز التعديلات - التي اقترحتها اللجنة والتي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها بعدما تم رفعها الى لجنة الدستور التي كان شكلها المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات والتي يرأسها الشيخ حمدان بن راشد المكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة في الحكومة الحالية - وهي:

● اقترحت اللجنة ان يلغى النص الذي يعطي لكل امارة من الامارات الاعضاء في الاتحاد الاحتفاظ بعلم خاص، حيث نص الاقتراح على ان يكون «للدولة علم واحد وشعار واحد ويحددهما القانون».

● ووفق التعديلات اصبح الدين الإسلامي المصدر الرئيسي للتشريع وليس مصدرا رئيسيا للتشريع كما في النص السابق مما يعني حصر التشريع كقاعدة بالدين الإسلامي، واستخدام المصادر الاخرى كاستثناء عند عدم وجود نص في الشريعة الإسلامية.

● ومن اهم التعديلات النص المتعلق بالتصويت داخل اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد وهو اعلى سلطة دستورية في الدولة حيث اقترحت اللجنة الغاء حق الاعتراض الذي كان يعطيه النص القديم لامارتي ابوظبي ودبي كبرى الامارات الاعضاء في الاتحاد، وبموجب النص الجديد اقترحت اللجنة انه «بغير اخلال باشتراط الاجماع في ما هو منصوص عليه في الدستور تصدر قرارات المجلس الاعلى في المسائل الموضوعية باغلبية خمسة اصوات من اعضائه السبعة، اما قراراته في المسائل الاجرائية فتصدر باغلبية الاصوات... وفي جميع الحالات تلتزم الاقلية برأي الاغلبية».

والاضافة في هذا النص تشمل الغاء ما ورد في النص القديم من ضرورة «ان تشمل الاغلبية صوتي امارة ابوظبي ودبي».

● ومن التعديلات اضافة فقرة لانتخاب رئيس الدولة ونائبه تنص على «جواز قيام رئيس الدولة بتفويض بعض اختصاصاته الى نائبه»، وهي فقرة لم تكن موجودة في النص الاصلي.

● واتاحت الاقتراحات المقدمة من اللجنة فرصة ان يكون هناك اكثر من نائب لرئيس مجلس الوزراء مع اشتراط اعادة تشكيل مجلس الوزراء عند بدء كل فصل تشريعي للمجلس الوطني الاتحادي وبررت ذلك باتاحة الفرصة لرئيس مجلس الوزراء لاختيار وزراء المرحلة المقبلة.

● والغى من النص المقترح تحديد عدد الوزارات الاتحادية كما ورد في النص القديم حيث كانت اسماء الوزارات في الحكومة الاتحادية مدرجة وكان عددها 12 وزارة، واعتبرت اللجنة في تبرير اقتراحها الغاء اسماء الوزارات ان وجود تلك الاسماء كان عملية مرحلية عند بدء العمل بالدستور المؤقت.

● وحذفت اللجنة وفق اقتراحاتها الفقرة التي لا تجيز للوزراء الاتحاديين الجمع بين منصبهم الاتحادي واي منصب محلي، حيث كان النص القديم الذي تم حذفه في التعديل المقترح يمنع «ان يجمع الوزير الى منصبه اكثر من منصب رسمي واحد في احدى الامارات مع التخلي عن سائر مناصبه الرسمية المحلية الاخرى ان وجدت».

● اما التعديل الهام الذي ورد في اقتراحات اللجنة فيتناول تشكيل المجلس الوطني الاتحادي حيث اقترحت اللجنة ان يرتفع عدد اعضاء المجلس الى 60 عضوا بدلا من 40 عضوا، وبهذه الزيادة تصبح حصة امارتي ابوظبي ودبي في المجلس 12 عضوا لكل منهما مقابل 8 اعضاء، وحصة امارتي الشارقة وراس الخيمة 9 اعضاء لكل منهما بدلا من 6 اعضاء حاليا وحصة باقي الامارات 6 اعضاء لكل منها بدلا من اربعة اعضاء.

وبالاضافة للتغيير المقترح في عدد الاعضاء اقترحت اللجنة طريقة اختيارهم بعد ان كان هذا حقا لكل امارة تختار بموجبه من يمثلونها في المجلس، وينص الاقتراح على انه «الى ان يتم انتخاب اعضاء المجلس الوطني الاتحادي كلهم او بعضهم، عن طريق الاقتراع العام في الدوائر الانتخابية المختلفة، وفقاً للاحكام التي يصدر بها قانون الانتخاب، يختار حاكم كل امارة بقرار منه عددا من الاشخاص لا يقل عن خمسة امثال عدد المقاعد المخصصة لامارته، ممن تتوفر فيهم شروط العضوية المنصوص عليها في الدستور، وهي: ان يكون مواطنا من دولة الامارات ومقيما بصفة دائمة في الامارة التي يختار منها لعضوية المجلس ولا تقل سنه عند اختياره عن 28 سنة ميلادية، وينتخب هؤلاء المختارون من بينهم ممثلي الامارة في المجلس الوطني بطريق الاقتراع السري وتنظم بمرسوم يصدر بموافقة المجلس الاعلى اجراءات هذه الانتخابات».

● وبموجب الاقتراحات تم تمديد العضوية الى اربع سنوات بدلا من سنتين في النص القديم، حيث نص التعديل المقترح على ان «مدة العضوية للفصل التشريعي في المجلس اربع سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ اول اجتماع له، ويجوز إعادة انتخاب من انتهت عضويتهم من الاعضاء ويشرع في اجراءات تجديد المجلس خلال الستين يوما السابقة على انتهاء مدته». وحذفت اللجنة في تعديلاتها المقترحة اشتراط موافقة مجلس الوزراء على قيام المجلس بالانعقاد في مكان آخر غير عاصمة الاتحاد كما كان واردا في النص القديم وجعل هذا الحق محصورا بحصول قرار عقد جلسة خارج العاصمة على اغلبية اعضاء المجلس، على ان يتم اخطار مجلس الوزراء بذلك من باب العلم.

● وادخلت اللجنة تعديلا على مدة الدورة البرلمانية بحيث اصبحت ثمانية اشهر بدلا من ستة اشهر، وعدلت موعد بدئها لتكون في الاسبوع الاول من اكتوبر بدلا من الاسبوع الثالث من نوفمبر من كل عام.

● وتضمنت التعديلات المقترحة نصا هاما هو اعطاء المجلس الوطني الاتحادي «حق اقتراح مشروعات القوانين او الاقتراح بتعديل القوانين القائمة على ان يتم عرض هذه المشروعات على المجلس الاعلى للتصديق عليها، فاذا وافق المجلس الاعلى عليها اصدرها رئيس الدولة».

● وكان النص القديم يعطي للمجلس الوطني الحق في مناقشة مشروعات القوانين التي تعرض عليه دون ان يكون له حق في اقتراح القوانين وتعديلها.

● ووسعت التعديلات المقترحة صلاحيات المجلس الوطني الاتحادي بحيث اصبحت موافقة المجلس الزامية «على معاهدات الصلح والتحالف والتجارة والملاحة والاقامة، وتلك المتعلقة باراضي الدولة او بثرواتها الطبيعية او بحقوق السيادة او بحقوق المواطنين العامة والخاصة، او التي تحمل خزانة الدولة نفقات غير واردة في الميزانية السنوية او تتطلب تعديلا لقوانين الدولة».

وكانت صلاحيات المجلس الوطني وفق النص الاصلي تقتصر على قيام الحكومة بابلاغ المجلس بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تجريها مع الدول الاخرى والمنظمات الدولية المختلفة مشفوعة بما يناسب من بيان.

● وفي اطار توسيع صلاحيات المجلس، اقترحت اللجنة ان يكون للمجلس الوطني حق التعقيب على قرارات مجلس الوزراء برفض التوصيات التي يتوصل لها المجلس الوطني الاتحادي، وعلى حقه في الاحتكام للمجلس الاعلى للاتحاد بشأن التوصيات المرفوضة من قبل الحكومة.

● واستحدثت اللجنة في تعديلاتها المقترحة نصا دستوريا يعطي للمجلس الوطني القيام «بقرار يصدر باغلبية اعضائه بتأليف لجنة او اكثر من بين اعضائه للتحقيق في امر من الامور الداخلة في اختصاصات المجلس وعلى الوزراء وجميع موظفي الدولة المختصين تقديم كل عون لهذه اللجان بما في ذلك الوثائق والبيانات التي تطلب منهم لتمكين هذه اللجان من اداء عملها».

● وبموجب التعديلات المقترحة من اللجنة ترك عدد اعضاء المحكمة الاتحادية العليا مطلقا بعد ان كان النص يحددهم بخمسة اعضاء يعينهم رئيس الاتحاد بعد مصادقة المجلس الاعلى. وأدخلت تعديلات على مهام واختصاصات الاجهزة المختلفة للسلطة القضائية وطريقة تشكيل المحاكم ولجان هذه السلطة ومدد عملها.

پورتيلو في الإمارات غدا لتوقيع اتفاقية دفاعية مع بريطانيا

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يصل الى أبوظبي غداً الخميس مايكل پورتيلو وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع في زيارة قصيرة تستغرق عدة ساعات.

ومع ان المصادر البريطانية أبدت تحفظاً في تحديد اهداف الزيارة الخاطفة واكتفت بالقول بانها تهدف لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين «ذكرت مصادر مطلعة بأن الزيارة قد تسفر عن توقيع اتفاقية دفاعية بين البلدين وهي الاتفاقية التي تجري مفاوضات بشأنها منذ فترة».

وقالت هذه المصادر انه حتى لو لم تسفر الزيارة عن توقيع الاتفاقية فان المحادثات ستكون بمثابة اللمسات الاخيرة التي تسبق التوقيع الذي يمكن ان يتم في وقت لاحق.وتتناول الاتفاقية بشكل خاص التعاون في مجال التدريب والمناورات المشتركة، وتنص على تعاون بريطانيا مع الامارات لردع اي محاولة اعتداء خارجية تتعرض لها.

وتمثل الاتفاقية البريطانية واحدة من عدة اتفاقيات دفاعية ارتبطت بها دولة الامارات ومنها اتفاقية مع فرنسا واخرى مع الولايات المتحدة.

ولم يعرف سبب تأخر ابرام الاتفاقية الدفاعية بين الامارات وبريطانيا بالرغم من العلاقة التاريخية بين البلدين ووجود قواسم سياسية مشتركة كثيرة تسهل ابرام مثل هذه الاتفاقية.

وتقول مصادر دبلوماسية ان التأخر ربما يعود الى «عتب» بريطانيا على عدم حصول الشركات البريطانية على حصة معقولة من صفقات الاسلحة التي ابرمتها الامارات خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة والتي استأثرت بمعظمها فرنسا التي فازت بصفقة الدبابات الضخمة التي بلغ حجمها 3.7 مليار دولار.

وكانت الدوائر الرسمية الاماراتية تردد دوماً ان صفقات الاسلحة يتم ابرامها ضمن معايير فنية وضمن متطلبات الاحتياجات الدفاعية للامارات وليس بناء على اعتبارات سياسية. ومن الأمور التي ذكرتها بعض المصادر كأسباب للتأخر في ابرام اتفاقية الدفاع بين بريطانيا والامارات وجود اختلاف في وجهات نظر البلدين حول نطاق سريان هذه الاتفاقية وعما اذا كانت مواد التعاون بموجب الاتفاقية تطال القضايا المتعلقة بتهديدات للاستقرار الداخلي للامارات.

بشارتي يمثل إيران في احتفالات الإمارات بعيدها الوطني

أبوظبي: من عبد العزيز الصيفي

أعلن في أبوظبي ان وزير الداخلية الايراني محمد علي بشارتي سيمثل إيران في احتفالات دولة الامارات بالعيد الثلاثين لتولي الشيخ زايد مقاليد الحكم وذكرى العيد الوطني وقيام الاتحاد الذي تحتفل الامارات بيوبيله الفضي.

وقد استقبل الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اللجنة العليا للاحتفالات حسين صادقي السفير الايراني المعين في الامارات، حيث تم تناول ترتيبات المشاركة الايرانية في الاحتفال.

ويعد بشارتي ثاني مسؤول ايراني رفيع يزور الامارات خلال الاسبوعين الماضيين حيث قام هادي منافي مساعد الرئيس الايراني بزيارة لابوظبي الاسبوع الماضي لتهنئة الشيخ زايد بعودته وشفائه بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له.

وبشارتي من الشخصيات الرئيسية التي اتصلت بموضوع النزاع الاماراتي - الايراني على الجزر الثلاث طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى. وعمل بشارتي وكيلاً لوزارة الخارجية الايراني لعدة سنوات قبل تسلمه منصبه الحالي كوزير للداخلية.

ومع انه لا تبدو هناك فرصة لاجراء مباحثات مفصلة حول الجزر مع بشارتي لتزامن الزيارة مع احتفالات الامارات بعيدها الوطني، فإن قلق الامارات من اقدام ايران على نشر صواريخ هجومية في الجزر الثلاث سيكون من الموضوعات التي ستثيرها الامارات مع الوزير الايراني، الذي سبق له ان ابدى في حوار مع «الشرق الأوسط» اجري في الدوحة موقفاً متشدداً من قضية الجزر التي وصفها بانها ايرانية وستبقى كذلك للأبد.

السفير الأردني في تل أبيب ينفي اعتقال متهم بالتجسس لإسرائيل

عمان: «الشرق الاوسط»

نفى سفير الأردن لدى اسرائيل عمر الرفاعي ان يكون الأردني نبيل الهويدي قام بنشاط تجسسي لصالح الأردن في اسرائيل. وأكد انه سيجتمع الى وزير البنية التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون بناء لطلب هذا الاخير الذي اراد ان يشرح موقفه ووجهة نظره.

وقال في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» معه امس انه توجه الى وزارة الخارجية الاسرائيلية امس لبحث هذا الموضوع، وان الخارجية ابلغته ان السلطات الامنية سبق ان اعتقلت المواطن الأردني نبيل الهويدي المقيم في يافا بتهمة التجسس في الأول من الشهر الحالي، إلا انها افرجت عنه بعد خمسة ايام من التحقيق بعد ان تبين بطلان التهمة الموجهة اليه.

وقال السفير الرفاعي ان المواطن المذكور سبق ان تزوج من فتاة عربية من سكان المناطق المحتلة عام 1948، وانه مقيم حاليا في مدينة يافا.

وحول لقائه غدا بوزير البنية التحتية ارئيل شارون قال السفير الأردني ان هذا اللقاء يجيء بناء على طلب شارون نفسه، بهدف شرح موقف حكومة الليكود من مسألة تنفيذ ما ورد في معاهدة السلام الأردنية - الفلسطينية حول تزويد الأردن بالمياه، بعد ان مضى عام دون تنفيذ هذا الاتفاق.

وأكد السفير الرفاعي انه سيوضح للوزير الاسرائيلي ان عدم تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الحكومة الاسرائيلية سيضر بمصداقية اسرائيل ويؤثر على امكانية استمرار المفاوضات على المسارات الأخرى. وكان الرفاعي هاجم شارون لتصريحات ادلى بها وقال فيها انه لا يحق للأردن كمية الـ 50 مليون متر مكعب من المياه التي يطالب بها.

وحول موضوع المعتقلين الأردنيين في السجون الاسرائيلية قال الرفاعي انه ما زال يواصل اتصالاته لاطلاق سراح المعتقلين، وعددهم 21 معتقلاً، وان الحكومة الاسرائيلية وعدت باطلاق سراح عدد محدود منهم كدفعة اولى في اقرب فرصة.



دعا في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى إسقاط نهج «أعطونا الكلمات وخذوا الجوهر»

هاني الحسن: نتنياهو ينفذ مخططا تفاوضيا يقضي بضم 30 في المائة من الضفة لإسرائيل وإلحاق 50 في المائة منها بالأردن

تونس: «الشرق الأوسط»

كشف هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو قد وضعت مخططا تفاوضيا يقوم بتنفيذه يقضي بضم 30 في المائة من الضفة الغربية الى اسرائيل و20 في المائة تبقى منطقة مشتركة و50 في المائة تلحق بالاردن سياسيا.

واكد هاني الحسن في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان نتنياهو يماطل في حل بقية القضايا الأخرى في ما بعد الخليل التي هي عنوان المعركة الحالية، مشيرا الى انه ليس لديه القرار السياسي بالانسحاب.

وشدد هاني الحسن الذي عاد اخيرا الى تونس بعد جولة عربية على ضرورة التزام اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية وواصفا ذلك بانه المكسب الوحيد لاتفاق اوسلو. وحذر من نتائج عدم تنفيذ ذلك الانسحاب، داعيا القيادة الفلسطينية الى تغيير السياسة والمنهج في التفاوض مع اسرائيل.

واكد الحسن فشل من راهنوا على شيمعون بيريس قائلا ان ذلك قد قاد الى هذا الوضع المتأزم الحالي وانه من الضروري اسقاط المنهج الذي يقول «اعطونا الكلمات وخذوا الجوهر».

واكد هاني الحسن ان الرئيس ياسر عرفات يقف مع الشعب ويعي رسالته تماما وهو يقوم بما يلزم لمواجهة مطامع الليكود ورفض التنازل في قمة واشنطن وابلغ كلينتون «انه لا يقود قطيعا من الغنم».

وذكر الحسن انه لن يكون لدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون قدرة على الضغط على اسرائيل اذا لم تخلق القيادة الفلسطينية الحقائق التي تقتضي هذا الضغط.

وحذر الحسن من انه اذا لم تقم السلطة بوضع حل سياسي يقوم على الانسحاب وازالة المستوطنات وتعديل الاتفاقية الاقتصادية فسوف يبادر الشعب الفلسطيني الى ممارسة دوره ويقوم بثورة الجائعين.

ودعا الحسن الى سياسة عربية مشتركة وخاصة بين دول الطوق والى تعزيز العلاقات الفلسطينية - السورية المشتركة لمواجهة حكومة نتنياهو.

واستبعد الحسن اية اقتتال داخلي فلسطيني وقال ان حركة «حماس» تعي خطورة المرحلة برغم الضغوط التي تتعرض لها.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هو تقييمكم للوضع الذي آلت اليه عملية السلام على المسار الفلسطيني؟

- النظرة الى الوضع الآن اكثر وضوحا من اي مرحلة سابقة لأن الحقائق اصبحت امامنا على الطاولة خاصة ان نتنياهو لا يستطيع الا ان يطرح بكل وضوح الموقف الاسرائيلي الحقيقي وذلك ليس لانه لا يملك لباقة الطرح وانما عندما تدخل المعركة في العشرة امتار الاخيرة فإن على كل طرف ان يوضح تماما ماذا يريد والا ضاعت اهدافه.

من الواضح ان المجتمع الاسرائيلي بغالبيته والتي تساوي 60 في المائة رفض افكار شيمعون بيريس التي دعا الى عقد مؤتمر جديد للصهيونية على غرار مؤتمر بازل لمناقشة مرحلة ما بعد الصهيونية وهذا من اسباب سقوطه في الانتخابات لأن المجتمع الاسرائيلي بغالبيته يرفض التغيير الطوعي وهذه سمة من سمات المجتمعات اليهودية التي تتغير بالضغط الخارجي تاريخيا اكثر من تغيرها بالتحولات الداخلية التي سمتها البطء الدائم.

لقد سيطر على الخط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ حرب الخليج فكرة دعم بيريس واعطائه التنازلات لانه في النهاية سيقبل بقيام الدولة الفلسطينية. وكان من الغريب ان نرهن مستقبلنا بوعود.. وعلى بقاء اشخاص.

الآن الحقيقة راسخة امامنا فنتنياهو ودان شامرون لا يريدان اعطاء الفلسطينيين دولة فلسطينية. والاخطر من ذلك ان شامرون عين رئيسا للوفد الاسرائيلي المفاوض لانه وضع مع عدد من الجنرالات المتطرفين خارطة تقضي بضم 30 في المائة من الضفة الغربية الى اسرائيل و20 في المائة من الاراضي تبقى منطقة مشتركة و50 في المائة تلحق بالاردن سياسيا. اذاً الموقف لا يمكن ان يعالج بالكلمات ولنما يجب ان يعالج بالضغوط. ونحن في حركة «فتح» بدانا حوارا واسعا في قواعدنا التنظيمية ومع جميع حلفائنا واصدقائنا المنتشرين في كل العالم سواء كانوا قوى شعبية او دولا مساندة من اجل تامين الضغوط اللازمة لتغيير الموقف السياسي الاسرائيلي. وقد سبقنا الشعب الفلسطيني بخطوات عندما عبر عن طريق معالجة الوضع بالهبة او الانتفاضة الشعبية التي فجرها بصورة عفوية في الضفة والقطاع. وقد اثبت الرئيس عرفات انه دائما يقف مع الشعب من خلال تفهمه للرسالة الشعبية المرسلة عبر هذه الانتفاضة وهو يقوم الآن بما يلزم من اجل رسم حد فاصل لمطامع الليكود والاحزاب الدينية اذ ان عليها ان تعلم ان الانسحاب من الضفة والقطاع امر لا مناص منه وان السلام يعني ازالة المستوطنات وليس الاستمرار في بنائها.

ويجب على الحكومة الاسرائيلية الا تفهم حلم وصبر الشعب الفلسطيني فهما خاطئا فالغريب ان كل الاجهزة الامنية الاسرائيلية كانت تعتقد وتخطط لتفجير الوضع الداخلي الفلسطيني في وجه السلطة الفلسطينية من خلال تصعيد ازمة البطالة وزيادة المستوطنات والاعتداء على الاماكن المقدسة من خلال فتح النفق الا ان شعبنا يعرف ان الرد يكون بالتوجه الى المعتدين الاسرائيليين وليس بالاقتتال الداخلي الذي خططت له اسرائيل.

● كان من المفترض ان تقوم اسرائيل باعادة انتشار قواتها في مدينة الخليل منذ شهر مارس (اذار) الماضي. ولكن مفاوضات الخليل لا تزال تتعثر بسبب اصرار الجانب الاسرائيلي على تغيير بنود اتفاق الخليل.. كيف ترى الخروج من هذا المأزق؟

- ان عنوان المعركة الحالية بيننا وبين الاسرائيليين هو الخليل وليس الموضوع هو الخليل فقط.

نتنياهو يريد ان يحل مشكلة الخليل ثم يماطل سنوات في حل القضايا الاخرى لاعادة الانتشار من منطقتي «ب» و«ج» والقدس واللاجئين لان نتنياهو وكذلك بيريس لم يكن عندهم القرار السياسي بالانسحاب من الضفة الغربية. وكما ترى فإن الرئيس ياسر عرفات الذي يمسك مباشرة بيديه بالمفاوضات والذي يتعرض لضغط من قوى يمكن وصفها بالانتهازية السياسية لحصر المفاوضات في موضوع الخليل بدات مواقفه تعطي بعض النتائج فاولا وافق نتنياهو على اعطاء رسائل خطية يتعهد فيها بتنفيذ اتفاقيات اوسلو.. كما وافق على فتح طريق الشهداء في مدينة الخليل.

ثانيا تراجع نتنياهو عن اي مطاردة امنية منفردة للاسرائيليين داخل مدينة الخليل وبدأ يتحدث عن المطاردة المشتركة والتنسيق بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ولكن المفاوض الاسرائيلي عندما يقبل شيئا فانه يغير هذا الموقف عند البدء بالصياغات.. وهذا الذي يحصل الآن.. ولكن النقطة الأهم هو اننا لا نستطيع ان نقبل جملا عائمة من الاسرائيليين فهم يخرقون الاتفاقات ليلا ونهارا.

المفروض ان تكون سيطرنا الآن على 27.7 في المائة من اراضي الضفة ولكن هذا لم يحصل.. والمعركة الآن تدور حول فرض تعهد اسرائيلي بتحديد موعد اعادة الانتشار التي آن أوانها في 7 سبتمبر (ايلول) الماضي.. والاخ صائب عريقات الممثل للرؤيا التي يتبناها الرئيس عرفات يقاتل بشراسة وحول النقاط الاساسية كتحديد برنامج زمني لاعادة الانتشار وليس الاقرار بمبدأ اعادة الانتشار وبمبدأ التنفيذ.. فكم من مرة جرى فيها تحديد التزامات عائمة ثم سمعنا رابين ونتنياهو وغيرهما يقولون ليس هناك مواعيد مقدسة. ان احد مستشاري نتنياهو يقول كما انكم قبلتم من رابين انه ليس هناك مواعيد مقدسة فنحن ايضا ليس لدينا مواعيد مقدسة.

الوقفة مع الذات الآن هي في اعطاء الاسرائيليين درسا ان عليهم ان يعرفوا ان لحمنا مر وان عليهم ان يلتزموا بالانسحاب المتفق عليه من الضفة الغربية وقطاع غزة والذي هو النقطة الوحيدة المضيئة في اتفاق اوسلو.. وهو يكاد يكون المكسب الوحيد الذي حصل عليه الفلسطينيون من هذا الاتفاق.

وان كان مكسبا منقوصا لانه يقضي بالانسحاب من 70 في المائة من الضفة ثم التفاوض حول موضوع المستوطنات والوجود الامني الاسرائيلي الذي سيشمل 30 في المائة وهذه ثغرة كبيرة لا تغتفر امام مؤرخي المستقبل لان السلام لن يتحقق الا بخروج المستوطنين من الضفة والقطاع. فالخليل كما قلت هي عنوان المعركة وليس موضوعها.

● حذرت القيادة الفلسطينية من فلتان الوضع على الارض اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الخليل.. ما هو رأيكم؟

- انني شخصيا اجد ان اصعب مأزق تعيشه السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية وخاصة رئيس السلطة الفلسطينية هو انه تم في الـ30 عاما الماضية تسييس كامل الشعب الفلسطيني بحيث انه اصبح لا يمكن التلاعب على هذا الشعب او المراهنة على سلبيته. فالشعب الفلسطيني شعب مسيس ومجابه. وقد اثبت في الانتفاضة الاخيرة انه قادر على اخذ المبادرة ووضع السلطة في المسار الحقيقي.

هناك مدرسة اسقطها الشعب الفلسطيني وهي مدرسة العجز الذاتي التي نحت منحى ان يقال على لسانها للاسرائيليين «خذوا الجوهر واعطونا الكلمات».

ولكن السلطة تعلم ان الشعب الفلسطيني منضبط ويراقب الاحداث ولكنه لا يقبل الاقتتال الداخلي وحتى لاخوتنا في حركة «حماس» لم يقبلوا الذهاب الى الحرب الاهلية رغم الضغوط الهائلة التي يتعرضوا لها.. ولكن اذا لم تتمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من وضع حل سياسي يقوم على الانسحاب الاسرائيلي وازالة المستوطنات فإن الشعب الفلسطيني سيبادر الى ممارسة دوره واذا لم تنه البطالة او لم يوضع حل اقتصادي فإن الشعب الفلسطيني لن يقبل ان يكون محاصرا في غابة وكل من حوله يأكل ويتمتع، بينما هو الذي يشكل الجبهة الامامية لصنع السلام والمواجهة وبالتالي اذا لم يوضع الحل الاقتصادي فسترى ثورة الجائعين.. ان 30 في المائة من الشعب الفلسطيني هم تحت خط الفقر و30 في المائة اخرى تتجه لتصبح من جديد ايضا دون خط الفقر.. واذا ذهبت مثلا الى مدينة الخليل وغزة وجميع المدن الفلسطينية فستجد ان هناك حلي النساء معروضة في محلات بيع الذهب.. وهذا مؤشر الى ان اهل الخليل والمدن الفلسطينية وعلى رأسها غزة قد وصلوا الى مرحلة استنزاف الاحتياطي المادي لهم وبدأوا يبيعون حلي النساء التي تمثل الخط الدفاعي الاخير قبل الانفجار.

اذ ان الشريعة الاسلامية تجعل الحلي ملكا للمرأة ولكن العائلة الفلسطينية المتضامنة تجعل المرأة تضحي بحليها من اجل اطعام ابنائها انني لا اتحدث هنا من موقع التشدد او العنتريات فقد قلنا سابقا نفس الكلام وجاءت الانتفاضة لتثبت ان شعبنا يقظ وانه ما زال معطاء.. والرئيس ياسر عرفات قال للرئيس الاميركي كلينتون في واشنطن «انني لا اقود قطيعا من الغنم» ورفض التوقيع على بيان مشترك يمس كرامة الشعب الفلسطيني تقدم به وزير الخارجية كريستوفر الى القمة التي جمعت الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بالاضافة الى الرئيس الاميركي كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي عندما يخير بين ارضاء اية جهة في العالم وبين الشعب الفلسطيني فانه يختار الشعب على ارضاء اية دولة حتى ولو كانت الولايات المتحدة الاميركية.


هاني الحسن

● هناك في داخل القيادة الفلسطينية من يراهن بقوة على ان يمارس الرئيس كلينتون ضغوطا على اسرائيل بعد ان تحرر من الضغوط الانتخابية.. هل تشاطر مثل هذا الرأي؟

- ان من سمات مدرسة العجز الذاتي هو الهروب من الواقع الذاتي الى الوضع الدولي والبناء فقط عليه. أي بمعنى عدم مواجهة الحكومة الاسرائيلية على الارض والاستعانة باميركا لتغيير الحقائق عبر ممارسة الضغوط على اسرائيل. وهذا ما يسمى في علم السياسة «السياسة الانتهازية» ويجب ان نوضح للشعب الفلسطيني في هذا المجال النقاط التالية:

اولا: ان اميركا لن تتدخل بصورة فعلية للضغط على اسرائيل الا اذا شعرت ان مخططاتها ومصالحها غير مؤمنة.

ثانيا: ان اسرائيل تقوم اليوم بهجوم مضاد عبر محاصرة البيت الابيض بضغط من الكونجرس ومن البنتاجون. ويبدو ان التأثير الصهيوني على الكونجرس قد بقي على حاله بعد الانتخابات الاخيرة.

لهذا السبب لن يكون لدى الرئيس كلينتون قدرة الضغط على اسرائيل اذا لم نخلق نحن الحقائق التي تقتضي مثل هذا الضغط والتدخل الاميركي خصوصا ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت بيتا اميركيا لا تسمح فيه باشعال النيران.

اما الافكار التي تقول بان كلينتون سيقوم بالضغط على اسرائيل لانه اصبح في ولايته الثانية فهو لن يرشح نفسه لمرة ثالثة وبالتالي لم يعد بحاجة لاصوات اليهود فهذا قول ساذج ويدل على جهل في السياسة الاميركية.

صحيح ان الرئيس كلينتون لن يرشح نفسه لمرة ثالثة ولكن الحزب الديمقراطي يريد لمرشحه آل غور ان يكون الرئيس المقبل، ولعله من اللافت للنظر ان نقول للقارئ ان قدر ان يكون رئيس الولايات المتحدة ونائبه من منطقة واحدة كما هو الآن في حالة كلينتون وآل غور اذ ان العادة جرت على ان يكون الرئيس من منطقة ونائبه من منطقة اخرى لكسب تاييد اللوبي الصهيوني.

هناك 3 دوائر التي تقرر مستقبل الصراع في المنطقة الاولى هي الدائرة الذاتية وتشمل الشعب الفلسطيني والثانية هي الوضع الاقليمي العربي والتي يترابط ويتداخل مع الدائرة الاولى اذ بدون العرب لن يحدث انجاز سياسي فلسطيني وخاصة الموقف المصري والسوري والاردني واللبناني والخليجي بقيادة المملكة العربية السعودية وشمال افريقيا وقد وضعت ذلك حيث الاهمية والقدرة على الضغوط.

اما الدائرة الثالثة فهي الوضع الدولي ان اوروبا تضغط الآن لانها تريد ان تؤمن مصالحها وهي تدرك انها لن تدخل المنطقة عبر البوابة الاسرائيلية وانما عبر البوابة العربية وهذا مغزى بدء زيارة شيراك للمنطقة بسورية وليس باسرائيل.

ومن يريد لكلينتون ان يتدخل ويضغط عليه ان يدرك هذه الحقائق ولا يبني مواقفه على كلام اثبتت الاحداث عشرات المرات خطأه كالمراهنة على الولاية الثانية والثالثة.

● هناك تخوف في الجانب الفلسطيني من ان تقف اسرائيل في عملية السلام عند حد الخليل.. هل تساورك نفس المخاوف؟

- انني شخصيا حذرت من الوصول الى لحظة التنصل الاسرائيلي من الحل النهائي منذ ان قرأت ورقة الدعوة الى مدريد.. وقد كتبت آنذاك «العودة الى الينابيع» وقلت ان اسرائيل لن تنسحب من الضفة الغربية.. وان السبب الكامن وراء مرحلية التفاوض وليس مرحلية التنفيذ هو اخفاء هذه النوايا..

ونحن اليوم نقول لمن يخشى ان تكون الخليل هي نهاية المطاف «اننا نشارككم الرأي في هذا الموضوع.. ونطرح سؤال الم يحن الوقت لكي يتراجع المكابرون ويقرون بضرورة تغيير السياسة والمنهج في التفاوض الذي قاد الى الوضع الذي نحن فيه؟ الم يأت الوقت لاسقاط المنهج الذي يقول «اعطونا الكلمات وخذوا الجوهر»؟.

لكنني اؤكد اننا في حركة «فتح» لن نقبل ان تكون الخليل نهاية المطاف وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعلم اننا على استعداد للسلام وصنعه والمضي فيه بنفس المقدار الذي نحن فيه على استعداد للمواجهة والمجابهة اذا ما تخلت اسرائيل عما قطعه وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر من وعود وورقة الضمانات الاميركية من تعهدات وكذلك رابين وبيريس من ان اسرائيل ستنسحب من الضفة والقطاع وان المستوطنات ستزول وان دولة فلسطينية ستقوم في نهاية المرحلة.

ويخطئ مساعدو نتنياهو اذا توهموا بان الشعب الفلسطيني سيقبل بالاهانات وببقاء المستوطنات.

ونحن نامل ان ينتصر منطق الحقائق السياسية على المنطق الأيديولوجي لدى الاحزاب الدينية لانه في النهاية هو منطق عنصري ضد السلام وضد العالم.

● الجولة الاخيرة التي قمت بها مع فاروق القدومي الى دول الطوق ما هي اهدافها ونتائجها؟

- بدون شك ان اي زيارة لمصر او سورية او الاردن ولبنان بصفتها دول الطوق ذات علاقة ايضا بالمفاوضات الراهنة هي زيارة ذات معنى خاص.. وكما قلت انها دائرة العمل الاقليمي التي يجب ان ننسق معها.. ان بيننا وبين مصر الشقيقة في الوقت الراهن سياسة مشتركة اعطت اكلها من خلال موقف الرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية والشعب المصري العظيم والسيد عمرو موسى حيث جرى التصدي بوضوح للسياسة الاسرائيلية في كافة المجالات الدولية ومن موقع الدعم للسياسة الفلسطينية ذات الرؤيا العربية.

وعلينا ان نقر ان تقدما غير كاف قد جرى في العلاقات الفلسطينية - السورية حيث اننا انتقلنا من مرحلة الاحتلال الى مرحلة العلاقات وعلينا ان نطور باسرع ما يمكن هذه العلاقات الى سياسات مشتركة لان سورية دولة محورية واذا اردت ان اصف العلاقات بيننا وبين مصر وسورية ولبنان من جهة والاردن من جهة اخرى فإن العلاقات مع الدول الثلاث الاولى هي علاقات ضمانة بينما العلاقة مع الاردن تصل الى درجة الضرورة.

وفي زيارتنا سورية وجدنا تفهما افضل لواقع الامور سواء سلبها او ايجابها من قبل القيادة السورية التي اشادت بالهبة الاخيرة للشعب الفلسطيني التي رسمت مسار استعادة الكرامة الوطنية.

واتمنى ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة قريبة الى سورية يتم الاعداد لها بشكل جيد وذلك بناء على رغبة مشتركة في ارساء علاقات واضحة بين القيادتين السورية والفلسطينية نودع بها اية خلافات بين الجانبين في المستقبل. وخاصة ان الرئيس ياسر عرفات يعلم اهمية الحشد العربي للمواجهة السياسية والشعبية المقبلة التي لا يمكن ان تتم بدون موقف عربي مصري سوري اردني ولبناني كحد ادنى ثم يأتي الدعم من الخط الثاني والمتمثل بدول الخليج العربية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وكان بودي ان اقف هنا لاتحدث عن الدور الصامت الايجابي الذي تقوم به المملكة في الساحة الفلسطينية والعربية ولكن اخوتنا في السعودية يزهدون دائما في الامور الاعلامية.. ويأتي كذلك دور شمال افريقيا حيث نتلقى اهم دعم شعبي ورسمي في المنطقة العربية وقد تجسد ذلك في التقارير التي ارسلتها مكاتب الاتصال الاسرائيلية الى قيادتها تحذرها فيها من انفجار الوضع شعبيا لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية والذي يحظى بدعم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والملك المغربي الحسن الثاني.

كما اشير هنا الى النتائج المهمة التي حققتها زيارتنا الى لبنان ومحادثاتنا البناءة مع القيادة اللبنانية التي اثمرت عن تفهم سياسي للقضية الفلسطينية وتعهد بحل جميع مشاكل الفلسطينيين في لبنان ذات الصبغة الانسانية والتي تتعلق بجوازات السفر وحرية الدخول والخروج والاوضاع الصحية الناجمة عن تقصير الاونروا في تقديم الدعم اللازم للاجئين الفلسطينيين المقيمين هناك.

● ما هي نتائج الحوار الذي اجراه الوفد مع الفصائل الفلسطينية في سورية ولبنان؟

- لقد تبادلنا الرأي والحوار مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها الجبهة الشعبية والديمقراطية والصاعقة حيث عبر لنا جميع هؤلاء عن مواقف تضامنية في مواجهة السياسة الاسرائيلية وسوف انقل للرئيس ياسر عرفات تفاصيل ما طرح من آراء حول هذا الموضوع.

اما بالنسبة لاخوتنا في حركة «حماس» فاننا في الحقيقة لم نتمكن من اجراء حوارات قيادية معهم بسبب وجودهم بالصدفة خارج هذه المنطقة.

في الواقع كنا نامل ان نناقش معهم خطأ طرحهم لمشروع يقوم على خلق مؤسسة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. فالانسان عندما يريد شيئا يجب الا يمارس سياسة القاء الطفل مع غسيله الوسخ من الشباك فمنظمة التحرير الفلسطينية هي الارضية التي يتم عليها تكريس وحدة الشعب الفلسطيني والمشكلة ليست في المنظمة.. ان العمل على اسقاط المنظمة يعني اسقاط الاعتراف العربي والدولي بوحدانية تمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج كاعتراف سياسي وواقعي قولا وممارسة ويجب العلم ان اهم المحاور الاستراتيجية الاسرائيلية الحالية التي تعمل عليها حكومة نتنياهو هي انهاء منظمة التحرير الفلسطينية كخطوة على طريق انهاء قضية اللاجئين من خلال فصل فلسطينيي الداخل عن فلسطينيي الخارج وتعريف الفلسطيني بانه من يسكن الضفة والقطاع ولذلك لا يمكن لعاقل ان يسقط هذه الشرعيات لينشئ اطارا جديدا يحتاج الى 30 سنة للحصول على هذه الشرعيات من جديد.

وعلى اية حال فانه لا بد من اغتنام فرصة قائمة للالتقاء بالاخوة في «حماس» والمناقشة معهم في العمق وفي القضايا السياسية واهمية اتباع التكتيكات الصحيحة من اجل تكريس وحدة الشعب الفلسطيني وخوض المجابهة السياسية مع الحكومة الاسرائيلية بالقوة اللازمة.



البرلمان اللبناني يستكمل اليوم مناقشة البيان الوزاري والاهتمام يتركز على مداخلات واكيم وحرب ودكاش

الحريري يرد اليوم على منتقديه والثقة مضمونة بأكثر من 100 نائب

بيروت: من تمام حمدان

يستكمل مجلس النواب اللبناني، اليوم مناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة، على أن يرد رئيسها رفيق الحريري بكلمة مطولة على ما ورد في خطب نواب المعارضة من هجمات على مضامين البيان والسياسة الحكومية. ثم يطرح رئيس المجلس نبيه بري الثقة بالحكومة للتصويت وسط توقعات بأن يصوت اكثر من مائة نائب بمنح الثقة.

وسيكون من ابرز المناقشين للبيان الوزاري اليوم النواب المعارضون نجاح واكيم وبطرس حرب وبيار دكاش إضافة إلى نائب بيروت تمام سلام.

وناقش البيان الوزاري في الجلسة النيابية أمس 25 نائباً، ثلاثة عشر منهم في الجلسة الصباحية هم: أحمد فتفت، أحمد كرامي، جميل شماس، محمد علي الميس، أحمد سويد، صلاح الحركة، سايد عقل، إبراهيم بيان، حسن علوية، مروان فارس، نقولا غصن، خالد ضاهر وربيعة كيروز. وفيما منح سبعة منهم الثقة للحكومة، حجبها صراحة النائب خالد ضاهر «الجماعة الإسلامية» وإبراهيم بيان «حزب الله» فيما ترك ثلاثة من نواب «كتلة التحرير والتنمية» التي يرأسها بري تحديد موقفهم إلى اجتماع تعقده الكتلة قبل التصويت على الثقة.

وقد شدد النائب فتفت في كلمته على ضرورة اضطلاع الحكومة بمهمة الإنماء المتوازن وإيلاء القطاع الزراعي كل أهمية من دعم الزراعة وبتسيير سبل تصريف الإنتاج وتسليف المزارعين.

ودعا فتفت إلى الاهتمام بالقطاع التربوي الرسمي، معتبراً أن المدرسة الرسمية لم تعط العناية الحكومية الكافية خاصة في عكار وبقية المناطق النائية، وخلص إلى منح الثقة للحكومة. وأثار النائب احمد كرامي مسألة «تقاسم الحصص في تشكيل الحكومة، وطغيان المحصصة على الحق دون مراعاة حقوق المناطق ولا سيما محافظة الشمال»، وقال إن الحكومة ألغت الطبقة الوسطى وأنزلت الطبقات الدنيا إلى حال الفقر والإنعدام.

وشدد كرامي على ضرورة الاهتمام بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والزراعية وزيادة الإنتاج على أن يكون المواطن هو الهدف الرئيسي للتنمية، وطالب بتشغيل مصفاتي الزهراني وطرابلس لتكرير المشتقات النفطية، وخلص إلى منح الثقة للحكومة.

النائب جميل شماس وصف الجدل والسجال حول تنظيم الإعلام المرئي والمسموع بأنه «حرب استعملت فيها كل الأسلحة وتطايرات التصاريح كأنها راجمات صواريخ حتى أصبحت البلد في حال من القلق والخوف على المصير».

وتمنى شماس على المعارضين «ألا يحصروا معركتهم بالهجوم على الرئيس الحريري» وتساءل لماذا لم يطالب الاتحاد العمالي بدعم القطاعات المنتجة لخلق ثورة اقتصادية سليمة توفر فرص العمل لآلاف الشباب بما يساعد على تخفيف العجز في الميزان التجاري.

ووصف النائب محمد علي الميس البيان الوزاري بأنه «نسخة عن بياني الحكومتين السابقتين للرئيس الحريري» وتساءل «هل تتمكن الحكومة الحالية من تحقيق برنامج عملها بالإمكانات التي تعلن عنها؟».

وشدد على «وجوب الاهتمام بقطاع الاستشفاء»، وطالب باعتماد سياسة صحية متكاملة تبدأ من المستوصف وتنتهي بالمستشفى.

وطالب النائب الميس الحكومة «بالاهتمام بالقطاع الزراعي وتوفير الأسواق للمنتجات اللبنانية وتأمين التسليفات المالية واللازمة» ثم أعلن منح الثقة للحكومة.

ودعا النائب أحمد سويد الحكومة إلى «ترجمة وعودها في البيان الوزاري إلى أفعال» وسأل «لماذا لا تفعل الحكومة عمل المؤسسة الوطنية للاستخدام؟ وماذا فعل لتوفير العمل للعاطلين عنه من أجل مكافحة البطالة الشرسة» وطالب «بتعزيز قطاع التعليم الرسمي، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب في مجال الإصلاح الإداري لكن بعد توفير الاكتفاء الذاتي لكل موظف».

كما دعا إلى «تفعيل القضاء ومد سن التقاعد للقضاة الذين ما زالوا قادرين على العمل». وطالب النائب صلاح حركة «بمعالجة جذرية للوضع الميداني لمنطقة ساحل المتن الجنوبي (الضاحية الجنوبية) ودعا الحكومة إلى «إعادة النظر بقانون تنظيم الإعلام، وتمديد مهل إقفال المؤسسات الإعلامية غير المرخص لها منعاً لانتقال القضية إلى الشارع بفعل فصل مئات العاملين في هذه المؤسسات والذين سيصبحون من دون عمل».

وأكد الحركة على «وجوب إعطاء الحكومة الأولوية لمعالجة الوضع في الجنوب على أولوية تحرير الأرض وتلازم المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام».

وطالب النائب سعيد عقل «بإيلاء الموضوع البيئي الأهمية القصوى التي يستحقها» ودعا إلى «معالجة الأزمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة وإنقاذ المواطن من حالة الجوع والفقر، وقد أصبح ضحية الرشوة والضريبة»، وطالب الحكومة «بالإصلاح الإداري بدءاً من الإصلاح السياسي» وانتهى إلى إعطاء الثقة أثناء التصويت.

وطالب النائب إبراهيم بيان «باعتماد مبدأ العدالة والمساواة الحقيقية والتوازن المناطقي وبالاهتمام بالوضع التربوي وتعزيز التفتيش التربوي وطالب بتجميع المدارس وتنظيم رحلات مدرسية بإشراف وزارة التربية والشباب لتعريف الطلاب على وطنهم».

وشدد على «الوضع الزراعي لا سيما في منطقة البقاع الذي يشهد تدهوراً ملحوظاً أن لجهة المضاربة أو لجهة التصريف» وقال «سألت هؤلاء المزارعين هل أعطي الثقة؟ فقالوا لي لا وبناء عليه لن نعطي الثقة».

وطالب عضو «كتلة التحرير والتنمية» النائب حسن علوية «بتوحيد كتاب التاريخ ووضع كتاب التربية لتوحيد الرؤية الوطنية» وشدد على الموضوع الاستشفائي وطالب «بتأمين البطاقة الصحية المجانية، وبمعالجة التدهور الاقتصادي ومحاربة الاحتكار وبوضع خطة إنمائية متكاملة لحل الأزمة السكنية وتشجيع المهارات اللبنانية واستنهاض القطاعات الإنتاجية» كما طالب «بإعادة النظر في النظام الضرائبي وبإعادة العمل بالضريبة التصاعدية وبتطهير الإدارة من الفساد وتحقيق سيادة القانون». وذكر «بوعود الحكومة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن الاعتداءات الإسرائيلية في قرى المواجهة في الجنوب والبقاع».

وتحدث النائب مروان فارس باسم كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي فقال «لقد أولتني قيادة الحزب أن أعبر عن موقفها بأنها تؤكد تمسكها بحق المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الإسرائيلي وهي مهمة تتوجب على الجميع حكومة وشعباً، ويجب أن يكون الموقف الرسمي مساندا لعملية التحرير ودعم صمود قرى المواجهة مع العدو الإسرائيلي والعمل على إطلاق المعتقلين ورعاية أهليهم. وأكد على تلازم المسارين اللبناني - السوري في مواجهة وطنية قومية للاستحقاقات».

ورأى فارس أن مضمون البيان «معد لجمهورية ما تزال تقود على أساس طائفي وأن العصبيات تخاطب الغرائز وهي كانت سبباً من أسباب الحرب ويمكن أن تتسبب بحرب جديدة إذا استمرت الدولة في هذا النهج، كما أن اتفاق الطائف الذي تحول إلى دستور البلاد لا يزال يدفع في التنفيذ في الاتجاه الطائفي». ودعا الحكومة إلى «الإصلاح الإداري على أسس الكفاءة العلمية والأهلية المدنية لا على أساس الطائفية».

ونوه النائب نقولا غصن بالسياسة الخارجية التي تنتهجها الحكومة، لكنه لاحظ تدني الخدمات الاجتماعية والصحية والبيئية والبنى التحتية لمنطقة الشمال. وانتهى إلى منح الحكومة الثقة على أساس «أن البيان وعد ووعد الحر يبقى ديناً».

واعتبر النائب خالد ضاهر أن البيان الوزاري هو امتداد للبيانات الحكومية السابقة وطالب «بصون الحريات الإعلامية لأنها ديمومة لبنان» وتمنى على الحكومة «السماح بالتظاهر السلمي لأن إجراء المنع يعتبر تعسفاً وغير قانوني، وأن التعبير عن الرأي كفله الدستور». وسأل «أين أصبحت التحقيقات في شأن الفضائح المالية والبيئية»، وطالب الدولة «بوضع يدها على سوق المحروقات وبتشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني وتنفيذ قانون تسوية الأملاك العمومية، وتقديم مشروع ضمان الشيخوخة». كما طالب بضرورة إيلاء التعليم الديني لدى المسلمين والمسيحيين أهمية خاصة لتربية جيل يرتكز على الأخلاق، وانتهى إلى حجب الثقة عن الحكومة.

ورأى النائب ربيعة كيروز «أن الدولة هي الأساس والشعب هو الغاية لكن الوسيلة مفقودة». واعتبر أن التشكيلة الحكومية «جاءت مجحفة في حق البقاع وبعلبك الهرمل التي تتوارث الحرمان عبر العهود المتعاقبة» سائلاً «هل كتب لهذه المنطقة أن تبقى في الصفوف الخلفية في مرحلة التقدم». وكرر مطالبته بالاهتمام بالقطاع الزراعي وبتأمين الزراعات البديلة والتعويض عن الأضرار الزراعية الطبيعية. وطالب بتفعيل التعليم الرسمي والمهني والتقني وإصلاح الإدارة من الرشاوى والفساد والسمسرات وإلى قيام دولة متقدمة، ولم يحدد موقفاً واضحاً من الثقة.

اقتراح نيابي بتمديد المهل المحددة لتصفية الأوضاع

استمرار اعتصام الإعلاميين أمام البرلمان اللبناني ومؤسساتهم اندمجت وطالبت بترخيص من «الفئة الأولى»

بيروت: «الشرق الاوسط»

واصل العاملون في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة غير المرخص لها قانوناً اعتصامهم امس لليوم الثاني على التوالي في الباحة الخارجية لمجلس النواب اللبناني المنعقد لمناقشة البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الجديدة ومنحها الثقة النيابية على اساسه وشارك في الاعتصام امس طلاب كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية ووفد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.

وأيد النائب سليمان كنعان «الاعتصام والتظاهر شرط ان يكون منظماً»، فيما أيد النائب فايز غصن الحريات الاعلامية «لانها تشكل قوة الوطن».

وتمنى رئيس الحكومة السابق سليم الحص «ان يكون مصير الحريات في لبنان في خير».

وابدى النائب شاكر ابو سليمان موافقته على «تنظيم الاعلام الحر للجميع لأن الاعلام لا يتجزأ»، فيما اعتبر النائب تمام سلام «ان اقتراح القانون المكرر المعجل الرامي الى تمديد المهل المعطاة للوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخص لها لتصفية اوضاعها والتي تنتهي في نهاية الشهر الجاري، هو مدخل لبلورة حل افضل».

في هذه الاثناء، وزع على النواب اثناء الجلسة النيابية اقتراح قانون معجل مكرر بمادة وحيدة ويقضي بتمديد المهلة الممنوحة لمؤسسات الاعلام المرئية والمسموعة غير المرخص لها بموجب قرار مجلس الوزراء تاريخ 1996/9/17/ لتصفية اوضاعها والتي تنتهي في 1996/11/30/ الى 97/4/30/ على ان تبث الاخبار والبرامج السياسية وفقاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

وحمل الاقتراح تواقيع النواب: سليم الحص، محمد رعد، بطرس حرب، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، مروان فارس، مصطفى سعد، عاصم قانصوه، ايمن شقير، نسيب لحود.

وفي هذا الاطار برز موقف رسمي من الموضوع الاعلامي عبر عنه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر قال فيه «ان هناك واقعاً هو تحميل الدولة المسؤولية كل مرة، في حين ان الدولة كانت قد اعطت الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة (غير المرخص لها) مهلة سنة كاملة لاستكمال ملفاتها وتقديم الطلبات».

في غضون ذلك وجه امس اصحاب المحطات التلفزيونية اللبنانية غير المرخص لها كتاباً الى رئيس مجلس النواب نبيه بري طالبة الحصول على ترخيص لمؤسسة تلفزيونية من الفئة الاولى بعدما وقعت في ما بينها بروتوكولا اندماجيا.

وجاء في الكتاب: «ان مؤسساتنا التلفزيونية العاملة، وقعت بروتوكولا اندماجيا، يجمع ويوحد طاقاتها وامكاناتها في اطار مؤسسة تلفزيونية واحدة.

لقد اردنا بهذه الخطوة، ان نسهل انجاز تسوية للملف الاعلامي، وتجاوز ما يثيره من مخاوف على الحريات الاعلامية والديمقراطية لدى اللبنانيين، ولنساعدكم في تجنيب البلاد ازمة خطيرة حول الحريات.

نتوجه اليكم، آملين ان تعملوا من موقعكم الدستوري والوطني ما يلزم لحصولنا على ترخيص لمؤسسة تلفزيونية من الفئة الاولى، شرط ان نقوم بدورنا بكل ما يلزم، وبأسرع وقت، لتطبيق البروتوكول الانضمامي وتوفير كامل الشروط التي نص عليها قانون تنظيم الاعلام. لقد دفعتنا مسؤوليتنا الوطنية الى هذه الخطوة عسى ان تنال ما تستحقه من تجاوب ورعاية».

وحمل الكتاب تواقيع هنري صفير عن «تلفزيون الشبكة المستقلة» (ICN) وتحسين خياط عن «تلفزيون الجديد» (NTV) وبيار عازار عن تلفزيون (CVN) وغالب قنديل عن تلفزيون «المشرق - كيليكيا».

من جهة اخرى اعتصم عمال وموظفو ادارة حصر التبغ والتنباك («الريجي») الى جانب العاملين في وسائل الاعلام وتقدموا ببيان الى النواب يشرحون فيه اسباب اعتصامهم، محتجين على قرار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اصدر منذ ثلاث سنوات قراراً قضى بالغاء فقرة متعلقة بنظام رواتب الاجراء.

واشنطن مهتمة بالأمن في محيط مطار بيروت

جونز التقى المدعي العام التمييزي اللبناني وبحثا في أمور قضائية ذات اهتمام مشترك

بيروت: «الشرق الأوسط»

التقى المدعي العام التمييزي في لبنان القاضي عدنان عضوم، امس، سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت ريتشارد جونز الذي اكتفى بعد اللقاء بالقول «ان البحث تناول قضايا امنية»، موضحاً ان الزيارة هي الاولى يقوم بها للنيابة العامة التمييزية اللبنانية.

عقد اللقاء في مقر النائب العام في قصر العدل واوضحت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان المداولات «تناولت النظام القضائي في لبنان والقضايا الامنية والقضائية التي تحظى باهتمام مشترك بين لبنان والولايات المتحدة».

واضافت المصادر «ان جونز اثار مواضيع امنية تلقى اهتمام واشنطن في اطار الحديث عن قرب رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان».

ولاحظت المصادر ان الدبلوماسية الاميركية «نشطت في الاسابيع القليلة الماضية في اتجاه الدوائر العدلية والامنية اللبنانية». وعقد السفير جونز لقاءات عدة مع المعنيين كان آخرها الخميس الماضي لقاؤه ووزير العدل بهيج طبارة الذي عقد بعيداً عن الاضواء.

واشارت المصادر الى «ان التحرك الدبلوماسي الاميركي تخلله قيام وفود ذات طبيعة امنية بجولات ميدانية في مطار بيروت الدولي وبعاينة محيطه». واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان لهذه التحركات علاقة مؤكدة بالاشارات التي تطلقها واشنطن عن قرب رفع حظر السفر الى مطار بيروت»، وقالت «ان الاميركيين حريصون على ان تكون لديهم معلومات كافية عن الوضع الامني في محيط المطار قبل صدور قرار رفع الحظر المتوقع ان تجري مراجعته في شهر فبراير (شباط) المقبل».

واضافت المصادر «ان الاميركيين قد يطلقون المزيد من الإشارات في هذا السياق لمناسبة انعقاد «مؤتمر اصدقاء لبنان» في واشنطن في 16 ديسمبر (كانون الاول) المقبل».

«حزب الله» أعلن مسؤوليته وتوعد بعمليات مماثلة

مقتل ضابط أمن من «الجنوبي» ومدفعية الاحتلال قصفت جوار النبطية

جنوب لبنان: «الشرق الاوسط»

أدى مقتل احد المسؤولين الامنيين الكبار في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العاملة مع اسرائيل الى توتر الوضع الامني في الجنوب اللبناني، وتعرضت المناطق المحررة لقصف مدفعي اسرائيلي ولازمت الطائرات الحربية اجواء المنطقة طوال ليل الاثنين - الثلاثاء وقامت بغارات وهمية على علو منخفض في محيط النبطية واقليم التفاح.

واعلن «حزب الله» في بيان اصدره امس «ان وحدة من القوات الخاصة في المقاومة الاسلامية توغلت ليل الاثنين - الثلاثاء داخل منطقة جزين المحتلة ونصبت عند الساعة العاشرة و20 دقيقة (توقيت محلي) كميناً للمدعو طوني نهرا على طريق جزين - حيطورا لدى عودته من مقر عمله في ثكنة مرجعيون (مقر قيادة ميليشيا الجنوبي) ولدى وصول موكبه الى نقطة الكمين امطره المقاومون بوابل من الاسلحة الرشاشة».

وحذر البيان «كافة العاملين مع الاحتلال من المصير نفسه، ودعتهم المقاومة الى التوبة والالتحاق سريعاً بالمناطق المحررة والتراجع عن ضلالتهم، وإلا فان يد المقاومين طويلة جداً». وتضمن البيان تعريفاً بالضابط الميليشيوي طوني نهرا وهو «من مواليد بلدة «سني» قضاء جزين - عمره 40 عاماً - يعمل ضابطاً للامن في جزين ويتبع الفوج العشرين من ميليشيا لحد، يدير شبكة امنية واسعة يترأسها سيمون الشوفي وترتبط مباشرة بقادة العدو وعلى رأسها ضابط اسرائيلي يلقب بتامر». وذكرت مصادر امنية ان القصف المدفعي الاسرائيلي تركز امس على الحي الشرقي لمدينة النبطية ومحيط ثكنة الجيش المهجورة في المنطقة وعلى اطراف حرج علي الطاهر في مواجهة احد المواقع المتقدمة للقوات الاسرائيلية من ناحية ثانية افادت معلومات من داخل المنطقة المحتلة ان وفداً من اعضاء الكنيست الاسرائيلي زار المنطقة الحدودية، وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات ان الزيارة «تندرج في اطار اللقاءات المتواصلة بين المسؤولين الاسرائيليين وسكان المنطقة الحدودية لتقييم تطورات الاوضاع في ظل تعثر عملية السلام».

وكان عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين زاروا المنطقة المحتلة في جنوب لبنان مؤخراً ومن بينهم رئيس الدولة العبرية عيزرا فايتسمان ووزير الدفاع اسحق موردخاي، واشارت مصادر امنية لبنانية الى «ان هذه الزيارات تهدف الى تقديم تطمينات وضمانات للميليشيات الحدودية وقائدها انطوان لحد بأن اسرائيل ستبقى الى جانبهم وانها ستستمر في تقديم المساعدة لهم».

موجز

كتيبة أستونية تنضم الى «القبعات الزرق»

● أعلن الناطق الرسمي والمستشار السياسي لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور جوكسيل «ان سرية تقدر بـ136 جندياً من الجيش الاستوني سوف تنضم في نهاية الشهر الحالي الى عملية التدريب على مهمات السلام مع الكتيبة النروجية في جنوب لبنان».

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن جوكسيل قوله «ان هذه السرية ستنتشر في بلدات راشيا الفخار وكفرشوبا وكفر حمام والهبارية وستزود العتاد والآليات من الكتيبة النروجية وسيكون مقرها بلدة راشيا الفخار وتنتهي مهمتها في مايو (أيار) 1997».

أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

● عرض وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان امس مع مدير وكالة غوثهم «الأونروا» ليونيل بريسوف في ظل ما يتردد عن سفر بعض الفلسطينيين الى مناطق الحكم الذاتي، كما تطرق البحث كما جاء في نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في بيروت الى اوضاع الفلسطينيين المعيشية والصحية ومطالبتهم بمزيد من المساعدات.

هكذا من الأصل

متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ «الشرق الأوسط»

المعارضة تقف على حافة أزمة وورقة «حماس» تتجاوز منظمة التحرير

عمان: «الشرق الأوسط»

رد متحدث رسمي باسم الأمانة العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عمان على اسئلة وجهتها له «الشرق الأوسط»، وتناولت قضايا رئيسية على ساحة العمل الفلسطيني كالحوار الوطني الشامل والاوضاع التي تعيشها فصائل المعارضة الفلسطينية والموقف من ورقة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي قدمتها مؤخرا الى عدد من الفصائل الفلسطينية.

وقال ان الجبهة مع الحوار الوطني الفلسطيني الشامل، وان الحالة الفلسطينية تتطلب حوارا واتفاقا وطنيا انسجاما مع الحالة الجماهيرية التي تجسدت في الانتفاضة الثانية، مؤكدا انها مع اي دعوة للحوار وان اللجنة المركزية للجبهة اطلقت مبادرة سياسية هدفت الى الحوار ولملمة الساحة الفلسطينية منذ صعود حكومة الليكود المتطرفة، تقديرا منها ان هذا المتغير الجديد سيلقي تبعاته السلبية على شعبنا من زيادة في القمع والحصار والمد الاستيطاني.

واوضح ان السلطة الفلسطينية لم تستجب لهذه المبادرة ولم ترد عليها لا بالسلب ولا بالايجاب، وقال ان هذا المنطق في التعامل لا يفتح الافق نحو الحوار، مشيرا الى ان مبادرة الجبهة ما زالت مطروحة كمشروع للحوار، وشدد على ان الجبهة ليست ضد دعوة ياسر عرفات التي اطلقها من حيث المبدأ وذلك لايمان الجبهة الشعبية بان الظروف التي تمر بها الحالة الفلسطينية تتطلب حوارا واتفاقا وطنيا انسجاما مع الحالة الجماهيرية التي تجسدت في الانتفاضة الثانية.

ووصف الحوار بانه ضرورة وطنية واتهم عرفات بانه يختزل هذه الضرورة الى ورقة يلعب بها على طاولة المفاوضات باستغلالها لاغراض تكتيكية هادفا من ورائها تحسين فرصة التفاوضية مع نتنياهو وحكومته مما يفقد الحوار قيمته وتجهض اهمية الفكرة ورصانتها.

وشدد على ان الحوار ليس تسلية او نزوة بل يجب ان يعكس قناعة خالصة تستهدف ترتيب البيت الفلسطيني وتهيئة الفرص امام «شعبنا لاعادة بناء الذات الوطنية التي همشتها الاتفاقات المذلة المعقودة مع اسرائيل».

وحدد مسؤول الجبهة الشعبية عددا من الاسس والمنطلقات التي على اساسها تلتقي الاطراف وتصوغ اتفاقها ومن اولها الاتفاق على اساس الحوار وبما يتطلب ذلك من الاستعداد العملي لاجراء عملية مراجعة وتقييم للمسيرة السلمية والخيارات التي انتهجتها السلطة الفلسطينية خصوصا بعد انغلاق الافق حول المجرى الذي سارت فيه السلطة، كما ان ثاني هذه الاسس هو عدم استثناء اي فصيل من فصائل العمل الوطني بما فيه القوى الاسلامية لديه الاستعداد للمشاركة بهذا الحوار وكذلك توفير المناخات الوطنية التي تهيء الاجواء بين فصائل العمل الوطني، كما انه من هذه الاسس ضرورة اخراج الحوار الوطني من حيز الغرف المغلقة الى فضاءات اوسع وارحب بما يوسع من قاعدة النقاش ويفتح الافق لمشاركة وطنية واسعة لانه من الصعب تصور حوار وطني يناقش قضايا كبرى في الوقت الذي يجري فيه تغييب الجماهير بقرار واحضارها بقرار واسقاط اتفاق عليها من فوق ايضا بقرار.

وتطرق الى الاوضاع الحقيقية التي تعيشها المعارضة الفلسطينية حاليا معربا عن اعتقاده بان اوضاعها لا تسر ولا ترضي قياداتها والجبهة الشعبية فصيل من هذه الفصائل التي تعرف بتحالف القوى الفلسطينية.

وقال ان المعارضة الفلسطينية تقف على حواف ازمة تطال علاقة الاطراف في ما بينها وتطال فعلها السياسي والجماهيري الذي بدا مشلولا وعاجزا امام الاحداث والتطورات السياسية التي تعيشها «قضيتنا وشعبنا خصوصا في الوطن المحتل» مشيرا الى ان التحالف يعيش ازمة اصبح من الواجب الآن الوقوف امامها دون تاخير داعيا بعض الاطراف في المعارضة دون ان يسميها باستبدال لغة الاتهام والمزايدة السياسية. وقال ان هذا الامر دعانا في القيادة الموحدة للجهتين الشعبية والديمقراطية لتقييم مشترك ومتفق عليه ان نبحث في اتجاهات عمل مشتركة دون ان نتخذ قرارا رسميا بحفاوة اطر التحالف بل يهدف تجاوز حالة الشلل وتحاشيا للدخول في سجالات لا تخدم برامجنا واهدافنا.

كما تطرق الى ورقة «حماس» التي قدمتها الى فصائل التحالف ووصفها بان اساسها تنظيمي دون ان تتطرق بشكل كامل لشيء سياسي ودون تقييم كامل للتجربة السابقة عدا عن كونها اي ورقة «حماس» تتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان «هذا ما لا نتفق معه اطلاقا لان منظمة التحرير مكتسب وطني للشعب الفلسطيني يجب ان لا نضحي به او نسمح بتبديده على قيادة تعمل على توقيفه خلافا لما مثلته وباتجاهات مغايرة لبرنامجها الوطني والكفاحي».

واوضح ان نقاط اللقاء والتوافق مع القوى الاسلامية تقوم على اساس اللقاء السياسي واللقاء المبدئي في الظروف الراهنة، اما نقاط الاختلاف في المرحلة الراهنة تقوم على العلاقة مع منظمة التحرير وفي المدى الابعد الاختلاف الايديولوجي العقائدي. وقال: «لكننا كجبهة وقيادة مشتركة نبحث في ظل المرحلة السياسية الراهنة عن نقاط اتفاق ولقاء ونحاول تجنب نقاط الخلاف لاننا مشدودون الى التجمع نحو ملحمة الاشتباك مع العدو ومواجهة سياساته القمعية والاستيطانية، وفي ذات الوقت مناهضة اتفاق اوسلو ديمقراطيا عبر النضال المطلبي الجماهيري والاعلامي والثقافي وفضح ممارسات السلطة الامنية».

رئيس الحكومة الأردنية بالوكالة يشير لتعديل وزاري واسع

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن رئيس الوزراء الاردني بالوكالة وزير التعليم العالي الدكتورعبد الله النسور ان هناك اتجاها لاجراء تعديل وزاري موسع على الحكومة الحالية في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل. وكانت «الشرق الأوسط» اشارت الى ذلك بالتفصيل في عددها اول من امس وقالت ان التعديل يطال عشرين حقيبة وزارية يشغلها نواب حاليا، من المتوقع ان يتخلوا عنها في التعديل الجديد بحيث يعودون الى المجلس النيابي بناء لما اعلنه العاهل الاردني الملك حسين من اتجاه للاخذ بالفصل بين النيابة والوزارة. وقال الدكتور النسور في تصريحات صحافية ان التعديل الوزاري سيتم بعد انتهاء الدورة العادية الرابعة لمجلس النواب الأردني في التاسع عشر من شهر مارس المقبل، لاتاحة الفرصة أمام الوزراء الراغبين في خوض المعركة الانتخابية للمجلس المقبل وخاصة في ضوء التوجه الى فصل النيابة عن الوزارة انسجاما مع ما طرحه العاهل الأردني الملك حسين في خطاب العرش لدى افتتاح الدورة الحالية لمجلس الامة بمجلسيه الاعيان والنواب. واكد ان الحكومة المقبلة لن تضم بين اعضائها أياً من النواب وأن الاعلان المبكر عن هذه القضية انما جاء لإعطاء اعضاء مجلس النواب فترة كاملة ليكونوا على بينة من امرهم منذ اللحظة الأولى لتفكيرهم بخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة. وقال ان التوجه لعدم اشراك نواب في الحكومات المقبلة لا يوجب اجراء تعديل في الدستور الذي يسمح بالجمع بين النيابة والحكومة لأن مرحلة مقبلة قد تتطلب مثل هذا الجمع. يذكر ان حكومة عبد الكريم الكباريتي الحالية تضم 22 نائبا من أصل 31 وزيراً. وكان مصدر مقرب من الرئيس الكباريتي صرح لـ«الشرق الأوسط» في وقت سابق ان الكباريتي لا ينوي الترشيح لمجلس النواب والانتخابات المقبلة.

تقارير إسرائيلية إلى الأردن عن خلافات نتنياهو وفايتسمان

عمان: «الشرق الأوسط»

تلقت السلطات الاردنية معلومات تفيد ان العلاقة بين الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان ورئيس حكومة بنيامين نتنياهو تشهد توترا ملحوظا، بعد ما اعتبره نتنياهو تدخلا غير مقبول من جانب الرئيس الاسرائيلي في السياسة الاسرائيلية الخارجية. وقالت مصادر اردنية مطلعة ان الاردن ابلغ بان نتنياهو يعتبر ما قام به فايتسمان عملا غير مسبوق من جانب الرئيس الاسرائيلي لان منصبه يعتبر فخريا، لذلك فقد تعدى بذلك على اختصاصات هي من مهام الحكومة الاسرائيلية التي عليها رسم السياسات داخليا وخارجيا وتنفيذها.

وحسب معلومات المصادر نفسها فان نتنياهو وجه تحذيرات شديدة اللهجة الى فايتسمان وذلك قبل ان يجري الأخير سلسلة من الاتصالات والاجتماعات مع عدد من الرؤساء والملوك العرب بدءا باجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك، الى زيارته للأردن واجتماعه بالملك حسين. وكانت اوساط حكومة الليكود المقربة جدا من نتنياهو قد وجهت انتقادات شديدة اللهجة الى الرئيس الاسرائيلي بعد ان وجه دعوة لياسر عرفات لزيارته في بيته وتناول طعام العشاء على مائدته، حيث لفتت هذه الاوساط انتباه فايتسمان في حينه بأن هذا التصرف يعتبر غير مناسب لسببين اثنين، اولهما ان عرفات ليس رئيس دولة معترفاً به وبها لكي يتولى فايتسمان بروتوكوليا دعوته لزيارة اسرائيل، وذلك على الرغم من ان الزيارة كانت خاصة ولا تندرج تحت صلاحيات فايتسمان، اما السبب الثاني فهو ان الدعوة جاءت غير مناسبة ايضا من حيث التوقيت وذلك لان عرفات يقف على طرفي نقيض مع نتنياهو، حسب هذه الاوساط من رؤية حكومة الليكود للسلام على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي. وحسب المعلومات ايضا، فان من اسباب الخلافات بين فايتسمان ونتنياهو هو ان وجهة نظر فايتسمان في السلام مع العرب مطابقة لوجهة نظر شيمعون بيريس الذي يهاجمه نتنياهو في كل مناسبة، الى الحد الذي اعلن فيه انه على استعداد لتاليف حكومة ائتلافية مع العمل بشرط ان لا يكون رئيس العمل هو بيريس نفسه فيها لانه، حسب نتنياهو، قادر في حال الائتلاف على الهيمنة على الحكومة وفرض رؤية حزب العمل الخاصة في مفهوم السلام مع الفلسطينيين والسوريين والذي يعارضه نتنياهو.

وفد الأحزاب الأردنية المعارضة يشترك في مؤتمر لمواجهة التطبيع مع إسرائيل

عمان: «الشرق الاوسط»

شكلت احزاب المعارضة الاردنية لجنة لاعداد ورقة عمل ستقدمها للمؤتمر الشعبي العربي لحماية الوطن ومكافحة التطبيع الذي سيعقد في عدن في الثالث من الشهر المقبل. وتشارك في هذا المؤتمر احزاب وهيئات وشخصيات مناوئة للتطبيع مع اسرائيل في عدد من الدول العربية.

وتضم اللجنة النائب حمزه منصور رئيس كتلة نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب والمحامي ملحم التل الامين العام لحزب الجبهة العربية الدستورية وسالم النحاس الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» وجورج حداد ممثل جمعية مكافحة الصهيونية. وقالت مصادر المعارضة لـ«الشرق الاوسط» ان اللجنة ستعقد اجتماعات مكثفة اعتبارا من اليوم لصياغة ورقة اردنية لتقديمها للمؤتمر تتضمن موقف المعارضة الاردنية من عملية التطبيع مع اسرائيل ومخاطر التطبيع وانعكاساته السلبية على الشعوب العربية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا.

واضافت ان الورقة الاردنية ستشمل مقترحات محددة لمقاومة التطبيع مع اسرائيل اعتمادا على معلومات واحصائيات موثقة حول مخاطر التطبيع مؤكدة ان الاحزاب والهيئات الشعبية والمؤسسات الاقتصادية والاتحادات الشعبية والنسائية تلعب دورا كبيرا في مقاومة التطبيع. وتبحث اللجنة التوصيات المبدئية للمؤتمر، وستقوم بابداء الملاحظات اللازمة بشأنها. وقالت المصادر ان 20 شخصية اردنية ستشارك في المؤتمر الشعبي العربي لمكافحة التطبيع من بينها الامناء العامون لاحزاب المعارضة وممثلو الهيئات الشعبية والنسائية والاقتصادية التي ترفض التطبيع مع اسرائيل بمختلف اشكاله.

وتشارك في المؤتمر ايضا احزاب وهيئات شعبية من عدد من الدول العربية من بينها لبنان وسورية والعراق والمغرب والسودان ومصر وليبيا بالاضافة الى الاردن. وكانت احزاب المعارضة الاردنية خلال زيارتها لدمشق اخيرا بحثت موضوع عقد مؤتمر شعبي عربي لمقاومة التطبيع مع الجبهة الوطنية التقدمية في سورية بمشاركة احزاب من مختلف الدول العربية.

تزايد عدد الأحزاب الأردنية ومحاولات الاندماج ما زالت تواجه الفشل

عمان: «الشرق الاوسط»

في وقت تتزايد فيه الانتقادات المحلية لكثرة عدد الاحزاب السياسية الاردنية ارتفع عدد هذه الاحزاب مؤخراً الى خمسة وعشرين حزباً، بعد ترخيص حزب جديد باسم الحركة الشعبية الاردنية.

وفيما عدا، اربعة احزاب قومية، اندمجت قبل عام تقريباً في تجمع حزبي واحد، فان كل المحاولات التي بذلت حتى الآن، لدمج اربعة احزاب وطنية رئيسية، هي التجمع الوطني الاردني، والوطن، والتقدم والعدالة، واليقظة، قد باءت بالفشل.

وحسب مصادر حزبية، فان الاحزاب الاربعة المشار اليها اجرت مشاورات مكثفة مؤخراً، مع اكبر حزب سياسي في البلاد هو حزب «العهد» الذي اسسه المهندس عبد الهادي المجالي، وزير الاشغال العامة والاسكان، في محاولة للاندماج معاً، لتشكل في مجموعها اكبر حزب على الساحة له اكثر من ثلاثين نائباً في البرلمان الا ان تلك المشاورات جمدت ولم تسفر حتى الآن عن نتيجة ملموسة.

وحسب المصادر ذاتها، فان الاحزاب الاربعة، والتي كانت شكلت تجمعاً تنسيقياً بينها، تحت اسم الجبهة الوطنية الاردنية، ترى ان الجبهة هي الصيغة المناسبة للاندماج مع حزب العهد، فيما يرى القائمون على «العهد» ان من الافضل، الاندماج تحت صيغة حزب العهد وليس الجبهة الوطنية الاردنية، التي ليست حزباً وانما صيغة توفيقية لا اكثر ولا اقل.

وتعزو بعض المصادر، عدم قدرة هذه الاحزاب على الاندماج حتى الآن، لاسباب شخصية، تتعلق برؤساء وامناء عامين هذه الاحزاب الذين يخشى بعضهم من فقدان المزايا الحزبية الخاصة، في حالة الاندماج والذوبان بالتالي، في اطار الحزب الاوسع الموحد.

السفير الأردني في جاكرتا لـ «الشرق الأوسط»

إندونيسيا لن تقيم علاقات مع إسرائيل وترفض الحفريات تحت الأقصى

عمان: «الشرق الأوسط»

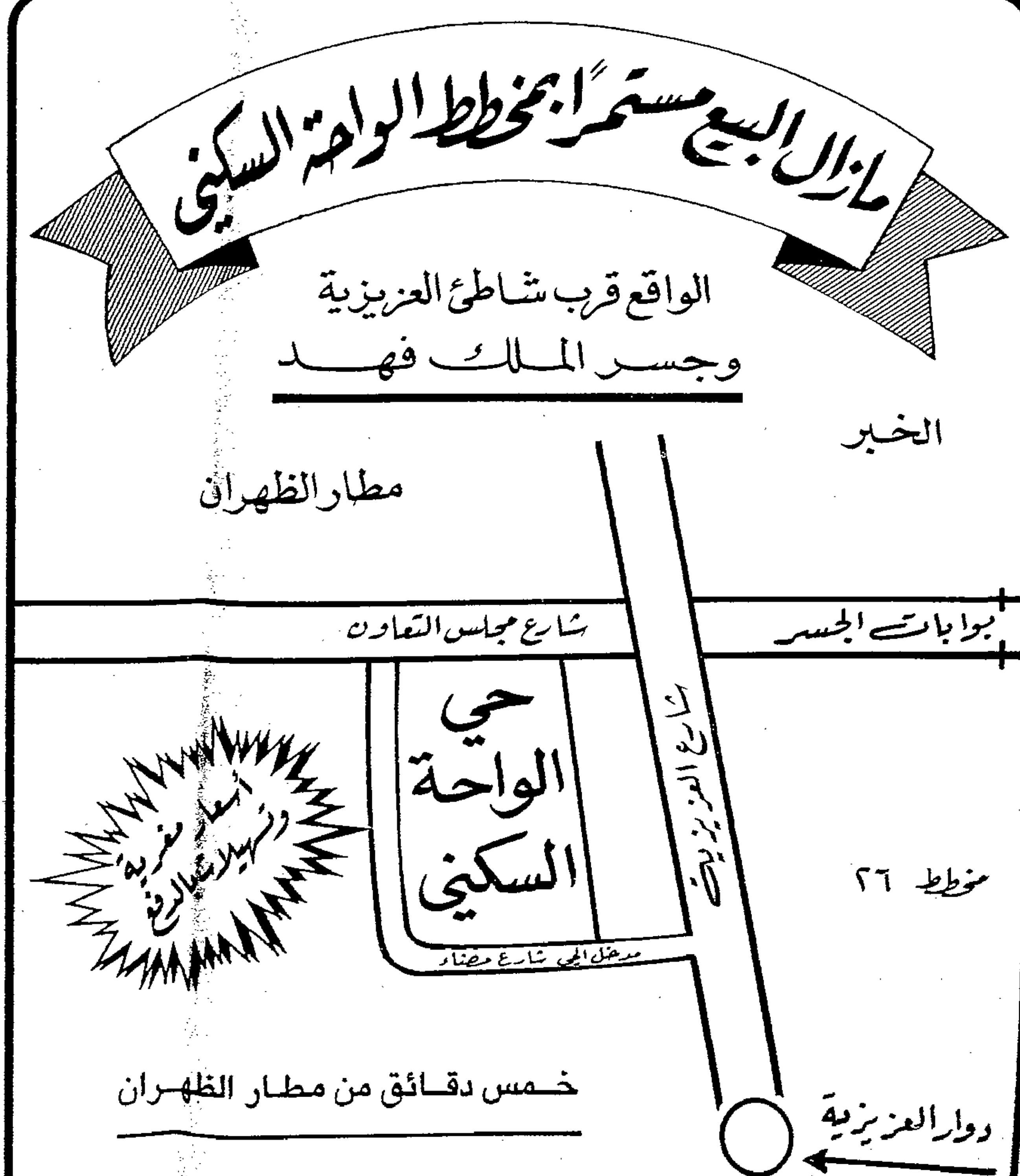
اعلن السفير الاردني في جاكرتا لؤي الخشمان ان اندونيسيا ابلغت الاردن انها لن تقيم علاقات مع اسرائيل قبل تحقيق السلام في الشرق الاوسط واكدت رفضها للحفريات الاسرائيلية تحت المسجد الاقصى المبارك.

وقال الخشمان لـ«الشرق الاوسط» ان الرئيس الاندونيسي لحمد سوهارتو ابلغ العاهل الاردني الملك حسين خلال زيارته للاردن مؤخرا ان بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط على جميع الجبهات وعودة القدس للسيادة العربية الاسلامية.

واوضح السفير الموجود في عمان حاليا ان الرئيس الاندونيسي اعلن ان بلاده رفضت عرضاً اسرائيلياً باقامة علاقات دبلوماسية وتجارية خلال زيارة قام بها رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق رابين، واشترطت تحقيق السلام الشامل وعودة المقدسات الاسلامية للسيادة الاسلامية قبل اقامة هذه العلاقات.

واكد السفير وجود تطابق في الموقفين الاردني والاندونيسي ازاء عملية الشرق الاوسط وضرورة دعمها والخروج من مأزق المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وقال ان هناك اتفاقاً اردنياً ـ اندونيسياً على ضرورة حماية المقدسات الاسلامية في القدس وعدم المساس بها او احداث اي تغيير يستهدف تغيير معالمها وطابعها العربي الاسلامي، مؤكداً رفض البلدين القاطع للحفريات الاسرائيلية تحت اساسات المسجد الاقصى والمخاطر التي تسببها هذه الحفريات.

الى جانب ذلك اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو انه حث رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية في بلاده لدى عودته الى جاكارتا على اقامة استثمارات صناعية وزراعية في الاردن ودعم التعاون الاقتصادي بين الجانبين. كما حث مواطنيه على تشجيع السياحة الى الاردن وخاصة السياحة الدينية.



مصر تبلغ باكستان مصادقتها على الاتفاقية الأمنية وتترقب إجراءات لمحاصرة نشاط «الأفغان العرب»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال مساعد اول وزير الداخلية المصري للشؤون القانونية اللواء الدكتور سعيد صوان ان مصر ستبلغ باكستان رسميا مصادقة البرلمان المصري اول من امس على اتفاقية التعاون الامني بين البلدين، وتترقب القاهرة تصديق الجانب الباكستاني عليها عقب استقرار الاوضاع هناك مباشرة.

واعلن مساعد الوزير امام مجلس الشعب ان الاتفاقية اصبحت - بعد تصديق البرلمان - قاب قوسين او ادنى من التنفيذ على ارض الواقع، ونفى وجود اية نوايا باكستانية - عقب الاحداث الاخيرة - للتراجع عن الالتزام بهذه الاتفاقية، مؤكدا حرص السلطات هناك على احترام توقيعها على الاتفاقيات الدولية، بما يتجاوز التغييرات السياسية او الحزبية.

وتترقب السلطات المصرية تسلم مجموعة اخرى من العناصر المتطرفة، في ظل العمل بالاتفاقية، بعد ان سلمت السلطات الباكستانية بعضا من هذه العناصر. ويذكر ان باكستان ترفض ان تكون في موقف الدولة المصدرة للارهاب الى عدد من الدول العربية في مقدمتها مصر، بعد ان تمركزت في اقليم بيشاور - الذي يقع على الحدود الباكستانية - الافغانية - اعداد كبيرة من العناصر المتطرفة، التي تعد احدى مخلفات الحرب الافغانية ضد الاحتلال السوفياتي.

وقال مساعد وزير الداخلية المصري إن الاتفاقية «تعد ثمرة جهود دؤوبة وفعالة، تبذلها وزارة الداخلية المصرية - بالتعاون مع وزارة الخارجية - مع كل اجهزة الامن الخارجية، من اجل ايجاد قنوات اتصال مع كل الدول لمكافحة الجريمة المنظمة والعصابات الارهابية، بعد ان ثبت - من خلال المتابعة الدقيقة - ان القيادات المتطرفة توجد في دولة، ويأتي التمويل لها من دولة اخرى، وتتمركز الكوادر في دولة ثالثة، وتخزن الاسلحة في دولة رابعة، بعد تهريبها من دولة خامسة، ثم تقع الجريمة في دولة سادسة، وهو ما يتطلب جهودا كبيرة واتصالات متشعبة.

واعلن المسؤول الامني المصري ايضا ان ملف التحقيقات في حادث انفجار السفارة المصرية في اسلام اباد لم يغلق بعد، وانه سيتم الاعلان عن النتائج التي تم التوصل اليها عقب استكمال التحقيقات في التوقيت المناسب، مؤكدا على التعاون بين اجهزة الامن في كل من البلدين لمعالجة هذا الملف.

وايد نواب المعارضة - مع الحزب الوطني الحاكم - اتجاه الحكومة الى عقد هذه الاتفاقية، وطالبوها بعقد مزيد من الاتفاقيات الامنية، خاصة مع دول الجوار الشقيقة، في اشارة واضحة الى السودان، الذي تعتبره مصر احدى الدول الرئيسية المصدرة لعناصر التطرف الى اراضيها، واحتضان اخطر العناصر المصرية المطلوبة هناك. ويبرز ذلك من خلال الاتهام المصري باعتبار الخرطوم المخطط الاساسي لعملية محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي.

وقال نواب المعارضة في البرلمان ان «مثل هذه الاتفاقية ستحقق هدف القضاء على البؤر الاجرامية الارهابية، التي تكونت على الحدود الباكستانية - الافغانية، التي قتل افرادها من العرب اكثر من اعداء العرب انفسهم، وحولوا الاسر الى يتامى وارامل، وهم يخططون ويدبرون لتصدير الارهاب الى اكثر من بلد عربي، من بينها مصر». ورفض نواب المعارضة وصف هذه العناصر الارهابية بانها من المعارضة السياسية، مؤكدين انهم «قتلة وسفاكو دماء وسفاحون، يستبيحون دماء الابرياء»، وقالوا ان «المعارضة السياسية في مصر تعيش في امان واستقرار، واذا كان الدستور المصري يحمي المعارضين من الاجانب داخل مصر، فكيف لا يحمي معارضي مصر».

وشدد الدكتور زكريا عزمي - رئيس ديوان رئيس الجمهورية وهو ايضا نائب برلماني على أن «لهذه الاتفاقية الامنية اهمية خاصة، لان باكستان تعد محطة توقف او مرور للارهابيين الى السودان».

وقال الدكتور محمد عبد الاله - رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب - ان الاتفاقية «تعد اضافة جديدة لمكافحة الارهاب، الذي يمثل الخطر الجاثم على البشرية كلها».

وزير الخارجية التونسي يبحث في طهران دعم التعاون الثنائي

طهران: من محمد صادق الحسيني

يصل الى طهران غدا وزير خارجية تونس الحبيب بن علي يحيى على رأس وفد سياسي اقتصادي في زيارة رسمية، هي الاولى لمسؤول تونسي منذ خمس سنوات تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي. وعلمت «الشرق الاوسط» ان بن يحيى يحمل رسالة خطية الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تتضمن «تأكيد تونس على رغبتها الجادة في اقامة افضل العلاقات مع ايران وتوسيع قاعدة التعاون الثنائي والدولي في كافة المجالات».

وينتظر ان يلتقي الوزير التونسي بالاضافة الى الرئيس رفسنجاني عددا من كبار المسؤولين الايرانيين بينهم حجة الاسلام ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي، حيث سيبحث الوفد التونسي «كيفية تطوير الروابط الثنائية بين البلدين في مجالات التبادل الثقافي والزراعي والعلمي وزيادة حجم التبادل التجاري». وتأتي اهمية زيارة الوزير التونسي لايران كونها اول زيارة لمسؤول تونسي كبير لايران بعد قرار اعادة علاقاتها الدبلوماسية المقطوعة مع ايران في خريف العام 1991م، وبعد تأجيل الزيارة لاكثر من مرة بسبب اعتراضات متبادلة بين الجانبين بخصوص التباسات تتعلق بنشاطات حركة النهضة التونسية. ويعتقد بعض المحللين السياسيين بأن قضايا الشمال الافريقي ومن ضمنها قضية العلاقات الجزائرية المقطوعة مع ايران قد تطرح على طاولة المباحثات الثنائية بين الجانبين حيث ترتبط تونس بعلاقات طيبة مع الجزائر من جهة. كما ان زيارة الحبيب بن يحيى لايران بحد ذاتها كانت تعتبر بالنسبة للجزائريين بمثابة اشارة مطمئنة لهم بخصوص امكانية اعادة علاقاتهم الدبلوماسية المقطوعة مع ايران.

اتهمت نتنياهو بعدم الاهتمام بحساسية الموقف الأردني

عمان تتحدث عن فراغ في علاقاتها مع تل أبيب

تقرير إخباري

عمان: «الشرق الاوسط»

لم يترك الاردن اي مناسبة تمر الا وابلغ الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو ان هناك فراغا بعلاقاته معها سببه السياسة الاسرائيلية الحالية، وكذلك ابلغها حجم اهتمامه الكبير بالمفاوضات بينها وبين الفلسطينيين لأن اي اضطراب في العلاقات بينهم وبين اسرائيل ينعكس سلبا على الاردن وعلى المنطقة كلها.

هذا ما اعلنته مصادر اردنية مسؤولة رفيعة المستوى لـ«الشرق الاوسط»، وقالت ان انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل في مايو (أيار) الماضي اصاب الكثيرين من الساسة وصانعي القرار في الوطن العربي بالدهشة والقلق معا، الا ان هؤلاء وغيرهم لم يتوقعوا بأن تصاب العملية السلمية بما اصيبت به من ضرر الى هذا الحد، وان تشهد المنطقة كل هذا التوتر بسبب السياسات المتطرفة لحكومة الحاخامات والجنرالات المتطرفين التي يقودها نتنياهو. ولولا التوجيهات التي اعطاها العاهل الاردني الملك حسين لمعالجة الوضع مع السلطات الاسرائيلية، لوصلت العلاقات الى ما هو اسوأ بين البلدين، رغم وجود معاهدة سلام بينهما.

ولم يقتصر الضرر الذي نتج عن ذلك على توقف عملية السلام على الفلسطينيين لوحدهم، بل شمل عدة اطراف منها الاردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام 1994 وبنى عليها امالا عريضة ثبت انها كانت سرابا مع مرور الايام.

واشارت المصادر الى ان الاحداث اثبتت ان حكومة نتنياهو لا تأبه بالاردن ولا تراعي حساسية موقفه، بل انها تسعى لاحراجه كلما حانت الفرصة لذلك، وخاصة على المحكات الفلسطينية - الاسرائيلية لما يحدثه ذلك من ردود افعال في الساحة الاردنية بشكل ادى الى توتير العلاقة الاردنية - الاسرائيلية. ونقلت المصادر ذاتها عن مسؤول اردني كبير وثيق الاطلاع ان القيادة الاردنية باتت تشعر ان ثمة فراغا في العلاقة مع اسرائيل حدث بعد موت اسحق رابين الذي كان متفهما للحاجات الاردنية، فيما تبدو حكومة الليكود حتى الآن غير قادرة على ملء ذاك الفراغ.

وقالت المصادر ان الوضع السلبي وصل الى مداه بعد المصادمات الشرسة التي وقعت في سبتمبر (ايلول) الماضي ما بين قوات الاحتلال والفلسطينيين بعد عملية فتح النفق في القدس المحتلة، ونتيجة لاخفاق نتنياهو في تنفيذ حتى اتفاق الحكم الذاتي المؤقت الذي توصل اليه الفلسطينيون في العام الماضي مع رابين.

وهذا الامر دفع الملك حسين لتغيير موقفه من نتنياهو وذلك في خضم انتقادات ضد قمة واشنطن التي ضمت الى جانب الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الملك حسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ونتنياهو.. حيث حصل الرئيس مبارك على التأييد العربي بسبب رفضه المشاركة.. لكن الملك حسين استخدم المناسبة ليبث غضب المعتدلين العرب في الرئيس الاسرائيلي حيث كشفت بعض الاخبار التي تسربت في واشنطن ان الملك حذر نتنياهو من ان تطرفه وولعه بالحرب يمكن ان يدخلا المنطقة في جهنم، وان يضعفا بشكل مميت معسكر السلام في الوطن العربي.

واشارت المصادر الى مقابلة مع العاهل الاردني نشرتها «الشرق الاوسط» في وقت سابق من الشهر الماضي حذر فيها من ان معاهدتي السلام المصرية والاردنية مع اسرائيل وهما الانجازان الوحيدان الامنيان طوال نصف قرن من جهود صنع السلام، سوف تصبحان في مهب الريح اذا لم يكن هناك التزام صارم بكل الاتفاقات وبالذات الاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية. وقال بدون عملية السلام فان معاهدة 1994 هي مجرد ورقة.

وختمت المصادر بقولها ان الاردن بات مقتنعا بضرورة انقاذ العملية السلمية كليا عن طريق تمتين الجبهة العربية ككل، وقيام الادارة الاميركية بضغط على حكومة نتنياهو، وبقاء الاردن ومصر في موقف واحد يوحي لاسرائيل بان المعاهدتين بينهما واسرائيل ليستا منفصلتين عن العملية السلمية الجارية حاليا على قاعدة مؤتمر مدريد.

البرلمان الأردني يجتمع اليوم والنائب عمارين مصر على استقالته

عمان: «الشرق الاوسط»

يعقد مجلس النواب الاردني اولى جلساته اليوم، في الدورة الرابعة والاخيرة له، التي كانت افتتحت في التاسع عشر من الشهر الحالي بخطاب العاهل الاردني الملك حسين.

ويناقش المجلس خلال الجلسة صيغة الرد على خطاب العرش الذي اعدته لجنة خاصة برئاسة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني من حزب جبهة العمل الاسلامي المعارض. كما يتضمن جدول الجلسة تشكيل لجان المجلس وعددها 14 لجنة.

وتحتل الاستقالة المقدمة من نائب محافظة الكرك الدكتور نزيه عمارين التي تم ادراجها في جدول الاعمال، اهمية كبيرة لذا ستجرى مناقشتها ولا يحق للنائب عمارين سحبها، وتحتاج لقبولها الى نصف عدد النواب زائد واحد. اما الدكتور عمارين فجدد اصراره على التقدم باستقالته ما لم تتقدم الحكومة باعتذار علني في المجلس عما بدر منها تجاهه خلال «حوادث الجنوب» على حد تعبيره. وقال انه سيلقي بيانا يوضح فيه اسباب استقالته.

واستبعد الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة بحث قانون جديد للانتخابات في الدورة الحالية لمجلس النواب، وقال في تصريحات صحافية ان القانون المؤقت الساري المفعول حاليا وضع اثناء حكومة الرئيس الاسبق عبد السلام المجالي وصادق عليه البرلمان، وان الحكومة الحالية بدأت بدراسة الموضوع واستشارت مختلف الفعاليات المعنية فوجدت ان الاراء متباعدة الى حد كبير وان اعداد قانون دائم للانتخابات يحتاج الى دراسات معمقة.

الداخلية المصرية في تقرير عن الأمن العام:

انخفاض جرائم العنف السياسي وزيادة كبيرة في القتل والسرقة

القاهرة: من نجاة احمد

قالت مصادر وزارة الداخلية المصرية ان مصر شهدت انخفاضا في جرائم العنف السياسي خلال العام الجاري، بفضل الاجراءات التي تتخذها اجهزة الوزارة، في حين ارتفعت جرائم القتل وسرقة المساكن والسيارات.

واوضح تقرير اصدرته مصلحة الأمن العام في مصر، ان اجهزة الوزارة نظمت اكثر من 100 الف حملة امنية في مختلف المحافظات المصرية على مدى الاشهر العشرة الاخيرة.

ويشير التقرير الى مقتل 95 من رجال الشرطة والمواطنين في حوادث مختلفة، كما قتل اكثر من 108 من العناصر المطلوب القبض عليها، وكذلك شهد العام الحالي حوادث اخرى ادت الى وقوع عدد كبير من الضحايا، في مقدمتها انهيار عمارة مصر الجديدة، الذي ادى الى مقتل 65 شخصا واصابة 17 آخرين، اضافة الى انقلاب باخرة في عرض النيل باسوان، كان على متنها 215 سائحا اجنبيا ومصريا. وكذلك السيول التي ادت الى تهدم مئات المنازل وتشريد آلاف المواطنين، واتلاف آلاف الافدنة وغرق زورق نهري في المنيا ووفاة 50 راكبا كانوا على متنه.

واكد خبراء الامن المشاركون في اعداد التقرير ان نسبة جرائم العنف السياسي خلال العام الماضي كانت 80 في المائة من الرقم الاجمالي للجرائم ثم انخفضت هذا العام الى 65 في المائة فقط. وسجلت جرائم سرقة السيارات تصاعدا على النحو الذي حدث في العام الماضي، فكانت 2343 جريمة، بنسبة زيادة 45 في المائة فبلغت هذا العام 3134. وارتفعت ايضا نسبة جرائم سرقات المساكن، التي كانت في العام الماضي 4439 جريمة، بنسبة 57 في المائة، فوصلت في العام الحالي الى 5596 جريمة بنسبة زيادة 76 في المائة. وبلغت الزيادة في حوادث السرقة بالاكراه 91 في المائة، كذلك ارتفعت نسبة جرائم القتل الجنائي الى 727 حالة بدلا من 592 حالة العام الماضي.

واضاف خبراء مصلحة الامن العام انه تم ضبط 44 الفا و 706 قطع سلاح، و35 صندوق ذخيرة، و80 قنبلة، و56 الف كيلو جرام بارود، بالاضافة الى 7061 قطعة آثار كانت مسروقة، كما شهد العام المنصرم ايضا صدور عدة احكام قضائية، كان اشهرها حكم التفريق بين الدكتور نصر حامد ابوزيد وزوجته، في اول مرة يطبق فيها قانون الحسبة في مصر خلال الفترة الاخيرة.

اتصالات عربية لمواجهة «التعنت الاستيطاني» واستصدار قرار دولي بإدانة إسرائيل

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

قالت مصادر سياسية في القاهرة ان الاتصالات العربية الجارية حاليا ترمي لاتخاذ قرار عربي موحد لمواجهة التعنت الاسرائيلي بشأن عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، واتخاذ خطوتين مهمتين: الاولى تتعلق بعقد اجتماع عربي على مستوى رفيع، والثانية: تعد بمثابة خطوة تمهيدية لاحقة، بتصعيد عربي لملف التوسع الاستيطاني الى مجلس الامن الدولي، ودعوته لاتخاذ قرار جديد «يضع النقاط فوق الحروف».

ومن المنتظر عقد الاجتماع في إطار الجامعة العربية، لدراسة الخطوات العربية المضادة للتصعيد الاسرائيلي، في ضوء مقررات القمة العربية الاخيرة في القاهرة، التي اتفق فيها على خطوات محددة فيما يتعلق بملف العلاقات العربية - الاسرائيلية، تتوازى مع التصرفات الاستفزازية لحكومة بنيامين نتنياهو.

وفي هذا الاطار ايضا تترقب القاهرة ردود الافعال حول التصعيد الاستيطاني الاسرائيلي، خاصة من جانب كل من الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية (راعيي عملية السلام في المنطقة) ودول الاتحاد الاوروبي، ونتيجة الاتصالات التي تجري حاليا بهدف اتخاذ اجراءات من شأنها اجبار اسرائيل على التراجع عن هذا المخطط وتجميده، مثلما فعلت حكومة شيمعون بيريس السابقة، عندما جمدت خطة مصادرة اراض فلسطينية في مدينة القدس المحتلة.

ومن ناحية اخرى نقلت تقارير سياسية تلقتها القاهرة ان واشنطن اعربت عن قلقها لنتنياهو من تزايد عمليات الاستيطان، في اشارة واضحة الى تمسك الادارة الاميركية برفض سياسة الاستيطان، لانها تفشل اي مسعى من شأنها احداث انفراج على مسارات السلام.

وكذلك اكدت واشنطن - وفقا لما نقلته التقارير - ان التوسع الاستيطاني في مرتفعات الجولان سيجعل من استئناف مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية امرا مستحيلا على المدى البعيد.

العـدد 6574 ـ الأربعاء 1996/11/27 ● No. 6574 - Wednesday 27/11/1996

ألقى خطابا أمام مجلس الأمة الكويتي

الشيخ سعد يدعو لتجديد الاتفاقيات الأمنية مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن

الكويت: من غنيم محمد المطيري

دعا الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح أمس إلى ضرورة تجديد الاتفاقات الأمنية بين الكويت والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة، بعد انتهاء مدتها في مطلع القرن المقبل.

جاء ذلك في خطاب القاه الشيخ سعد امام مجلس الأمة الكويتي في جلسته الأسبوعية، إذ قال: «إن الاتفاقيات الأمنية بين الكويت والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ساهمت في رد العدوان أو كل من يحاول الاعتداء على الكويت. وهذا ما أثبتته أحداث أكتوبر (تشرين الأول) 1994 عندما حشد العراق قواته باتجاه الحدود الكويتية، إذ سارعت تلك الدول بإرسال قواتها إلى الكويت».

وأضاف ولي العهد الكويتي: «هناك ضرورة لتجديد هذه الاتفاقات من أجل حاضر ومستقبل الكويت، خاصة أن الأطراف الأخرى أبدت موافقتها على تجديد هذه الاتفاقيات بعد انتهاء مدتها». يذكر أن مدة هذه الاتفاقيات هي عشر سنوات.

وأكد الشيخ سعد أنه وجد رغبة صادقة لدى هذه الدول لاستمرار التعاون مع الكويت واكد انه «ليس لدي الخوف والقلق لتنفيذ الاتفاقيات، وتحتم علينا الظروف الحالية التي نمر بها ان نبدي مزيدا من التلاحم الوطني ضد اي عدوان يوجه لأهلنا وبلدنا».

وقال «لقد بح صوتي وقال البعض متهما اياي انني احدثت ضررا بتدني اسعار البورصة والبنوك. ولكن حماية بلدي والمواطنين هو ما يهمني ويقلقني ومسؤوليتي حمايتهم من العدوان وسوف يأتي يوم يتذكر فيه اهل الكويت أن كلامي وفعلي هو من اجلهم، ويجب علينا حكومة واعضاء أن نشد السواعد ونحمي بلدنا لاننا في قارب واحد. البعض كان يركض وراء المادة وليس هدف الكويتيين الركض وراء المادة بل المحافظة على كيان البلد وهذا ما ستكفله الحكومة وهي غير غافلة».

واضاف الشيخ سعد في حديثه مخاطبا اعضاء «لكم الحق في مناقشة وبحث اي موضوع المجلس: بالتجارة والعلوم والتربية نطرحه على مائدة النقاش، ولكن لن اقبل مناقشة هذه المواضيع بنفس حماسي وحرصي على امن واستقرار بلدي».

وحذر ولي العهد أعضاء مجلس الأمة من الانشغال في صغائر الامور وترك ما هو اهم واجدى للبلد والشعب. وأردف قائلا انني «لا اريد بث الرعب في نفوسكم ولكن قدرنا ان لنا جارا في الشمال يتربص لنا ويحاول زعزعة امننا». واهاب بالأعضاء ان لا يخلقوا جوا مليئا بالاشاعات والأقاويل ومن اراد ان يتعاون ويعمل من اجل الوطن فليمد يده.

وعلق النائب مبارك الدويلة على ذلك بقوله «اننا شعب قد تختلف تحت قبة البرلمان وتتباين وجهات النظر في قضايانا الداخلية مثل الخدمات التي تخص المواطنين. اما في ما يخص امن الكويت فكلنا يد «ان واحدة لحمايتها». وقال مخاطبا ولي العهد شهادتنا بك مجروحة وانت من ربط ليله بنهاره من ان «هناك معنى اجل الكويت». واكد الدويلة قائلا يهمني ان يسمعه الجميع وهو اننا شعب واحد ومصيره واحد وعلى الجميع ان يدركوا اننا وان اختلفنا على ادارة بلدنا الا اننا لا نختلف على امن واستقلال البلاد، ولعل تجربة الغزو اثبتت انه مهما تقاتل هذا الشعب وتناحر وتجادل وثرثر، الا انه كتلة واحدة وقيادة واحدة. وهذه الرسالة يجب ان تصل للجميع، ومتى ما وصلنا تحت قبة البرلمان نرجو الا يفهم ان هناك فرصة للاختلاف».

شعار جديد و3 محاور لمرحلتها الانتقالية

المدينة المنورة تحتضن جمعية الأطفال المعاقين

الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز

الأمير احمد بن سلمان

الأمير سلطان بن سلمان

المدينة المنورة: «الشرق الأوسط»

احتضنت المدينة المنورة امس احتفال جمعية الاطفال المعاقين بطرح شعارها الجديد واعلانها تأسيس مشروع مركز رعاية وتأهيل الاطفال المعاقين بالمدينة المنورة. شهد الاحتفال الذي افتتحه الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير المدينة المنورة عدد غفير من رجال الفكر والثقافة ورؤساء مجالس ادارة الشركات والمؤسسات السعودية. بدأ الاحتفال بازاحة الستار عن الشعار الجديد للجمعية والذي قدمته المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ضمن مساندتها المتواصلة والمستمرة لاهداف الجمعية ورسالتها الخيرية.

ويعكس الشعار الجديد رسالة الجمعية واهدافها من خلال عبارة تقول «لمسة حانية تصنع الكثير».

واشار الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية الى ان الحفل ليس مناسبة لجمع التبرعات بقدر ما هو فرصة لزف البشرى والاعلان عن تأسيس مركز رعاية وتأهيل الاطفال المعاقين بالمدينة المنورة استدادا لانشطة الجمعية في مختلف مناطق السعودية.

ووجه الأمير سلطان شكره للمهندس عبد العزيز كامل لتبرعه بتكاليف تصميم المشروع كاملا، مشيرا الى ان 8 مكاتب اخرى قدمت تبرعات مماثلة متمنيا ان يأتي المشروع متكاملا ومتناغما مع الوضع البيئي للمدينة المنورة.

كما اثنى الأمير سلطان على دور المجموعة السعودية للابحاث والتسويق، مشيرا الى ان تبرعها الاخير بمبلغ 5 ملايين ريال يأتي امتدادا لتبرع آخر بمبلغ 3 ملايين ريال. واوضح الأمير سلطان ان رئيس المجموعة الأمير احمد بن سلمان كان متجاوبا مع الجمعية في كل لحظة، مشيرا الى ان الاخيرة دخلت الآن مرحلة انتقالية تعكس شخصيتها الجديدة من خلال 3 محاور هي:

- اقوى تجهيز في العالم.
- مواجهة الاعاقة من خلال التوعية.
- البحث العلمي القائم على اسس سليمة.

وعن المحور الثالث قال الأمير سلطان ان الجمعية تشرفت بالحصول على دعم قيمته 10 ملايين دولار من مركز الأمير سلمان لابحاث الاعاقة.

وأوضح الأمير سلطان بن سلمان ان الجمعية حصلت بالفعل على ارض المشروع ومساحتها 50 الف متر مربع. وسيعلن قريبا عن مناقصة بشأنه، داعيا الحضور لدراسة المشروع من كافة جوانبه قبل الشروع في التبرع، والذي لن يتم البدء فيه قبل 6 اشهر.

واشار الأمير سلطان بن سلمان الى ان هذه الفترة الزمنية تأتي انطلاقا من الحرص على ان تكون جميع التبرعات ذات فعالية، وهو اسلوب جديد في مجال جمع التبرعات.

ثم تحدث الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز عن المشروع الجديد منطلقا من التأكيد على سياسة الدولة منذ أسسها المؤسس الباني عبد العزيز بن سعود والتي تتلخص في مباركة كل عمل خيري من شأنه ان يعلي من شأن السعودية في اطار من الامن والمساواة.

وقال الأمير عبد المجيد ان حرص خادم الحرمين الشريفين لم يتوقف على الاهتمام بالجانب العمراني للمدينتين المقدستين وانما تعدى ذلك الى جميع المجالات. واكد الأمير عبد المجيد ان المشروع الجديد لجمعية الاطفال المعاقين سيكون نقلة مهمة بالنسبة لمئات الاطفال المعاقين في المدينة المنورة. واثنى الأمير عبد المجيد على دور المجموعة السعودية للابحاث والتسويق في تقديم شعار الجمعية الجديد متمنيا للمشروع النجاح والازدهار.

خمسة ملايين ريال للجمعية من «المجموعة السعودية»

المدينة المنورة: «الشرق الأوسط»

تجاوباً مع تكريم جمعية الأطفال المعاقين للمجموعة السعودية للابحاث والتسويق على تمويلها الكامل لتجديد شعار الجمعية، أعلن محمد معروف الشيباني عضو مجلس الإدارة المنتدب للمجموعة قرار الأمير احمد بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة المجموعة تبرعها بمبلغ خمسة ملايين ريال لدعم الرسالة الإعلامية والتعريفية بالجمعية وأهدافها ومشاريعها.

وصرح الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز أنه يعتبر هذا الدعم واجبا إسلامياً وإنسانياً على كل مقتدر التزاماً بقوله تعالى: «صوركم بأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين».

واثنى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز على هذه البادرة متمنياً اقتداء الشركات والمؤسسات بدعم الجمعية. كما شكر الأمير سلطان بن سلمان المجموعة على تبرعها الذي قال إنه يأتي مستكملاً لتبرع سابق في نفس الإطار بثلاثة ملايين ريال.

فرنسا تدعو لحلول سياسية في الإطار الأوروبي ـ المتوسطي

مرسيليا ـ أ.ف.ب: اعتبرت وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج امس في مرسيليا أمام المؤتمر الاوروبي المتوسطي الاول عن الادارة المحلية للمياه أن «المياه تشكل مفتاح التنمية بالنسبة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط في العقود المقبلة». وأضافت ان «موارد المياه نادرة في بعض المناطق وسريعة الزوال في بعضها الآخر، ويجب ادخارها اكثر فأكثر بكل ما في الكلمة من معنى».

واقترحت الوزيرة الفرنسية مواجهة هذا الوضع واخطار الشح باعتماد «سياسات شاملة فعلية للمياه، تقوم على الاقتصاد في استهلاك مياه الري، واعادة استخدام المياه المبتذلة وفق بعض الشروط». وأيدت ما قاله الخبراء من ان «أمن تزويد الشعوب، بما فيها الشعوب الفقيرة، بمياه الشرب، يبقى أولوية».

ورأت لوباج ان «المياه هي رهان اجتماعي واقتصادي وبالتالي سياسي». وأبدت اقتناعها بأن «منطق التعاون والسلام سيغلب على منطق المواجهة» وبأن «ارادة التقاسم والتضامن ستكون الأقوى رغم الصعوبات». وشددت على اهمية العمل في اطار الشراكة الأوروبية المتوسطية كما حددها مؤتمر برشلونة في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 ودعت الى «رؤية مشتركة، تستند الى «مجموعة اسس وقيم واهداف»، عددت اربعة اوجه منها يتضمنها الإعلان النهائي:

أبواب الأزمة الزائيرية ـ الرواندية مفتوحة على كل الاحتمالات

تحقيق اخباري

كيجالي (رواندا): من سمير سكاف

ما الذي سيحدث بعد الحادي والثلاثين من مارس (آذار) 1997 حين تنتهي مهام القوات الدولية في شرق زائير بعدما اطلق كثيرون رصاصة الرافة على القوات الدولية قبل ان تتشكل؟

ولكن مجرد قرار تشكيلها ادى الى تغيير جذري في الوضع الميداني، من ابرز سماته عودة عشرات الالوف من اللاجئين الروانديين الى بلادهم على الرغم من استمرار وجود عدد هائل (غير محصور) مشتتا في زائير.

ويرى مراقبون دوليون انه بعكس ما يقوله الاميركيون عن ان الواقع الجديد الراهن لم يعد يستدعي التدخل من جانبهم او من القوات الدولية ككل، فان مصير مئات الآلاف من اللاجئين الروانديين المشتتين في انحاء زائير محكوم بوجود عين ساهرة تمنع تصفيتهم جسديا بصورة مباشرة بدلا من دفعهم الى الموت جوعا وعطشا وتشريدا.

الواقع، لا يمكن فصل ما يجري في زائير الان عما جرى ويجري في رواندا، وكذلك في بوروندي فالنزاع الزائيري الحالي افراز جانبي للنزاع الرواندي في بعض جوانبه بالاضافة الى تفرده ببعض الاوجه الخاصة به.

اسباب النزاع الحالي

المشكلة الزائيرية الحالية لا تنطبق عليها بالضبط كل التراكمات التاريخية بصراع شعبي التوتسي والهوتو في كل من رواندا وبوروندي المتاخمتين لزائير، اللتين كانتا مثلها مستعمرتين بلجيكيتين.

ولكن في الواقع، ينتمي قسم من الثوار الزائيريين الى جماعات من التوتسي فروا من رواندا عام 1959 وسكنت منطقة كيفو وعرفت بـ«الباليا مولينجي» وتتهم السلطات الرواندية الان بتحريض هذه الجماعة على شن معارك «تحريرية» ضد المقاتلين الهوتو السابقين في الجيش الرواندي وافراد ميليشيا الهوتو اللاجئين في زائير «الباليا مولينجي».

اما الثوار فيحاولون اظهار استقلالهم عن سلطة الحكومة الرواندية مع انهم يستفيدون من رواندا كعمق صديق، وهم يؤكدون انهم زائيريون ولا يريدون التخلي عن الجنسية الزائرية وابدالها بالجنسية الرواندية.

قائد الثوار لوران كابيلي يقول ان هدفه تحرير كينشاسا (عاصمة زائير) من نظام الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ويرميه بالفساد وهو يعتمد الآن على «حلف رباعي» يضم مقاتلين من قبائل البانيا نجاد والباهوندي والباناندي كما يدعي التحاق وحدات من الجيش الزائيري بقواته، ولا سيما تلك الوحدات التي لم تتلق رواتبها منذ مدة طويلة. وتسيطر قوات كابيلا حاليا على اقليمي شرق وغرب كيفو.

وفي المقابل كما خدم كابيلا مصالح الحكم الرواندي الحالي الذي يتمتع فيه التوتسي بنفوذ رئيسي كبير كذلك يدرب الضباط الزائيريون ميليشيا الهوتو لزعزعة النظام الرواندي واضعافه. ويقال ان الهوتو يتلقون السلاح حاليا من مصادر فرنسية وبريطانية وآسيوية واوروبية شرقية! حتى في الفترة التي فرض فيها حصار على المنطقة.

الصورة اليوم

المراقبون يقولون ان الرئيس الرواندي باستور بيزيموندو (من الهوتو) و«رجل رواندا القوي» بول كاجامي (نائب الرئيس، وزير الدفاع وقائد الجيش) - وهو من التوتسي - قطفا ثمارا غالية من نجاح ثوار كابيلي المتمثل بعزل ميليشيا الهوتو عن اللاجئين وبطرد تلك الميليشيات الى التلال وتشتيتها ولكن ما يشير اليه المراقبون المطلعون ان السلطات الرواندية الحالية تطمح الى ضم كامل منطقة كيفو الغنية بمواردها الطبيعية وارضها الخصبة الجميلة بالاضافة الى استعادة رجال التوتسي مع الارض التي يعيشون عليها كي لا تضيق رواندا (6 ملايين نسمة) بسكانها علما بان مساحتها لا تزيد عن 26338 كلم مربعاً، وتسجل اكبر كثافة سكانية في افريقيا فبضم كيفو ستزداد مساحة رواندا وثرواتها اضعافا مضاعفة.

في حين ان النقطة التي تجمع الرئيس الزائيري موبوتو بمعارضيه من غير الثوار هي وحدة واستقلال زائير وسيطرة سلطات كينشاسا على كافة اراضيها، ولئن كانت وحدات الجيش الزائيري المنتشرة في الجبهة سيئة التسليح حاليا وتعاني من عجز في الحركة والتنظيم وتفتقر الى الدعم اللوجيستي والمياه والمال. فان وحدة الحرس الجمهوري المؤلفة من 7000 رجل مجهزة لحماية النظام وتنعم بكل التسهيلات المالية والميدانية. ويتوقع ان يحظى موبوتو في حال قرر شن هجمات عسكرية لاسترداد مواقع سيطرة الثوار، بدعم شعبي وبتطوع كبير من اوساط زائيرية واسعة نظمت تظاهرات واضرابات انتقادا لحكومة كينجو وادونو الزائيرية لفشلها في صد الهجمات.

اتهامات زائيرية للتوتسي بقتل 300 لاجئ

لندن - كيجالي - معسكر تشيمانجا (زائير) - وكالات الانباء: اتهم شهود عيان زائيريون ثوار «الباليامولينجي» التوتسي الزائيريين بقتل اكثر من 300 لاجئ رواندي وبوروندي من شعب الهوتو في معسكر يقع على مسافة 40 كيلومترا جنوب غربي مدينة بوكافو الزائيرية الخاضعة للثوار.

واشارت التقارير الى ان اهالي قرية كاكيندا المجاورة واحد الناجين من المذبحة انه يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري اقدم ما يصل الى 40 من الثوار على جمع 310 من اللاجئين في معسكر تشيمانجا بحجة انهم سيعيدونهم الى بلادهم ثم «اطلقوا عليهم قذيفة هاون او قنبلة يدوية» ثم اجهزوا على الباقين بالاسلحة الآلية.

واطلع القرويون الذين امروا بالسكوت عن هذه المجزرة مراسلي وكالة «رويتر» على عدد من القبور حيث دفنت جثث ضحايا، كما اطلعوهم على جثث في احد الحقول القريبة وامرأة مصابة نجت من المجزرة. وكانت هناك ملابس مضرجة بالدماء واحذية تخص اطفالا ونساء في المكان. والجدير بالذكر ان نحو 30 الف لاجئ من الهوتو كانوا يعيشون في معسكر تشيمانجا الا ان معظمهم غادروه بعد اندلاع القتال بين الثوار «الباليامولينجي» التوتسي، الذين يسيطرون حاليا على جزء كبير من منطقة شرق زائير، والجيش الزائيري.

إسبانيا تؤكد رفض كوبا أوراق اعتماد سفيرها الجديد في هافانا

مدريد - رويتر: اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية امس ان موظفين حكوميين كوبيين ايقظوا السفير الاسباني في هافانا من نومه قبل الفجر لابلاغه أن الحكومة الكوبية رفضت أوراق اعتماد السفير الذى سيخلفه.وهذا هو اول تاكيد رسمي للاجراء الكوبي الذي عقب أسابيع من التوتر المتزايد بين البلدين بسبب موقف الحكومة الاسبانية اليمينية المتشدد ضد الزعيم الكوبي فيديل كاسترو.

وصرح المصدر الرسمي الذى طلب تحاشي نشر اسمه ان سحب كوبا موافقتها السابقة على تعيين السفير الجديد المقرر توجهه الى هافانا في ديسمبر (كانون الاول) المقبل هو اقوى احتجاج ممكن دون قطع العلاقات الدبلوماسية. ورجحت جهات دبلوماسية مطلعة في العاصمة الاسبانية مدريد استدعاء وزارة الخارجية الاسبانية السفير الكوبي في اسبانيا لتقديم احتجاج اليه.

مع تحول التعيينات إلى لعبة شطرنج معقدة

أفكار جديدة مقترحة لتسهيل اختيار أعضاء الحكومة الأميركية

واشنطن: من بيتر جرير*

هاكم ما يمكن ان يحمله ذلك الاعلان غير المعلن بعد في تعيينات حكومة بيل كلينتون في فترة رئاسته الثانية للولايات المتحدة «مطلوب. مديرون لإدارة اقسام في مؤسسة وطنية ضخمة. ويتوخى في المرشحين المقبولين توافر شروط الولاء والفاعلية والاستعداد لنشر كل غسيل حياتهم الخاصة على حبال شبكات التلفزيون. الميزانية تتقرر تبعا لاهواء مجلس الادارة البالغ عددهم 535 عضوا (هو عدد اعضاء مجلسي الكونجرس). المرتبات ادنى من مثيلاتها في القطاع الخاص، اما عن الميزات الخاصة فانها لا تزيد عن مقاعد جيدة الموقع حول شجرة الميلاد في البيت الابيض عند انارتها..».

الواقع انه من الصعوبة بمكان هذه الايام تعيين وزراء اكفاء. ومع ان الرئيس كلينتون لم يضطر بعد لنشر اعلانات توظيف في الصحف فإنه عند مفصل ما في عملية البحث عن شخصيات مؤهلة للمنصب الوزاري لعله هو ومن سبقه ايضا همهموا لانفسهم بما معناه انه لا بد ان تكون ثمة طريقة افضل لملء الوظائف الرفيعة في جهاز الحكم.

المسألة في الحقيقة ليست مسالة ندرة المرشحين.. ابدا، فمصانع الاشاعات في واشنطن منهمكة في تسطير قوائم لا تنتهي من اسماء المرشحين المحتملين ابتداء من بيل دايلي، وهو محام من شيكاجو، مرشح لمنصب وزير النقل وانتهاء بمادلين اولبرايت المرشحة لوزارة الخارجية. بل هي حقا لاختيار الاشخاص المفضلين للرئيس ومن ثم تثبيت تعيينهم في مجلس الشيوخ، وهذه مهمة عسيرة لا تخلو من تحد.لان هذه المناصب - حسب وصف باتريشيا ماكجينيس رئيسة مجلس التفوق الاداري - «بعض اخطر المناصب واصعبها واعقدها تحديا في اميركا».

التشكيلات الوزارية الموسمية تعد من اكثر «الرياضات» التفرجية شدا للمتابعين وهذه السنة تعد التعيينات بتشويق وتخمين استثنائيين نتيجة عدد من الظروف المحيطة بالتعيينات.

اولا، لم يكد كلينتون يفوز بمعركة التجديد حتى بدأ تدافع المستقيلين من حكومته عبر بوابة الخروج، ومع ان الرئيس بدا لوهلة مستعدا لاختيار البدلاء في المواقع الحساسة بسرعة، فإنه غير تفكيره، ثم بدأ جولته الآسيوية.

وهكذا فتح باب التوقعات على مصراعيه فبالنسبة لمنصب وزير الدفاع، طرح منذ ايام اسم وليم كوهين، السناتور الجمهوري المتقاعد من ولاية مين، وبدا لفترة المرشح شبه المضمون للمنصب. فهو معتدل وجمهوري ومستعد لقبول التعيين. ولكن سرعان ما سقط اسمه. وارتفعت اسهم جون دويتش مدير وكالة الاستخبارات المركزية «السي اي ايه»..او ربما كولن باول المرشح المفضل لاهل التوقع والتخمين! وللعلم يطرح اسم باول هذه الايام لكل الشواغر.من وزير الصرفيات الى امين عام الامم المتحدة.

المخمنون في مصانع الاشاعات يثيرون ايضا اسماء اخرى، بينها كارول براونر مديرة وكالة حماية البيئة المرشحة لتولي وزارة الطاقة او وزارة الداخلية، والسناتور السابق جورج ميتشل (وهو ايضا من ولاية مين) لوزارة الخارجية والنائب الديمقراطي من ولاية نيو مكسيكو بيل ريتشاردسون لوزارة التجارة.

غير ان هناك اسئلة تفرض ذاتها..اهمها لماذا ترى يمكن لن يقبل مرشح وزاري كفء جلسات تثبيت قاسية للغاية؟ فمجلس الشيوخ والاعلام سيحشران انفيهما في تفاصيل ماضي كل مرشح، وقد ينتهي المطاف بمهانة فظيعة على رؤوس الاشهاد في طول البلاد وعرضها كما حدث لزوي بيرد المرشحة السابقة لوزارة العدل. وهكذا، فان جلسات تثبيت التعيين باتت اشبه بـغرف رعب تنسف عمليا لب الثقة المفروض لن تنميه الحكومة، كما جاء في تقرير عن اسلوب التعيينات الرئاسية اعدته هيئة «صندوق القرن العشرين».

فحاليا -حسب التقرير- يحتاج تشكيل فريق ادارة رفيع المستوى على جانب استثنائي من الكفاية وقتا طويلا جدا، اذ في ايام حكم جون كنيدي - مطلع الستينات - ما كان على المرشحين سوى الانتظار لمدة تزيد قليلا عن الشهرين للحصول على تثبيت مجلس الشيوخ، اما الآن وبعد الاستعانة بمسوح تشمل استعلامات مكتب التحقيقات الاتحادي «الإف بي اي» وكشوف مالية ينبغي على المرشح ملء استمارتها، بات محتما على المرشح الانتظار لمدة قد تزيد على 8 اشهر ونصف الشهر قبل الحصول على اطلاع مجلس الشيوخ.

اضافة الى ذلك، يشير معدو تقرير «صندوق القرن العشرين» الى ان اسلوب التعيين والتثبيت ككل يتسم الآن بالقسوة المبالغ فيها، اذ يتوجب على المرشحين الرضوخ لتساؤلات دقيقة وثقيلة واحيانا عدوانية عن ماضيهم وحاضرهم تشمل تعاطي المخدرات وتوظيف الخدم وغيرها من القضايا التي قد تتصل او لا تتصل بقدرتهم على النهوض باعباء المناصب التي رشحوا لشغلها.

وبين الخطوات التي يقترحها التقرير لحل هذه العقدة تحديد «قطاع سرية شخصية» للمرشحين، وتبسيط مفهوم تضارب المصالح من الناحيتين القانونية والمحاسبية المالية، ووضع قيود على سلطة عضو مجلس الشيخ في تعطيل الترشيح او «تجميده» انطلاقا من غايات سياسية حزبية. ويذهب التقرير ابعد من ذلك مقترحا الغاء دور مجلس الشيوخ في التثبيت نهائيا بالنسبة للتعيينات الروتينية العادية وترقية ضباط القوات المسلحة.

* كريستيان ساينس مونيتور خاص بـ «الشرق الاوسط»

بعيداً عن هم التعيينات الحكومية... الرئيس الاميركي كلينتون يبتسم للكاميرات خلال حفل منحه درجة الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد من جامعة تشولالونجكورن بالعاصمة التايلاندية بانكوك امس (رويتر)

الدول الأفريقية لا تزال متمسكة بترشيح غالي

نيويورك - وكالات الانباء: تشير اوساط الدبلوماسيين الدوليين بمقر منظمة الامم المتحدة في نيويورك ان الدول الافريقية ما تزال ملتزمة بمساندتها للامين العام الحالي بطرس بطرس غالي (74 سنة) الامين العام للامم المتحدة في سعيه للفوز بفترة ولاية ثانية مدتها خمس سنوات رغم معارضة الولايات المتحدة ودول اخرى في المجلس لبقائه في منصبه. ونقلت وكالة «رويتر» عن ليجويلا جوزيف ليجويلا مندوب بتسوانا لدى المنظمة الدولية عقب اجتماع مغلق لمجلس الامن مساء اول من امس ان الدول الافريقية لم تقدم قائمة جديدة .. «فالقائمة لا تحوي سوى اسم شخصية واحدة.. بطرس غالي». ومما يذكر ان الولايات المتحدة استخدمت حقها في النقض «الفيتو» يوم الثلاثاء الماضي ضد غالي في حين ساند الاعضاء الاربعة عشر الاخرون في مجلس الامن التجديد لغالي الذي تنتهي فترة ولايته في 31 من ديسمبر (كانون الاول) المقبل. ويعتقد المراقبون في نيويورك الآن ان دولا افريقية كثيرة، وكذلك فرنسا، تريد باحجامها عن عرض مرشحين آخرين ان يتجه المجلس الى التفاوض على صيغة «حل وسط» مع الولايات المتحدة يتمثل بالتمديد لغالي لمدة سنتين فقط.

كان المجلس المخول اجراء الاقتراع الحاسم في هذا الامر قد وافق على إعطاء اولوية للمرشحين من افريقيا، على اساس انه اذا حرم غالي من ولاية ثانية في منصبه مثل سابقيه، فيجب على الاقل ان يخلفه افريقي اخر. بيد أن هناك بعض الدول الافريقية تنوي الامتناع عن طرح اسم الامين الحالي للتصويت مرة اخرى كي لا يفقد تاييد اعضاء في المجلس يرون ان الولايات المتحدة لن تغير موقفها. مع هذا، تقول جهات دبلوماسية حسنة الاطلاع ان بضعة اعضاء في مجلس الامن اعربوا في اجتماعهم المغلق مساء اول من امس عن قرب نفاد صبرهم من احتمال اصرار الدول الافريقية على الاحجام عن عرض مرشحين لآخرين لشغل المنصب. وان المندوبين الذين يحثون بدرجات متفاوتة على اجتياز المأزق بينهم مندوبو روسيا وبريطانيا والمانيا وكوريا الجنوبية.

على صعيد آخر، من المتوقع ان يجرى الرئيس الكاميروني بول بيا رئيس منظمة الوحدة الافريقية الحالي اتصالات هاتفية مع رؤساء الدول الافريقية هذا الاسبوع غير انه ليس متوقعا ان تصله ردود سريعة من الدول الـ52 الاعضاء في المنظمة قبل اجتماع مجلس الامن مرة اخرى يوم بعد غد الجمعة لبحث الموضوع.

كذلك ثمة تقارير تفيد بان فرنسا تريد كاستراتيجية احتياطية ان توحد الدول الناطقة بالفرنسية صفوفها بمساندة مرشح واحد، ومن المقرر عقد اجتماع فرنسي - افريقي في جمهورية بوركينا فاسو في الخامس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

والجدير بالاشارة ان لبعض الدول الافريقية مرشحين تريد دعم فرصهم لشغل المنصب غير انه طلب من هذه الدول الامتناع عن عرض مرشحيها رسميا حتى ينتفي على الاقل امل التوصل الى مد ولاية غالي سنتين. والمعروف ان ذريعة واشنطن لابعاد غالي عن المنصب تقوم على زعمها بانه «لم يخصص وقتا كافيا لجهود تغيير بنى وكالات الامم المتحدة». كما تدعي الادارة الاميركية الديمقراطية الحالية ايضا انها لن تستطيع الحصول من الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون على مبلغ 1.4 مليار دولار تدين به للامم المتحدة اذا بقي غالي امينا عاما للمنظمة الدولية.

موجز

جراحة في الرئتين للرئيس التشيكي الأسبوع المقبل

● أعلنت رئاسة الجمهورية التشيكية في العاصمة التشيكية براغ ان جراحة في الرئتين ستجرى للرئيس فاتسلاف هافل خلال الاسبوع المقبل.

وتفيد وكالات الانباء العالمية ان هافل ادخل الى المستشفى اول من أمس الاثنين بعد أكثر من أسبوع من الاعلان عن معاناته من التهاب رئوي اضطره لالغاء جميع ارتباطاته حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

لقاء عسكري رفيع بريطاني - صيني في بكين

● عقد الفيلد مارشال السير بيتر انج رئيس هيئة اركان القوات البريطانية المسلحة مباحثات مع فو كوانيو رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الصيني امس في احدث اشارة على تحسن العلاقات العسكرية بين البلدين. واشارت وكالة «رويتر» نقلا عن ناطق دبلوماسي في بكين ان انج بات ارفع مسؤول عسكري بريطاني يزور بكين منذ فتور العلاقات العسكرية عقب قمع الجيش الصيني الحركة المناوئة للشيوعية عام 1989 المعروفة في الغرب بـ«ربيع بكين».

برلمان كوريا الجنوبية يصادق على عضويتها في منظمة التعاون

● افادت مصادر رسمية في العاصمة الكورية الجنوبية سيول ان الجمعية الوطنية (البرلمان) في كوريا الجنوبية صادق امس على عضوية البلاد في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وذكرت وكالات الانباء العالمية ان المصادقة تحققت بموافقة 159 نائبا ومعارضة 1.1 نائب وامتناع نائبين عن التصويت. وللعلم يضم البرلمان 299 نائبا. حضر منهم جلسة الاقتراع 262 نائبا.

محققة انتهاكات حقوق الانسان الدولية اليزابيث رين (الى اليمين) خلال زيارتها امس لقسم الباثولوجيا في مستشفى توزلا المركزي بالبوسنة استمعت خلالها لشرح حول تحديد هويات ضحايا مجزرة سريبرنتسا من جماجمهم وهياكلهم العظمية (أ.ب)

بسبب منصب وزير دفاع الكيان «الاتحادي»

تفاقم أزمة الثقة بين البوسنيين المسلمين والكروات

سراييفو: من نور الدين صالح

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر مقرب من وزارة الدفاع في الكيان الاتحادي المسلم - الكرواتي في البوسنة والهرسك ان الرئيس «الاتحادي» كريشمير زوباك (وهو كرواتي) رفض قبول تسمية الجنرال شكيب مهمولين (بوسني)، وهو نائب لوزير الدفاع «الاتحادي» خلفا لحسن تشنجيتش الذي كانت الولايات المتحدة قد طلبت أبعاده كشرط مسبق لامداد الجيش البوسني بالسلاح، وذلك لاتهامها اياه بانه على علاقة مع ايران. كذلك رفض زوباك الاعتراف بعملية التسلم والتسليم التي تمت بوزارة الدفاع يوم الخميس الماضي بين مهمولين وتشنجيتش رغم ان الاول حصل على هذا التكليف من رئيس الوزراء «الاتحادي» للبوسنة والهرسك عز الدين كبتانوفيتش. وقال زوباك ان من سيخلف تشنجيتش يجب ان يكون واحدا من مساعدي وزير الدفاع الحالين او شخصية مدنية تعمل في الوزارة من قبل، وهو يرفض بالمطلق ان يكون نائب وزير الدفاع شخصية عسكرية.

الجدير بالذكر انه منذ لحظة اعلان ترشيح مهمولين لهذا المنصب انطلقت حملة محمومة لمنع تعيينه من قبل بعض الدول الغربية وكذلك من كرواتيا مشابهة للحملة التي شنت لابعاد تشنجيتش اذ اتهم مهمولين ايضا بانه على علاقة مع ايران وانه يحمي القوات الاسلامية في البوسنة الوسطى ومعارض لـ«الكيان الاتحادي» بسبب «تعصبه». كما اتهمته بعض الجهات بالمسؤولية عن جرائم ارتكبت ضد الكروات في مدينة زينيتسا عام 1993 وضد الصرب في اوزون عام 1995.

وكان مهمولين قد تسلم قيادة الفيلق الثالث في الجيش البوسني عام 1993 ومقره زينيتسا وخاض معارك طاحنة في وسط البوسنة ضد ميليشيا «مجلس الدفاع الكرواتي» والحق بها خسائر فادحة وحرر جزءا كبيرا من الاراضي التي كانت تسيطر عليها هذه الميليشيا. كذلك قاد معركة مهمة ضد الميليشيا الصربية في دوبوي وجبال اوزون وشاركت قواته في محاولة فك الحصار عن العاصمة سراييفو عام 1994.

وفي ضوء التطورات الاخيرة زادت حدة الازمة السياسية في سراييفو بين البوسنيين المسلمين والكروات واخذت اثارها السلبية تظهر بوضوح على سير المباحثات الجارية للاتفاق على توزيع السلطات بين الجانبين بعد الانتخابات البوسنية ومطالبة البوسنيين بتولي منصب رئاسة الكيان الاتحادي الذي شغله كرواتي لمدة سنتين. وحتى الآن لم يتحدد موعد جلسة البرلمان «الاتحادي» للتوصل الى حل.

بعد مرسوم سحب القوات

الأزمة الشيشانية تحولت إلى أروقة «الدوما» الروسي

تقرير سياسي

موسكو: «الشرق الأوسط»

ذكرت المصادر العسكرية الروسية في العاصمة الشيشانية جروزني ان احد رجال اللواء 205 لقي حتفه في منطقة مطار «سيفيرين» القريب من المدينة نتيجة اشتباك مع مسلحين وقع هناك. كما اطلقت النيران على طابور من الشاحنات العسكرية كان في طريقه من مدينة جودرميس الشيشانية الى جروزني لكن لم تقع خسائر في الارواح. وحسب تقديرات العسكريين الروس فإن الوضع في جمهورية الشيشان هادئ عموما بعد توقيع فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي واصلان مسخادوف رئيس الحكومة الشيشانية (الاستقلالية) الاتفاقية الروسية - الشيشانية منذ ايام، وبدء سحب القوات الروسية المتبقية في الشيشان. ولكن صدرت التعليمات الى الوحدات المرابطة في الجمهورية بتشديد الحراسة على مستودعات السلاح خوفا من وقوع هجمات عليها.

من جانب آخر عقد في بلدة اريجومينز اجتماع بين المسؤولين العسكريين الروس والشيشان لبحث القضايا المبدئية المتعلقة بسحب آخر لواءين في القوات الاتحادية من الجمهورية، ولا سيما ضمان سلامة الطوابير العسكرية لدى مرورها في الاراضي الشيشانية وتحديد خط سيرها. وجرى التأكيد على ان جميع المعدات العسكرية والاسلحة ستنقل سوية مع رجال الوحدات.

ولكن ورد في الانباء الواردة من جروزني ان مجهولين اختطفوا من العاصمة الشيشانية اول من امس من موظفي بعثة «منظمة الامن والتعاون في اوروبا» مع سياراتهم من دون تحديد اسماء المخطوفين. وتقوم قوات الامن والشرطة العسكرية المشتركة الروسية - الشيشانية حاليا بالبحث عن المفقودين والسيارة.

وتشير مصادر وزارة الداخلية الشيشانية الى ان هذه العملية الاستفزازية ذات اهداف سياسية، لان اللصوص العاديين لن يقدموا على سرقة سيارة مصفحة اجنبية تحمل شارات منظمة دولية لان اخفاءها في الجمهورية مستحيل عمليا.

وفي هذه الاثناء يحتدم الجدل في العاصمة الروسية موسكو بين نواب مجلس النواب «الدوما» بصدد تقييم قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين بسحب القوات في الشيشان وتوقيع اتفاقية تشيرنوميردين - مسخادوف. ويواصل الشيوعيون والقوميون تحديدا التحذير من «انهيار كيان الدولة الروسية» بسبب هذه الخطوات ووجوب اقصاء يلتسين عن منصبه بل وحتى محاكمته.

الا ان الكتل النيابية الاخرى تطرح وجهات نظر مختلفة بهذا الصدد. اذ قال النائب فاليري بورشيف من حركة «يابلوكو» ان الاهمية الرئيسية للمرسوم الرئاسي والاتفاقية تكمن في انهما «يواصلان عملية التسوية السلمية التي بدات في نزران. وهذا امر مهم جدا لان الاساليب العسكرية في حل الازمة استنفدت بلا مردود على الاطلاق وثمة طريق واحد لاحلال السلام التام في الاراضي الشيشانية وهو المفاوضات والتنازلات المتبادلة من قبل الطرفين والرامية الى تعزيز الثقة المتبادلة بين الروس والشيشان».

كذلك اعرب ميخائيل جورتشيف نائب رئيس «الدوما» وهو من كتلة الحزب الليبرالي الديمقراطي عن اعتقاده ان سحب اللواءين العسكريين لن يؤثر على مجرى الانتخابات في الشيشان. ونشأ هناك وضع يتمتع فيه رجال وممثلو الحكومة الائتلافية الشيشانية الحالية باكبر فرص للفوز في الوقت الحاضر سواء بقيت القوات الروسية ام انسحبت من اراضي الجمهورية». وفي رأيه ان المعارضة من شيوعيين وقوميين وزراعيين ونواب مجموعة «سلطة الشعب» ابدت ردود افعال عاطفية جدا على هاتين الوثيقتين لان مرسوم يلتسين واتفاقية مشهدوف - تشيرنوميردين لا تتضمن اي اشارة بصدد خروج جمهورية الشيشان من اسرة الاتحاد الروسي.

من جانب آخر دعا فلاديمير ميدفيديف زعيم مجموعة نواب «المناطق الروسية»، رئيس «الدوما» جينادي سيليزنيوف (شيوعي) وزعماء الكتل النيابية الى اعادة النظر في القرار بشأن عقد جلسة استثنائية للمجلس لبحث موضوع مطابقة المرسوم الرئاسي حول التسوية السلمية في جمهورية الشيشان والاتفاقية المذكورة مع دستور روسيا الاتحادية. ومعروف ان خبراء وزارة العدل الروسية اعلنوا ان المرسوم والاتفاقية لا يتعارضان مع احكام الدستور.

واعترف فياتشيسلاف نيكونوف رئيس مؤسسة «بوليتيكا» بان مجرد ايقاف الحرب الشيشانية يعتبر عنصرا ايجابيا على طريق حل الازمة بشأن سحب القوات، ولعل قرار يلتسين بشأن سحب القوات هو افضل قرار يمكن اصداره في اللحظة الراهنة.

وامس استقبل يلتسين في مصح «بارفيخا» كلا من ييجور روديونوف وزير الدفاع واناتولي كوليكوف وزير الداخلية وبحث معهما ضمن امور اخرى قضايا التسوية السلمية في الشيشان. وذكر سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الرسمي باسم الرئيس ان يلتسين بحث معهما موضوع اماكن مرابطة اللواءين 205 و101 الجاري سحبهما من الاراضي الشيشانية. كذلك التقى ايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن القومي الروسي وسيرجي كوفليكوف داعية حقوق الانسان المعروف وناقش معه قضايا ضمان الحقوق والحريات المدنية في روسيا عموما وفي الشيشان بصورة خاصة، لا سيما ضمان مشاركة جميع ابناء الجمهوريات في الداخل والخارج في الانتخابات المقبلة.

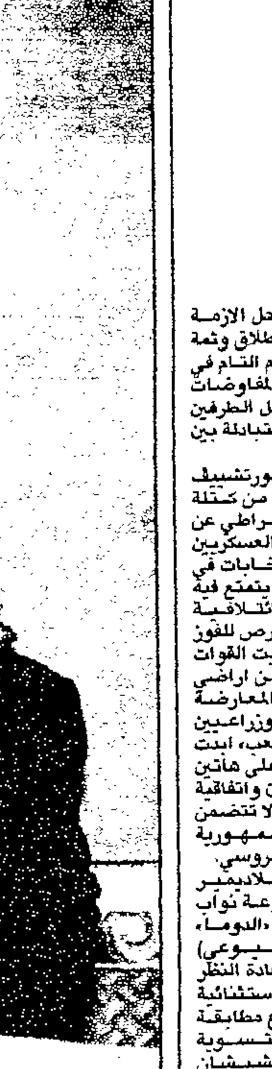
تشيرنوميردين بدأ زيارته لفرنسا

موسكو - رويتر: بدأ فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي امس زيارة رسمية لفرنسا يرى المراقبون ان الغاية منها تحسين انطباعات المستثمر الغربي عن روسيا، متجاهلا المعارضة التي تبديها القوى السياسية الروسية المناوئة لها بقيادة الشيوعيين اتفاق السلام الشيشاني. ولكن سيخيم عليها تهديد المعارضة بتوجيه اللوم الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين «للتنازلات» التي يرون انه قدمها للشيشان. تشيرنوميردين كان اشار قبل التوجه الى باريس الى استعداد روسيا لمعالجة واحدة من العقبات التي تحول دون استعادتها احترامها الكامل على الصعيد المالي. وقال صراحة ان بلاده ستفي بالديون المستحقة على الحكومة القيصرية قبل ثورة عام 1917، والتي رفض الشيوعيون السوفيات الاعتراف بها، الا ان تفاصيل هذه الخطوة لم توضح بعد.

والجدير بالذكر انه يعيش عدد كبير من ورثة دائني القياصرة في فرنسا ويطالب هؤلاء باستعادة ما يتراوح بين 140 و160 مليار فرنك فرنسي (ما يتراوح بين 27.5 و30 مليار دولار اميركي) واضعين في الاعتبار ان هذا الرقم لا يتضمن الفوائد على هذه الديون منذ الثورة البلشفية عام 1917. وجاء هذا الاعلان بعد ان طرحت روسيا لاول مرة سندا دوليا قيمته مليار دولار ومدته خمس سنوات في اسواق المال الدولية الاسبوع الماضي ولم يطرح السند في فرنسا بسبب المبالغ الهائلة التي يطالب بها دائنو روسيا القيصرية.

على صعيد آخر، في انتكاسة لصورة روسيا الاقتصادية غادرت بعثة صندوق النقد الدولي موسكو امس دون التوصل الى قرار حاسم بشأن تقديم الحصة الثانية من قرض لموسكو قيمته عشرة مليارات دولار لتمويل عملية التحول الى اقتصاد السوق الحر.

الا ان مصدرا روسيا رفيعا اكد ان البعثة ستعود مجددا الى موسكو خلال الاسبوع القادم لمواصلة المباحثات.



جيانج زيمين في الفلبين

الرئيس الصيني جيانج زيمين يوقع على دفتر الشرف لضيوف القصر الجمهوري في العاصمة الفلبينية مانيلا وقد علت وجهه ووجه مستضيفه الرئيس الفلبيني فيديل راموس (الى الشمال) ضحكتان عريضتان. جيانج يقوم حاليا بزيارة رسمية للفلبين تستغرق 3 ايام (أ.ب)

الصين تعتبر إثارة مسألة حقوق الإنسان استراتيجية سياسية تستهدف المساس بسيادتها

بكين - اف ب: ردا على الانتقادات الغربية اعلنت مصادر الحكومة الصينية ان إثارة مسألة حقوق الانسان اضحت مسألة «سياسية» تمس «بسيادة الصين وكرامتها»، وجاء هذا الرد امس عبر وسائل الاعلام الرسمية0 فقد نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن زينج جيانهوي مدير مكتب الاعلام في مجلس الدولة، قوله ان «مسألة حقوق الانسان مسألة نظرية وسياسية على حد سواء وهي في المعارك الدولية الدائرة حول حقوق الانسان، اضحت تمس سيادة البلاد وكرامتها». واضاف زينج الذي كان يتكلم في مؤتمر صحافي عقدته المنظمة الصينية لحقوق الانسان ان الانتقادات الموجهة لبلاده تندرج في اطار «استراتيجية مخطط لها لفرض الاسلوب الغربي ولتقسيم الصين»، وللتصدي لهذه الانتقادات وردا على هذه الانتقادات، دعا المسؤول الصيني الى تعبئة كافة الادارات الايديولوجية والدعائية.

من جهة ثانية، صرح رئيس المنظمة زو موزهي بان «الدول الغربية التي تهاجم الصين باسم حقوق الانسان ستفشل .وبناء اشتراكية طابعها صيني وهدفها البناء الاقتصادي واصلاح الاقتصاد حول الملكية العامة يرتبط مباشرة بحقوق الدولة وحقوق الانسان في الصين». واوضح ان حقوق الدولة تهدف الى ضمان «استقلال وطني كامل»، بينما تضمن حقوق الانسان «الحق في الوجود والتنمية».



خبيران استراتيجيان أميركيان يجيبان عن السؤال: هل أميركا بحاجة الى مقاتلات جديدة؟

يدور في الأوساط العسكرية والاستراتيجية الاميركية جدل حول جدوى إنفاق مئات ملايين الدولارات على برامج لتطوير سلاح الجو الاميركي بغرض انتاج طائرة مقاتلة جديدة. هنا مقالان كتبهما خبيران استراتيجيان أميركيان يناقشان الموضوع من زاويتين مختلفتين، فاحدهما معارض (جون شاناهان) والثاني (لورانس كورب) يرى ان هناك ما يبرر هكذا انفاق. ولا شك ان جدلاً كهذا لا يعني اميركا وحدها، بل يعني غيرها ايضاً، خصوصاً المهتمين بالشأن الاستراتيجي والعسكري عموماً.

تبديد مليارات الأميركيين لهزيمة أعداء وهميين

جون شاناهان *

أعلن وليام بيري، وزير الدفاع الأميركي في السادس عشر من الشهر الجاري (نوفمبر) ان شركة ماكدونل دوجلاس قد اسقطت من المنافسة لبناء مقاتلة قاصفة، جديدة، متعددة الأغراض يرمز لها بـ(JSF).

ويتوقع لهذه الطائرة الجديدة ان تكون مقاتلة فريدة ومتميزة، غير مرئية ولا تُصاب، لا نظير لها ولا تعتمد على اي طائرة اسناد، كما هو حال المقاتلات الحالية. وتتوجه الجهود الى بناء هذه الطائرة وفق برنامج تطوير تكنولوجي بكلفة 600 مليون دولار في السنة المالية 1997 وحدها.

ويخطط لدخول الطائرة الجديدة في الخدمة خلال العقد المقبل، تعويضا عن عدة نماذج تقوم بالخدمة الآن، سواء في القوات الجوية او البحرية او قوات المارينز.

وهناك شركتان فقط بقيتا داخل اطار التنافس على طائرة JSF، وهما شركة لوكهيد مارتن، وشركة بوينج. وتعد الشركتان نموذجين اوليين للانطلاق، وسيعلن الفائز عام 2001. وان هذه المشاريع الأولية ستكلف دافع الضرائب في اميركا نحو ملياري دولار.

أرباح إضافية ما وراء البحار

إن الكلفة المشار اليها اعلاه ليست سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد الغاطس. فالخطط تنص على انتاج 2978 طائرة مقاتلة قاصفة ببرنامج شامل تقدر كلفته بنحو 218.8 مليار دولار، حسب ارقام مكتب الميزانية في الكونجرس. اضف الى ذلك التدريب، والأدوات الاحتياطية، واعمال الصيانة، ومعدات الاسناد والتشغيل، تحصل على تكلفة اضافية تصل الى 100 مليون دولار لكل طائرة، تقع على كاهل دافع الضرائب. ويرى المقاولون ان المبيعات الخارجية لنحو 1000 طائرة، ستزيد الأرباح.

ان ضخامة الأموال المنفقة تجعل من حق الشعب الأميركي ان يعرف ما يقتنيه بها.

ففي الستينات، أمر وزير الدفاع آنذاك، روبرت ماكنمارا، القوة الجوية والبحرية باقتناء طائرة تكتيكية مفردة لأداء نوعين مختلفين من المهمات. لكن المقاتلة - القاذفة تي اف إكس (TFX) فشلت في ذلك، نظراً للبون الشاسع الفاصل بين متطلبات الخدمات ومتطلبات الأداء. وان الحال اسوأ من ذلك في الوقت الحاضر.

فالمطلوب من المقاتلة - القاصفة الجديدة، JSF، ان تقوم بالعمليات انطلاقا من حاملات الطائرة، او انطلاقا من قواعد صغيرة للمارينز في مناطق القتال. وينبغي لها ان تكون قوية بما فيه الكفاية لتحمل المرجام (جهاز دفع الطائرة من على سطح سفينة) او احزمة الايقاف (على سطح الحاملات) وان تكون خفيفة بما فيه الكفاية للاقلاع والهبوط العموديين. في الوقت نفسه تريد القوة الجوية مزايا أداء اعلى لتأمين التفوق الجوي على طائرات العدو. كل ذلك في طائرة شبحية، لا يرصدها الرادار. يا لها من طائرة!

تذكروا فشل البحرية في تلبية متطلبات أقل عند تصميم طائرتها الهجومية A - 12. كان برنامج بناء هذه الطائرة يبلغ 52 مليار دولار يهدف لن تتجاوز الطائرة كل الحدود التكنولوجية المعروفة، وتصبح رمزاً للبناء العسكري في عهد ريجان. لكن الطائرة انتهت الى ان تكون اكبر برنامج يلغيه البنتاجون. ورغم انفاق نحو 3 مليارات دولار، لم تتلق البحرية اي نموذج كامل التركيب من هذه الطائرة. وعندئذ أمر وزير الدفاع، آنذاك، ديك تشيني، بالغاء البرنامج في عام 1991، وهو اجراء قد يتكلف ملياري دولار اخرين لتسوية الاضرار والادعاءات القانونية من جانب الشركات المنتجة للمواد الدفاعية.

ولكن، حتى لو لبّت الطائرة الجديدة كل متطلبات الخدمة، فما الداعي اصلاً لتوظيف مئات المليارات من الدولارات الآن؟

لسنا نرى ان هناك خطراً واضحاً مقبلاً خلال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، يتحدى التفوق العسكري للولايات المتحدة على النطاق الكوني. فالطائرات الحربية الاميركية الموجودة الآن لا نظير لها. والخطط الحالية تحافظ على وجود نحو 3500 طائرة حربية على المدى البعيد.

بالمقابل فان البلدان الثلاثة التي يشخص البنتاجون فيها خصماً محتملاً - وهي ايران والعراق وكوريا الشمالية - لا تملك مجتمعة سوى 1200 طائرة حربية، ثم ان 100 واحدة منها فقط تضاهي من ناحية التصميم الطائرات الاميركية من الجيل الحالي.

زد على هذا، ان هناك نموذجين جديدين قطعا شوطا بعيداً في الانجاز لتحديث القدرة القتالية للقوة الجوية الأميركية. فبرنامج القوة الجوية يتوجه لانتاج 442 طائرة من طراز F 22 المتطورة، المتفوقة قتاليا، ويكلف البرنامج زهاء 70 مليار دولار. وتخطط البحرية الى انتاج 1000 طائرة جديدة من طراز F/A - 18E/F لتطوير وتوسيع القدرات في القتال والقصف بكلفة 81 مليار دولار.

فهل من الحكمة، وهل هناك قدرة مالية كافية، للشروع، بعد كل هذا، في برنامج طائرة جديدة للتعويض عن هذين النموذجين اللذين يكلفان 150 مليارا، ويقدمان طائرتين تبلغان من الجدّة اننا لم نرهما بعد؟

ان نموذج F22 ونموذج F/A - 18E/F سيدخلان الميدان ويكشفان عن كامل طاقتهما عام 2010 وهو عام تشغيل الطائرة الجديدة المقترحة JSF.

وعوضاً عن بناء اسلحة جديدة قبل نشوء الحاجة اليها، يمكن للبنتاجون ان يسد حاجات ومتطلبات القتال الجوي بالاستثمار في مجال تحسين الأسلحة القائمة، التي اثبتت فاعليتها. وهذا سيقلل مخاطر المشكلات التقنية والتأخيرات في التنفيذ. كما ان التكلفة اقل بكثير.

وفي ضوء غياب اي تهديد جاد للقدرة الاميركية الطاغية في السيطرة على الأجواء، اينما وكلما رغبنا في ذلك، فهل هناك حاجة، بل هل ان لدينا السوفير من المال لكي نبدده في انفاق المئات من المليارات لمجرد الرغبة، او السعي للحصول على ثلاث طائرات قاصفة/ مقاتلة جديدة؟

خلال الحرب الباردة، تناوبت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في القفز مثل الضفادع، قفزة إزاء قفزة. كان هذا أيام سباق التسلح. اما الآن فاننا نقفز لوحدنا لمجرد القفز. ان المواطنين الأميركيين يستحقون بان تُنفق اموالهم الضريبية، التي كسبوها بعرقهم لسد حاجات وطنية حقيقية، بدل تبديدها على اسلحة لا لزوم لها ولهزيمة أعداء لا وجود لهم... إلا في المخيلة!

* أدميرال متقاعد، يشغل حالياً منصب مدير مركز معلومات الدفاع في واشنطن. خاص بـ«الشرق الأوسط» - بالاتفاق مع «كريستيان ساينس مونيتور».

ليست مجرد طائرة جديدة.. إنها صفقة للمستقبل

لورانس كورب *

قرار البنتاجون بارساء مقاولة بقيمة 2.2 مليار دولار على شركتي لوكهيد مارتن، وبوينج، لتصميم وبناء نماذج تجريبية من الطائرة المقاتلة القاصفة المشتركة (JSF)، انكى السجال حول ما اذا كانت القوات المسلحة بحاجة الى جيل جديد من الطائرات المقاتلة، وما اذا كانت قادرة على تحمل اعبائها المالية.

يجادل المعترضون قائلين ان القوة الجوية والبحرية والمارينز تتوفر جميعا على ما يكفي ويزيد من الطائرات التكتيكية للتعاطي مع الأخطار القائمة. وفي ضوء حجم الميزانيات الدفاعية المقترحة، لا يسع البنتاجون ان يسد نفقات برنامج جديد بكلفة 200 مليار دولار. زد على هذا، ان كلفة الطائرة الواحدة المقترحة تناهز 50 مليون دولار، وهو سعر غير واقعي بالمرة. ان لهذه الحجج جوانب معينة صحيحة، لكنها خاطئة من حيث الجوهر.

لا مراء في ان لدى الولايات المتحدة، حاليا، افضل المقاتلات في العالم، وليس هناك من امة اخرى تحلم في بزّ الولايات المتحدة في المستقبل المنظور، مع ذلك فان قوتنا الجوية التكتيكية تتقادم. وان معدل العمر الوسطي لمقاتلاتنا سيرتفع من 8 سنوات عام 1990 الى نحو 15 سنة عام 2000. وحين يبدأ انتاج المقاتلة/القاصفة الجديدة JSF، يكون معدل عمر الطائرة التكتيكية الأميركية نحو 20 عاما. وان استبدال الطائرات من طراز F16، F/A18، و A-6، و AV-8، التي طورت خلال الستينات والسبعينات، سيكون قرارا حصيفا من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية، وبخاصة اذا كان سعر الطائرة الجديدة معقولا. ان تكلفة الطائرة المفردة من JSF لا يختلف اساسا عن تكلفة واحدة من طائرات F-16، وهي اقل بكثير من تكلفة احدث موديلات F/A-18.

التوفير مطلوب ولكن في مجال آخر:

لا ريب في ان طائرة JSF ستكلفنا اموالا، حتى لو خفض البنتاجون السعر الى 50 مليون دولار للوحدة الواحدة من هذه الطائرات التي سينتج منها 3000. وحين تضاف تكاليف برامج الطائرات التكتيكية الأخرى، فان المؤسسة العسكرية قد تنفق نحو 350 مليار دولار على الطائرات الجديدة خلال الثلاثين عاما القادمة. وخلال السنوات الخمس المقبلة وحدها، سيتجاوز الانفاق على الطائرات التكتيكية سقف الميزانية المقترح البالغ 15 مليار دولار.

والحل ازاء وضع الميزانية هذا لا يكمن في الغاء طائرة JSF ذات التكلفة المثالية مقاسة بالكفاءة، بل في اعادة النظر بالحاجة الى برنامج طائرات F-22 او برنامج تطوير طائرة F/A-18. ان القوة الجوية تخطط لشراء 438 مقاتلة متفوقة من طراز F-22 بكلفة اجمالية تبلغ 73 مليار دولار. وتزمع البحرية شراء 1000 طائرة من طراز F/A-18 المحسنة بكلفة 90 مليار دولار.

لكن هذين البرنامجين كليهما يفتقران الى ضرورة او كفاءة او قلة تكلفة الطائرة الجديدة. ان الجيل الخامس الجديد من الطائرات الروسية المتفوقة قد ارجئ انتاجه الى عام 2020 في الأقل، اما الصين فتفتقر الى الخبرة التقنية لبناء طائرة متطورة، وان ايران والعراق وكوريا الشمالية عاجزة كلها عن تحمل تكاليف واعباء اي مقاتلة متطورة. وعليه يمكن للقوة الجوية، ببساطة، ان تختزل مشروع شراء طائرات F-22 الى 100 طائرة فقط لتوفر بذلك 40 مليار دولار.

وبالمثل، تستطيع البحرية شراء الموديل القديم من طائرات F/A-18 فتتحمل بذلك خسارة هامشية، لكنها تحقق توفيرا قدره 17 مليار دولار. ومن شان هذين التدبيرين ان يوفرا مجالا ارحب في الميزانية لمشروع الطائرة الجديدة JSF.

لا تهملوا الإنفاق السابق

ولكن حتى لو استطاع المرء تبرير الحاجة الى طائرة حربية جديدة وترتيب نفقاتها في اطار الميزانيات القائمة، يبقى السؤال قائما: هل يمكن انتاج هذه الطائرة الشبحية، متعددة الأغراض، بتكلفة وسطية مقدارها 50 مليون دولار للطائرة الواحدة؟ استنادا الى التاريخ القريب يبدو ان الجواب سيكون بالنفي. فآخر طائرة مشتركة للقوة الجوية والبحرية معاً، وهي TFX او F-111، لم تنل رضا البحرية التي امتنعت عن شرائها. زد على هذا، فان اسعار طائرات الغرض المنفرد كانت تزيد عن الكلفة المتصورة بنحو 50 في المائة.

لكن تجربة TFX في الستينات لا تصح على ايامنا في التسعينات. فالبحرية لم تكن ترغب في المشاركة في ذلك البرنامج، وحين ارغمت على دخوله، فضلت قيادتها نموذج بوينج على نموذج جنرال داينامكس.

لقد تغير الكثير خلال الثلاثين عاما الماضية. ففروع القوات المسلحة تفكر معاً، وتتصرف معاً، بتنسيق اكبر بكثير من السابق، وان سلاح البحرية وسلاح المارينز يعرفان ان عليهما شراء طائرة JSF ان كانا يريدان الحفاظ على دور فعال في الاجواء التكتيكية في المستقبل.

زد على هذا، ان الحقبة الحالية هي حقبة الصحافة المتحرية، المدققة، وحقبة اشتداد الرقابة من الكونجرس، وبالتالي فان عملية الشراء لن تكون بالسهولة السياسية التي كانتها ايام طائرة JFX حين استطاع البيت الأبيض ارغام البنتاجون على اختيار شركة من تكساس بدل البوينج.

وفي السياق نفسه، فان التقديرات السابقة لكلفة الطائرة التكتيكية كانت ادنى بكثير ايضا، نظرا لان الشركات اعطت اسعارا متدنية لقاء المواصفات المطلوبة لمجرد الحصول على العقود. لكن مقاولة انتاج المقاتلة القاصفة المشتركة الجديدة هي مقاولة تربط التصميم بالكلفة مسبقا، وليست من طراز المقاولات التقليدية لشراء الأحسن، او دفع ثمن محدد لقاء مستوى معين من الاداء.

زد على هذا، ان صناعات الطائرات في السنوات الأخيرة، قطعت اشواطا بعيدة في مجال تقنيات التصميم بالكومبيوتر وفي مجال التعامل التجاري الناجح. ان هذه التقنيات اتاحت لشركة لوكهيد مارتن ان تقلص تكاليف انتاج طائرة F-16 بنحو 40 في المائة، وسمحت لشركة ماكدونل دوجلاس في خفض تكاليف طائرة F/A-18 المطورة دون سقف الميزانية المخصصة لها.

يبقى القول ان المقاتلة/القاصفة المشتركة الجديدة JSF تقدم افضل الفرص واكثرها واقعية امام فروع القوات المسلحة الاميركية لتحديث قواتها الجوية التكتيكية باسلوب اقتصادي يقرن التكلفة بالفاعلية. ولا بد من اعطائها الأولوية الكبرى في ميزانية الطيران التكتيكي للبنتاجون.

* وكيل سابق لوزارة الدفاع في عهد إدارة الرئيس رونالد ريجان، ويشغل حالياً منصب مدير مركز تعليم السياسة العامة في معهد بروكنجز في واشنطن.
خاص بـ«الشرق الأوسط» - بالاتفاق مع «كريستيان ساينس مونيتور».

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

حكاية الطبع والتطبع

● من محمد عبده العباسي - المدينة المنورة:

يتميز احمد الربعي باسلوبه الذي يفهمه كل القراء ومن كل المستويات فعندما يسلط قلمه على موضع يتبع البلاغة والايجاز والوضوح والصدق.

فتحت عنوان «السلام.. مقابل الاستسلام» عدد رقم 6552 يوم 1996/11/5، نشرت «الشرق الأوسط» مقالا لكاتبنا تحت العنوان المذكور في صفحة الرأي.

وصف الربعي منطقتنا بانها رمال متحركة وعلينا دائما ان نتوقع غير المتوقع. واضاف ان الكلام في العواصم العربية يدور حول علمية السلام والقليل من الكلام يدور حول احتمالات حرب جديدة في المنطقة وان التنسيق العربي في عملية السلام غائب.

نعم ان التنسيق العربي حول عملية السلام غائب، بل لقد اصبحت لا اصدق اي كلمة من مسؤول عربي او اقراها او اسمعها في وسيلة اعلامية يقول ان هناك تضامنا عربيا حول عملية السلام وهذه حقيقة مرة اقولها هنا لكل قادة امتنا، واعتقد ان كل مواطن عربي يشعر كما اشعر. اثناء الانتخابات الاسرائيلية كنا نتمنى لنتنياهو الهزيمة ولكن الرياح اتت بما لا تشتهي السفن. واتضح لنا بوضوح ان المجتمع الاسرائيلي منقسم على نفسه تقريبا اذ لم يفز نتنياهو الا بفارق ضئيل.

فلماذا لا نستعمل نقطة الضعف هذه لصالحنا ونخبر العالم وبكل اللغات عبر وسائلنا الاعلامية ان نتنياهو يقود شعبا منقسما على نفسه ولا يمكنه الدخول في حرب معنا؟!

وفي نفس المقال وصف الربعي نتنياهو بانه يتصرف باسرائيل وبالمنطقة كما يتصرف الطفل بلعبته، بل ان الطفل اكثر انسانية في التعامل مع لعبته.

الخطأ فينا وليس في أمريكا

● من مجرس الجفالي - حفر الباطن، المملكة العربية السعودية

في العدد 6558 بتاريخ 1996/11/11 قرات مقالة جميلة للكاتب فؤاد مطر في «الشرق الأوسط» بعنوان «الحيوية غلبت الحكمة»، وهو يتكلم عن فوز بيل كلينتون في الانتخابات الاميركية على منافسه الحكيم والعجوز بوب دول وعن تطلعاتنا نحن الشعوب العربية على الفائز منهما كي نعلق عليه الآمال لحل قضايانا ومشاكلنا. وفؤاد مطر قال كلمة قصيرة من ضمن الموضوع وهي اعتبارها كل الموضوع والملخص الحقيقي لمعاناتنا مع السياسة الاميركية يقول مطر: وبالنسبة الينا كعرب فان الولايات المتحدة هي السبب في تعطيل قرارات يمكن ان تنقذ شعوبا من معاناة الحصار على نحو ما هو حاصل منذ ست سنوات مع الشعب في العراق والشعب في ليبيا وهي السبب في تعطيل الارادة العربية عندما يقرر اهل القرار في العالم العربي اعادة ترتيب شؤون بيتهم الذي داهمته العاصفة الدولية. اذا اميركا لا تريد لنا الاتفاق في ما بيننا، نعم هذا هو الاكيد اننا نحن كعرب نحتاج الى عصا سحرية كي تلم شملنا وتوحد قرارنا حتى ننقذ فيه شعوبنا العربية من المشاكل التي تحيط بها او نحتاج الى نبي جديد يرص الصف ويوحد الكلمة ونلتف من حوله من جديد (استغفر الله) الخطأ فينا نحن وليس امريكا. اهداف اميركا واضحة وجلية وهي المصلحة اولا لشعب اميركا وتبذل كل جهدها لترسخ حقوقها في الاذهان حتى لو اضطر الأمر الى الدخول في حرب في اي بقعة بالعالم وهي صاحبة ميزان عدالة مختل يهدف الى المصلحة الشخصية فقط، وعندما لا تجد مصلحتها في مكان ما فان سيف عدالتها يكون مكسورا. فلماذا نحن لا نتعظ من كثير من المواقف التي تعارضت فيها المصلحة ولم تسل سيفها العادل. لماذا نحن لا نفكر بمصلحة شعوبنا ووضع حد لمعاناتها، لماذا نجعل الغريب هو الذي يحاول فك ازماتنا وتلغي دورنا كامة من الوجود، لماذا نتركه يتسلل من خلالنا ويخدم اهدافه المغرضة، لماذا نكون العوبة تلعب بنا ايدي قذرة، لماذا نصفق ونحترم لقرار تسانده اميركا به تجويع وظلم لشعوبنا. لماذا لا نطلق اصواتنا بالرفض عندما يموت اطفال العرب في العراق وليبيا جوعا وذلك اضعف الايمان؟ لماذا نبلع اصواتنا ونستعمل فقط الاشارات في عملية السلام والتصلف اليهودي وقصفها للبنان والغاؤها اتفاقية السلام، لماذا فقط نضحك على دموع اخوتنا ونحاول دائما اذلالهم بخطا قد ارتكبوه ولم نغفر لهم والله هو الغفار الرحيم ولماذا

ولماذا اشياء كثيرة اصبحنا نحاول تناسيها لما تسببه من ذل لانفسنا نحن الشعوب العربية لاننا ضاعت منا الكرامة وفقدنا الاحساس وسرقت منا عزة انفسنا وشجاعتنا في قراراتنا الماضية وابدلوها لنا بلعبات سياسية لا نفقه بها شيئا واصبحنا فقط لعبة للتسلية في وقت الفراغ او يخلقون لنا سيناريو نمثل به امامهم وبدل ان يصفقوا لنا ويرموا علينا قطع النقود، يسرقون ما بجيوبنا وياكلون حتى متاعنا. اننا كامة عربية يطالبنا تاريخنا وديننا الحنيف ان نوحد الصف ونرمي بالخلاف خلف الأظهر لان الضرر يقع علينا جميعاً والمتضرر هو الشعوب العربية بغض النظر عن من المتضرر من الشعوب ومن المستفيد والمنتصر يجب ان تدوي صرخة عربية واحدة من رجل شجاع في هذا الزمن الجبان صرخة تحرك بنا الاحساس، صرخة تعيد لنا الكرامة وتعيد صورتنا القديمة الجميلة وتعيد تماسكنا وحبنا لبعض ووقوفنا بجانب بعض قبل ما يستفحل مرض الكره بيننا وتزداد الضغينة والتفرقة ونصبح فقط متفرقين للدسائس على بعضنا والتآمر لمصلحة اميركا. يجب ان تدوي الصرخة العربية الصادقة والهادفة لمصلحة كل الشعوب العربية والوقوف بجانب بعضنا البعض لرفع الأذى عن كل متضرر من امتنا ونبرهن للعالم باننا امة متماسكة قادرة على التسامح رغم كل الخلافات تستمد قوتها من دينها ودمها العربي الأصيل وتاريخها الناصع الكريم. وكل فرد منا هو الاخلاق والكرم والشهامة والنبل لاننا عن باقي الامم مميزون.

قره شولي.. سوري

● من جواد قره شولي - دمشق:

كتبت فاطمة شهالي من دمشق في العدد 6570 تاريخ 1996/11/23 في معرض ردها على الكاتبة حياة الريس في العدد الصادر بتاريخ 96/11/14 في موضوع الكتابة بلغة اجنبية غير لغة الام مصححة بأن الكاتب عادل قره شولي هو فلسطيني من مدينة طبريا في الجليل الاعلى.

لنني احب ان اوضح ان الصواب جانبها، فالدكتور عادل قره شولي هو سوري الاصل ومن مدينة دمشق في حي الاكراد (ركن الدين) وفعلا غادر الى المانيا لايبزغ في عام 1959 وهو شاعر ومؤلف ويحمل درجة الدكتوراه باللغة الالمانية.

اما عائلة قره شولي التي ذكرتها فهي عائلتي شخصيا ونحن من مدينة طبريا في الجليل الاعلى.

القاسم المشترك بين الأكراد والأفغان واللاجئين الأفارقة

● من محمد حسن شوريجي - الدمام - المملكة العربية السعودية:

نشرت «الشرق الأوسط» وغيرها من الصحف صورة طفل من شرق زائير وهو يذرف الدموع لفقدان امه في نقطة عبور «موتارا» تلك المنطقة الملتهبة بين زائير من جهة ورواندا وبوروندي من جهة اخرى والصراع بين الهوتو والتوتسي وعجز الامم المتحدة ودول العالم في حل هذا الصراع الدامي في وسط قارة افريقيا، وبدلاً من ان تقيم الامم المتحدة آلاف المخيمات وتوزع الاغذية والامصال وتبعث جنودها واطباءها بتكاليف باهظة وبدلاً من ان يشكو الدكتور بطرس غالي من افلاس المنظمة الدولية، لم لا يتحمل مجلس الامن مسؤولية ايقاف هذه الحرب المستمرة وذلك بتدخل عسكري سريع في هذه المنطقة كما فعل في حرب تحرير الكويت، مع العلم ان هذه الدول المتصارعة في حروب اهلية لا تملك عشر ما يملكه الجيش العراقي من عتاد وقوة.

ومع يقيني ان اعضاء مجلس الامن لن يلتفتوا الى هذه المأساة الانسانية وذلك لانعدام مصالحهم في هذه البلاد مقارنة بالخليج وذلك التحرك السريع والذي لم يشهد العالم له مثيلا. وكم هي ظالمة تلك المنظمات المهتمة بحقوق الانسان فهي لا تعمل الا باشارة الدول العظمى ولا وجود لها البتة في الدول التي تتشابك مصالحها بالدول العظمى وليس ببعيدة اسرائيل ومجازرها وآخرها مجزرة «قانا» التي باركتها اميركا - ومن قبلها المجزرة التي حدثت في البوسنة بمرأى ومسمع من جنود الامم المتحدة وكذلك في الصومال وفي الشيشان وغض الطرف عن الوحشية الروسية انذاك - ولعل ما يحزن اكثر هو عجز دول القارة الافريقية وخاصة الدول المحيطة برواندا وبوروندي وزائير عن ايجاد حل لهذه المأساة التي تعصف بشعوب هذه الدول، وكان اغرب الحلول التي تمخضت عنها قمة الدول المحيطة بهذه الدول هو فرض حظر اقتصادي على بوروندي وحكومتها العسكرية الجديدة، وقد دفع الآف اللاجئين ثمن هذا الحظر غالياً حيث انهم تكدسوا في معسكرات الامم المتحدة مكونين اكبر مخيم لاجئين في العالم. وما زاد الحال سوءاً ان متمردي التوتسي الباتيامورنج والمشتبكين في معارك طاحنة مع القوات الزائيرية في شرق زائير قد اجبروا الآف اللاجئين الهوتو على الفرار جنوباً. وهكذا تعيش افريقيا مشكلة اشبه بمشكلة الاكراد وافغانستان ولعل القاسم المشترك الاعظم في كل هذه المشاكل تورط قوى اقليمية ودولية وكل همه فتح اسواق لاسلحته المتكدسة ومصانعه المدمرة وفرض ذلك الوهم المسمى بالنظام العالمي الجديد ولعل هذا الطفل الافريقي الباكي ودموعه المنهمرة هي الجسر الذي يجب ان تسير عليه هذه الدول لتركيع افريقيا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITED
Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
Managing Director:
المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون: 6691888 (12 خطا) تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
رقم الهاتف المجاني (8002440014)
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409 تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب [illegible] - رمز البريدي 45704 - السرة هاتف 5311505 فاكس 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526 تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
برج الاندلس - شارع فردان - الطابق السابع - بيروت - تليفون 800090 - 800092 - 800093 - 800096 فاكس: 800088
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم5 و 6 - المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195 الرمز البريدي: 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) - فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 الرياض - ت 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 - مكة المكرمة - 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم - 3243070 حائل - ت 5320675 - 5321555
الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت - الجوف - ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران 5225098 - القريات - ت 6421296 الخميس - ت 4323168
الخفجي - 7671947 الاحساء - 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663765
فرع أبو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
شركة درة الكويت:
هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن - ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا ميترول - الدار البيضاء - الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة مطابع الأهرام - بيروت - المطابع التعاونية الصحافية ش. م. ل. - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - ليتكو
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

صنعاء والعفو عند المقدرة

كلنا نعرف ان الشعوب العربية عاطفية النزعة في الولاء والعداء، تجل قادتها عندما يرون فيها الكرم والتواضع والشهامة. والعاهل الأردني الملك حسين رغم مظهره الغربي لم يبرح خيمة العشيرة بعاداتها وتقاليدها وهو يتعامل مع شعبه الأردني ويعالج قضاياه وقضاياهم. كان يعلم ان الأردنيين مثل كل شعوب العالم ما كانوا سيسرون بزيادة سعر الخبز عندما ضوعف، لكنهم قبلوا به بتبرم. وكان من المحتسب ان تسارع المعارضة لاستثمار غضب الناس بقيادتهم نحو الشارع مستفيدة من مزاج الرفض وساعية لتثبيت اعلامها في تربة حانقة. وعندما نزع الدعم ورفع السعر غضبت الناس وتسابق اليهم المعارضون. ومن الصعب افهام العامة دروس ضرورات الاصلاح الاقتصادي بما سيتطلبه من الغاء او تقليص للدعم الممنوح للمؤن والخدمات.

في هذا المناخ المتوتر، وفي صورة كما لو كانت منزوعة من احد كتب تراث ملوك العرب، فاجا الملك حسين الجميع بانه الذي يذهب بنفسه الى سجن سواق ويأمر باطلاق سراح خصمه ليث شبيلات الذي حكم عليه بالحبس ثلاث سنوات بتهمة الاساءة الى الملك وعائلته. ومن باب السجن قاد الملك خصمه بسيارته الى بيته حيث كانت زوجته وامه واطفاله في انتظاره. مهما أراد البعض ان ينزع عنها صفة الشهامة وينسبها الى سياسة معاوية او ميكيافيلية الأمير، فان الحقيقة تظل واقفة على قدميها تقول ان الملك هو الذي أطلق سراح من أساء اليه في زمن سهل إعدام الخصوم بتهم واهية.

لطلاق سراح شبيلات اصبح رواية قديمة اجاد الزميل الاستاذ فؤاد مطر في تحليلها في هذه الجريدة من قبل، لكن اعدت روايتها في مناسبة بدء محاكمة المتهمين في العاصمة اليمنية بتهمة الانفصال والتآمر ضد النظام. وهي الأخرى قصة معروفة من نتائج النزاع اليمني - اليمني بين عدن وصنعاء، ويعرف من تابعها انها قصة سياسية بالدرجة الأولى انتصرت فيها الحكومة في صنعاء وهزمت فيها الحكومة الشريكة في عدن. وبدلا من ان يقف المنتصر على بوابة عدن ويقول اذهبوا فأنتم الطلقاء شرعت قوات الأمن في الاعلان عن ملاحقة قائمة المهزومين. لن ندخل طرفا في الخلاف بين الطرفين، انما سنحاول مقارنتها بقصة شبيلات التي تصرف فيها الملك حسين مثل نبلاء الملوك، زعيم يقدر على العفو ويمنحه. فما الذي ستستفيده الدولة من ملاحقة طرف خسر المعركة بعد ان كسرت رماحه وبعد ان خلا لها الحكم. قد يقول البعض ان شبيلات حبس بتهمة بسيطة تمس العرض، اما الستة عشر زعيما سياسيا المطلوبون فهم متهمون بتهديد الوحدة واسقاط الدولة، وشتان بين التهمتين. لكن تظل القضية في اليمن سياسية، فجذورها خلاف سياسي ومعركتها انتهت ونتائجها حسمت وثمنها قد دفع. والأمر الآخر ان شبيلات سبق له ان حوكم في تهمة التآمر ضد النظام ضمن حركة «النفير الاسلامي» المدعومة من قبل ايران، وحكم عليه بالاعدام فتدخل الملك وخفضت عقوبته الى السجن عشرين عاما، ثم تدخل الملك واطلق سراحه بعد نحو عام فقط ثم ادين في قضية التشهير ضد عائلة الملك وأمر بحبسه ثلاث سنوات. وهنا تقدم الملك الجميع ليطلق سراحه قبل ان يتم عاما في الحبس ويذهب به الى منزله معززا مكرما. لنقارن بين الأسلوبين.

يا غلام اقطع رأسه

رضا محمد لاري

● الواقع الجديد يستوجب إعادة النظر بصورة شاملة في ميثاق الأمم المتحدة، بهدف إلغاء حق النقض «الفيتو» وكذلك المقاعد الدائمة بمجلس الأمن، لأن الظروف الدولية الراهنة التي تحكمنا اليوم في عام 1996م، تختلف تماماً عن تلك الظروف الدولية التي كانت سائدة بالأمس في عام 1945م

يذكرني موقف مادلين اوليريت في داخل مجلس الأمن ضد الدكتور بطرس غالي، بأباطرة الحكم الديكتاتوري في العصور الماضية، لأنها استخدمت تعبيرهم في الحكم على الخصوم «يا غلام اقطع راسه».

هذا الموقف الامريكي المعارض لكل اصول الديمقراطية الغربية التي تخضع للاغلبية في اتخاذ القرارات يبطل تماما مسعاها لسيادة الحكم الديمقراطي في العالم بالنمط الغربي، لانها اثبتت بصورة عملية وقاطعة فساد هذا الفكر الديمقراطي، وعدم صلاحيته للتطبيق العملي بفرض رأي الفرد على رأي الجماعة.

هذه الديكتاتورية الدولية وضعت اسواتها في مؤتمر سان فرانسيسكو عام 1945م الذي جاء بعد الحرب العالمية الثانية، والمنشئ للمنظمة الدولية الامم المتحدة، لانه فرض خمسة اباطرة على العالم في القرن العشرين بمسمى عصري «الدول العظمى» بموجب المادة 27 من ميثاق الامم المتحدة.. ولم يكتف باعطائهم مقاعد دائمة في مجلس الامن، وانما ملكهم القدرة على التحكم في مصير العالم، باعطائهم حق النقض «الفيتو» على القرارات الصادرة عنه على الرغم من اعتراض الدول الاعضاء بالامم المتحدة على هذا الحق بمؤتمر يالتا في فبراير 1945م.

وقد اثبتت التجربة العملية في داخل مجلس الامن، منذ اللحظة الأولى فساد حق النقض «الفيتو» لانه يعطي سلطات ديكتاتورية لدول خمس، في عالم يتطلع الى الديمقراطية، حتى يمنع تكرار المواجهة العسكرية العالمية مرة اخرى، بواسطة الحكم الديكتاتوري الذي كان سببا في الحرب العالمية الثانية.

الدليل على هذا التوجه الديمقراطي العالمي، منع الصين الشعبية باعتبارها معقلا من معاقل الديكتاتورية من الحصول على مقعدها الدائم في مجلس الامن، وحرمانها من ممارسة حق «الفيتو» بينما اعطي هذا المنصب الامبراطوري الدولي للصين الوطنية، غير المؤهلة له، وظل هذا الوضع سائدا لسنوات طويلة، على الرغم من التندر العالمي عليه.

وتبدل هذا الوضع الشاذ في داخل مجلس الامن بعد رضاء واشنطون على بكين، من خلال دبلوماسية تنس الطاولة «البنج بونج» الذي فتح الباب للصين الشعبية في الحصول على مقعدها الدائم في مجلس الامن، بكل سلطاته الديكتاتورية الذي ادى الى طرد الصين الوطنية بشكل نهائي من الأمم المتحدة، بإلغاء عضويتها في المنظمة الدولية، وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه منذ البداية «يا غلام اقطع راسه».

زرع المسلك الديكتاتوري في الأمم المتحدة، رفع الاصوات ضد حق النقض «الفيتو» من قبل الدول الاعضاء بها، وطالبوا بتعديل ميثاقها بصورة تلغي تميز الدول الخمس الكبرى عن سواها من الاعضاء بالمقاعد الدائمة في مجلس الامن، وما يرتبط بها من ديكتاتورية يعبر عنها بحق النقض «الفيتو».

واسفرت الاجتماعات المكثفة لبحث هذه القضية المهمة، الى تطوير هذا الحق في النقض «الفيتو» بصورة تلزمها ان تنطق بها صراحة، وبشكل علني والغت اعتبار الامتناع عن التصويت من احدى الدول الخمس الكبرى استخداما للنقض «الفيتو».

واعتقد العالم انه استطاع في تلك المرحلة، الوصول الى انجاز اصلاحي كبير في ميثاق الامم المتحدة، من واقع تصوره الخاطئ بان احراج الدول العظمى امام العالم سيجعلها تتردد في استخدام حق النقض «الفيتو» ضد الرغبات الدولية الهادفة الى اصلاح المجتمع الدولي.

غير ان الممارسة اليومية لأعمال مجلس الأمن، اثبتت بان هذه الدول الخمس الكبرى لا تجد غضاضة في استخدام «الفيتو» حتى وان كان في ذلك اضرار بالصالح العام الدولي، طالما ان هذا الاستخدام له يخدم مصالحها او مصالح حلفائها، حتى وان كان تعطيل القرارات الصادرة عن مجلس الأمن يمنع الوصول الى الحق، ويفرض الاستمرار على الباطل.

وامام الصدام المتكرر بين الدول الاعضاء في الأمم المتحدة، وبين الدول الخمس الكبرى حول قضية النقض «الفيتو» تمخض الفكر الديكتاتوري الامريكي، عن رأي يطالب بزيادة عدد الدول المالكة لحق النقض من خمس دول الى ست دول، الدول الخمس الكبرى، والصوت السادس يعطى للدول الاعضاء بالامم المتحدة، والمتناوبة بالجلوس على المقاعد المتحركة بمجلس الامن.

وحتى يتحقق هذا الاعتراض الجماعي على قرارات مجلس الامن، طالبت المذكرة الامريكية انذاك بزيادة عدد اعضاء مجلس الامن من احد عشر عضوا الى خمسة عشر عضوا، ليخدم نظام التصويت القائم في مجلس الامن، على اساس الاغلبية الموصوفة بالثلثين وجهة النظر الامريكية باعطاء العشر دول ذات المقاعد غير الدائمة مجتمعة، حق الاعتراض «الفيتو» الجماعي، من خلال التصويت على القرارات في داخل مجلس الامن.

المعالجة الامريكية لحق الاعتراض «الفيتو» جاءت بشكل مقلوب، لانه جاء معاكسا للمطالبة الدولية بإلغائه، فلجأت الى زيادة حق الاعتراض «الفيتو» باعطائه للاعضاء الآخرين بمجلس الامن مجتمعين، بدلا من العمل على إلغائه، كانها تريد ان تقول للعالم، بان مجلس الأمن له سلطات ديكتاتورية تمارسها الدول الدائمة العضوية فيه، وكذلك الدول التي تتناوب الجلوس على مقاعده المتحركة.

الحقيقة ان هذا الحق في الاعتراض «الفيتو» الجماعي، لا يزيد عن مخادعة امريكية، تستهدف الابقاء على سلطاتها الديكتاتورية الجائرة، بدليل ان الدول العشر منذ ان منحت هذا الحق الجماعي في الاعتراض «الفيتو» عن طريق التصويت، لم تستطع ان تمارسه بشكل منتظم وعملي لتباعد اقاليمها التي تفرض عليها التباين في مصالحها.

خذ مثلا مجلس الأمن الحالي، وانظر الى الدول التي تشغل مقاعده المتحركة اليوم، وهي المانيا واندونيسيا وايطاليا وبوتسوانا وبولندا وتشيلي وغينيا بيساو وكوريا الجنوبية ومصر وهندوراس.

وحتى لو افترضنا ان هذه الدول اجتمعت على رأي واحد حول قضية دولية ذات ابعاد انسانية عامة، فإن ذلك لا يمكن ان تطلق عليه تسمية اعتراض «فيتو» جماعي، وانما هو تصويت عادي وفقا للأغلبية المطلوبة على قرار دولي من مجلس الامن، سواء جاء تصويتها بالتأييد او المعارضة.

الوصول الى الاغلبية المطلوبة بتأييد القرار، يتطلب لصدوره تأييد الدول الخمس الكبرى له، اما ان جاءت المعارضة له من احدى الدول الخمس الكبرى بإعلان الاعتراض «الفيتو» عليه، فإن ذلك يلغي القرار على الرغم من حصوله على الاغلبية المطلوبة لصدوره، ويحكم عليه بالدفن في اضابير مجلس الامن.

ومعارضة القرار الدولي من قبل الدول العشر او من ست دول منها، تحول دون صدور القرار عن مجلس الأمن، حتى وان وافقت عليه الدول الخمس الكبرى، ولا يتم إلغاء صدوره هنا بالاعتراض «الفيتو» الجماعي عليه، وانما يأتي إلغاؤه بالأصول الديمقراطية التي حددتها آلية العمل في داخل مجلس الأمن، لعدم حصوله على الاغلبية الموصوفة المحددة بثلثي اعضاء مجلس الأمن.

ادران الاعتراض «الفيتو» لم تقف عند حدود المغالطة الامريكية بقلب الحق الى باطل والباطل الى حق وفقا لأهوائها، وانما امتدت تلك الادران الى غيرها من الدول الأربع الأخرى الكبرى وفقا لمصالحها وأهوائها، مما فرض العديد من المواقف الغربية على المسرح الدولي، بتعطيل اتخاذ العديد من القرارات الحيوية التي تحافظ على الأمن والاستقرار العالميين، اللذين يمثلان الهدف الاساسي للأمم المتحدة منذ لحظة قيامها في عام 1945م.

وما دمنا نتحدث اليوم عن الاعتراض «الفيتو» الامريكي ضد اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي لولاية ثانية في منصب سكرتير عام الأمم المتحدة، فإننا نرجع بالذاكرة الى سابقتين مماثلتين لهذا الموقف الامريكي اليوم.

السابقة الأولى.. استخدام الاتحاد السوفيتي حق الاعتراض «الفيتو» في عام 1951م ضد اعادة انتخاب سكرتير عام الأمم المتحدة النرويجي الجنسية ترجيفي لي اول سكرتير عام للأمم المتحدة، وذلك لتعارض وجوده على قمة المنظمة الدولية مع مصالح موسكو الحيوية، وعلى راسها المصالح الاستراتيجية وعبرت عنها الحرب الكورية.

السابقة الثانية.. استخدام الصين الشعبية بعد ثلاثين عاما، حق الاعتراض «الفيتو» في عام 1981م، ضد اعادة انتخاب سكرتير عام الأمم المتحدة النمساوي الجنسية كورت فالدهايم، من مواطن تصورها بان وجوده على قمة المنظمة الدولية، يتعارض مع مصالح بكين الحيوية وعلى راسها مصالحها الاستراتيجية بوقوفه الخفي ضد الكتلة الشيوعية.

أدت هاتان السابقتان الى معارضة قوية لحق الاعتراض «الفيتو» داخل الأمم المتحدة، بعد ان تحققت ارادة موسكو وبكين بصورة ديكتاتورية ضد الرغبة الدولية، الممثلة في اعضاء الأمم المتحدة، والمستندة الى الأصول الديمقراطية في اختيار سكرتير عام الأمم المتحدة باغلبية الاعضاء بها.

وتمت في حقبة الثمانينات بمؤازرة الولايات المتحدة الامريكية، دراسة جديدة لحق الاعتراض «الفيتو»، واسفرت تلك الدراسة على مراجعة ميثاق الامم المتحدة، وتم التعديل فيه بصورة تفرق بوضوح بين القضايا الموضوعية والقضايا الاجرائية، احتفظت بموجبها الدول الخمس الكبرى على حقها في الاعتراض «الفيتو» بالنسبة للقضايا الموضوعية، وفقدت بموجبها ايضا الدول الخمس الكبرى حقها في الاعتراض «الفيتو» بالنسبة للقضايا الاجرائية.

ولما كانت اسباب هذه الدراسة وما ترتب عليها من تعديل في ميثاق الامم المتحدة، هي استخدام حق النقض «الفيتو» على اعادة انتخاب السكرتير العام للأمم المتحدة على أساس السابقتين السوفيتية والصينية، فإن المسلك الامريكي اليوم في ممارسته لحقه بالاعتراض «الفيتو» ضد اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي لمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة، يفتقد للشرعية النظامية، لأن ميثاق الامم المتحدة بصورته المعدلة، يلغي مبدأ الاعتراض «الفيتو» في القضايا الاجرائية التي يدخل من ضمنها، اختيار او اعادة اختيار سكرتير عام الأمم المتحدة.

عدم وفاء واشنطون لالتزاماتها لا يحقق لها الشرعية المفقودة في استخدامها الأخير لحق النقض «الفيتو» وانما يؤكد تلاعبها بميثاق الأمم المتحدة وما يرتبط بسريانه من مصالح دولية، خصوصا ان موقف واشنطون اليوم من الدكتور بطرس غالي يتناقض مع موقفها السابق في عام 1995م، بشهادة الرئيس الامريكي بل كلينتون للدكتور بطرس غالي بحسن قيادته للمنظمة الدولية.

هذا الواقع يستوجب اعادة النظر بصورة شاملة في ميثاق الأمم المتحدة، بهدف إلغاء حق النقض «الفيتو» وكذلك المقاعد الدائمة بمجلس الامن، لأن الظروف الدولية الراهنة التي تحكمنا اليوم في عام 1996م، تختلف تماما عن تلك الظروف الدولية التي كانت سائدة بالأمس في عام 1945م.

لا يجب ان يفهم باننا نقف مع الدكتور بطرس غالي لعروبته، لأنه طوال مرحلة ولايته الاولى لم يقدم أي خدمة للوطن العربي الذي ينتمي اليه. في ما عدا اعلانه بحكم منصبه الدولي عن ما حدث في مدينة قانا اللبنانية من مذابح على يد الاسرائيليين، وانما يحكم موقفنا مفهومنا للعدالة التي تستوجب اليوم اعادة صياغة ميثاق الأمم المتحدة، ليعبر عن الأوضاع الدولية الراهنة السائدة بعد انتهاء الحرب الباردة، وما فرضته من مصالح جديدة في ظل توازن دولي، تقوم دعائمه على قواعد سياسية واخلاقية تستوجب نقل مقر الأمم المتحدة من نيويورك الى باريس، لأن فرنسا تدرك تماما طبيعة الموقف الدولي بابعاده المستندة الى الواقع القائم، مما يجعلها اقدر من الولايات المتحدة الامريكية، على تحقيق التوازن الدولي كأمر واقع وعلى أسس ديمقراطية.

العالم اليوم لا يستطيع الاستمرار في التوازن الدولي بعيدا عن الطرح الديمقراطي الحقيقي على المستويين المحلي والدولي، مما يجعل الولايات المتحدة الامريكية غير مؤهلة لاستضافة الامم المتحدة بازدواجية الشخصية، التي تتضح معالمها من مطالبتها للدول جميعا الالتزام بالمسلك الديمقراطي على النمط الغربي، في الوقت الذي تمارس فيه الديكتاتورية على المستوى الدولي، بأنماط تفوق كثيرا مسالك الديكتاتورية في الماضي والحاضر.

تقنية المعلومات في خدمة اللاجئين

پرنستون ليمان *

من افغانستان الى زائير يدرك العاملون في مجال تخفيف آثار الكوارث الانسانية ان دقة المعلومات وصحتها من اهم ما هو مطلوب لانقاذ حياة مئات الآلاف ممن يواجهون خطر الموت. فدون هذه المعلومات عن الطرق التي جرفتها المياه والالغام الارضية والمياه الملوثة واندلاع اعمال العنف سيكون اللاجئون والعاملون في الاغاثة وتخفيف آثار الكوارث عرضة للموت. وينطبق هذا الوضع على زائير في الوقت الراهن، اذ ينبغي على العاملين في مجالات الاغاثة معرفة المواقع التي يتجمع فيها اللاجئون بالاضافة الى معرفة اكثر الطرق أمنا وسلامة لاستخدامها في توصيل الاغذية والامدادات.

تم تحقيق هذه الحاجة - توفر المعلومات - بطريقة مختلفة عما كان عليه الحال في السابق. فزائر منطقة الحدود بين زائير ورواندا يلاحظ شيئا غير متوقع، ذلك ان العاملين في مجال الاغاثة يشتغلون على اجهزة الكومبيوتر المحمولة ويفرغون داخل ذاكرتها آخر المعلومات ذات الصلة بانقاذ حياة الآلاف، ويتم الحصول على هذه المعلومات بواسطة خدمة «ريليف ويب» - شبكة الاغاثة - التي تعتبر فكرة امريكية قامت بتنفيذها واستفادت منها منظمة الامم المتحدة.

وتعتبر خدمة «ريليف ويب» رغم صغر حجمها، من نوع الخدمات التي تقدمها منظمة الامم المتحدة خلال فترة ما بعد الحرب الباردة. وتعتبر هذه الخدمة ايضا دليلا واضحا على حيوية واهمية التنظيم على النطاق العالمي كاداة اساسية للحكومات والوكالات الخاصة التي تسعى بدأب وجهد للتخلص من الكوارث الانسانية.

ويعمل برنامج «ريليف ويب» الذي صممته الخارجية الاميركية، على اخذ المعلومات وارسالها الى داخل شبكة الانترنت، لتربط عمليات الاغاثة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما اصبح موقع هذه الخدمة معروفا عالميا بدقة للمعلومات ذات الصلة بالتقارير الموجودة فيه، والخرائط وتغطية الاعلام لعمليات الاغاثة. ورغم وجود جزء من هذه المعلومات في مواقع اخرى، فان موقع «ريليف ويب» يوفر آخر المعلومات واحدثها، بالاضافة الى توفيره لأدوات بحث غير معقدة ولا تضيع زمن مستخدمي شبكة المعلومات الدولية - انترنت - المهتمين بعمليات الاغاثة والمتابعين لتطورات الكوارث الانسانية.

وتستخدم «ريليف ويب» وسائل سريعة في تجميع ونشر المعلومات عن طريق قوائم البريد الالكتروني التي تغطي مواقع مثل South Sudan Online الذي حذر العاملون في مجالات الاغاثة مؤخرا من سقوط القنابل على بعض المناطق.

كما ان هناك موقعا آخر داخل الشبكة يختص بتقديم آخر المعلومات عن تطورات كارثة اللاجئين في زائير، ويتم تجديد معلومات هذا الموقع مرتين يوميا. وتضم الشبكة ايضا موقعا آخر عبارة عن شبكة صغيرة يطلق عليها «آزر ويب» خاصة بربط معسكرات اللاجئين في أذربيجان.

ويدرك العاملون في مجال الاغاثة ان موقع «ريليف ويب» يقدم لهم المعلومات المهمة المطلوبة ولانقاذ حياة الآخرين وانقاذ حياتهم.

ويستخدم هذا الموقع في شبكة المعلومات الدولية ما لا يقل عن ثلاث آلاف مرة كل ساعة من قبل المهتمين بتطورات اعمال الاغاثة والعاملين في مجال الاغاثة.

ويمكن بواسطة اسطوانات المعلومات الملحقة باجهزة الكومبيوتر وخدمة REMAPS الحصول على آخر المعلومات ذات الصلة بعمليات الاغاثة من العاملين الميدانيين بشكل سريع، وذلك بوصفهم للاوضاع بالدقة المطلوبة مثل تحركات اللاجئين ومواقع الالغام الارضية وربط المعلومات بالخرائط الخاصة بالمنطقة. وتساعد الخرائط في ضمان وصول الامدادات بالكميات المطلوبة وفي المواقع والاوقات المطلوبة.

ويمكن من خلال موقع «ريليف ويب» في شبكة المعلومات الدولية معرفة اوجه استخدام الاموال المخصصة للمساعدات الانسانية، كما توضح للمواطن اوجه الصرف الاخرى التي يشارك فيها بدفع الضرائب.

وتلقت خدمة «ريليف ويب» التي تديرها ادارة الشؤون الانسانية التابعة للأمم المتحدة، مساعدات من الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا واستراليا وفنلندا والمجموعة الاوروبية. كما تلقت الخدمة دعم برنامج الغذاء العالمي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف وعدد من المنظمات غير الحكومية مثل انتر أكشن والصليب الاحمر واطباء بلا حدود، ومنظمة «انقذوا الاطفال». وبالمزيد من المساعدة يمكن ان تساعد خدمة «ريليف ويب» في انقاذ المزيد من الارواح.

* المساعد التنفيذي لوزير الخارجية الاميركي لشؤون المنظمات الدولية - خاص بـ«الشرق الأوسط» - بالاتفاق مع «كريستيان سايِنس مونيتور»

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تحد.. وصامتون

● زار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس مستوطنة اريبل ضمن اول جولة رسمية له للضفة الغربية

بصراحة وامانة ما بعدهما صراحة وامانة.. نقول انه لم يعد جائزا الاكتفاء بمواجهة تصرفات الحكم الاسرائيلي الجديد بالاعراب عن السخط والشجب.

فما يحدث كل يوم سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة او في الجولان وجنوب لبنان اضحى اكثر من كاف لاقناع العرب والعالم بأن مسيرة السلام المرجو للمنطقة تقف حقا امام الهاوية.

ومن دون محاولة اخرى لتغييب الفاعل، يجب ان يصبح بديهيا التصرف بالشكل المناسب امام صلف الممارسة الاسرائيلية وتآمرها المكشوف على كل المبادئ المتفق عليها ضمنيا وعلنيا كاطر للسلام العادل والدائم.

فالتحذير اللفظي من سياسات بنيامين نتنياهو يظل صراخا في واد ما لم يترافق مع خطة عملية للتصدي لها. والتشدق بالكلام النقدي بينما تحث الخطى نحو مؤتمرات اقليمية «تكاملية» لتعميق التطبيع يدخل مع مزيد الاسف في خانة النفاق.

ان الزيارة التي تعمد نتنياهو القيام بها في الامس لاحدى مستوطنات الضفة الغربية رسالة جلية المعنى لا تحتاج ابدا الى تفسير، وهي تضاف الى خطوات اخرى في السياق ذاته على جبهة الجولان. ففي عرف نتنياهو.. المستوطنات وجدت ليس فقط لتبقى بل ولتتوسع وتزداد ايضا، ومن لا يعجبه ذلك، فليحول اعتراضه الى قضاة محكمة الديمقراطية الدولية التي ستظل تعترف به وبسياساته حتى نهاية مدته الدستورية. وحتى نصل الى تلك المرحلة تكون القدس قد خنقت بطوق المستوطنات، وأي قناعات عربية بامكانية التعايش مع اسرائيل قد سقطت.

العرب مسؤولون طبعا عن وصول الوضع الى هذا الحد، وللمجتمع الدولي مسؤول كذلك بصمته امام العدوانية الاسرائيلية، واحيانا مباركته اياها. ولكن بعد تحديد المسؤوليات.. مطلوب الآن حل عملي قبل فوات الاوان.

نقطة البداية بالتأكيد عند السلطة الفلسطينية التي راهنت على مسيرة سلام مع حكومة رفضها الناخب الاسرائيلي، وامام هذه السلطة اما القبول بما تبقى لها من عروض واهية او اعادة النظر كليا بالمسيرة.

ثم يأتي الدور العربي، المفترض انه داعم للصمود الفلسطيني لا ضاغط ضده. وهنا على الدول العربية مصارحة شعوبها بما تستطيع فعله او تنوي فعله. فاذا كان خيار التطبيع غير المشروط حسم ولا عودة عنه فليعلن ذلك، واذا كان هناك نية لوقف الانزلاق نحو الاستسلام بالكامل وجب ترجمة هذه النية عمليا. واغلب الظن انه اذا اتفق الفلسطينيون والعرب على وقفة جدية، سيصغي اصحاب المصلحة الدوليون، وسيولون هذه الوقفة احتراما اكبر مما يولونه حاليا للصمت العربي المطبق.

«الشرق الأوسط»

* * *

بانتظار مبادرة أخرى للعراق

● هل ثمة علاقة بين مبادرة الامارات تجاه العراق وموافقة بغداد على تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء»؟

اخيرا... قرر العراق ان الوقت قد حان لتنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، فقبل ما كان يرفضه، واسقط ما كان يتمسك به، وجلس ينتظر الموعد المرتقب لتنفق نفطه الى العالم.

ثمة كلام كثير وتحرك كثير، وفي الاجواء اتجاهات متعددة، لكنها متناقضة في أحسن الحالات.

فالوفود الاوروبية ما تزال تزود بغداد رغم الحظر، ورئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة الاسلحة العراقية رولف ايكيوس موجود في الخليج للحصول على دعم مالي لعمليات اللجنة. ويأتي كل ذلك في وقت بدأت فيه دولة الامارات حملة قوية لانهاء الحصار المفروض على العراق، قد تتطور الى دعوة لعقد اجتماع وزاري عربي لهذا الغرض. واستنادا الى ما تقوله مصادر اماراتية، فان الامارات ستمتنع عن المساهمة المالية في مهمة ايكيوس، مسجلة بذلك اول احتجاج عملي مباشر على الهدف الرئيسي في طبيعة عمله ليس خطأ الربط بين ما اعلنه نزار حمدون في نيويورك مساء اول من امس، والمبادرة الاماراتية تجاه العراق التي اطلقها رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد عودته من رحلة العلاج الى الولايات المتحدة، والارجح ان بغداد استعجلت الموافقة على خطة الأمم المتحدة لتستفيد من الاجواء التصالحية التي زرعتها الامارات، وهي تحتفل بيوبيل استقلالها الفضي، ولقطع الطريق على اي مسعى جديد من ايكيوس قد يزيد الوضع تعقيداً. ومن المهم جدا ان تقيم مبادرة ابوظبي ببعديها العراقي والاقليمي ايضا، باعتبار ان الهدف المطلوب ليس تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي فقط بل اعادة العراق الى معادلة التوازن مع ايران، ومنحه دورا اساسياً ضمن هذه المعادلة.

بالطبع اي تحرك خليجي في اتجاه المصالحة مع العراق يثير اسئلة كثيرة عند الكويتيين. ورغم ان الكويت لم تنظر الى مواقف الشيخ زايد باعتراض او غضب لكنها - وهذا من حقها - نظرت اليها بقلق. والمؤشرات الصادرة من بغداد في الآونة الاخيرة تشكل مصدرا آخر مقلقا، أقله بالنسبة للكويتيين الذين كانوا يتوقعون اي شيء، إلا الشيء الذي حصل.

قد يكون من المبكر جدا الحديث عن علاقة بين الكويت والعراق، فهذه علاقة لم تعرف الصفاء في اي مرحلة منذ استقلال الكويت. لقد كانت دائما علاقة الخوف مما سيحدث، وقد حدث. وكانت الكويت تعرف ضمنا ان علاقة الاسترضاء، والمسايرة، وحتى التكرس، كما حدث خلال الحرب مع ايران، لن تؤدي الى حل.

ثمة شواهد وحقائق ثابتة تستدعي الشك في كل ما يقوله العراق ويفعله، واذا كان مطلوبا منه الكثير من التطمينات والتأكيدات تجاه دول المنطقة، فان المطلوب منه، بالتحديد، تجاه الكويت اكثر من ذلك بكثير. وقد تكون بداية جيدة لو بادرت بغداد فورا الى حسم مصير 650 أسيرا كويتيا، لا أحد يعرف مصيرهم ولا ذنب لهم في كل ما جرى ويجري على الساحة السياسية.

وفائي دياب

* * *

العرب بعيون إعلامية

● تختفي من اعلامنا الصور النمطية التي نحفظها لكل عربي، بينما يحرص اعلامنا العربي على نشر صورة الآخر السلبية او نمطية العربي في مرآة الغرب

لو قام احد الباحثين في مجال الاعلام باجراء دراسة تحليل مضمون لوسائل الاعلام العربي عند تناقل الاخبار والتقارير او ملخص الدراسات التي تعكس الحالة الاسرائيلية، لوجد نسبة عالية من الاعلام العربي تناقلت هذه الاخبار مقارنة بما لو كانت حول بلد عربي آخر. ففي الاسبوع الماضي لفت انتباهي التركيز الاعلامي على تقارير صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن تدني شعبية اسرائيل في الولايات المتحدة وأوروبا وفقا للتقارير الدبلوماسية الاسرائيلية. وهناك تركيز آخر على خيار المواقف الدولية من قرار المحكمة العليا الاسرائيلية ورد لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب على هذا القرار الذي يشكل انتهاكا لاتفاقيات 1987 المناهضة للتعذيب. يضاف الى ذلك التغطية الاعلامية للاحراج الاميركي الذي تعرض له المتحدث باسم الخارجية الاميركية غلين ديفز عندما سئل عن الحكم الاسرائيلي فأجاب «ان التعذيب لا يمكن ان يكون جزءا من عمل دولة متحضرة». والاحراج الآخر عندما سئل عن الغرامة التي فرضت على الجندي الاسرائيلي الذي قتل فلسطينياً وتعادل ثلث بنس اميركي فلم يجد جواباً سوى التأكد من الحقائق.

الصور السلبية هي وقود الاعلام، ولكن الاعلام المستنير يستطيع التعامل معها بطريقة متوازنة بحيث تظهر الحقيقة بأبعادها الايجابية ايضاً، ولذلك اصبحت مبادئ الحيادية والتوازن من اهم معايير النجاح في الاعمال الاعلامية. ولكن التسابق الاعلامي العربي على ابراز الجوانب السلبية لاسرائيل ولغيرها من الدول المساندة لمواقفها المعادية للحق العربي يجب ألا ينسينا نقد الذات العربية وفقاً للمعايير الحيادية والتوازن والمصداقية. وبذلك نستطيع التعايش مع الذات العربية والارتقاء بها الى مستويات اعلى في سوق التنافس الدولي. ولا يقتصر الامر على الاعلام وانما على مؤسسات المجتمع العربي باكمله.

اتذكر في احدى حلقات البحث العلمي التي شاركت فيها لعدة سنوات خلت في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر ان اشار احد الزملاء اساتذة علم النفس الاجتماعي الى دراسة قام بها حول كيف ينظر العربي الى العربي. وجاءت نتيجة الاستبيان بصور عربية عربية سلبية. وقام الاستاذ بناء على طلب من جهة عمله بمنع تداول هذه الدراسة. وهي بالفعل مادة خصبة للاعلام، وليست غريبة على التراث العربي الذي يعج بالصور النمطية العربية. ففي العقد الفريد مثلا رد عبد الله بن الكواء حين سأله معاوية عن اهل البصرة قال يقبلون ويدبرون شتى، قال فاخبرني عن اهل المدينة، قال أحرص الناس على الفتنة واعجزهم عنها. قال فاخبرني عن اهل الشام قال اطوع خلق الله لمخلوق واعصاهم للخالق. فبعد ان تسارع الاعلام العربي الى نشر التقارير عن الغير واوصدت امامه الدراسات العربية الحديثة، احيانا، هل يعود بنا من جديد لتراثنا العربي لنعرف كيف تطورت هذه العقلية التي تقبل نقد الآخر ولا تقبل نقد الذات؟

فهد الطياش

القرآن كريم ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ تَكَادُ السَّمَٰوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (٩٠) أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا (٩١) وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا (٩٢) مريم / صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	5.16	5.21	4.52	4.52	4.58	4.34	5.37	5.38	4.57	5.29	4.47	4.29	5.08	4.57	4.48	5.10	6.27	5.02	5.45	6.07	6.28	5.34	6.26	6.37	6.06	5.31	5.56	6.07	6.07	6.11	6.29	5.19	5.29
الشروق	6.39	6.54	6.16	6.17	6.28	6.04	7.07	7.09	6.20	6.49	6.16	5.59	6.28	6.07	6.13	6.40	8.03	6.31	7.16	7.37	8.15	7.12	8.14	8.12	7.50	7.16	7.46	7.54	8.05	8.04	8.19	6.54	7.02
الظهر	12.08	12.09	11.28	11.41	11.42	11.37	12.20	12.14	11.35	12.17	11.36	11.24	11.58	12.02	11.23	11.56	12.53	11.35	12.14	11.49	12.40	11.59	12.31	1.04	12.24	11.43	11.55	12.14	11.37	11.59	12.29	11.45	11.57
العصر	3.16	3.12	3.18	2.43	2.36	2.51	3.00	2.45	2.30	3.20	2.28	2.27	3.08	3.02	2.13	2.29	3.21	2.18	2.50	2.02	2.42	2.24	2.26	3.33	2.36	1.48	1.42	2.11	12.50	1.31	2.17	2.12	2.31
المغرب	5.38	5.34	4.38	5.05	4.56	5.20	5.23	5.06	4.50	5.36	4.47	4.44	5.24	5.35	4.32	4.59	5.41	4.38	5.10	4.00	5.03	4.45	4.47	5.53	5.57	4.09	4.02	4.32	3.06	3.51	4.38	4.32	4.51
العشاء	7.08	7.04	5.58	6.35	6.17	6.29	6.52	6.36	6.11	7.06	6.17	6.14	6.49	6.35	5.57	6.19	7.12	6.10	6.36	5.30	6.43	6.17	6.28	7.23	6.35	5.84	5.47	6.14	4.58	5.38	6.21	6.04	6.18

وما ينطق عن الهوى

ربّنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين واجعلنا للمتقين إماماً. رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب.

دعاء اليوم

«اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».

دراسة إسلامية تؤكد:

المسلمون قضوا على التخلف في مواقع متعددة من بلدان العالم

القاهرة: من محمود بيومي

استبعدت دراسة علمية اصابة الامة الاسلامية باعراض الضمور الحضاري، مشيرة الى ان الراي العام الاسلامي يرفض التخلف ويدرك مواقع السلبيات والايجابيات ويعمل جاهدا على تنمية الايجابيات وتنحية السلبيات انطلاقا من ان التاريخ الاسلامي غير الفترات المختلفة شهد ازدهارا كبيرا في كل مجالات الحياة... وان الاسلام في جوهره دعوة للعلم والتعلم.

وأوضحت الدراسة التي اجراها استاذ الفلسفة الاسلامية وعميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة الدكتور حامد طاهر ان المسلمين يعتزون دائما بانهم خير أمة اخرجت للناس كما وصفهم القرآن الكريم وان الشعور بالخيرية حصنهم ضد كل الامراض التي أصابت المجتمعات البشرية.. وان المؤسسات التعليمية ومراكز البحث في ديار المسلمين وضعت الحلول اللازمة للنهوض بالامة واللحاق بالركب الحضاري العالمي وتملك زمام الريادة من جديد.

وأشار الى رفض المسلمين التعريفات الغربية لواقع الامة... ويعتبرون ان التقدم الحضاري ليس قاصرا على الماديات التي تتميز بها الحضارات الاخرى.. لان الحضارة لدى المسلمين لها ركائز من القيم الاسلامية الهادية التي حرصت الامة على انباتها في المناخ الدولي عبر الفترات التاريخية المختلفة.. كما تناولت الدراسة العديد من الموضوعات التي تهم الامة الاسلامية.

التحديات ومسيرة الأمة

وحدد الدكتور حامد طاهر في دراسته العديد من التحديات المتشابكة التي تواجه الامة الاسلامية وتحاول ان تضع العراقيل امام مسيرتها لتحقيق وحدتها وتضامنها وصياغة حضارتها المعاصرة على نحو يحقق المكانة المعتبرة للعالم الاسلامي حيث كانت هذه المكانة واضحة المعالم الى وقت قريب وقبيل وقوع أغلب بلدان الامة في براثن المستعمر الغربي، مشيرا الى انه بعد انتصار المسلمين في جهادهم ضد المستعمر وحصولهم على استقلالهم عملوا جاهدين على الانتصار على كل المشكلات الداخلية والخارجية التي تقف حجر عثرة في سبيل مسيرة الامة والشعوب المسلمة لبلوغ النهضة والتقدم والانطلاق الى افاق العصر الذي نعيش فيه.. وكانت البداية الصحيحة لمسيرة الامة هو تسليط دوائر الضوء حول السلبيات.. حتى يمكن الاتجاه ـ تلقائيا ـ نحو الايجابيات اللازمة والتصدي لكل المشكلات والمعوقات التي ترسبت او تسربت الى ديار المسلمين في العهود الاستعمارية... واستجلاء الصعوبات التي تعوق دراسة مشكلاتهم ووضع الحلول المقترحة في حيز التطبيق والتنفيذ، ووضع خريطة لأهم اسباب المشكلات التي تواجه الامة لمعالجتها ومداواتها بالدواء اللازم.

واضاف ان المسلمين وجدوا ان الغرب صنف اغلب الدول الاسلامية والصق بها زورا أوصافا منها وصف «التخلف» أو «التدهور» موضحا انه بالرغم من ترديد بعض المؤسسات المتخصصة في ديار المسلمين هذه الالفاظ او المصطلحات الغربية.. الا ان معظم الدراسات الاسلامية المعاصرة لم تأخذ بهذا التصنيف الغربي... وان الراي العام الاسلامي تأصل لديه الوصف القرآني الكريم بانهم امة متميزة وانهم خير أمة اخرجت للناس.. وقد أدى ذلك الى عدم الاهتمام بهذه المشكلة وتجنب البحث فيها... لان الامة الاسلامية لها هوية حضارية اصيلة بدأت منذ بداية الدعوة الاسلامية وتنظيم المجتمعات المسلمة على ركائز متينة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف... وما تضمنته من وحدة الامة وتضامنها وتحقيق الاخوة الاسلامية منذ العهد النبوي الشريف.

وقال انه مع انتشار المصطلح الغربي الذي وصف الامة والصق بها مشكلة «التخلف» لم يعرف احد من المسلمين كيف بدأت هذه المشكلة او اسبابها حيث يتبلور الاحساس الدائب لدى المسلمين بانهم صاغوا اعظم حضارة عرفها التاريخ الانساني.. حضارة لم تعرف الانانية وانما قدمت كل وسائل نهضتها ورقيها للاسرة البشرية وفي كل المجالات حتى بلغ العالم اوج حضارة معاصرة بفضل الله تعالى وبفضل مؤثرات الحضارات الاسلامية الخالدة.

خير أمة

وأضاف الباحث الدكتور حامد طاهر ان اطلاق مصطلح «التخلف» الذي أطلقه الغرب على حال الامة، يلقى معارضة شديدة من الرأي العام الاسلامي.. وذلك لاسباب لها مدلولات نفسانية وعقائدية تراكمت في التربة الاسلامية عبر المراحل التاريخية.. ويرجع ذلك العمق النفسي الى شعور المسلمين المتزايد بافضليتهم وخصوصية هويتهم التي وصفهم بها القرآن الكريم في قوله تعالى «كنتم خير امة أخرجت للناس» سورة آل عمران الاية 110 وقد توافر لدى الامة ما اقترن به هذا الوصف القرآني الكريم من توافر عدة شروط منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله تعالى.. اي ان «خيرية» الامة الاسلامية ليس دعوة استعلائية ادت الى انغلاق المجتمعات المسلمة على نفسها.. وانما ادى الى انفتاح المسلمين على المجتمعات الدولية في كل مكان للامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. اي ان الزعم المعادي لا محل له في اوساط المسلمين الذين لم يفرطوا في الرسالة التي كلفوا بابلاغها للأسرة الانسانية وتناول الباحث تحديد مفهوم التخلف الحضاري فبرأ الامة من هذا الاتهام ووصف هذا المفهوم بانه يصعب ادراكه دون مقارنة بمفهوم «التقدم الحضاري» فالتقدم هو حركة المجتمع الى الامام.. فالدفعة التقدمية تكون ذات طابع جماعي ناتج بالضرورة عن حشد هائل متنوع من ألوان التقدم الفردي... حتى عند تحليل التقدم الحضاري نرى انه ينقسم الى قسمين. احدهما يتعلق بالوسائل والثاني بالاهداف... واوضح الباحث ان تقدم «الوسائل» له طابع مادي يرجع الى نشأة العلوم وما تبعها من تطبيقات.

اما تقدم «الاهداف» فهو الذي ياتي في مقدمته رضا الله تعالى والخير العام وراحة الضمير.. اي ان التقدم المرتبط بهذه القيم يكون ذا طابع روحي أو معنوي.. وبمقدار تحقق هذين القسمين وتوافر عناصر كل منهما ـ بدرجات متفاوتة ـ يمكن الحكم على حضارة ما بانها متقدمة بصورة أو باخرى.. وتوصل الباحث الى ان الحضارة الاسلامية قد حققت نتائج ايجابية مهمة في مجالي الوسائل والاهداف السامية التي جعلت منها حضارة عالمية خالدة نهلت منها كل شعوب العالم.

المجتمعات المسلمة

ونبه الدكتور حامد طاهر في دراسته لقضية تمثلت في كتابة تاريخ بعض العصور الاسلامية في عهود لاحقة لها.. فتاريخ العصر الاموي قد كتب في العصر العباسي ـ اي في ظل الدولة التي قوضت أركان الدولة الاموية ـ كما ان المؤرخين المسلمين ـ رغم احكامهم الموضوعية ـ قد ركزوا اهتمامهم على تاريخ حكام هذه العصور بينما أغفلوا الى حد كبير تاريخ المجتمعات المسلمة... كما انصب اهتمامهم على الجانب العسكري اكثر من اهتمامهم بالجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية... ولا شك ان هذه الجوانب ـ وغيرها ـ هي التي تزود الباحثين بالعناصر الضرورية للحكم على المستوى الحضاري في زمن ومكان معينين.

وتساءل الباحث: هل هناك مشكلة تخلف في ديار المسلمين؟ ونراه يؤكد ان الغرب هو الذي قال بوجود هذه المشكلة... بينما لم يقل بها المسلمون.. قال الاوروبيون ذلك في الوقت الذي كان فيه التراث الاسلامي العلمي مادة تنهل منها جامعات الغرب نفسه.. فكيف يأخذ «المتقدم» من «المتخلف» علما نافعا تبني عليه حضارة الغرب؟ وهذا ما يفند هذا الادعاء ويتناقض الادعاء مع النتائج.

ويرى الباحث ان الغرب عندما اطلق هذا المصطلح كرد فعل مباشر للحملة الفرنسية على مصر والشام في الفترة من عام 1798 ـ 1801 ميلادية... عندما وجد السيف في يد المسلمين في مواجهة المدفع في يد الغرب.. فظن ذلك رمزا واضحا لانتهاء حضارة وبداية حضارة أخرى.. ونسي الغرب رد الفعل الايجابي الذي تكون لدى المسلمين في مواجهة الحملة الفرنسية!



الإسلام في كل الحضارات وفي كل مكان (الشرق الأوسط)

الماجد مديرا للمركز الإسلامي في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

صادق مجلس امناء المركز الاسلامي بلندن والمكون من سفراء الدول الاسلامية في اجتماعهم السنوي امس على تعيين حمد عبد الله الماجد مديرا للمركز الثقافي الاسلامي بلندن.

وكان قد صدر الأمر السامي الكريم بالموافقة على ترشيح حمد الماجد لهذا المركز. والماجد من مواليد الرياض 1379هـ وتلقى تعليمه فيها وتخرج في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود عام 1402هـ ثم حصل على الماجستير من جامعة كاليفورنيا الحكومية بالولايات المتحدة عام 1407هـ ثم واصل دراسته العليا بجامعة «هل» بالمملكة المتحدة حيث قدم اطروحته لنيل درجة الدكتوراه في مجال التربية عام 1417هـ.

وكان قد تم تعيين الماجد مساعدا لمدير عام المركز الاسلامي بلندن عام 1409هـ وفي عام 1414هـ صدر قرار مجلس امناء المركز بتعيينه نائبا لمدير عام المركز. وشارك الماجد في الاعداد والتحضير لعدد من المؤتمرات والندوات التي عقدت في لندن منها مؤتمر «المسلمون والغرب» ومؤتمر التضامن مع البوسنة وندوة الأقليات الاسلامية اضافة الى مشاركته في عدد من المؤتمرات والندوات في المانيا وروسيا وبريطانيا وامريكا والبوسنة والبرازيل وهولندا ويترأس حاليا مجلس الامناء في كل من المدارس الاسلامية في مانشستر والمركز الاسلامي باكستر، كما انه عضو في مجالس امناء عدد من المراكز الأخرى.

وللماجد نشاطات متعددة في اطار العمل الاسلامي حيث ألقى العديد من المحاضرات وشارك في عدد من الندوات.

No. 6574 - Wednesday 27/11/1996 ● العدد 6574 - الاربعاء 1996/11/27

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

انطلاق اجتماعات وزراء المنظمة اليوم في فيينا

أوبك: ارتياح لعودة العراق وقلق من تجاوزات الحصص

فيينا: من يعقوب الزهير

يؤكد تساقط الثلوج بكثافة مع اكتمال وصول وزراء الدول الاعضاء الاحدى عشرة امس التوقعات ان مستوى الطلب العالمي على النفط سيحافظ على تماسكه في الدول الصناعية خلال شهور الشتاء المقبلة. وعلق مراقبون على هامش مؤتمر اوبك الذي سيبدأ رسميا في فيينا اليوم على الثلوج بقولهم «ان المناخ بات متحالفا مع البلدان المصدرة للنفط». ويعني هطول الثلوج ان الشتاء سيكون قاسيا وبالتالي سيكون الطلب على وقود التدفئة مرتفعا.

وخلافا لتوقعات سابقة بدا ممثلو الدول النفطية غير قلقين من عودة العراق المتوقعة قريبا لاسواق النفط وبدا وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي الذي وصل امس مرتاحا لمستويات الطلب والاسعار، غير انه امتنع عن الادلاء باية تصريحات للصحافيين الذين كانوا في انتظاره وقال مصدر خليجي ان السعودية وباقي المنتجين في الخليج يرون ان سوق النفط قوية بما يكفي لاستيعاب النفط العراقي الذي بات تصديره قريبا. ويبدو في ردهات فندق انتركونتيننتال بفيينا ان القلق الوحيد المسيطر على وزراء «اوبك» هو مخاوف الاستمرار في انتهاك حصص الانتاج المتفشي بين بعض اعضاء اوبك. ويتجاوز الانتاج الفعلي وفق لاحصائيات مستقلة السقف الذي حددته المنظمة لنفسها بحوالي مليون برميل يوميا. ويبلغ سقف الانتاج الرسمي للمنظمة 25.03 مليون برميل/ اليوم.

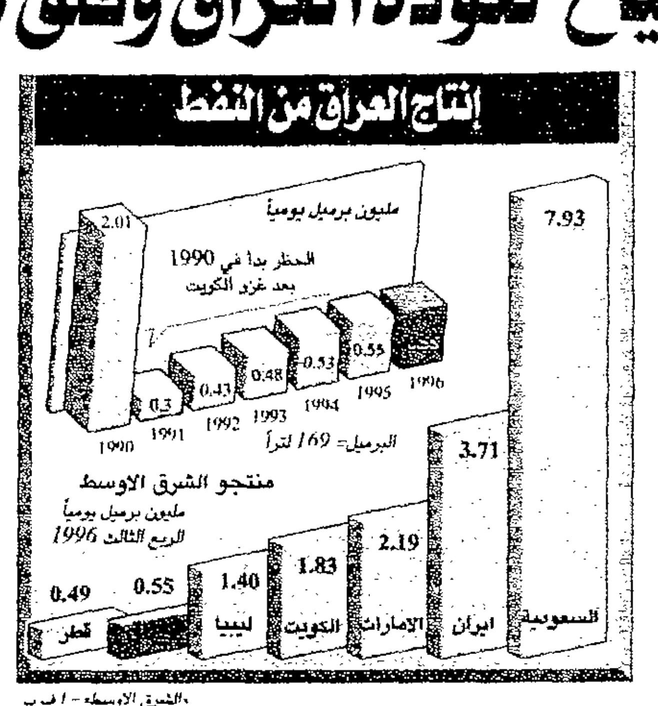
وقال دان ايتسيت وزير النفط النيجيري «لن يكون هناك أي اثر على الاطلاق... ان هذه ليست مفاجأة فالسوق اخذتها في حسبانها بالفعل. وبامكانهم العودة اليوم ولن يحدث هذا فرقا». وفي ذات الاتجاه قال ركاض بن سالم بن ركاض وزير بترول الامارات العربية المتحدة بالوكالة ورئيس اوبك انه لا يتوقع اي اثر على سوق النفط من العودة المحتملة لصادرات النفط العراقية الى الاسواق. وقال ابن ركاض ردا على سؤال عما اذا كان يتوقع تأثر الاسواق بهذه الخطوة «من الناحية العملية لا يوجد شيء».

وفي لندن استبعد محللون انهيار السوق، مشيرين الى تزايد الطلب من اجل اعادة ملء خزانات الغرب من زيت التدفئة. لكن المحللين يرون أن استئناف المبيعات العراقية بالاضافة الى انتهاك حصص الانتاج داخل أوبك قد يؤثران بعض الشيء في الاسعار العام المقبل. ويقول جيف باين الاقتصادي بمؤسسة يو.بي.اس المحدودة في لندن «رويترز» تعاني السوق نقصا في المعروض ويمكنها استيعاب اي شيء يلقى اليها الآن. ويضيف لكن اذا عاد العراق قريبا فقد تتراجع الاسعار في الربيع على نحو أسرع مما كنا نتوقع. وفي حالة عودة العراق للسوق يتوقع باين ان يبلغ متوسط سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال في عام 1997 نحو 18.50 دولار للبرميل بالمقارنة مع 20 دولارا هذا العام حتى الآن.

واجتمعت في فيينا امس لجنة تضم وزراء النفط في ايران ونيجيريا وليبيا مع الامين العام لاويك ريلوانو لقمان لاستعراض مسألة الالتزام بالحصص قبل الاجتماع الوزاري الكامل اليوم. وبات واضحا من التصريحات الاولية «من غير المرجح تغيير الحصص الحالية حتى منتصف 1997 ليظل سقف الانتاج الرسمي عند 25.03 مليون برميل يوميا». ويشمل هذا الرقم الحصة العراقية التي وضعت في الحسبان في يونيو (حزيران) الماضي. غير أن المراقبين يشيرون الى أن المعروض الفعلي من نفط أوبك يبلغ نحو 26 مليون برميل يوميا رغم غياب النفط العراقي. ومن بين اعضاء اوبك الاحد عشر تشير اصابع الاتهام الى أن فنزويلا وحدها تتجاوز حصتها بنحو 800 الف برميل وهي كمية تساوي تلك المخصصة للعراق.

ويقول المراقبون ان السعودية الى جانب الدول الخليجية الاخرى تتقيد تقيدا صارما بالحصة رغم أن طاقة انتاجها الفعلية تمكنها من انتاج مليوني برميل يوميا اضافية. وكانت السعودية الى جانب الكويت ودولة الامارات تلعب سابقا دور المنتج العالمي «المرن» الا انها توقفت عن ذلك منذ وقت طويل.

في هذا الاتجاه حث وزير الطاقة الجزائري عمار مخلوفي زملاءه في «اوبك» على تثبيت حصص الانتاج عند مستوياتها الحالية. وقال قبيل مغادرته العاصمة الجزائر ينبغ عدم زيادة سقف الانتاج الحالي لاويك البالغ 25.03 مليون برميل يوميا. واضاف ان هناك اجماعا بين اعضاء اويك على تثبيت سقف الانتاج الحالي نظرا لان الاسعار قوية. وقال ان رفع سقف الانتاج ليس في مصلحة اعضاء اويك ومن الافضل للسوق ان تمدد المنظمة العمل بالسقف الحالي للوصول الى سعر افضل. ويزيد متوسط اسعار النفط حاليا البالغ 20 دولارا للبرميل بثلاثة دولارات تقريبا عن المتوسط في 1995 ويعد اعلى مستوى للاسعار منذ عام 1991. وعاد ارتفاع اسعار النفط على مصدري اويك بثروة غير متوقعة تبلغ حوالي 30 مليار دولار.



«الشرق الاوسط» - ا ف ب

انسحاب أربعة مرشحين من انتخابات غرفة الرياض يترك «مجموعة الجريسي» بلا منافسين

الرياض: من محمد البسام

يترك انسحاب اربعة مرشحين من الاسماء التي قدمت ترشيحها لانتخابات مجلس غرفة الرياض يترك عمليا مجموعة الجريسي في الانتخابات المقبلة بلا منافسة تذكر. وذلك حسب قول مراقبين لانتخابات غرفة الرياض اكبر الغرف التجارية في السعودية.

وفي تطور مثير ابلغت «الشرق الأوسط» امس ان اربعة مرشحين لانتخابات الدورة الثانية عشرة المقبلة للغرفة التجارية الصناعية بالرياض قدموا مذكرات انسحابهم من الانتخابات لوزارة التجارة السعودية وهم عبد المحسن الحكير رئيس اللجنة الوطنية للسياحة وعبد المحسن الماضي وحمد الصقري واحمد الكريديس، حيث من المقرر ان تجرى عملية الاقتراع في غضون الاسبوعين المقبلين وهي الفترة التي تم تحديدها من قبل وزارة التجارة.

واكد المرشح عبد المحسن الحكير لـ«الشرق الأوسط» ان انسحابه جاء لثقته بمجموعة الجريسي الحالية (التطوير سابقا)، والتي يقودها رجل الأعمال عبد الرحمن الجريسي رئيس غرفة الرياض للدورة الحادية عشرة الحالية. وتضم عبد الرحمن العريفي وسلطان محمد بن سلطان وخلف عبد الرحمن الخلف وعبد العزيز محمد العجلان وعبد العزيز محمد العذل، وعبد الله سليمان المقيرن وسعد ابراهيم المعجل وعبد العزيز صالح العثيم وعبد المحسن محمد الدويس وفهد عبد الرحمن العبيطان وعبد العزيز الجميح.

وقال ان انسحابه جاء بعدما شعر بانه سيكون منافسا لمجموعه وليس مكملا لها، مشيرا الى انه ابلغ (مجموعة الجريسي) في الوقت نفسه، قبل الانسحاب، ضرورة ان يكون للسياحة دور في اعمال المجلس خلال الفترة المقبلة.

واكد في الوقت نفسه بتقديم كل جهد ممكن لتطوير العمل السياحي عبر غرفة الرياض. مشيرا الى ان هذا القطاع يشكل مستقبل الأجيال والاستثمار الأمثل الذي لا ينضب في الفترة المقبلة.

وحول ما اذا كانت هناك محاولات في تكوين مجموعة من المستقلين والتي دارت الاشاعات حولها خلال الفترة الماضية أكد الحكير انه لم يكن هناك اي خلاف بشأن تكوين هذا التكتل، ولكن ما حدث هو ان اتجاهات الاعضاء كانت مختلفة نوعا ما، مشيرا في الوقت نفسه بكفاءتهم وقدراتهم.

الجدير بالذكر ان هذا الانسحاب يعتبر الثاني للحكير، حيث سبق ان انسحب من انتخابات الدورة الماضية.

رد أموال صغار المودعين في بنك الاعتماد الشهر المقبل

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

يبدأ مصرف الامارات المركزي اعتبارا من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل رد كامل اموال صغار المودعين في فروع بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي تتم حاليا تصفيته، كذلك رد نسبة من اموال بقية المودعين حسبما قررته هيئة المصفين العالميين المعتمدة من قبل محكمة لوكسمبورج.

وقال مصرف الامارات المركزي في بيان له امس «ان المصرف المركزي سيبدأ اعتبارا من ديسمبر (كانون الأول) المقبل رد اموال صغار المودعين من الاشخاص لدى فروع بنك الاعتماد والتجارة الدولي بالامارات ممن لا تزيد ارصدة ودائعهم عن 20 الف درهم كما هي في 1991/7/5 وهو يوم قرار اغلاق فروع البنك بعد الاعلان عن اكتشاف تلاعب وتزوير في عملياته».

وسيقوم المصرف المركزي برد الودائع المشار اليها كاملة للمودعين الصغار الذين طلب منهم ابراز وثائق ومستندات تعريف قانونية تخولهم تسلم المبالغ المستحقة لهم.

وفي ما يتعلق بالمودعين الآخرين ذكر بيان مصرف الامارات المركزي «ان بقية المودعين وغير المودعين المعتمدة مطالبهم من قبل محكمة لوكسمبورج فان المصفين العالميين سوف يرسلون المبالغ التي تمت الموافقة عليها لهؤلاء خلال الشهر المقبل وذلك عن طريق مصفيي فروع البنك في الامارات الذين سيقومون بتسليم الشيكات للمستفيدين فور تسلمها».

وكان محافظ مصرف الامارات المركزي قد ذكر ان كبار المودعين سيحصلون على نسبة تتراوح بين 15% و18% من قيمة مطالباتهم.

وستشكل هذه النسبة دفعة اولى وينتظر ان تتبعها دفعات تتوقع مصادر مصرفية ان تغطي نسبة تزيد عن 40% من المطالبات الأساسية للمودعين.

وقالت مصادر مصرفية مطلعة في الامارات ان عملية دفع مستحقات المودعين كاملة وقد تأخذ وقتا بالنظر الى ان عملية حصر المطالبات وحصر حقوق البنك حول العالم تحتاج الى زمن طويل، سيما وان بعض الحقوق لم تتم تسويتها وديا مع المدينين.

واشارت هذه المصادر ان الدفعات التي سترد للمودعين الصغار وغيرهم الشهر المقبل هي من حصيلة ما دفعه المساهمون للبنك في اطار التسوية الدولية التي تبلغ 1.8 مليار دولار، بالاضافة الى الموجودات السائلة والحقوق التي استردها البنك خلال مرحلة التصفية. وتجدر الاشارة الى ان الخسائر الاجمالية التي لحقت بالمودعين الرئيسيين في البنك تجاوزت 10 ملايين دولار ولا تزال محاكم ابوظبي تنظر قضية مرفوعة على قيادات البنك المنهار لرد هذه المبالغ التي تشمل ودائع للدائرة الخاصة وجهاز ابوظبي للاستثمار ودائرة المالية في ابوظبي.

بكلفة 180 مليون ريال

شركة «نماء» السعودية توقع قريبا عقد إنشاء مصنعها الجديد بالجبيل مع شركة «متسوي»

الرياض: من محمد البسام

ينتظر ان توقع الشركة العربية للتنمية الصناعية (نماء) خلال الايام القليلة المقبلة عقد مناقصة تصميم وبناء مصنعها الجديد مع شركة متسوي للهندسة وبناء السفن اليابانية بتكلفة تقديرية تبلغ نحو 180 مليون ريال وذلك في مدينة الجبيل الصناعية، حيث من المتوقع اكتمال انشاء المصنع في شهر اكتوبر (تشرين الأول) من عام 1998.

هذا وقد فازت شركة متسوي بعرضها الذي قدمته بالتنسيق مع شركة هلرويين، من بين ثلاثة عروض تنافسية قدمت وكان الاقل سعرا بينها. هذا وقد تم اخيرا توقيع مذكرة التفاهم بين نماء ومتسوي وهي الآن في مرحلة مراجعة واعداد الصيغة النهائية لوثائق عقد الهندسة والإنشاء ومن المتوقع ان يصبح هذا العقد نهائيا وساري المفعول في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وسوف تقوم شركة متسوي اليابانية بتصميم وشراء كامل المعدات وانشاء المصنع على اساس التصميم الذي قدم لشركة نماء من شركة «سيبا جايجي» السويسرية وفق اتفاقية التقنية بين نماء وسيبا والتي دخلت حيز التنفيذ في العام الماضي 1995.

ويذكر ان العقد سيتضمن هندسة وشراء معدات وانشاء مصنع «راتنجات الايبوكس» بطاقة انتاجية قدرها 20 الف طن متري سنويا وتبلغ مدة الانشاء 20 شهرا ويعد هذا المشروع ثاني مشروع رئيسي تقوم نماء بتنفيذه بعد مشروعها الاول وهو مصنع حبيبات الصودا الكاوية والذي سيتم اكمال انشائه خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

كما يعد مصنع الايبوكس الاول من نوعه في انتاج «راتنجات الايبوكس» في الشرق الأوسط وسوف يستخدم انتاجه في العديد من الصناعات الأخرى ومن المقرر ان يتم تصدير 75 في المائة من انتاج المصنع للخارج.

20 مليون دولار زيادة في تكاليف تشغيل «طيران الخليج»

المنامة: من هناء بوحجي

توقع مسؤول بشركة طيران الخليج ان تواجه شركات الطيران في الوقت الحالي ارتفاعا ملحوظا في اسعار الوقود التي شهدت ارتفاعا كبيرا. وبلغت الزيادة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي نحو 30 في المائة.

وقال عبد الرحمن البوسعيدي نائب الرئيس للاستراتيجية والتخطيط الجماعي بالشركة لـ«الشرق الاوسط» ان جميع شركات الطيران بما فيها «طيران الخليج» «تعاني من الارتفاع الشديد في اسعار الوقود». مضيفا ان الشركات «تسعى لتدارس الموقف ووضع الحلول المناسبة لمواجهة هذه الزيادة».

وقال ان الزيادة ادت الى ارتفاع تكاليف التشغيل للشركات التي اعتمدت ميزانيات محددة لاسعار وقود طائراتها خلال العام مما سيقلل ربحيتها.

وحول «طيران الخليج» قال البوسعيدي ان الزيادة المتوقعة في تكاليف التشغيل تقدر بحوالي 20 مليون دولار خلال العام الجاري بسبب ارتفاع اسعار الوقود.

والحلول المطروحة امام شركات الطيران في الوقت الحاضر تتمحور في اتجاهين الاول هو ان يتبنى الاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» الدعوة لفرض زيادة عامة على اسعار بطاقات السفر تتراوح بين 3 و5 في المائة لمقابلة ارتفاع تكاليف الوقود. اما الاتجاه الثاني فيشمل فرض رسوم اضافية خاصة على اسعار البطاقات الاصلية لتغطية زيادة اسعار الوقود بشكل مؤقت على ان يتم الغاء الرسوم عند هبوط اسعار الوقود.

الزامل لـ«الشرق الأوسط»

الاستثمارات السعودية في لبنان تتجاوز 1.3 مليون دولار

بيروت: من علي زين الدين

صرح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي السابق لـ«الشرق الأوسط» بان حجم استثمارات القطاع الخاص السعودي في لبنان تبلغ نحو 1300 مليون دولار موزعة بين قطاعات العقار والسياحة والمصارف والصناعة والزراعة.

وجاء هذا التصريح على هامش الزيارة التي يقوم بها وفد اقتصادي سعودي برئاسة الزامل الى لبنان، ويلتقي خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين، اضافة الى ممثلي شركات القطاع الخاص للبحث في الفرص الاستثمارية المتاحة وامكانية عقد اتفاقات ومشاريع مشتركة.

والتقى الوفد امس رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر واركان غرفة التجارة والصناعة في بيروت، بعدما التقى قبلا مسؤولي المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان ونقابة مقاولي الاشغال العامة.

ويختتم الوفد زيارته الرسمية اليوم بعقد مؤتمر صحافي يتناول فيه اهداف ونتائج الزيارة، على ان يخصص يوم غد الخميس للقاءات مفتوحة ومواعيد خاصة، يغادر بعدها الى السعودية.

واوضح الزامل في تصريحه لـ«الشرق الأوسط»: ان الهدف الرئيسي وراء الزيارة هو تنمية وتشجيع الصادرات السعودية الى لبنان التي تقدر حاليا بنحو 200 مليون ريال سنويا. ويأمل الوفد ان يقابل ممثلي نحو 150 شركة من القطاع الخاص اللبناني، اضافة الى المسؤولين الرسميين بغية وضع الاطارات العملية لتنفيذ هذا الهدف.

وعن تركيبة الوفد قال الزامل «انه اكبر وفد اقتصادي سعودي يزور لبنان منذ فترة طويلة، وهو يمثل 20 شركة سعودية تعمل في حقل البناء الذي يعد ثاني اكبر القطاعات الاقتصادية بعد قطاع الصناعات البلاستيكية، اذ يوجد في السعودية نحو 500 مصنع لمواد البناء تستقطب استثمارات يزيد حجمها عن 7000 مليون دولار، كما تزيد قيمة انتاجها السنوي عن 6000 مليون دولار، وتصدر الى اكثر من 30 دولة في مختلف انحاء العالم».

واضاف الزامل: «ان للبنان مكانة خاصة في السعودية على المستويين الرسمي والشعبي، والعلاقات المميزة بين البلدين يتم تعزيزها باستمرار رغم ظروف الحرب التي عاناها لبنان، وليس ادل على ذلك من تزايد الاستثمارات السعودية في لبنان، بحيث تجاوزت رقم 1300 مليون دولار في القطاعات المختلفة، ونحن نأمل من خلال زيارة الوفد الاقتصادي الحالي، ان نساهم في تقوية وتعزيز التعاون السعودي ـ اللبناني على المستويين الرسمي والخاص، واعتقد اننا سنصل الى نتائج ايجابية في هذه المضمار، سيما ان رغبات السعوديين واللبنانيين متلاقية ومتطابقة في هذا المجال، والمملكة العربية السعودية كانت وستبقى الى جانب لبنان».

من جهته اشار وزير الاقتصادي اللبناني ياسين جابر خلال لقائه بالوفد السعودي «الى الضعف الشديد الذي تتسم به التجارة البينية العربية وضرورة فتح الحدود، خصوصا ان اتفاقات الجات الآتية ستفتح هذه الحدود».

ودعا جابر «المنتجين السعوديين الى اقامة معرض دائم لمنتجاتهم في لبنان» واعدا «بسلسلة من الاجراءات الآيلة الى تشجيع الاستثمار وتوفير المزيد من الحوافز».

أبوظبي توشك على منح أول عقد في صفقة بناء مصنع للصلب

أبوظبي ـ رويتر: صرح مسؤول بقطاع الصناعة بابوظبي امس الثلاثاء بأن الامارة توشك على منح شركة دولية اول عقد في اطار صفقة لبناء مصنع لقضبان الصلب يتكلف 350 مليون دولار. وقال عيسى عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة ان حكومة أبوظبي ستمنح قريبا عقدا لتوريد الآلات للمشروع.

واضاف ان المصنع سينتج 500 الف طن من قضبان الصلب سنويا وسيقام في أبوظبي. ولم يذكر تفاصيل بشأن الشركات المتنافسة على العقد لكنه قال ان المنافسة تدور بين شركات ايطالية والمانية. ومضى قائلا: ان المصنع سيكون أول مصنع رئيسي للصلب في أبوظبي.

وصرح بأن شركات دولية تتنافس أيضا على اجراء دراسة جدوى لمشروع اقامة مصهر للالومنيوم في أبوظبي. ولم يحدد أسماء الشركات ولم يخض في التفاصيل. وتسعى أبوظبي لتنويع مصادر الدخل بحيث لا يقتصر اعتمادها على الثروة النفطية كما تسعى لاجتذاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية والخاصة.

في أحدث تقرير لمجلس الشورى المصري

قلة الاستثمار تهدد صناعة الدواء في مصر وتضعف تنافسها للمنتجات السعودية والأردنية

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

حذر تقرير اقتصادي للجنة الصحة والسكان والبيئة بمجلس الشورى المصري من تراجع الاستثمارات الدوائية في مصر وانخفاض الحوافز المؤدية لانفاق استثماري جديد وضخم في عمليات اعادة التاهيل والإحلال والتجديد لتحديث صناعة الدواء بمصانع قطاع الأعمال العام حال انقضاء الفترة الانتقالية التي قررتها اتفاقية «الجات» دون استفادة.

وكشف عن ان الصادرات الدوائية المصرية تتعرض حاليا لمنافسة حادة على المستوى الاقليمي لا سيما مع تقدم صناعة الدواء في بعض الدول العربية في مقدمتها الاردن والسعودية وسورية ودول المغرب العربي لدرجة ان بعضها قام بغزو السوق الدوائية المصرية.

وشدد التقرير على ضرورة اعادة النظر في قطاع تصنيع الخامات الدوائية باعتبارها الركيزة الحقيقية في تقدم صناعة الدواء، وكذا تنفيذ الاتفاقية المبرمة مع الشركات الأجنبية او المشتركة التي تزاول نشاطها حاليا في مصر لتنفيذ التزاماتها بشأن انتاج الخامات الدوائية المتفق عليها في عقود انشائها.

وقدر التقرير حجم سوق الدواء في مصر بنحو 3.7 مليار جنيه وقيمة الاستهلاك الدوائي بنحو 1.5 مليار جنيه، مشيرا الى ان الانتاج المحلي يغطي 90 في المائة من الاستهلاك وان قيمة الانتاج في السوق الدوائية يبلغ 598 مليون قطعة دواء في حين يجري استيراد 27 مليون قطعة، وان اجمالي الصادرات في العام المالي 951996/ بلغ 380 مليون جنيه مقابل 170 مليونا في العام السابق.

وأوصى التقرير بمراعاة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للخامات ومستلزمات الانتاج والفوائد البنكية والرسوم الجمركية في تسعير الدواء واعادة النظر في التشريعات التي تتناول الدواء في مصر خاصة المتعلقة بممارسة مهنة الصيدلة.

واعترف التقرير بان الصناعة الدوائية في مصر تواجه تحديا خطيرا نتيجة عمليات الدمج التي تتم بين الشركات العالمية لتكوين كيانات عملاقة تتحكم في سوق الدواء العالمي خلال عدة سنوات، متوقعا ان يقتصر احتكار سوق الدواء العالمي خلال الفترة القليلة المقبلة على نحو 6 شركات كبرى الأمر الذي سيضع الشركات المتوسطة والصغيرة في مازق خطير.

وفد تجاري تايواني يزور السعودية الجمعة لتوقيع صفقات تجارية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يزور السعودية يوم الجمعة المقبل وفد تجاري يضم 40 من رجال الاعمال والمصنعين التايوانيين وسيقوم الوفد خلال الزيارة بتنظيم لقائي عمل، اولهما في الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بمدينة جدة، والثاني في العاصمة السعودية الرياض.

وقال ليونارد شياو، مسؤول القسم التجاري بمكتب الممثل الاقتصادي والثقافي لتايبيه في جدة ان اجمالي حجم تجارة تايوان 215.26 مليون دولار اميركي في عام 1995. وجاءت في المرتبة الرابعة عشرة بين اكبر الدول التجارية في العالم. هذا وتعد السعودية الشريك التجاري الاكبر لتايوان في منطقة الشرق الاوسط. وقد وصل حجم التبادل التجاري بين الدولتين في مجمله الى 2.213 مليار دولار اميركي شكلت منه صادرات تايوان الى السعودية مبلغ 119.9 مليو ن دولار، بينما بلغت الواردات من السعودية ما قيمته 1.763 مليار دولار اميركي. كما استمتعت السعودية بفائض تجاري مع تايوان بلغ 1.313 مليار دولار اميركي.

وقال شياو ان حجم ا لتبادل التجاري بين الدولتين وصل خلال الشهور التسعة الاولى من عام 1996 في مجموعه 1.606 مليار دولار اميركي، كان نصيب صادرات تايوان الى السعودية منه 343.6 مليون دولار اميركي، بينما حققت الواردات من السعودية مبلغ 1.263 مليار دولار.

ومن جهة ثانية سيقام معرض كتالوجات المنتجات التايوانية، برعاية غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية في يومي الثامن والتاسع من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل لرجال الأعمال السعوديين، وذلك في مبنى الغرفة في المنطقة الشرقية، ويقدم المعرض اكثر من 600 كتالوج للشركات التايوانية المتخصصة في العديد من المنتجات مثل الآلات، والمستلزمات المكتبية وقطع غيار السيارات، والالكترونيات ومواد البناء والمعدات الطبية والهدايا واجهزة الاتصالات والكماليات الخاصة باجهزة الكومبيوتر.



«كونكورد» البريطانية تغزو وسط نيويورك

نموذج بنصف الحجم لطائرة «كونكورد» التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية في احدى الطرق الرئيسية بالقرب من ميدان «تايمز سكوير» في نيويورك قبل رفعه الى اعلى ناطحة سحاب ضمن حملة ترويجية للشركة البريطانية (أ ب)

المغرب يشتري سفينتين بمبلغ 35 مليون دولار

الرباط ـ رويتر: قال مسؤول بوزارة الصيد البحري المغربية امس ان المغرب سيشتري سفينتين لنقل البضائع من صناعة شركة يونيون نافال دي لافانت الاسبانية بما قيمته 35 مليون دولار. ومن المتوقع ان يتم تسليم السفينتين بحلول نهاية 1997 للشركة المغربية للملاحة التي اشترتهما.

ويبلغ راسمال الشركة المغربية 224.5 مليون درهم (26.1 مليون دولار) ويعمل بها 1700 شخص وهي تتولى 50 في المائة من عمليات النقل البحري في المغرب. وتاسست الشركة في الدار البيضاء عام 1946 ولها ثمانية مكاتب تقع كلها في مدن على ساحل البحر المتوسط والمحيط الهادي.

توفر خطي ائتمان بقيمة 8.4 مليون دولار

توقيع اتفاقية تمويل بين سلطنة عُمان وبرنامج التجارة العربية

أبوظبي: من عبد العزيز الصديقي

تم ظهر امس بمدينة مسقط في سلطنة عمان التوقيع على اتفاقية خط ائتمان غير معزز بين برنامج التجارة العربية وكل من بنك عمان التجاري، وبنك مسقط الاهلي العماني بوصفهما من الوكالات المعتمدة لدى البرنامج في سلطنة عمان.

وبموجب هاتين الاتفاقيتين يقدم البرنامج لهاتين الوكالتين الوطنيتين في سلطنة عمان خطي ائتمان بمبلغ 8.4 مليون دولار اميركي لاعادة تمويل 85% من الائتمان المقدم من قبلهما لعملائهما المتعاملين في التجارة العربية.

وقد وقع الاتفاقيتين نيابة عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة ووقعها نيابة عن بنك عمان التجاري السيد وليم سميث هارلي المدير العام، وبنك مسقط الاهلي العماني الاستاذ عبد الرزاق بن علي بن عيسى، الرئيس التنفيذي.

ويذكر ان هذه الآلية التي استحدثت مؤخرا هي نوع خاص من انواع التمويل يستخدمها البرنامج لتوفير التمويل اللازم للمصدر والمستورد العربي للسلع العربية المنشأ والخدمات المصاحبة لها، كما تعتبر اتفاقية خط الائتمان غير المعزز بين برنامج تمويل التجارة العربية والوكالة الوطنية بمثابة الاطار المنظم لعمليات التمويل، وهكذا يشجع خط الائتمان غير المعزز المصدر العماني الدخول الى الاسواق العربية.

كما تم التوقيع على مذكرتي تفاهم مع كل من الوكالتين الوطنيتين الجديدتين المعتمدتين لدى البرنامج في سلطنة عمان وهما بنك ظفار العماني الفرنسي (ش.م.ع.ع) وبنك عمان الدولي (ش.م.ع.ع) وجدير بالذكر بأن مذكرة التفاهم هي الاطار الذي ينظم التعاون بين برنامج تمويل التجارة العربية والوكالات الوطنية، وتتضمن شرحا موجزا لآلية واسلوب عمل البرنامج، والاحكام الرئيسية لاجراءات وقواعد خطوط الائتمان، ومسؤوليات الوكالات الوطنية واختصاصاتها، والغرض من هذه الوثيقة هو تسهيل الاتصال والتعامل مع الوكالات الوطنية بتبيان وشرح الاسس التي تنظم علاقات العمل مع البرنامج.

وبهذه المناسبة اكد الدكتور جاسم الناعي، الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة في كلمة له على الدور الهام الذي يقوم به البرنامج في دعم اقتصاديات الدول العربية وتشجيع التبادل التجاري فيما بينها تعزيزا لمسيرة التكامل الاقتصادي العربي، وذلك من خلال ما يوفره من تسهيلات مالية ائتمانية ميسرة وخدمات المعلومات التجارية والترويج، ودعا الدكتور المناعي الوكالات الوطنية في سلطنة عمان الى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الخدمات والتسهيلات للاسهام في دفع مسيرة التنمية والبناء في سلطنة عمان بصورة خاصة وفي الاقطار العربية بصفة عامة.

يقام في البحرين 28 ديسمبر المقبل

مركز تنمية الصادرات السعودي يشارك في المعرض المشترك لدول الخليج العربية

الرياض: من محمد البسام

يشارك مركز تنمية الصادرات بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بجناح يمثل منتجات السعودية في المعرض المشترك الحادي عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي. وذلك خلال الفترة من الثامن والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل الى الثالث من يناير (كانون الثاني) 1997م.

وأكد عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية على ان هذا المعرض سيكون له اثر ايجابي في تعزيز التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي وانه سيعطي مؤشرات تتجاوز اهدافه الاقتصادية الى تلك المعاني السامية من العلاقات الاخوية بين الاشقاء في دول المجلس وان اضافة هذا المعرض بصفة دورية يضيف وباستمرار لبنة جديدة في مجال المصالح المشتركة بينهما.

وقال الدباغ ان اجمالي الصادرات السعودية الى دول مجلس التعاون الخليجي بلغت من واقع آخر احصائية متوفرة وهي 10744 مليون ريال، منها صادرات بمبلغ 5017 مليون ريال الى دولة البحرين.

واشار امين عام المجلس الى: ان جناح السعودية سيقام على المساحة الاكبر في المعرض، حيث سيتضمن منتجات اكثر من ثمانية وعشرين من المصانع والشركات الوطنية القادرة على التصدير خارج السعودية الى جانب نشاطات الغرف التجارية الصناعية السعودية مشكلا بذلك واجهة حضارية لابراز ما توصلت اليه السعودية من تقدم حضاري وتنموي في كافة المجالات التي تشهدها السعودية، بالاضافة الى ما يتمتع به اقتصادنا الوطني من قدرة على التوسع والنمو وما يتميز به من طاقة تفسح المجال أمام زيادة الامكانيات والفرص الاستثمارية المتاحة.

واوضح بان مشاركات السعودية في المعارض الدولية مهمة في التعريف الاعلامي بمنجزات صناعتنا والتطور الذي وصلت اليه.

سهمها قفز 69% العام الحالي

انتهاء إجراءات تعديل رأسمال «شعاع» والبدء بتوزيع شهادات الأسهم الجديدة

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

انتهت الشركة العربية للاستثمار العامة المساهمة «شعاع» من اجراءات تعديل راسمالها بعد ان وافقت على تلك الاجراءات السلطات المختصة بدولة الامارات حيث المقر الرئيسي للشركة.

وقالت مصادر الشركة بانه قد تم اعلام مساهمي الشركة من خلال سوق الكويت للأوراق المالية حيث تتداول اسهم الشركة، عن وقف التعامل بشهادات الاسهم القديمة وبدء التعامل بشهادات الاسهم الجديدة، وعلى انه يمكن الحصول على شهادات الاسهم الجديدة من مكاتب الشركة في دبي، اما بالنسبة للمستثمرين المقيمين في دولة الكويت فيمكنهم الحصول على شهادات جديدة من مكتب احد الوسطاء حددته الشركة.

ويذكر ان سهم الشركة كان قد شهد تحسنا خلال هذا العام حيث ارتفع بنسبة 69 في المائة عن سعر الاغلاق في نهاية عام 1995، كما شهد حركة تداول شديدة بعد موافقة الجمعية العامة غير العادية للشركة على اقتراحات مجلس الادارة بتعديل راس المال للسهم الجديد بلغ البارحة 1.29 درهم اماراتي.

وكانت «شعاع» قد توصلت خلال الاجتماع الثالث للجمعية العامة غير العادية الذي عقد في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي الى اتخاذ قرار يقضي بالموافقة على اقتراحات مجلس ادارة الشركة بتعديل راس المال والتصريح للشركة بشراء 10 في المائة من اسهمها.

وياتي قرار تعديل راس المال اثر انتهاء الشركة من اعادة ترتيب محفظتها الاستثمارية التي تضمنت بيعها لمعظم استثمارها في شركة هوسا الاسبانية ومن ثم تملكها لفندق برنسيسا صوفيا احد اشهر فنادق مدينة برشلونة والاتفاق مع شركة انتركونتيننتال العالمية على ادارته لحسابها الخاص.

وكانت عملية تعديل راس المال قد بدأت باعفاء مساهمي الشركة الاصليين من اداء القسط الثاني من راس المال، واعتبار كل سهمين مدفوع منهما النصف سهما واحدا مدفوعا بالكامل، اما التعديل الثاني فسوف يؤدي الى الغاء 82 مليون سهم بمعدل 28 في المائة من راس مال الشركة المدفوع.

يذكر ان هذين التعديلين لا يؤثران على قيمة مساهمة المستثمرين بالشركة، حيث ان المساهم المالك لمائة سهم بقيمة دفترية 86 فلسا اماراتيا للسهم الواحد سينخفض عدد اسهمه بعد التعديل الى 82 سهما، ولكن ترتفع القيمة الدفترية للسهم الى 120 فلسا اماراتيا.

كما سيفسح هذان التعديلان المجال امام الشركة لتوزيع ارباح لمساهميها في المستقبل بعد ان تم استهلاك الخسائر المرحلة من سنوات سابقة.

وحول قرار الجمعية العامة غير العادية بالترخيص للشركة بشراء 10 في المائة من اسهمها، اعلن رئيس مجلس ادارة الشركة «حمد عبد العزيز الصقر» ان الهدف من هذا القرار هو محاولة شراء اكبر عدد ممكن من اسهم صغار المساهمين خصوصا وان 85 في المائة من حملة اسهم الشركة يمتلكون ما يقل عن 8 في المائة من اسهمها اما اسلوب الشراء فسوف يتم بالتنسيق الكامل مع وزارة الاقتصاد والتجارة.

واضاف الصقر «ان شراء هذه الاسهم واستهلاكها من شانه ان يؤدي الى زيادة نسبة مساهمة مواطني دولة الامارات العربية المتحدة في الشركة وهو امر ايجابي على اعتبار ان عددا كبيرا من النشاطات المالية التي ترغب الشركة بممارستها يشترط لها ان تكون نسبة ملكية مواطني الدولة».

يذكر ان الشركة السعودية للاستثمارات العامة المساهمة التي تاسست في دبي عام 1979 بمرسوم اميري وبرأس مال عربي مختلط وتم طرح اسهمها للاكتتاب العام لجميع مواطني الدول العربية، كانت قد دعت في شهري ابريل (نيسان) ويوليو (تموز) من العام الجاري الى عقد اجتماع للجمعية العمومية غير العادية غير ان النصاب القانوني اللازم للاجتماع لم يكتمل.

هذا ويبلغ عدد مساهمي الشركة اليوم قرابة عشرة الاف مساهم غالبيتهم من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، وتتداول اسهم الشركة في سوق الكويت للأوراق المالية وفي السوق غير الرسمية في دولة الامارات العربية المتحدة.

10 مليارات دولار الفاتورة السنوية للتلوث البيئي العربي

وزراء البيئة العرب يبحثون في القاهرة اليوم سبل مكافحة التلوث والتصحر وشح المياه

القاهرة: من يوسف شاكر

يبحث وزراء البيئة العرب في اجتماعاتهم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة غدا وبعد غد سبل مكافحة تلوث البيئة العربية والتصحر وندرة المياه النقية، وتحفيز الاستثمارات تجاه مشروعات تنقية البيئة العربية جوا وبحرا وارضا، واعادة النظر في استراتيجيات البيئة الحالية ووضع اولويات عاجلة للبناء المؤسس بالاضافة لتقديم الحوافز والاستثمارات والمعلومات الخاصة لمواجهة ندرة الموارد الطبيعية والتلوث ووضع حوافز للسيطرة على التلوث. وحدد تقرير لجامعة الدول العربية اسباب التلوث البيئي العربي في عدة اسباب ابرزها عدم التخطيط السليم للمناطق السكنية ومواقع الصناعات الرئيسية الملوثة للبيئة وما يتبعه من تلوث الهواء المحيط بالتجمعات السكنية الكبيرة وتلوث البحار العربية بسبب انشطة النقل والتخلص من النفايات الصلبة، مشيرا الى احراز بعض الدول العربية تقدما في مجال البيئة لاسيما في ما يتعلق بحل المشكلات البيئية المشتركة عبر الحدود كالبحار والتصحر والامراض المتوطنة.

من جانبه قدر تقرير للامم المتحدة الخسائر العربية الناجمة عن مشاكل تلوث البيئة بنحو 10 مليارات دولار سنويا توازي 3 في المائة من اجمالي الناتج القومي العربي، مشددا على ضرورة توفير 20 مليار دولار لمواجهة توفير المياه النقية والصرف الصحي والتخلص من النفايات الصلبة والاستبدال بالبنزين الخالي من الرصاص بنظيره الحالي.

واقترح التقرير تحويل الاستثمارات المطلوبة لمواجهة مشاكل البيئة العربية من خلال الغاء الدعم العربي لقطاعات الطاقة والمياه البالغ 25 مليار دولار سنويا وفرض ضريبة 10 سنتات على البنزين الذي يحتوي على رصاص.

وحذر التقرير من تفاقم مشاكل البيئة العربية خلال السنوات العشر المقبلة على ضوء زيادة السكان وتضاعف الضغط على الموارد المائية التي تتسم اساسا بالندرة، والاراضي الزراعية التي لا تمثل سوى 7 في المائة من اجمالي مساحة العالم العربي متوقعا ان يزداد التلوث الناتج عن النفايات السامة والفضلات الصلبة بنحو 50 في المائة مما يضاعف التكلفة الصحية، موضحا ان 60 مليون نسمة في الوطن العربي لا يحصلون على المياه النظيفة، وان بعض الدول العربية تستهلك اكثر من 100 في المائة مما لديها من موارد مائية متجددة، بينما يعيش 45 مليون نسمة في مدن بلغ فيها التلوث مستويات غير مقبولة وان 95 مليون عربي لا يتوافر لهم الصرف الصحي.

يذكر أن الأمير فهد بن عبد الله آل سعود رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤول عن شؤون البيئة قد وجه الدعوة الى المدير التنفيذي لبرامج الامم المتحدة المعني بشؤون البيئة اليزابيث دووزويل والتي ستشارك في أعمال الجلسة الختامية لهذه الدورة.

وتقول مصادر الجامعة ان الامم المتحدة تساهم مع عدد كبير من الدول العربية في مجال مكافحة التلوث عن طريق امدادهم بالبحوث والدراسات والتجارب السابقة في مناطق متفرقة من العالم.

وأن الدورة الثامنة تولي الاهتمام بقضية النفايات السامة التي تحاول الدول الكبرى دفنها في المنطقة.

«شعاع» الكويتية تعدل السعر الدفتري لسهمها

الكويت: «الشرق الاوسط»

عدلت الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» من سعر سهمها الدفتري البالغ 43 درهما ليصبح 120 درهما وقالت سوق الكويت للاوراق المالية ان نسبة تخفيض عدد الاسهم قد بلغت 64.25 في المائة واصبح المساهم المالك لمائة سهم يملك بعد التعديل 35.75 سهم.

وبهذا التعديل يظل راسمال الشركة كما هو 290.759 مليون درهم اماراتي، الا ان عدد الاسهم سيقلص بالنسبة المذكورة.

يذكر ان «شعاع» شركة كويتية ـ اماراتية مشتركة تتخذ من دبي مقرا لها. ويرأس مجلس ادارتها حمد عبد العزيز الصقر، والنائب الاول يعقوب يوسف الجوعان والنائب الثاني يوسف عبد اللطيف المهيدب. اما الأعضاء فهم وليد عبد اللطيف النصف، وعبد السلام العوضي، وعبد العزيز عبد الله العزيز، وضرار يوسف الغانم، وعصام محمد علي بدر، ووليد الهريس، واحمد سيف بالحصا، وعبد الله عيسى الحميدان.



موظفة تحصي ما لديها من ليرات ايطالية في احد محلات الصرافة في العاصمة روما. فبعد مفاوضات شاقة وافق وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في الاتحاد الاوروبي اخيرا على عودة الليرة الى آلية صرف العملة الاوروبية بعد غياب دام اربع سنوات. (رويتر)

«بروكتر وجامبل» تتوقع ارتفاع مبيعاتها 30 في المائة في الخليج خلال 97

جدة: من مجدي وعدو

تخطط شركة بروكتر وجامبل عبر وكيلها في سوق شبه الجزيرة العربية مؤسسة الصناعات السعودية الحديثة لتوزيع مليون وثلثمائة الف كرتونة تحتوي كل واحدة منها على 24 عبوة من عبوات شامبوهات هيد اند شولدرز المطورة في سوق السعودية وشبه الجزيرة العربية في 1997.

وتوقع كريم زين المدير التسويقي لهيد اند شولدرز في السعودية ان ترتفع مبيعات شركته في سوق شبه الجزيرة بنسبة 30 في المائة بعدما وصلت في العام الحالي إلى مليون عبوة من عبوات شامبو هيد اند شولدرز الذي يستخدم للقضاء على القشرة التي تنمو في فروة الراس. واشار كريم الى ان موجة التقليد التي تعرض لها شامبو هيد اند شولدرز في السعودية في اعوام 1992/1993 كبد الشركة خسائر وصلت الى 15 في المائة من مجمل مبيعاتها في تلك السنوات اضافة للخسائر التي لا تقدر بمال ـ كما وصفها ـ بسبب فقدان المستهلكين لثقتهم في شامبو هيد اند شولدرز في تلك الفترة.

من جهته قال هشام عاشور نائب مدير التسويق في الشركة ان شركته ستقوم قريبا بتقديم 1.5 مليون عبوة مجانية من شامبو هيد اند شولدرز مع منتجات اخرى مثل بامبرز للترويج للمنتجات الجديدة التي ستطرحها شركته في السوق وهي هيد اند شولدرز للشعر العادي والدهني والبلسم 2 في 1.

وذكر ان حصة شركته من مبيعات هيد اند شولدرز في سوق الشامبوهات في السعودية تصل الى 8 في المائة من مجمل سوق الشامبوهات فيما ترتفع الى 45 في المائة من سوق الشامبوهات المضاده للقشرة.

المغرب يتوقع محصولا قياسيا من الزيتون ويتأهب لتصدير «زيت العود»

الرباط: من محمد الراوي

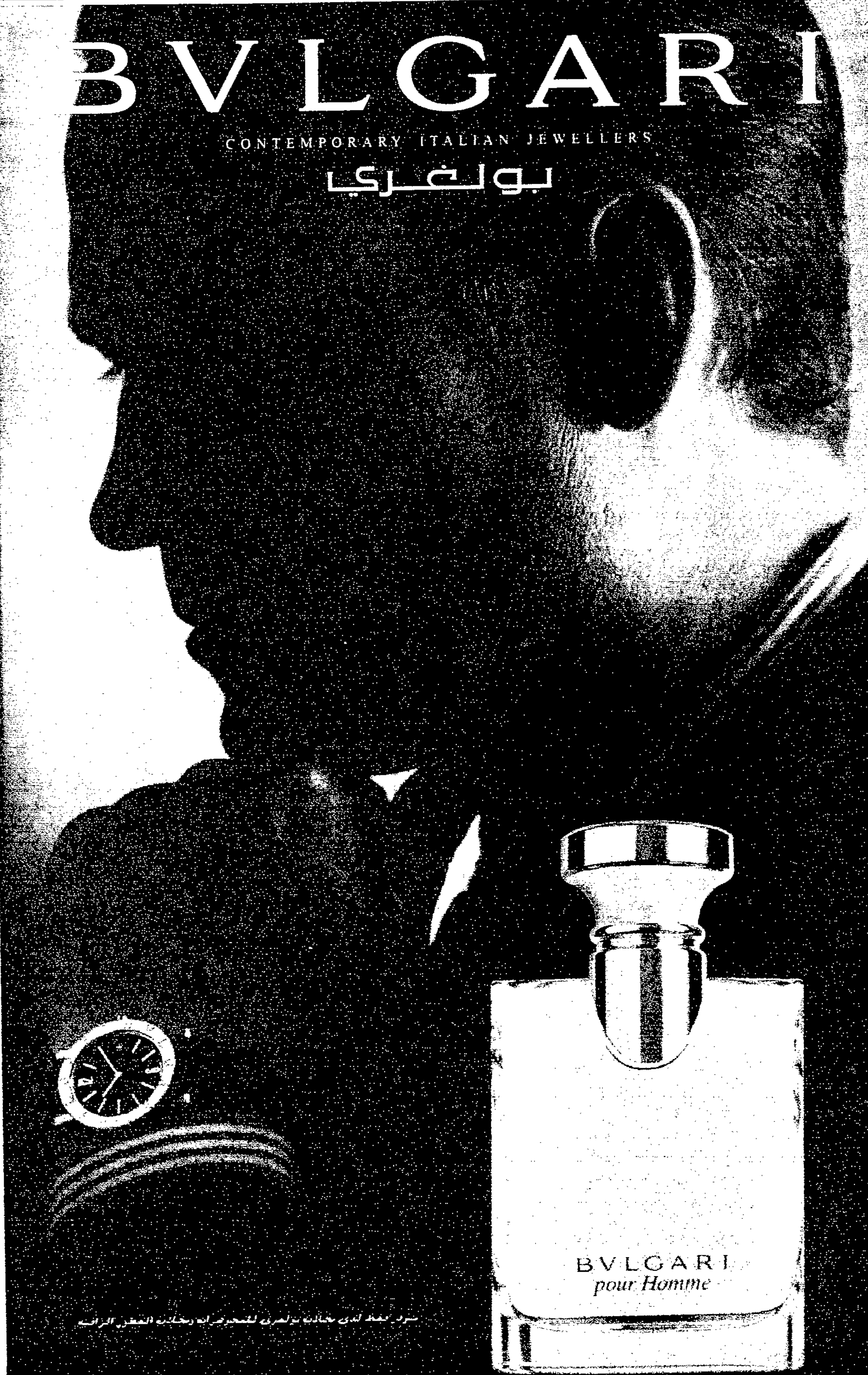
توقع مصدر مسؤول في وزارة الفلاحة والاستثمار الفلاحي في الرباط أن يشهد المغرب، في الموسم الحالي، محصولا قياسيا في الزيتون يناهز 800 الف طن، مسجلا بذلك زيادة بنسبة 23 في المائة عن الرقم القياسي السابق المسجل في موسم 89 ـ 90، اما بالمقارنة مع محصول الموسم الفلاحي الماضي فان الزيادة المتوقعة تبلغ نسبة 130 في المائة.

ويأتي هذا الارتفاع نتيجة مباشرة لتوسع المساحات المخصصة لزراعة الزيتون بنسبة 6.7 في المائة مما جعلها تمثل نصف الاشجار المثمرة في البلاد بمجموع 480 الف هكتار، كما يأتي هذا الارتفاع الهائل في المحصول بفضل الظروف المناخية الملائمة التي اتسمت بهطول كميات كافية من الامطار في معظم فصول السنة، اضافة الى تعاقب الفترات المشمسة التي ساهمت في وفرة الغلة، الى درجة أن كثيرا من المنتجين اضطروا الى الاستعانة بأعمدة لدعم الأغصان التي ناءت بحمولتها من حبات الزيتون الناضجة.

ومن شأن هذا المحصول القياسي أن يساهم في رفع صادرات الزيتون المصبر التي بلغت 71 الف طن عام 1995 بقيمة 103 ملايين دولار، كما ينتظر أن تتعزز عملية تصدير زيت الزيتون، اذ أعربت مجموعة من رجال الأعمال الأميركيين والكنديين، خلال لقاء تم مؤخرا في الدار البيضاء، عن رغبتهم في استيراد زيت الزيتون المغربي تقديرا لجودته.

ورغم أن عملية جني الزيتون، التي انطلقت قبل شهر، ما زالت متواصلة في أهم مناطق انتاجه المختلفة الى يناير (كانون الثاني) المقبل، فان الأسواق المحلية سجلت انخفاضا كبيرا في أسعار الزيتون، كما تراجعت أسعار زيت الزيتون، التي يسميها البعض هنا "الزيت البلدي" ويسميها البعض الآخر «زيت العود»، رغم أن المعاصر التقليدية والعصرية ما زالت في بداية انتاجها الذي يبلغ ذروته عادة في شهر يناير.

ففي أسواق الجملة في حوز مراكش وقلعة السراغنة وبني ملال بالجنوب، كما في ضواحي مكناس والخميسات في وسط البلاد، أو في ضواحي وزان الشمالية، تتراوح أسعار الزيتون الجديد ما بين 150 و200 درهم للقنطار، فيما تراجع ثمن زيت الزيتون الى النصف وأصبح في حدود 16 الى 19 درهما للليتر بعد أن كان قبل بضعة أشهر في حدود 33 الى 40 درهماً لليتر.



تتلقى عروض الشراء اليوم بحد أدنى 25 ألف سهم

إسمنت بورتلاند حلوان تطرح 10% من أسهم رأسمالها للبيع

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت شركة اسمنت بورتلاند حلوان المصرية التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات طرح 25 مليون سهم تبلغ قيمتها السوقية نحو 141.2 مليون جنيه وتوازي 10 في المائة من أسهم رأسمال الشركة للبيع امام المستثمرين والشركات وصناديق الاستثمار المصرية والعربية والاجنبية من خلال مزايدة تنافسية.

وقال رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات محمد سيد بسيوني لـ «الشرق الاوسط»: أن عملية البيع ستهبط بحصة القابضة في رأسمال شركة أسمنت بورتلاند حلوان من 70.2 في المائة الى 60.2 في المائة بينما ستزيد حصة القطاع الخاص الى 39.8 في المائة مقابل 29.8 في المائة في الوقت الحالي موضحا ان الشركة تخطط لزيادة حصة القطاع الخاص تدريجيا لتصل الى 51 في المائة من الأسهم.

وتوقع أن تتلقى الشركة القابضة عروضا قوية لشراء الحصة المطروحة للبيع خاصة على ضوء المركز المالي المتميز للشركة التي حققت ارباحا خلال الربع الأول من العام المالي 1997/96 بلغت 35 مليون جنيه، مشيرا الى أن الشركة تعتزم توزيع نحو 80.2 مليون جنيه على المساهمين عن العام المالي 1996/95 بواقع 5 جنيهات للسهم وذلك مقابل توزيعات بلغت 59.2 مليون جنيه في العام المالي السابق، موضحا أن التوزيعات توازي 64 في المائة من صافي الأرباح البالغة 125.5 مليون جنيه. وأضاف ان الشركة القابضة للتعدين والحراريات ستتلقى عروض الشراء غدا «الاربعاء» بحد أدنى 25 الف سهم بقيمة سوقية 56.5 جنيه للسهم الواحد على أن تكون مصحوبة بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان غير مشروط صالح لمدة 15 يوما يتضمن 20 في المائة من قيمة العطاء بالكامل صادر من احد البنوك المعتمدة لدى البنك المركزي المصري، مشيرا الى أن رأسمال شركة أسمنت بورتلاند حلوان المرخص به يبلغ 800 مليون جنيه والمصدر والمكتتب فيه 250.5 مليون جنيه والمدفوع نحو 160.5 مليون جنيه منها 130.5 مليون جنيه مدفوعة بالكامل موزعة على 13 مليون سهم (اصدار أول) بالاضافة لحوالي 12 مليون سهم مدفوع منها 30 مليون جنيه بنسبة 25 في المائة من قيمتها كاصدار ثان.

وقدر الطاقة الانتاجية للشركة بنحو 3 ملايين طن اسمنت سنويا منها 2.7 مليون طن اسمنت رمادي بكل انواعه مقابل 314 الف طن أسمنت ابيض، مشيرا الى ان اجمالي حقوق المساهمين في الشركة خلال العام المالي 1996/95 بلغ نحو 369 مليون جنيه مقابل 497 مليونا العام السابق وأن المبيعات زادت من 495.7 مليون جنيه الى 550.5 مليون جنيه فيما تراجع المخزون من 257.8 مليون جنيه الى نحو 255.7 مليون جنيه.

وكشف عن أن الشركة تخطط لزيادة مبيعاتها خلال العام المالي الحالي لنحو 580 مليون جنيه وصافي أرباحها الى 135 مليونا والعائد على السهم الى 7.4 جنيه مقابل 6.9 جنيه خلال العام المالي 95 ـ 1996.

زيادة قيمة التبادل التجاري بين البحرين ومجلس التعاون

المنامة: «الشرق الاوسط»

سجل حجم التبادل التجاري بين دولة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت القيمة الاجمالية لهذا التبادل 16 مليون دينار مقابل 15 مليونا و369 الف دينار في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وسجل الميزان التجاري في الشهر الماضي فائضا لصالح البحرين حيث بلغت قيمة البضائع الوطنية المستوردة من دول المجلس 6 ملايين و397 الف دينار مقابل 10 ملايين و340 الف دينار لصادرات البحرينية الى تلك الدول.

ويستفاد من بيانات احصائية للادارة العامة للجمارك والخاصة بعمليات التبادل التجاري بين البحرين ودول مجلس التعاون لشهر اكتوبر الماضي بأن المملكة العربية السعودية كانت الشريك الاكبر من بين دول التعاون مع البحرين حيث كانت قيمة ما استوردته من بضائع بحرينية المنشأ بنحو 6 ملايين و573 الف دينار فيما بلغت قيمة بضائعها الوطنية المصدرة للبحرين بنحو 3 ملايين و954 الف دينار.

اما دولة الكويت فقد بلغت قيمة البضائع البحرينية المنشأ المصدرة اليها بنحو مليون و51 الف دينار، كما بلغت قيمة البضائع الوطنية الكويتية المستوردة بنحو 330 الف دينار.

وذكرت الاحصائية ان دولة الامارات العربية المتحدة استوردت بضائع بحرينية خلال شهر اكتوبر بنحو مليون و970 الف دينار وصدرت للبحرين بضائعها الوطنية بقيمة مليونين و119 الف دينار. كما بلغت قيمة البضائع البحرينية المصدرة الى سلطنة عمان بنحو 356 الف دينار وبلغت قيمة ما صدرته للبحرين بنحو 239 الف دينار.

اما دولة قطر فقد استوردت بضائع بحرينية المنشا بقيمة 388 الف دينار وصدرت للبحرين بضائع بقيمة 253 الف دينار.

قدرته التخزينية توازي سبعة أقراص مدمجة

سامسونج تطرح قرص الفيديو الرقمي في الشرق الأوسط

دبي: «الشرق الأوسط»

كشفت كبرى شركات الالكترونيات الكورية انها ستطرح قرص الفيديو الرقمي لذاكرة الكومبيوتر (دي في دي ـ روم) في منطقة الشرق الأوسط خلال النصف الاول من العام المقبل.

واعلنت شركة «سامسونج الشرق الأوسط» ان القرص الجديد يعتبر من تقنيات الجيل المقبل، ويستطيع تخزين 4.7 مليار خلية تخزين (جيجابايت) من المعلومات، اي ما يوازي قدرة التخزين لسبعة اقراص ذاكرة مدمجة.

وقال المدير الاقليمي للتقنية المعلوماتية في سامسونج د. س. شين ان «الشركة ستطرح في اسواق المنطقة ايضا قرص الذاكرة المدمج الذي يتميز بسرعة مضاعفة بمقدار 12 مرة، وذلك خلال الربع الأول من العام المقبل.

اما قرص الفيديو الرقمي الجديد، فسوف يتوفر في الاسواق قبل نهاية يونيو (حزيران) 1997.

وفي مؤتمر اقليمي لشركاء «سامسونج» في الشرق الأوسط قال شين: «تخطط سامسونج لاحتلال مكان بين اكبر ثلاثة مصنعين لمعدات التقنية المعلوماتية في المنطقة بحلول العام 1999». وأضاف شين ان «اسواق الشرق الأوسط سوف تشهد الشهر المقبل (ديسمبر) تسويق اكثر طابعات الليزر تطورا في العالم. وتتوقع سامسونج الفوز بحصة نسبتها 25 ـ 30 في المائة من سوق طابعات الليزر في المنطقة بحلول العام 1999.

وفي الربع الأول من العام المقبل، سوف تشمل تشكيلة سامسونج من شاشات الكومبيوتر ثلاثة انواع مختلفة من كافة القياسات، مما يحقق للشركة تفوقا كبيرا على منافسيها في هذا القطاع.

وأضاف شين ان قسم الاتصالات في سامسونج سيقوم خلال النصف الأول من العام 1997 بكشف النقاب عن احدث هاتف يعمل بنظام «جي اس ام» ويسعى من خلاله للسيطرة على حصة كبيرة من سوق اجهزة الهاتف النقالة. وقال شين مخاطبا شركاء سامسونج: «سوف نعمل خلال العام المقبل على الاستفادة من تقنيات سامسونج الرائدة في العالم عبر زيادة نشاطها التسويقي في مختلف دول المنطقة».

تجدر الاشارة الى ان قرص الفيديو الرقمي الجديد قابل للبرمجة بحيث يستطيع استقبال المعلومات التفاعلية على شكل صور متحركة مثل الالعاب الالكترونية.

هكذا من الأصل

نائب رئيس غرفة صناعة عمان:

مؤتمر القاهرة أثبت عزلة رجال الأعمال الإسرائيليين
لا يمكن إقامة مؤسسات مع إسرائيل قبل السلام الشامل

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد نائب رئيس غرفة صناعة عمان واصف عازر ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي لتنمية دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا اثبت عزلة اسرائيل بسبب الاجراءات والممارسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين والعرب، مشيراً الى عزوف رجال الاعمال عن بحث اي مشروعات انتاجية مع نظرائهم الاسرائيليين.

واضاف عازر خلال لقاء تم في غرفة الصناعة بين وفد رجال الاعمال والصناعة الفلسطيني وصناعيين اردنيين ان اتصالات عديدة جرت مع الهيئات الاقتصادية الاردنية لاقامة مجلس اعمال اقليمي مشترك يضم مصر والاردن وفلسطين واسرائيل توطئة لانضمام اقطار عربية اخرى قد قوبل بالرفض من خلال موقف مصري - اردني مشترك، ودعا الاردنيين والمصريين الى تحقيق السلام الشامل والعادل بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولة عاصمتها القدس قبل اقامة هيئات التعاون على المستوى الاقليمي.

وانتقد عازر العقبات والعراقيل الاسرائيلية امام المبادلات التجارية بين الاردن وفلسطين، الا انه اكد ان التعاون بين الجانبين مستمر حتى يتم التغلب على هذه العقبات والعراقيل.

الدكتور سعيد هيفا رئيس الوفد الفلسطيني قال ان القطاع الصناعي الفلسطيني لم يكن اوفر حظا من بقية القطاعات الاقتصادية الاخرى خلال فترة الاحتلال، مشيرا الى ان اسرائيل هدفت منذ احتلالها للاراضي الفلسطينية عام 1967 الى اضعاف البنية الصناعية، ووضع العديد من المعوقات والعراقيل امام امكانية تطور حقيقي في الصناعة الفلسطينية.

واكد ان القطاع الصناعي شهد تراجعا كبيرا خاصة في ما يتعلق بعدد المؤسسات الصناعية وفي المساهمة بمجمل الناتج المحلي، وقال ان صناعة الملابس والمنسوجات تحتل المرتبة الاولى من حيث العدد وتشغيل الايدي العاملة في الضفة والقطاع.

واوضح ان عدد المؤسسات الصناعية الغذائية والمشروبات والدخان في الضفة والقطاع يبلغ 365 مؤسسة وصناعة النسيج 1077 مؤسسة والجلود ومنتجاتها 199 مؤسسة وصناعة الخشب 836 مؤسسة والمطاط والبلاستيك 68 مؤسسة والمواد المعدنية الاساسية 1018 مؤسسة والصناعات المتنوعة الاخرى 685 مؤسسة ليصل اجمالي هذه المؤسسات الى 4255 مؤسسة صناعية. ونوه بالعملية السلمية الا انه اكد ان السلام لم يثن اسرائيل عن ممارساتها في وضع القيود اليومية التي تنعكس سلباً على القطاع الصناعي الفلسطيني.

ولخص مشكلات القطاع الصناعي بصغر الحجم، وانخفاض المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (9 في المائة) تقريبا، وعدم التكامل والتشابك الافقي والعمودي، والاعتماد الكبير على الخامات الاولية الاسرائيلية والعمل دون الطاقة الانتاجية.

وقال ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعمل على حفز النشاطات الصناعية، من خلال اعتماد السوق الحر وتشجيع دور القطاع الخاص، وتوفير بنية تحتية جيدة، وبيئة تشريعية حافزة للاستثمار.

واكد ان سيطرة السلطة الفلسطينية على المعابر اتية ولا مناص من ذلك ومجالات وفرص الاستثمار في فلسطين واعدة وكبيرة في شتى القطاعات.

وتوقع الدكتور سعيد هيفا ان تشهد الفترة المقبلة مزيدا من التعاون والتعاقدات والمشاركات الاردنية - الفلسطينية في القطاع الصناعي والسياحي مؤكدا ان الصناعيين الفلسطينيين يجدون في الصناعات الاردنية والخامات الاولية والمواد نصف المصنعة بدائل جيدة امامهم بما يعود بالمصلحة المشتركة والتكامل بين البلدين.

الى ذلك دعا حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية الى تنسيق الجهود والتعاون الاقتصادي بين رجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين والفلسطينيين، مؤكدا ان تنسيق الجهود بين حكومتي البلدين وهيئات القطاع الخاص اصبح مطلبا لازالة العراقيل التي تعترض الحركة التجارية والاقتصادية وتحد من نمو الصادرات بين الجانبين.

واضاف مراد خلال لقاء موسع ضم نخبة من اعضاء مجلس الغرفة والتجار الاردنيين ووفد فلسطيني رفيع المستوى يزور عمان برئاسة سعيد هيفا مدير المؤسسة الفلسطينية لترويج التجارة ان بنود اتفاق باريس الموقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين يحد من انسياب التجارة بين الاردن وفلسطين. واوضح مراد ان هناك مجالا واسعا للتعاون والاستثمار بين الجانبين، مشيراً الى ان حاجيات السوق الفلسطينية البالغة مليارى دولار يمكن تلبيتها بمواصفات عالية وباسعار منخفضة من الاسواق الاردنية والعربية وباقي دول العالم، ومنتقدا سياسة الاستحواذ التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على السوق الفلسطينية.

رئيس الوفد الفلسطيني سعيد هيفا قال من جانبه ان الاقتصاد الفلسطيني يواجه تحديات كبيرة في مقدمتها المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى الابقاء على السوق الفلسطينية مصدرا للعمالة الرخيصة وسوق استهلاكية للمنتجات الاسرائيلية.

واكد ان العام الماضي شهد بيانا عمليا للممارسات الاسرائيلية حيث تم اصدار رخص استيراد سلع اردنية بقيمة 20 مليون دولار لم يتم التنفيذ سوى 3 ملايين دولار، وذلك جراء العقبات الاسرائيلية.

ورحب هيفا بالسلع الاردنية مؤكدا انها اكثر ملاءمة للسوق الفلسطينية، واستعرض حجم التجارة الاردنية - الفلسطينية ومقارنتها بالتجارة الفلسطينية - الاسرائيلية ذات الطابع القسري، اذ استورد الفلسطينيون من اسرائيل نحو 518 مليون دولار عام 1980 مقابل خمسة ملايين دولار مستوردات فلسطينية من الاردن، مقابل مستوردات اسرائيل من السوق الفلسطينية 224 مليون دولار اي ما نسبته 31 في المائة من اجمالي الصادرات الفلسطينية.

وخلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي بلغ اجمالي المستوردات الفلسطينية من اسرائيل 2193 مليون دولار مقابل صادرات حجمها 303.7 مليون دولار.

واجرى عدد من رجال الاعمال والمستثمرين الفلسطينيين ونظرائهم الاردنيين سلسلة لقاءات ثنائية وقطاعية لبحث اليات التعاون وافضل السبل المتاحة للخروج من دائرة التدخل والتسلط الاسرائيلي التي اخذت تتفاقم في الشهور الاخيرة.

اختيار رئيس «فيدرال إكسبرس» رئيسا لاتحاد النقل الجوي

جنيف: «الشرق الأوسط»

اعلن اتحاد النقل الجوي الدولي «اياتا» خلال الاجتماع العمومي السنوي الثاني والخمسين الذي عقد في جنيف ان مجلس محافظي الاتحاد وافق على انتخاب فريدريك و. سميث، رئيس مجلس إدارة شركة «فيدرال اكسبرس» ورئيسها والمسؤول التنفيذي الاول فيها، لمنصب رئيس مجلس الإدارة المنتخب وعضو اللجنة الرئاسية في «اياتا». وقال وليام جيلارد، مدير عام اتصالات الشركات: «يعد مجلس المحافظين الهيئة الاكثر نفوذاً في اتحاد النقل الجوي الدولي، وذلك في مجال تحديد سياسات «اياتا» والتحكم في شؤونها المالية».

هذا وقد تراس سميث ندوة حول نظم إدارة حركة المرور الجوية، حيث ركزت الندوة على التوافق العالمي لداية تي إم، وقد كان من بين اعضاء الهيئة جيه. سي. بومجارتن، الرئيس التنفيذي الاول في شركة «اير فرانس»، ويانج هو تشو، رئيس شركة الطيران الكورية والرئيس التنفيذي الاول فيها، وهاري تير فينچاوم، رئيس مجلس إدارة شركة طيران «اير موريشوس» ومديرها المنتدب.

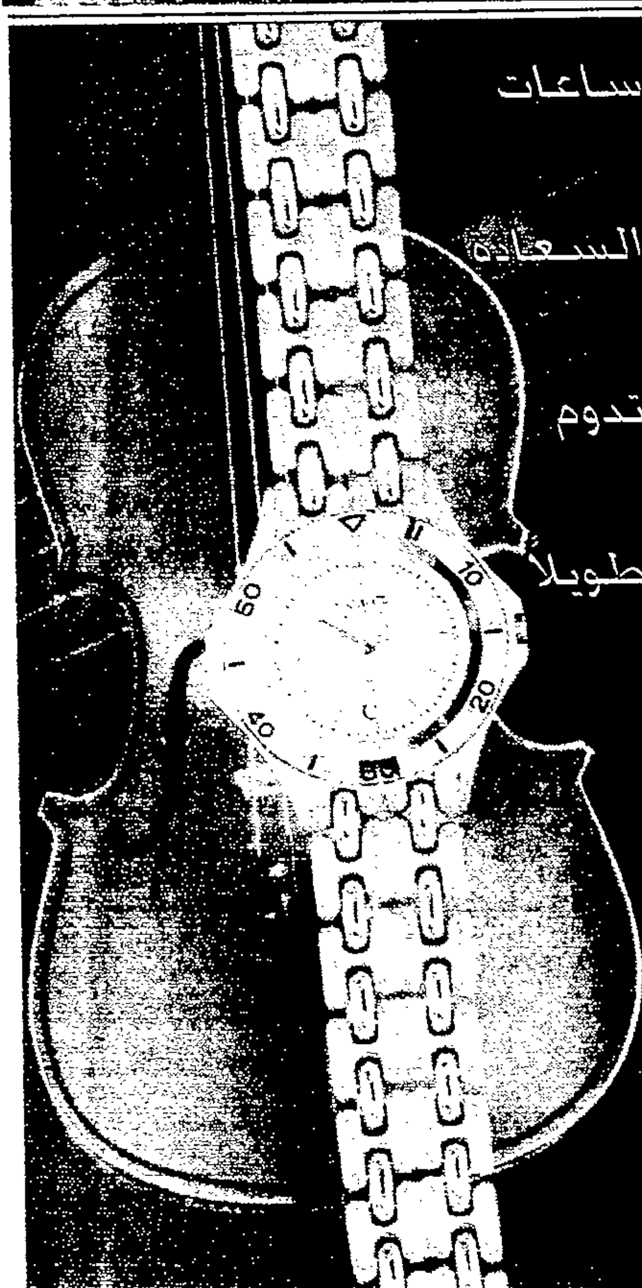
وسيتولى سميث رئاسة المجلس في نهاية الاجتماع السنوي العام القادم عندما تنتهي رئاسة الدكتور تشيونج تشونج كونج، الرئيس التنفيذي الاول في شركة «سنغابور إيرلاينز». ويذكر ان اتحاد «اياتا» الذي تم تاسيسه في عام 1945 في مونتريال في كندا، يهدف إلى ترويج السلامة والأمن في مجال الخدمات الجوية لمصلحة شعوب العالم وإلى توفير سبل التعاون بين شركات الطيران المضطلعة بمجال النقل الجوي، كما يهدف الاتحاد ايضاً إلى التعاون مع المنظمة الدولية للطيران المدني والمنظمات العالمية الاخرى المعنية بهذا المجال.

رحلات متبادلة بين الملكية الأردنية والطيران الأوزبكستاني

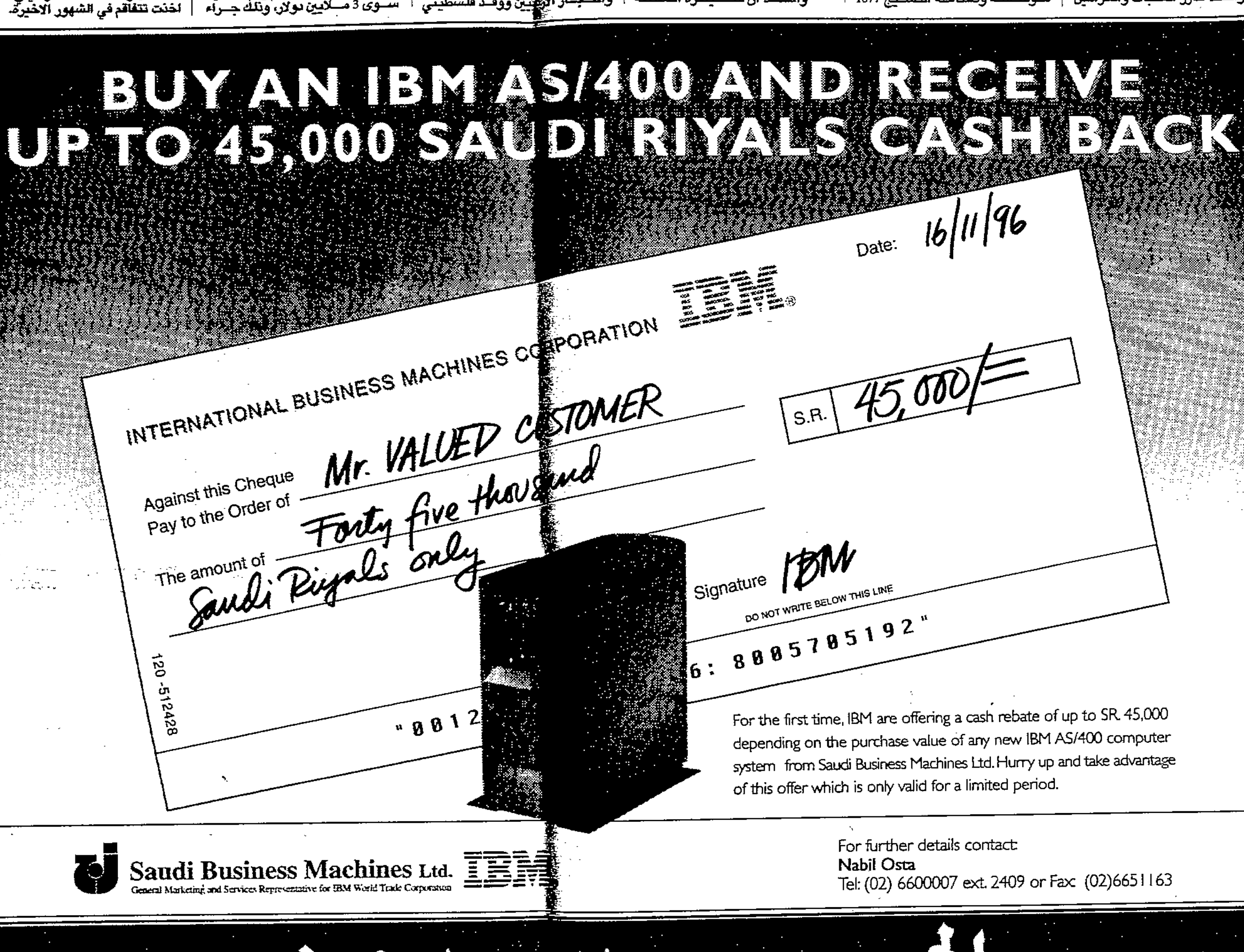
عمان: «الشرق الأوسط»

اتفق الاردن وجمهورية اوزبكستان على تشغيل رحلات جوية بين عاصمتي البلدين، بالإضافة إلى ممارسة الحرية الخامسة للطيران لكلا الناقلين الوطنيين، وذلك لتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتجارية، مع تقديم كافة التسهيلات في مطارات البلدين.

وتم التوقيع على الاتفاقية بين البلدين في ختام مباحثات اجراها وفد اقتصادي رفيع المستوى من أوزبكستان في عمان شملت مسؤولين حكوميين، وفي القطاع الخاص. وقام المهندس ناصر اللوزي وزير النقل الأردني بتوقيع الاتفاقية، ووزير النقل الأوزبكستاني عبد العزيز كاميلوف، بحضور السفير الاردني لدى أوزبكستان، والسفير الأوزبكستاني في عمان، والمدير العام الرئيس التنفيذي للخطوط الملكية الاردنية نادر الذهبي. ويولي الأردن ورجال الأعمال والمستثمرون في المملكة أهمية خاصة للجمهوريات الإسلامية المستقلة في إيجاد منافذ تسويقية وإقامة مشاريع استثمارية مشتركة، إذ يجد المستثمرون الأردنيون في الجمهوريات الإسلامية مكاناً مناسباً لاستثماراتهم.









خطة التنمية السادسة اعتمدت حوالي 13 مليار ريال لانشاء وحدات سكنية

قطاع المقاولات السعودي يستفيد من تحسن الاقتصاد ويتجه للنمو بمعدل 10% نهاية العام

الرياض: من محمد البسام

اكد عدد من المقاولين ان قطاع المقاولات السعودي سيشهد خلال الاعوام القليلة المقبلة نموا بنسبة تصل الى نحو 10%، وذلك نتيجة لتحسن الوضع الاقتصادي العام التدريجي، بالاضافة الى استمرار صندوق التنمية العقاري بدفع القروض للمواطنين، حيث ان خطة التنمية السادسة في السعودية التي بدأت هذا العام اعتمدت حوالي 13 مليار ريال لانشاء 277 وحدة سكنية، كما ان التوجه في الفترة الاخيرة الى الاستثمار في قطاع السياحة يعد احد العوامل المهمة في نمو سوق الانشاءات، حيث شهد عدد من مدن السعودية عدة مشاريع سياحية كبرى بلغت تكاليفها مئات الملايين، وقد اصبح الاستثمار السياحي محافظا على وتيرة اندفاعه التي بداها منذ اربع سنوات لاقامة مشاريع ضخمة في جدة والرياض والدمام.

وقال مصدر مسؤول بلجنة المقاولين بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض ان قطاع المقاولات سيشهد نموا خلال الاعوام المقبلة بمعدلات كبيرة حيث ان الدراسات المتخصصة تشير الى ان هناك نموا يقدر بحوالي 4%. واشارت تلك المصادر ان اللجنة تسعى حاليا الى وضع حد لتذبذب اسعار مواد الانشاءات، وذلك بهدف خدمة المواطن بالمقام الاول وخدمة شركات المقاولات، بالاضافة الى المصانع السعودية المنتجة لتلك السلع، بحيث يصبح هامش الربح معقولا ومتساويا مع المصانع الاخرى.

واضافت تلك المصادر ان اللجنة تدرس حاليا اصدار نشرة معلوماتية تتضمن تحليلا لاسعار المقاولين ومواد البناء على ان يتم اصدارها بشكل نصف شهري او شهريا مؤكدا ان تلك النشرة ستساعد القطاع العام والخاص في وضع ميزانيات مشاريعهم بشكل دقيق ومدروس من خلال تلك النشرة الموثقة.

وقالت المصادر ان اللجنة انشأت مركزا لمعدات المقاولين تشتمل على اسعار تلك المعدات ومواقع تلك المعدات لتساعد المقاول في تقليل نفقاته في حالة فوزه بتنفيذ احد المشاريع خارج موقع شركته الرئيسي، بدلا من نقل معداته والتي ستكلفه اموالا طائلة بالاضافة الى الاستفادة من استئجار المعدات التي لا يملكها ويرغب في استخدامها في تنفيذ مشاريعه. وقد وصف الدكتور عبد الجليل فطاني الاستاذ في كلية العمارة في جامعة الملك فيصل بالدمام من خلال دراسة اجراها، ان الركود الذي شهده سوق المقاولات خلال العام الماضي بانه «كساد مؤقت» وانه كان ردة فعل طبيعية للتوسع الكبير الذي شهدته السوق خلال عقدي السبعينات والثمانينات، داعيا بناء على ذلك شركات المقاولات الى عدم التسرع بتصفية اصولها طالما ان نشاطها يحقق نقطة التعادل، مع اتخاذ تدابير تنظيمية للتكيف مع نقص الموارد والمنافسة الحادة.

وقد اشار الدكتور فطاني في دراسته ان استمرار شركات المقاولات الاجنبية العاملة في السعودية مرهون بدخولها في مشاريع مشتركة مع شركات سعودية «لان الشريك السعودي اكثر الماما باحوال السوق المحلية ولديه دراية كافية بقوانين الدولة والقواعد التي تحكم العمل في قطاع المقاولات اضافة الى امتلاكه القدرة على التفاهم مع الموردين المحليين».

وبينت الدراسة الى ان اهم مشاكل الشركات الاجنبية هي خلفيتها الثقافية المختلفة تماما عن البيئة السعودية، ما يؤثر على اسلوب التفكير وطريقة اتخاذ القرار، خاصة في الادارة العليا، لذلك يلزم الشريك السعودي لتوظيف كوادر وطنية مؤهلة في مواقع المسؤولية على اتخاذ القرار، ولكنه لا يغفل الآثار الايجابية على الاقتصاد السعودي من هذه الشركات المشتركة كنقل التقنية المتقدمة والخبرة وتدريب الكوادر البشرية السعودية، اضافة الى التوسع الاقتصادي الناتج عن مشاركة الشريك الاجنبي في رأس المال.

أطول يخت سياحي في العالم أثناء مغادرته أول مرة ميناء ميامي في رحلة إلى جزر الكاريبي. وأطلق على اليخت اسم «كارنيڤال ديستني». ويقدر ارتفاع اليخت بـ55 قدما ويساوي طوله تقريباً طول ثلاثة ملاعب كرة قدم (ا.ف.ب)

أقرتها الحكومة بعجز 317 مليون دولار

البرلمان الأردني يترقب مناقشة ساخنة للميزانية

عمان: «الشرق الأوسط»

من المنتظر أن يبحث مجلس الأمة الأردني خلال دورته الحالية الموازنة العامة للسنة المالية القادمة 1997، التي أقرتها الحكومة أخيراً.

وقد راعت الموازنة حسب تصريحات أطلقها وزير المالية الأردني مروان عوض عدة عناصر أهمها خفض عجز الموازنة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، وتحسين الإيرادات *الضريبية، وضبط الإنفاق العام*، وزيادة المدخرات الوطنية، وضبط الأسعار، وتوفير البنية التحتية الملائمة لزيادة الاستثمار المحلي والخارجي.

ووصف مروان عوض الموازنة الأردنية بأنها تقشفية، وتسير ضمن توجيهات برنامج التصحيح الاقتصادي، مؤكداً استمرار الأردن في سياساته المالية حتى بلوغ مرحلة الاعتماد الكامل على الذات.

ويبلغ حجم الموازنة *1916* مليون دينار (2701.6 مليون دولار) بزيادة مقدارها 11.1% عن موازنة عام 1996، وتقدر النفقات الجارية بـ1481 مليون دينار، بزيادة مقدارها 8.3% عن عام 1996. أما النفقات الرأسمالية فقدرت بمبلغ 435 مليون دينار بزيادة كبيرة مقدارها 22.1% عن الإنفاق الرأسمالي في موازنة عام 1996.

وتقدر الإيرادات العامة بمبلغ 1860 مليون دينار، بزيادة مقدارها 6% عن موازنة عام 1996. وقدرت *الإيرادات المحلية بمبلغ 1691 مليوناً*، بنسبة نمو مقدارها 8.3% عن أرقام عام 1996.

وتغطي الإيرادات المحلية ما نسبته 88.3% من إجمالي النفقات العامة (الجارية والرأسمالية) لعام 97 مقابل 87% لموازنة عام 1996.

أما بند المنح والمساعدات في موازنة عام 1997 فتقدر بمبلغ 169 مليون دينار، مقابل 191.3 مليون دينار لعام 1996، أي بانخفاض مقداره *11.66%* تقريباً.

وتغطي الإيرادات العامة 97.1% من إجمالي نفقات موازنة عام 1997، مقابل 96% من موازنة عام 96، بعجز يبلغ 56 مليون دينار، أي أن العجز الفعلي بدون احتساب المساعدات الخارجية يبلغ 225 مليون دينار (317 مليون دولار) أي ما نسبته 3.9% من إجمالي الناتج المحلي، مقابل 237 مليوناً لعام 1996، أي ما نسبته 4.6% من الناتج المحلي الإجمالي.

ويؤكد مروان عوض أن انخفاض *العجز الفعلي في الموازنة الأردنية* ينسجم مع الأهداف المرسومة لبرنامج التصحيح الاقتصادي.

وأوضح عوض أن الموازنة عززت مشاريع شبكة الأمان الاجتماعي المتخذة لمواكبة برنامج التصحيح الاقتصادي إذ ارتفع مخصص هذه المشاريع من 19.1 مليون دينار إلى 28.5 مليون دينار بزيادة مقدارها 49.2% تقريباً في عام 1997.

أما البرنامج الاستثماري للحكومة فيشتمل على مشاريع البنية التحتية المكثفة للعمالة، وتم رصد 110.9 مليون دينار لمشاريع المياه والصرف الصحي والطرق، بزيادة مقدارها 27.6% عن عام 96، و11.8 مليون دينار لتطوير البنية السياحية والأثرية، و46.5 مليون دينار لقطاع التعليم، و45.7 مليون دينار لمشاريع الصحة والخدمات الطبية، وتوفر الموازنة نحو ثلاثة آلاف فرصة عمل جديدة.

وقدر وزير المالية موازنة التمويل وخدمات *الدين العام الداخلي* والخارجي بحوالي 510 ملايين دينار، منها 252 مليوناً كفوائد، و258 مليوناً كرأسمال.

ونفى عوض أن يتم إدراج أي من عوائد الخصخصة ضمن الموازنة العامة، وتسعى الحكومة الأردنية للتخلص من جزء من حصتها الكبيرة في الأسهم البالغة نحو 20% من إجمالي القيمة السوقية للأسهم الأردنية المدرجة في السوق المالية والبالغة (4.51 مليار).

«الهيئة الإيطالية للمياه والبيئة» تنفذ مشروعات شبكة مياه بيروت وتوشك إبرام عقدين في الأردن والإمارات

ميلانو: من مدحت شفيق

تحولت هيئة «إنباء الإيطالية للمياه والبيئة» في غضون فترة وجيزة الى شريك عربي على جانب كبير من الاهمية في مشروعات استراتيجية لشبكات توزيع امدادات المياه، وانشاء معامل التحلية والتنقية والتكرير. وتتزامن هذه التطورات مع منعطف مالي مهم في تاريخ الهيئة الحكومية الايطالية، اذ بدأت تطرق ابواب القطاع الخاص لتصبح مؤسسة ذات اسهم مطروحة للاكتتاب العام في الاسواق. وحسب مصادر «الشرق الأوسط» في قسم العقود الخارجية بالهيئة، فان الحكومة اللبنانية ابرمت فعليا عقدا بقيمة 100 مليون دولار مع الهيئة لاعادة تأسيس شبكة توزيع امدادات المياه في العاصمة بيروت على اسس حديثة، في مرحلة التعمير عقب انتهاء الحرب الاهلية. وبموجب العقد فان الهيئة الايطالية ستقوم بتخطيط وتنفيذ ومتابعة انشاء شبكة متكاملة جديدة لتوزيع امدادات المياه في انحاء العاصمة اللبنانية، لتقوم بتسليم مفتاح التشغيل الجاهز للسلطات اللبنانية التي ستتولى عمليات التشغيل بصفة منفردة بعد استكمال مرحلة الاصلاحات والانشاءات المعتزمة.

ويقع على عاتق الهيئة الايطالية تنفيذ مشروعات امداد المياه والحفاظ على البيئة في مختلف المدن الايطالية، على نفس النموذج المخطط له في العاصمة اللبنانية بيروت. ويقول فنيو *الهيئة المختصون ان الشبكة* اللبنانية المرتقبة، والتي يقدر استكمال انشائها وتحديثها في غضون نحو عامين، من المنتظر ان تشمل عمليات الضخ المباشر والتنقية والتوصيل والتوزيع كمرحلة نهائية. ويعتقد ان عمليات اعادة التنقية للاستخدامات المتكررة من بنود المشروع ايضا وان في مرحلة لاحقة.

وافاد رئيس الهيئة فولفيو فينتو، بعد توليه هذا المنصب منذ شهرين فقط ان بلدين عربيين اخرين في سياق محادثات جارية للتوقيع على عقود مماثلة وهما الاردن والامارات. واضاف ان الشهور الاخيرة شهدت «تكثيفا كبيرا للمفاوضات الاقتصادية والمالية والتجارية مع عدد من بلدان الشرق الاوسط وذلك بناء على كفاءة المشروعات التي نفذت من قبل في المنطقة». واكد ان «مزيدا من الحكومات العربية لم تعد تفضل كما كان الوضع سابقا، اللجوء تلقائيا الى جهات التعامل التقليدية في هذا المجال، اي البريطانيين والفرنسيين والالمان، بل اضحت تتجه على نحو متزايد الى مؤسسات دول اخرى».

ويذكر ان هيئة المياه والبيئة الايطالية قد حققت حافظة مشروعات كبيرة اخيرا بفوز صفقات عبر الاطلسي في كل من كندا ونيكاراجوا وفنزويلا، وقد طلب عدد من البلدان التوسع في اعمال الطاقة ايضا كاحد فروع تخصصها، لكن رئيس الهيئة الجديد يفضل اتباع استراتيجية للتفوق النوعي في تخصصات محدودة، وهي على حد تعبيره «ادارة شبكات المياه والتنقية والتحلية»، عوضا عن التفرع في اعمال من الممكن مواجهة منافسة قوية فيها والاصطدام بتكنولوجيات اعلى تطورا وتحمل استثمارات اضخم مما يتاح للهيئة الايطالية المتوجهة الى القطاع الخاص.

توقعات بزيارة 140 ألف شخص لمعرض الخريف 96 في البحرين

المنامة: «الشرق الأوسط»

يفتتح السيد علي صالح الصالح وزير التجارة البحريني يوم غد (الخميس) معرض الخريف 96 بمركز البحرين الدولي للمعارض ويستمر حتى يوم السادس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ووصف السيد احمد الشملان مدير مركز البحرين الدولي للمعارض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأن ادارة المركز تولي هذا المعرض اهمية خاصة لانه يعتبر من المعارض الدولية الكبيرة التي تستقطب الشركات والمؤسسات المنتجة والمروجة للسلع الاستهلاكية العامة، وقال ان 14 دولة عربية واجنبية تشارك في معرض هذا العام من بينها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر وسورية ولبنان والاردن والمغرب العربي، بالاضافة الى تركيا وسنغافورة وكينيا والهند وباكستان.

واشار الى انه تم حجز قاعة المركز البالغة 8000 متر مربع بالكامل لهذا المعرض، مشيرا الى ان المؤسسات والشركات السورية لها النصيب الاكبر من ارض المعرض.

وعلى الصعيد نفسه قال مصدر مسؤول بوزارة التجارة لـ«الشرق الأوسط» ان الدولة تولي جل اهتمامها لنجاح هذا المعرض نظرا لعدد الدول والشركات والمؤسسات التي تشارك فيه من خارج البحرين، والتي يصل عددها الى 200 شركة ومؤسسة بالاضافة الى 100 شركة ومؤسسة من داخل البحرين. واضاف ان مثل هذا المعرض هو فرصة كبيرة لجلب واستقطاب الشركات والمؤسسات للبحرين من جانب واطلاع الجمهور البحريني والخليجي على الاسواق والمنتجات الاستهلاكية والتعرف على مميزات كل سوق.

وحول الفائدة المرجوة من هذا المعرض على السوق والحركة التجارية في البحرين، قال المصدر انه ومن خلال عدد الزوار الذي نتوقع ان يصل الى 140 الفا ونسبة كبيرة منهم من دول مجلس التعاون الخليجي، ستنعكس الفائدة على الحركة التجارية بصفة عامة من خلال تنشيط عملية البيع والشراء والترويج للمنتجات مما يفتح آفاقا جديدة للتبادل التجاري بين الاسواق المحلية والعربية والاجنبية، بالاضافة الى ان المعرض يعد فرصة لتنشيط حركة الفنادق والمطاعم وغيرها من الخدمات المتوفرة في البلاد لقطاع الزوار والمستثمرين الاجانب.

ورفضت مصادر المعرض ان تتحدث عن حجم المبيعات التي تحققها الشركات والمؤسسات في هذا المعرض الذي يقام سنويا، الا انها اشارت الى ان حجم المبيعات يتجاوز مليون دينار بحريني.

ومن جانبها قالت مصادر شركة ادارة المعارض العربية وهي الجهة المنظمة لهذا المعرض ان الشركة تلقت طلبات لاول مرة من مؤسسات وشركات لم يسبق لها ان شاركت في هذا المعرض من بينها لبنان والاردن، بالاضافة الى شركات اجنبية اخرى.

وحول حجم الموجودات وقيمتها قال: نظرا لان موجودات المعرض هي مواد وبضائع استهلاكية فانها تتحمل ضريبة الموانئ، ولذلك فان هذه المواد لا تخضع لاي مبالغ تأمين ولا يمكن حصر قيمتها الاجمالية الا بعد افتتاح المعرض بيومين على الاقل.

المؤتمر الثالث لإدارة قطع الغيار في الخليج ينعقد في دبي الشهر المقبل

دبي: «الشرق الأوسط»

يعقد في دبي الشهر المقبل المؤتمر السنوي الثالث لإدارة قطع الغيار في الخليج، وتتمحور مناقشاته حول الوسائل التي تستطيع الشركات الخليجية انتهاجها للوصول الى ادارة مثالية لمخزوناتها ووارداتها من قطع الغيار.

وتنظم المؤتمر مؤسسة الابحاث الدولية «اي. آي. آر» خلال الفترة الممتدة بين 9 و11 ديسمبر (كانون الاول)، وتعقد جلساته في فندق انتركونتيننتال دبي.

ومن ابرز المساهمين في المؤتمر بروس جابنس مدير مراقبة المخزون في شركة محمد عبد الرحمن البحر في الشارقة والذي قال: «هناك كميات هائلة من قطع الغيار بقيمة ملايين الدراهم تقبع في مستودعات الشركات الخليجية، وتشكل كلفة غير ضرورية يمكن تخفيضها من خلال الادارة الناجحة لعمليات التخزين». واضاف جابنس ان الشركات تدفع قيمة المخزونات وقد تتحول هذه الى خسائر اذا لم يستطع المسؤولون المعنيون وضع تصور مسبق لها وادارتها بشكل فعال.

وقال: «يكمن الحل في الادارة الفورية والفعالة للمستودعات. ورغم ان المؤسسات لا تستطيع اتخاذ اي اجراء حيال بعض المخزونات غير الضرورية، لكنها قادرة على تخفيضها الى مستوى معقول على الاقل».

وذكر ان «افضل طريقة للتعامل مع المخزونات «الميتة» هي عدم شرائها من الاساس. لكن امتلاك الشركات لها سيؤدي حتما الى مشكلة في المستقبل».

وتجدر الاشارة الى ان 11 مسؤولا في مجال تخزين وادارة قطع الغيار سوف يتحدثون في مؤتمر «اي. آي. آر»، وبينهم خبراء كومبيوتر سيطلعون مندوبي المؤتمر على احدث النظم والبرامج التي تم تطويرها لتسهيل ادارة المستودعات وتشغيلها.

وقد ختم جابنس بقوله: «من دون مخزون كاف لا تتمكن الشركات من تلبية الاحتياجات العاجلة لزبائنها. غير ان تراكم قطع الغيار في المستودعات بشكل يفوق حجم الطلب قد يحولها الى خسائر، والحل الافضل يتمثل في ايجاد توازن دقيق بين هاتين الحالتين».

مصنع «قلفجارد» للزجاج يعتزم رفع طاقته بهدف التصدير

الرياض: «الشرق الأوسط»

بدا مصنع الزجاج المسطح ومقره مدينة الجبيل الصناعية شرق السعودية والمملوك لشركة زجاج جارديان السعودية الدولية المحدودة «قلفجارد» انتاجه التجاري لتغطية كافة الاحتياجات المحلية والخليجية والعديد من الدول العربية والاجنبية. وسيقوم المصنع باضافة خط جديد لانتاج الزجاج المثلث والمسلك بطاقة تصل الى 29 الف طن سنويا وتتوقع ادارة الشركة ارتفاع الكفاءة الانتاجية للمصنع ووصولها لذروتها في مطلع عام 1997 والتي تصل الى 131 الف طن سنويا لتغطي الطلبات الكبيرة المتوقعة من العملاء تشمل بالاضافة الى السعودية والخليج وشمال وشرق افريقيا.

وكان المصنع قد انتج خلال الفترة القصيرة الماضية 15 الف طن من الزجاج المسطح تم تصدير حوالي 6 اطنان لكل من مصر وسورية والاردن ولبنان وباكستان وكينيا وبعض دول مجلس التعاون الخليجي، مما يعكس حجم الطلب الكبير على منتجاته التي تتمتع بجودة عالمية تمثل الافضل في العالم ويجري العمل حاليا على اضافة خط جديد لانتاج الزجاج المثلج والمسلك بطاقة سنوية تصل الى 29 الف طن وهو نوع من الزجاج لا يوجد اي مصنع لانتاجه في المنطقة. وسيرى المشروع النور في غضون الاشهر المقبلة، وقد وافق صندوق التنمية الصناعية السعودي على تمويل هذا المشروع.

ويذكر ان منتجات المصنع تشمل كافة الانواع والالوان وبسمك مختلف يتراوح بين 2 ملم الى 12 ملم لتلائم مختلف الاحتياجات مثل زجاج البناء وزجاج السيارات والمرايا والطلبات الخاصة.

رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع:

نصف الإنتاج الصناعي في السعودية يتم في المدينتين ونتوقع استثمار 22 مليار دولار خلال الأعوام القليلة المقبلة

جدة: من خالد باقفيه

قال الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع انه سيتم استثمار ما يعادل 22 مليار دولار خلال الاعوام القليلة القادمة في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين، تتوزع بين 15 مليار دولار لانشاء وتشغيل مصانع جديدة في الجبيل و 7 مليارات دولار ستستثمر في مدينة ينبع لنفس الهدف.

واشار رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ان المنطقتين الصناعيتين يعمل فيهما الآن اكثر من 140 مؤسسة صناعية في مشروع استثماري يبلغ حجم تمويله نحو 30 مليار دولار توفر 75 الف فرصة عمل.وقال الاميرعبد الله بن فيصل بن تركي ان 50 في المائة من الانتاج الصناعي في المملكة العربية السعودية يتم في المدينتين الصناعيتين الجبيل وينبع. من جهة اخرى اوضح خبراء دوليون في شؤون الاقتصاد والتنمية ان المملكة العربية السعودية انفقت خلال 20 عاما فقط مبلغا يعادل تريليون دولار (الف مليار دولار).

وسجل هؤلاء الخبراء المعنيون، الذين اعربوا عن ازدياد ثقتهم بالاقتصاد السعودي لا سيما دراستهم لتقرير مؤسسة النقد العربي السعودي الاخير، ان حكومة المملكة انفقت هذه المبالغ خلال الاعوام من 1975 الى 1995 لبناء التجهيزات الاساسية للدولة على ارقى مستوى عالمي.

وتلقى مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان الاهتمام من الحكومة السعودية. ففي عام 1975 صدرقرار انشاء الهيئة الملكية للجبيل وينبع للاشراف على تجهيز المدينتين الصناعيتين على احدث ماتوصلت اليه التقنية الحديثة. واستطاعت هاتان المدينتان احتضان العديد من المشاريع الصناعية العملاقة لخدمة الاقتصاد الوطني وتنويعه بما يتفق وخطط التنمية ومتطلبات الاقتصاد الحديث.

كما تتوفر في المملكة عدة عوامل تجعل الفرص الاستثمارية المتاحة امام القطاع الخاص السعودي والاستثمارات المشتركة تمثل افضل الخيارات، منها توفر التجهيزات الاساسية اللازمة والاستقرار الاقتصادي والاعفاءات الجمركية والضريبية للاستثمارات المشتركة، والتي تتمثل في اعفاء المشروع الصناعي والزراعي من ضرائب الدخل لمدة 10 سنوات، واعفاء المشاريع الاخرى لمدة 5 سنوات. وتتوفر في المملكة مختلف التسهيلات المالية تتمثل في تقديم صندوق التنمية الصناعية السعودي قروض للمؤسسات الصناعية قد تصل الى 50 في المائة من اجمالي تكاليف المشروع.هذا وقد قدمت الهيئة مؤخرا ورقة تضمنت توصيات منها ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة والمختصة في السعودية بتشجيع القطاع الخاص وحث المؤسسات المالية على تمويل القطاع الخاص ومشاركته في المشاريع التي تفيد الوطن والمستثمر، والاعلان المستمر في الخارج عن الفرص الاستثمارية المتاحة وخاصة في القطاع الصناعي، وحث المستثمرين الوطنيين على وجود شريك اجنبي، والاستفادة من برامج التوازن الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والدول الاخرى في تشجيع المشروعات الصناعية التي تعتمد على توفير المواد الخام الاولية.

واوصت الورقة بضرورة دراسة الحوافز التي تقدمها الدولة للمستثمرين الوطنيين والاجانب ومقارنتها بالحوافز التي تقدمها الدول الاخرى، وطبيعة الاعباء التي تتحملها الدولة في حالة تيسير القوانين لجذب الاستثمارات الاجنبية والاستثمارات الوطنية من الخارج. واوصت كذلك بتقديم الاستشارات الفنية والاقتصادية للقطاع الخاص وبضرورة وجود سوق مالي متقدم يؤدي الى توجيه المدخرات الخاصة والصغيرة والاستفادة منها في تمويل الشركات والمؤسسات الكبرى.

21 ألف طن حجم الطلب على الأوكسجين في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

قدرت الدار السعودية للخدمات الاستشارية حجم الطلب المتوقع من الاوكسجين بالسوق المحلية 21000 طن في عام 2000م وذلك بزيادة 20% عن الطلب في عام 1995 حيث كان الطلب حوالي 17000 طن

وقالت إنه لا توجد سوق متاحة بالسعودية في مجال إنتاج غاز الاوكسجين حيث أن الطاقات الإنتاجية القائمة والتراخيص الصناعية تزيد على حجم الطلب المتوقع حتى العام 2000

واوصت الدار في دراستها بالعمل على زيادة الصادرات حتى يمكن استغلال الطاقات الإنتاجية الفائضة عن حجم الطلب داخل السعودية.وقد بلغت الواردات من غاز الاوكسجين إلى السعودية 302 طن في عام 1990 وحوالي 150 طناً في عام 1994 فيما بلغت الصادرات عام 1992 حوالي 2151 طناً وانخفضت عام 1993 إلى 1107 اطنان ولم تتوفر بيانات إحصائية عن حجم الصادرات في العام 1994

واوضحت الدار في دراستها عن سوق الاوكسجين انه يوجد بالسعودية 15 مصنعاً منتجاً لغاز الاوكسجين وتسعة تراخيص صناعية ويصل إجمالي الطاقات الإنتاجية القائمة والمرخصة إلى 32280 طناً سنوياً

الجدير بالذكر ان الاوكسجين ينتج على هيئة غاز عالي النقاوة للاستخدام في الاغراض الطبية، وغاز منخفض النقاوة للاستخدام في الاغراض الصناعية، والمستهلكون الرئيسيون لهذا الغاز هم مصانع إنتاج الحديد والصلب والبتروكيماويات وورش قص ولحام المعادن.

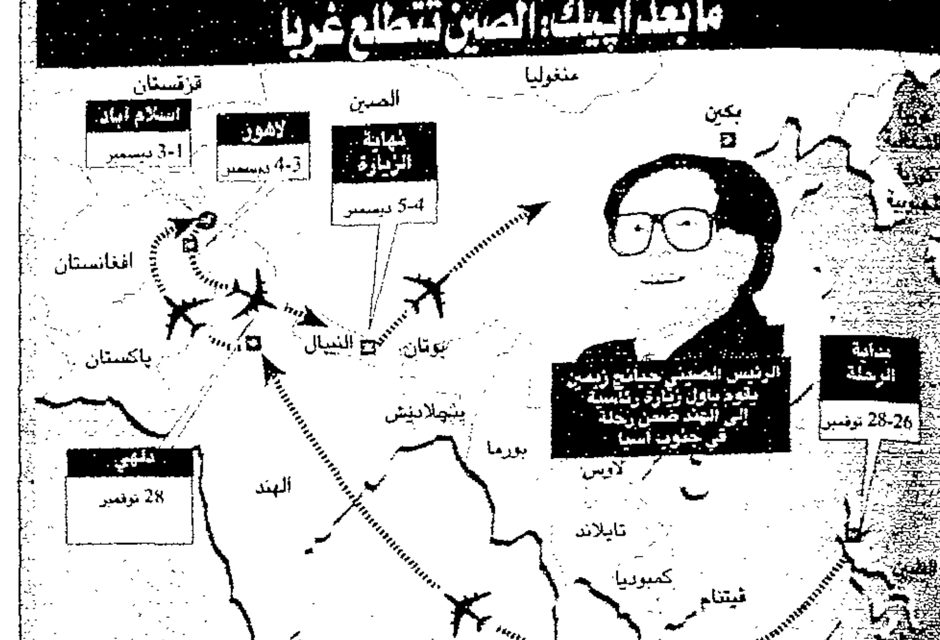
«نينو فيراري» الإيطالية تنفذ خزانات وقود تحت الأرض في إسرائيل

ميلانو: من مدحت شفيق

استكملت «نينيو فيراري» للانشاءات العامة بميناء «لاسبيتسيا» على الساحل الشمالي الغربي لايطاليا، اول نموذج من نوعه في العالم لمستودعات تخزين الوقود. ووصفت مصادر الشركة المشروع بانه «عمل استراتيجي ضخم وبالغ الأهمية» إذ يتالف من خزانين هائلي السعة وعلى اتصال مباشر بانابيب الضخ الخارجية فضلا عن كونهما محفورين في كهفين صخريين تحت سطح الأرض.

ويقع كل من الخزانين في المستودع المحفور بمنطقة سرية باسرائيل ـ ويبلغ نصف قطر كلاهما 13 مترا بطول 300 متر ـ على عمق لا يقل عن 80 مترا تحت سطح الأرض.

واشارت المعلومات المتاحة لـ«الشرق الأوسط» ان المستودع الاستراتيجي على اهميته لم يكلف اكثر من 35 مليون دولار، وقد بدأ تشغيله للتو بعد تكسيته بمواد معدنية عالية التحمل ابتكرتها تكنولوجيات ايطالية مستجدة، تتيح مراقبة مستويات الوقود داخل المستودع اولا باول وبلا ادوات قياس معقدة. كما تشكل مواد التكسية الخارجية مادة عازلة للوقود الداخلي.



«الشرق الأوسط» - أ ف ب



الولايات المتحدة والصين هيمنتا على قمة «أبيك» واليابان احتلت «مقعدا خلفيا»

مانيلا - رويتر: احتلت اليابان مقعدا خلفيا بعد الولايات المتحدة والصين في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (ابيك) واكتفت بان حصلت على درجة نجاح عن ادائها.

وكان لليابان ثلاثة اهداف في قمة هذا العام: دعم دور القطاع الخاص، والتنسيق بين بنوك الائتمان التصديري لتقوية البنية التحتية، ووضع قواعد لحماية الاستثمارات الاجنبية.

ولكن اليابان التي حققت نجاحا منقطع النظير في ادارة قمة ابيك باوساكا في العام الماضي حظت بتأييد محدود لمبادراتها هذا العام. فقد فشلت مرة اخرى في ان تجعل مكانتها الدبلوماسية موازية لثقلها الاقتصادي في المنطقة.

وكان اداء اليابان في المؤتمر على النقيض تماما من اداء الولايات المتحدة التي اعلنت عن كسر الجمود بشأن عقد مؤتمرات قمة مع الصين وفازت بميزة كبرى في تجارة تكنولوجيا المعلومات.

وقال مسؤول ياباني بارز بعد انتهاء المؤتمر «القيام بدور قيادي في ابيك مهمة صعبة لان جميع اعضاء المنتدى يحرص على التوصل الى اجماع. ومن المبالغة القول بان اليابان يجب ان تمارس دورا قياديا بدون منازع».

ولم يواجه المؤتمر صعوبة في الاتفاق على هدف اليابان الاول بانه يجب اشراك القطاع الخاص في خطط ابيك لتحقيق تجارة بدون حواجز في المنطقة بحلول عام 2020.

كما استطاعت اليابان ايضا طمأنة اعضاء المنتدى القلقين بان قروض التصدير وتسعى في اليابان تأمين على التجارة تعتبر صيغة دعم.

وتقوم بنوك الائتمان بمساعدة مختلف الاعمال في مواجهة مخاطر الاستثمار في اسواق جديدة معظمها في البنية التحتية.

واكد البيان الذي صدر بعد انتهاء القمة في سوبيك باي على مزايا مثل هذه الخدمات.

ولكن اليابان فشلت في الحصول على تأييد لمقترحاتها بوضع قواعد لحماية الاستثمارات الاجنبية. وارجع مسؤولون يابانيون هذا الى مخاوف ابدتها دول نامية من ان استثمارات اجنبية بدون ضوابط قد تضر صناعاتها. واليابان مستثمر رئيسي في المنطقة حيث نقلت معظم صناعاتها التحويلية الى مواقع ارخص في آسيا.

واشار بيان القمة باسلوب غامض الى مسألة حماية الاستثمار وقال «اننا نوجه وزراءنا الى تكثيف العمل في عام 1997 لدعم البيئة الصالحة للاستثمارات».

وقال مسؤول بارز في وزارة التجارة اليابانية في ان اليابان حققت نجاحا في الاجتماع وقال «هذا نجاح بنسبة 70 في المائة لليابان».

واحتلت اليابان مقعدا خلفيا في محاولات اقناع اعضاء ابيك تأييد اقتراح اميركي بعقد اتفاق لتكنولوجيا المعلومات يلغي التعرفات الجمركية على اجهزة الكومبيوتر وسلع اخرى تتصل بهذه الصناعة بحلول عام 2000.

ودعا بيان القمة الى اتخاذ خطوات فعالة لالغاء اغلبية هذه التعرفات بحلول عام 2000 مع اخذ مخاوف الدول النامية في الاعتبار.

كما واجهت اليابان معارضة قوية بشأن الاشارة بوضوح في بيان المؤتمر الى موضوع انضمام الصين الى منظمة التجارة الدولية برغم ان البيان دعا الى الاسراع في اجراءات انضمام اي اعضاء جدد الى المنظمة.

وحاولت الصين الحصول على تأييد محدد لطلب انضمامها الى منظمة التجارة الدولية.

كما فشل رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو في الحصول على تأييد لاقتراح بلاده ادراج مشكلة المخدرات وتجارة السلاح في جدول اعمال قمة ابيك.

وقال مسؤولون ان بعض الزعماء ايد الاقتراح ولكن الاغلبية اصرت على ان ابيك منظمة اقتصادية وليست هيئة لمكافحة الجريمة.

وفي مؤتمر صحافي بعد انتهاء القمة سئل هاشيموتو عن دور اليابان المستقبلي في ابيك فاجاب في ابهام بأن طوكيو ستبذل كل الجهود لتحقيق اهداف المنتدى في التجارة وتحرير الاستثمارات والتعاون الاقتصادي.

قال «أدرك ان هذه اجابة مبهمة ولكننا لن ندخر وسعا لتحقيق هذه السياسات في مختلف المجالات الثنائية والمتعددة».

سائقو الشاحنات في فرنسا يوقفون المحادثات ويواصلون احتجاجهم بسد المنافذ البرية

باريس - رويتر: اوقف سائقو الشاحنات الفرنسيون محادثات مع رؤساء شركاتهم امس واستمروا في سد طرق في احتجاج ادى الى شل حركة الشحن وهدد امدادات البنزين.

وفي اليوم التاسع من الاحتجاج قال مسؤولون في نقابات عمالية ان الاضراب يزداد قوة وانه يشكل ضغوطا متزايدة على الاقتصاد.

واشار المركز الوطني لبيانات المرور انه كانت هناك 160 حالة سد طرق في مختلف انحاء فرنسا فجر امس.

وانتهت الجولة الخامسة من المحادثات الساعة السادسة والنصف صباحا (5.30 بتوقيت جرينتش) وقالت نقابات العمال انه لم يتحقق تقدم يسمح بتخفيف حدة الاحتجاج.

وكان ممثلو النقابات ورؤساء الشركات قد اتفقوا امس الاول بعد جلسة محادثات فاشلة استمرت 14 ساعة على عقد جولة محادثات جديدة في وقت لاحق امس يستضيفها الوسيط روبير كرو بوزارة النقل.

وقالت نقابة «سي.اف.دي.تي» العمالية ان رؤساء شركات الشحن ومسؤولي النقابات العمالية توصلوا لاتفاق بشأن العطلات المرضية وبدلات السفر وحققوا تقدما بشأن حقوق النقابات.

وقالت النقابات والشركات ان الكرة في ملعب الحكومة الآن اذ يتعين عليها تمويل نفقات التقاعد في سن الخامسة والخمسين لا الستين. ويمثل هذا احد مطالب السائقين بالاضافة الى زيادة الاجور وتقليل ساعات العمل.

وقد عمد سائقو الشاحنات امس الاول الى سد منافذ موانئ القنال الانجليزي عند كاليه ومعابر حدودية الى المانيا في تصعيد للضغوط الاقتصادية التي يمارسونها على الحكومة في ثامن ايام اخطر اضطرابات عمالية تشهدها البلاد العام الحالي.

ويطالب المضربون الذين يضغط سدهم للطرق في انحاء البلاد على الاقتصاد باجور اعلى وساعات عمل اقل والاحالة للتقاعد في سن 55 عاما بدلا من 60 عاما.

وشدد سائقو الشاحنات الذين حمستهم استطلاعات للرأي اوضحت انهم يحظون بتأييد الشعب من احتجاجاتهم في انحاء البلاد ليسدوا منافذ القنال الانجليزي عند كاليه وبولون اضافة الى خمسة معابر حدودية مع المانيا عند الالزاس.

واظهر استطلاع للرأي اجري لحساب القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي ان اغلبية ساحقة من الشعب الفرنسي تبلغ نسبتها 74 في المائة تتعاطف مع المضربين بينما ابدى 87 في المائة اعتقاده بأن مطالبهم «مبررة وعادلة».

محلل في بنك طيب لـ«الشرق الأوسط»

تغيير الطرق المحاسبية يرفع أرباح «الاستيراد» البحرينية

المنامة: «الشرق الأوسط»

بلغت الارباح الصافية لشركة الاستيراد والتصدير البحرينية في النصف الاول من العام الحالي 2.2 مليون دينار بزيادة 30 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي. وقال محلل مالي من بنك طيب لـ«الشرق الأوسط» ان السبب الرئيسي لارتفاع الارباح هو تغيير الطرق المحاسبية لتقييم الاوراق المالية المملوكة للشركة اذ ادى تعديل ارباح السنة السابقة لانخفاض القيمة السوقية للاوراق المالية بعد ان كانت الشركة تقيم الاوراق المالية المملوكة لها على اساس سعر التكلفة او سعر السوق، ايهما اقل. اما الآن فتقييم الاوراق على حسب سعر السوق. وتمثل ارباح الشركة عائدا سنويا على رأس المال مقداره 19.1 في المائة وهامش صافي ربح قدره 22 في المائة مقارنة مع 24 في المائة و22 في المائة على التوالي من العام الماضي.

وقال ان استمرار انخفاض نشاط قطاع الانشاءات خفض مبيعات الاسمنت ولان شركة الاستيراد هي المستورد الوحيد للاسمنت في البحرين فقد تأثرت بشكل كبير من هبوط النشاط الذي انعكس على انخفاض مبيعاتها في النصف الاول من العام الحالي الى 8.1 مليون دينار لهبوط قدره 5 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وتزامن ذلك مع تحقيق هامش اجمالي ربح ثابت قدره 9 في المائة، ولان الشركة تثبت اسعار مبيعاتها عند مستوى ثابت فوق سعر التكلفة مما ادى الى انخفاض في اجمالي الارباح الى 736 الف دينار في النصف الاول من العام الحالي من نحو 748 الف دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

وحول ارتفاع دخل الاستثمار بالشركة قال المحلل ان شركة الاستيراد تملك محفظة استثمارية «لا يستهان بها» تدر ارباحا كبيرة تمثل الجزء الاكبر من الارباح الصافية. وبلغت ارباح المحفظة 1.88 مليون دينار خلال النصف الاول من العام الحالي. واضاف ان ارباح شركة «الاسمنت السعودي» بلغت 1.05 مليون دينار، اي نحو 56 في المائة، فيما بلغ العائد السنوي على الاستثمار 17.2 في المائة في العام الحالي مقارنة مع 15.5 في المائة من العام الماضي. وكانت هذه المحفظة حتى وقت قريب تشمل الاسهم المدرجة التي تم شراؤها بالقيمة الاسمية فقط تضم بنوكا تجارية منها البنك الاهلي التجاري وبنك البحرين والكويت وشركات خدمات من بينها «بتلكو» للاتصالات و«الاسمنت السعودي».

وقال ان اسهم «بتلكو» كانت تمثل 55 في المائة من اجمالي المحفظة الاستثمارية لشركة الاستيراد في عام 1994، حين بدأت الشركة ببيع جزء من الاسهم ضمن استراتيجية لتنويع استثماراتها للمحافظة على المستويات العالية للارباح مما ادى الى انخفاض عدد اسهمها في المحفظة الى 43 في المائة. والجزء الكبير الثاني في المحفظة يشمل اسهم «الاسمنت السعودي» وهو استثمار استراتيجي لضمان استمرار تدفق الاسمنت للشركة. ويحقق هذا الاستثمار نتائج جيدة اذ ارتفعت القيمة السوقية للشركة في العام الحالي بنحو 3.33 مليون دينار وارتفعت الارباح الموزعة الى 1.05 مليون دينار. واستمرت «الاسمنت السعودي» في ادائها الجيد في عام 1996، ويتوقع ان تحقق الشركة ارباحا قياسية تتراوح بين 20 و22 ريالا للسهم، مقارنة بمتوسط قدره 18 ريالا في السنتين السابقتين. ومن المتوقع ايضا ان ترتفع الارباح الموزعة في العام المقبل، ولكن الزيادة الاخيرة في الطاقة الانتاجية لانتاج «الاسمنت السعودي» يمكن ان تؤثر على هامش الارباح في العام المقبل.

وقال ان شركة الاستيراد قامت اخيرا بتعديل استراتيجيتها الاستثمارية وتأمل عن طريق الدخول في مجال الاستثمار المباشر التمكن من تنويع مصادر دخلها والاستفادة من مصادر الدخل الجديدة ذات الارباح الاعلى في الوقت الذي تقوم بتحصيل بعض الارباح الناجمة عن محفظة المتاجرة التابعة لها.

وبالنسبة للاستثمار المباشر قال المحلل ان الشركة قامت في العام الماضي باستثمار نحو 5 ملايين دينار لشراء 25 في المائة من اسهم شركة «البحرين لسحب الالمونيوم - بلكسيكو» التي تمثل السعودية سوقها الرئيسي وتستهلك 80 في المائة من منتجات الالمونيوم المتعددة التي تنتجها الشركة. وهبطت ارباح «بلكسيكو» بشدة في العام الماضي الى 813 الف دينار بانخفاض قدره 63 في المائة عن العام السابق. ويعود الهبوط الى الزيادة الكبيرة في اسعار الالمونيوم الخام والمنافسة الحادة من الشركات المنتجة الاخرى في الخليج التي اضافت طاقات انتاجية كبيرة في العامين الماضيين. ومن غير المتوقع ان يكون اداء «بلكسيكو» افضل في عام 1996 رغم انخفاض اسعار خام الالمونيوم والارتفاع المحتمل للانفاق في نشاط قطاع الانشاءات. لكن يتوقع ان يؤدي ذلك الى نتائج افضل في عامي 1997 و1998.

وحول التوقعات المستقبلية للشركة قال المحلل ان آخر الاستثمارات المباشرة التي قامت بها شركة «الاستيراد» ادت الى تملك 25 في المائة من اسهم مؤسسة بحرينية للخرسانة. ورغم تشابه اعمال هذه المؤسسة مع اعمال شركة الاستيراد الا انه لا يمثل جزءا مكملا لها ولا يعتبر بالضرورة استثمارا استراتيجيا.

وبالنسبة للوضع النقدي للشركة قال ان السيولة النقدية لشركة «الاستيراد» انخفضت بشكل ملحوظ وفي عام 1995 مثل النقد 29.5 في المائة من الموجودات الجارية وكان كافيا للوفاء بكامل المطلوبات الجارية بينما في 30 يوليو (تموز) 1996، اصبح النقد يمثل 6.8 في المائة فقط من الموجودات الجارية و14 في المائة من المطلوبات الجارية مما خفض النسبة الجارية من 2.62 في المائة بنهاية 1995 الى 2 في المائة في 30 يونيو (حزيران) 1996.

وقال ان «الاستيراد» تتمتع بسيولة قوية «بشكل عام» نتيجة لطبيعة نشاطها التجاري الذي يتميز بمبيعات نقدية ومخزونات تكاد تكون معدومة اذ انها تقوم بعمليات بيع الاسمنت على اساس نظام العمولة مما ادى الى قصر دورة رأس المال العامل الى متوسط يبلغ 8.76 يوم فقط بنهاية 1995 والى تمكين الشركة من توليد النقد من رأس المال العامل نتيجة لطول فترة المدفوعات مقارنة بالمستلمات.

واضاف ان الشركة تملك قاعدة رأسمالية قوية تبلغ 23.22 مليون دينار نتيجة للاضافة السنوية للاحتياطات الناتجة عن الارباح المستبقاة الناجمة عن صافي الارباح السنوية مع انخفاض نسبة المطلوبات الى حقوق المساهمين البالغة 14 في المائة (22 بالمائة في عام 1995) وبعد تعديل القيمة السوقية للاستثمارات فإن حقوق المساهمين في الشركة تبلغ 36 مليون دينار.

وحول توقعات اداء الشركة قال انه بالنظر الى وضع نشاط الانشاءات في السوق المحلية فالمتوقع انخفاض مبيعات شركة «الاستيراد» بنحو 10 في المائة في العام الحالي باكمله وسيؤدي ذلك الى مبيعات قيمتها 15.6 مليون. وفي حالة استمرار هامش اجمالي الربح عند 9 في المائة فإن اجمالي الربح سيبلغ 1.4 مليون دينار. بالاضافة الى ذلك يتوقع ان يبلغ عائد الاستثمارات نحو 2.5 مليون دينار. وتراوحت التكاليف عند نفس مستوى العام السابق البالغ نحو 600 الف دينار، مما قد يخفض الربح الصافي بعد اقتطاع المخصصات الى 3.3 مليون (4.6 مليون دينار في عام 1995)، مقارنة بنحو 2.9 مليون دينار في عام 1995.

وقال ان ذلك سيخفض ربح سهم الشركة الى 51 فلسا في العام الحالي من 70 فلسا في عام 1995. واضاف من الممكن ان ترفع الاستيراد من ارباحها عن طريق بيع جزء من محفظة اوراقها المالية وانه على المدى البعيد فإن اداء «الاستثمار» اخيرا في «بلكسيكو» والشركة الوطنية للخرسانة سيحدد بشكل كبير مدى ربحية الشركة في المستقبل.

ومما سيساهم في ربحية الشركة في العام المقبل اعلان الحكومة البحرينية اخيرا عن خطط لانفاق 900 مليون دينار في مشاريع البناء مما سيفرز اعمال الانشاءات ابتداء من العام المقبل. وقال المحلل ان سعر سهم شركة «الاستيراد» عاني من هبوط تدريجي من 905 فلوس وهي القيمة التي وصل اليها في 2 يناير (كانون الثاني) 1993 الى 550 فلسا الذي يمكن اعتباره مستوى دعم قوي. وارتفع سعر السهم اخيرا الى نحو 640 فلسا وهو مستوى مقاومة قوي. وقال ان السعر الحالي للسهم يقدم عائدا للربح الموزع على السهم يبلغ 6.5 في المائة بناء على توقعات باستمرار الشركة في توزيع ربح على السهم يبلغ 40 فلسا.

ويقول بنك طيب ان شركة «الاستيراد» يجب ان تقيم كشركتين منفصلتين احداهما تعلم على اساس الامتياز الذي تحصل عليه في طبيعة نشاطاتها في سوق الاسمنت ونشاطاتها الاستثمارية. واذا استخدم سعر سهم الى ربحيته يبلغ 11 مرة، الناتج عن الامتياز في اعمال الاسمنت فإن ذلك سينتج عنه قيمة مقدارها 9.9 مليون دينار بينما نشاطاتها الاستثمارية سينتج عنها 35 مليون دينار بناء على تقييم استثمارات الشركة مما يرفع القيمة الاجمالية الى 45 مليون دينار اي 680 فلسا للسهم الواحد.

وتوقع انه عند المستوى الحالي لسعر سهم الشركة البالغ 620 فلسا فإنها تتمتع بعائد ربح «جذاب» وامكانية ارتفاع سهمها الى 680 - 700 فلس خلال الـ12 شهرا المقبلة اذ استمر النشاط الايجابي في السوق.

وبنك طيب هو شركة مساهمة بحرينية معفاة يملكها عدد من المستثمرين ورجال الاعمال في السعودية وآخرين ورئيس مجلس ادارتها هو عبد الرحمن الجريسي رجل الاعمال السعودي. ويقوم البنك باستثمار الاوراق المالية والاعمال الاستشارية والمصرفية للشركات والبنوك.

اسواق وبورصات

اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.25	5.2500	5.2500	5.2500	6.8125
6شهور	5.500	5.3750	5.3750	5.4375	6.8750

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3987
استرليني	6.2829	6.0978	0.6449	6.1523	0.6315	0.5020	1.1876	5.6928

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5220	112.5	1.6750	5.1600	1.7075	1509.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2660	1.3435	128	1.2900	139.60

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

مؤشرات الاسهم العالمية

طوكيو «نيكاي» 21418.25 ▲ 124.68

نيويورك* «داوجونز» 6510.90 ▼ 36.69

لندن «فوتسي» 4068.4 ▲ 13.8

اسعار الصرف

المارك: الين 73[illegible] — الدولار 0.6[illegible] — الاسترليني 0.3[illegible]

الجنيه: الين 1[illegible] — الدولار 1.6[illegible] — المارك 2.[illegible]

الين: الاسترليني [illegible] — الدولار [illegible] — المارك [illegible]

الدولار: الين [illegible] — الاسترليني [illegible] — المارك [illegible]

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - أ ف ب

النفط

خام برنت تسليم يناير

امس	السابق
22.59	22.62

الاسترليني يواصل صعوده وأسهم لندن تغلق بارتفاع إلى مستوى قياسي

بريطانيا تدشن ميزانية «ترضي الجميع» وتخفض الضرائب بملياري جنيه استرليني

لندن: «الشرق الأوسط»

توقع وزير الخزانة البريطاني، كنيث كلارك، ان يحقق الاقتصاد البريطاني نموا معدله 3.5 في المائة خلال العام المقبل بالمقارنة مع معدل النمو في العام الحالي والمتوقع عند 2.5 في المائة.

وقال كلارك ان ميزانيته تحتوي على تخفيضات ضريبية على الدخول قيمتها مليارا جنيه استرليني لتجابه الزيادات الضريبية غير المباشرة على البنزين ورسوم السفر الجوي ومنتجات التبغ والمشروبات.

وتعهد الوزير البريطاني في معرض تقديمه للميزانية السنوية الجديدة لعام 1997 امام مجلس العموم البريطاني عصر امس بمحاولة ارضاء جميع الاطراف بخفض احتياجات القطاع العام الى الاقتراض الى 19 مليار جنيه استرليني (31.73 مليار دولار) في عام 1997، بالمقارنة مع 26.5 مليار جنيه للعام الحالي.

وشدد كلارك على اهمية التضخم المنخفض وزيادة فرص العمل مع نمو اقتصادي ثابت وتخفيض مدى الاعتماد على الانفاق العام. وقال ان الاقتصاد سيحقق هدف خفض التضخم الى 2.5 في المائة خلال المستقبل القريب. وقال ان بلوغ المعدل السنوي للتضخم في الشهر الماضي 3.3 في المائة هو وضع مؤقت وان المعدل سيستمر في الانخفاض. وتوقع أن يهبط عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا العام المقبل الى ما دون المليوني شخص.

وقال ان الحكومة سترفع انفاقها على قطاعي الصحة والتعليم بمقدار 1.6 مليار جنيه و830 مليون جنيه على التوالي.

وكشفت بورصة لندن عن ردة فعل ايجابية على تفاصيل الميزانية بتركيزها على خفض التضخم وتعزيز النمو. كما استمر الجنيه الاسترليني بارتفاعه مقابل المارك والدولار والذي تعزز امام العملة الاميركية بعد الاعلان عن الميزانية.

ودارت في الاسواق احاديث عما قيل انه تسريب لوثائق من الميزانية الى احدى الصحف الشعبية لكن السوق تتعامل مع الامر على انه حدث سياسي لا حدث اقتصادي.

وكانت العملة البريطانية ومعها اسهم لندن قد صعدت في وقت سابق على توقعات بان تعلن في الميزانية تخفيضات ضريبية تبلغ نحو 2.25 مليار جنيه استرليني على ان يتم تعويضها بتخفيضات في الانفاق.

وفي اسواق العملات الاخرى صعد الدولار قرب اعلى مستوياته خلال ثلاثة اسابيع وهو 1.5237 مارك الذي سجله في المعاملات الخارجية. وامام الين احتفظ الدولار بموطئ قدم ثابت فوق مستوى 112 ينا قبيل اعلان نتائج التقرير الفصلي لبنك اليابان المركزي عن نتائج الشركات والمسمى (تانكان) في وقت لاحق من يوم امس. ويرى محللون ان التقرير سيكون قياسا بالغ الاهمية لأداء الاقتصاد الياباني وتوقعات اسعار الفائدة.

وصعد الدولار ايضا امام الفرنك الفرنسي مع تصاعد اضراب سائقي شاحنات الفرنسيين وما قاله مسؤول في البنك المركزي الفرنسي من انه ينبغي خفض اسعار الفائدة الفرنسية باسرع ما يمكن.

وفي افتتاح سوق نيويورك للعملات واصل الدولار صعوده امام الفرنك السويسري عند الفتح في الولايات المتحدة امس بعد هبوط العملة السويسرية نتيجة دلائل على تحرر القطاع المصرفي من جراء ضعف الاقتصاد السويسري. وارتفع الدولار مقابل الفرنك السويسري الى 1.2[illegible] فرنك وهو اعلى مستوى منذ [illegible] شهرا مدعوما بانباء بان وكالة التقييم ستاندارد اند بورس وضعت يونيون بانك اوف سويسرلاند وهو مؤسسة مصرفية عملاقة على قائمة مراجعة اهلية الاقراض بعد ان اعلنت المؤسسة امس خسارة قياسية قدرها نحو 0.5 مليار فرنك سويسري عام 1996. وقال محلل لشؤون السوق ان هذا اثر على السوق وادى الى صعود الدولار امام جميع العملات باستثناء الين.

وواصل سعر الذهب هبوطه امس الى ادنى مستوى له منذ يناير (كانون الثاني) 1995 ليصل الى 373.50 دولار للاوقية (الاونصة)، او بانخفاض قدره 1.90 دولار عن اقفال امس الاول. ويواجه معدن الذهب ضغوطات منذ اواخر الاسبوع الماضي ضاعف منها تسارع المبيعات من قبل المضاربين في نيويورك يوم الاثنين الماضي.

وفي اسواق الاسهم حذت كبرى البورصات الاوروبية الاخرى حذو مؤشر داو جونز للاسهم الاميركية وصعدت بقوة امس فسجلت بورصة لندن مستوى قياسيا جديدا قبيل اعلان الميزانية البريطانية واخترقت بورصة فرانكفورت المستويات القياسية المسجلة في المعاملات الالكترونية والمعاملات داخل البورصة.

وفي فرانكفورت صعد مؤشر داكس 20 نقطة بعد الفتح ووصل الى 2819.5 نقطة متجاوزا مستواه القياسي السابق الذي سجله امس وهو 2799.19 نقطة. لكنه تراجع لاحقا قليلا. وقال متعاملون ان صعود الاسهم لا يرجع الى وول ستريت وحدها وانما ايضا الى الدولار القوي الذي يجعل الصادرات الالمانية اكثر جاذبية.

وارتفعت اسعار الاسهم الاميركية عند فتح بورصة «وول ستريت» ثم استأنفت الصعود في التعاملات المبكرة بعد تراجع طفيف غير ان مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية انخفض بشدة في ما بعد بنحو 37 نقطة وبلغ 6510.15 نقطة.

كنيث كلارك وزير الخزانة البريطاني قبل توجهه الى مقر البرلمان لاعلان الميزانية (أ ف ب)

وسط استمرار هبوط أسهمها وتوقف خدماتها

الغموض يعود إلى مستقبل العلاقة بين «يوروتانيل» والبنوك الدائنة

لندن: «الشرق الأوسط»

واصلت اسعار اسهم مجموعة «يوروتانيل» البريطانية الفرنسية انخفاضها هذا الاسبوع حيث فقدت امس الاول 5 بنسات للسهم الواحد ليصل الى 81 بنسا، اثر ورود انباء ذكرت ان المجموعة تواجه مشاكل دفع تعويضات هائلة الى ثلاث شركات للسكك الحديد التي تشغل خدمة «يوروستار» لنقل المسافرين في اعقاب اندلاع الحريق على متن احد قطاراتها في الاسبوع الماضي. وفي بورصة باريس انخفضت اسهم المجموعة بنسبة 6.7 في المائة ليفقد السهم الواحد نصف فرنك فرنسي ويصل الى 7 فرنكات (1.3 دولار).

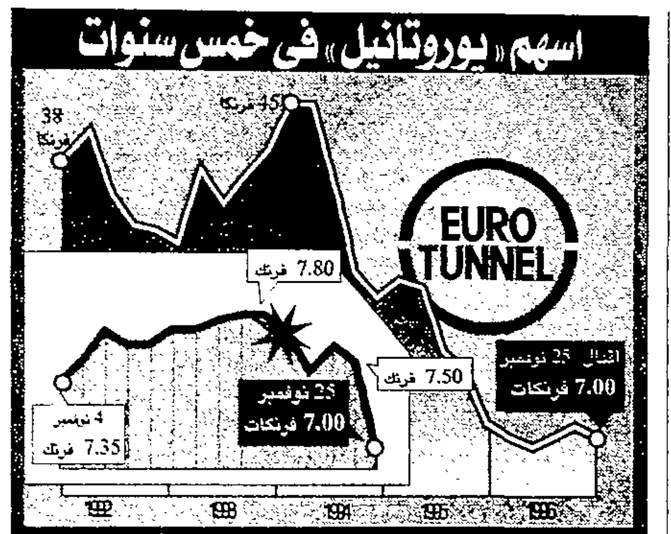
وساهمت اخبار اخرى ذكرت ان عودة الخدمات الكاملة على خطوط قطاراتها لن تتم قبل ثلاثة اشهر في تعزيز هذا الانخفاض. فقد اعترفت المجموعة امس الاول بان اضرارا بالغة قد اصابت عملياتها من جراء الحريق وان عودة خدمات نقل المسافرين لن تتم قبل نهاية العام الحالي.

وتوقع مراقبون ان يؤدي الانخفاض الحالي في اسهم المجموعة الى تعقيد مصادقة البنوك الدائنة والمساهمين على خطة اعادة هيكلة ديون «يوروتانيل» التي تم الكشف عنها اخيرا، ليعود الغموض مجددا بين المجموعة والبنوك الدائنة.

وفي اول اشارة على ان الحريق الذي اصاب احد قطارات المجموعة في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قد اثر على اوضاعها المالية، اعلن مسؤولون في شركات للسكك الحديد في فرنسا وبلجيكا انهم يدرسون في الوقت الحاضر امكانية حصول شركاتهم على تعويضات تدفعها «يوروتانيل» عن العمليات التي تخسرها هذه الشركات بسبب اغلاق نفق القنال. ولم يذكر هؤلاء المسؤولون طبيعة مطالبهم مشيرين الى انه من المبكر تقييم الآثار المالية المترتبة على الحريق. غير ان متحدثا باسم الشركة الوطنية للسكك الحديد الفرنسية ذكر ان مبيعات شركته كانت تبلغ قبل الحريق نحو 19 الف تذكرة يوميا على قطارات «يوروستار» التي تحمل المسافرين عبر نفق القنال. الا انها باعت في الاسبوع الماضي 300 تذكرة يوميا فقط.

وفي حين ذكرت «يوروتانيل» انه من المبكر جدا ان تتوصل الى تقييم للآثار المالية المترتبة على الحريق، لاحظت المجموعة انها محمية بعدة سياسات تأمينية تغطي خسائر ايراداتها بعد اليوم الثالث او الرابع من توقف خدماتها. غير ان محللين يذكرون ان جهات التأمين الرئيسية ستقدم على الارجح على تقييم الخسائر في الايرادات على اساس حركة المرور في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) الاول من العام الماضي، عندما كانت «يوروتانيل» لا تزال في الاشهر الاولى من عملياتها حيث اخفقت في تحقيق النجاح التجاري.

اضافة الى ذلك، يذكر المحللون ان الحريق قد يجعل من الصعب الحصول على مصادقة المساهمين في «يوروتانيل» والبنوك الدائنة على خطة اعادة هيكلة المجموعة التي كشفت عنها في الشهر الماضي لاعادة هيكلة ديونها البالغة نحو 13.6 مليار دولار، وذلك لاعتماد هذه الخطة على توقعات حركة المرور والايرادات التي لم تعد صالحة. يقول جورج بيرليوز، المحامي الذي يمثل منظمة للمساهمين في «يوروتانيل»، «بات من الواضح اننا نواجه الآن حالة جديدة بالكامل. وبات من الطبيعي ان نتساءل اليوم عما اذا ستعلن المجموعة افلاسها وذلك لانه لم يعد لديها ايرادات او مدفوعات تدفعها».



«الشرق الاوسط» - أ ف ب

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
تحقيقات ـ تراث ـ فكر ـ مذكرات ـ ثقافة ـ سينما ـ مسرح ـ رياضة ـ ازياء ـ اذاعة وتلفزيون ـ عالم الشرق الاوسط

● بعد ست حروب لا يزال وعد بلفور وثيقة متحكمة في المنطقة ● بدأت الدعوة لاقامة كيان يهودي في فلسطين قبل وعد بلفور بـ78 عاما ● خطة مسبقة في بداية القرن الماضي لابعاد اليهود عن الاقتصاد الرأسمالي الأوروبي ● 76 كلمة أبدلت خريطة الشرق الأوسط وحملت إليه الحروب والكوارث

بعد 79 عاما (1 من 2)

كيف يقرأ العالم اليوم وعد بلفور؟

دمشق: من جان الكسان

في كتابه «التنازع على الاراضي المقدسة» يسعى مؤلفه وليام هير الى رصد القضايا المطروحة بين العرب والإسرائيليين من وجهة نظر تقول: ان العرب واليهود ـ معا ـ يقتسمان وجوب تحمل اللوم والمسؤولية على ما حل بهما من محن على مر التاريخ.

ويقول جراهام شيل الذي راجع هذا الكتاب مراجعة مكثفة في مجلة (المشاهد) ـ العدد الأول لعام 1996 ـ ان المؤلف يتعمق في تقصي جذور الصهيونية، الحركة اليهودية الساعية الى اقامة وطن يهودي في فلسطين او الارض الموعودة كما ورد ذكرها في التوراة، وهو يفعل ذلك من خلال دراسة افكار عدد من المثقفين من امثال (موسيس هيس) و(ليدو بنسكر) واخيرا (تيودور هرتزل) المعروف بأبي الصهيونية.

ويعود في كتابه الى القرن الماضي ليتحدث عن الاتجاه المناوئ للسامية، ويستشهد بمواقف كارل ماركس، على الرغم من انحداره من اسرة حاخامات، ويقول للفيلسوف هيجل الذي كتب «ان اليهودية هي دنيا التعاسة والبلية والقبح.. دنيا تفتقر الى الوحدة الداخلية والتناغم» مما ادى ـ برأيه ـ الى المذابح التي ارتكبت بحق اليهود في روسيا، في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، مما دفع باليهود للبحث، باستماتة، عن ملاذ امن.. ورأى هرتزل نفسه في هيئة المسؤول الذي يقود شعبه الى الارض الموعودة، لكنه ـ كما يؤكد مؤلف الكتاب ـ لم يفصح عن اية فكرة واضحة عن موقع هذا الوطن اليهودي، بل ان هرتزل اشار باعجاب الى الارجنتين كموقع محتمل، كما ان مناطق القارة الافريقية اقترحت وطنا يهوديا بديلا، وهو ما يبعث الآن على الدهشة.

قبل 78 سنة من وعد بلفور

وقبل ان نسترسل مع فصول الكتاب، نقف مستدركين بالقول ان فكرة الدعوة لإقامة كيان استيطاني يهودي ـ وفي فلسطين ـ كانت مبكرة في القرن الماضي، وبالتحديد في عام 1839، اي قبل وعد بلفور بثمان وسبعين سنة، وكان صاحب الفكرة رئيس الوزراء البريطاني انذاك بعد ان ادعت اوروبا ان الجيوش العربية بقيادة محمد علي، والي مصر، قد تهدد عواصمها.

ومن العودة الى تلك المرحلة نجد ان البورجوازية العالمية وكبار الرأسماليين في مطلع القرن التاسع عشر، كانت لها مصالح في دفع اليهود ـ سواء المقيمين او المهاجرين من اوروبا الشرقية الى اوروبا الغربية ـ الى خارج اوروبا، لتجنب منافسة اليهود الوافدين الذين كانوا ـ لظروف تاريخية كثيرة ـ يسيطرون على مقاليد التجارة واعمال الصيرفة في اوروبا، الأمر الذي لمس عصب الحركة الرأسمالية في مرحلة التحول الاقتصادي في القرن التاسع عشر.

وقد حاولت الثورة البورجوازية الاوروبية ان تحمل اليهود على الاندماج في الدولة الرأسمالية القومية، والتخلي عن الاحتكارات المصرفية والتجارية، والانتماء الى المجتمع الرأسمالي الكبير، ولكن محاولاتها فشلت معهم، وكان البديل دفع اليهود لترك اوروبا الى فلسطين ليتحقق بذلك اكثر من هدف سياسي واقتصادي، وقد توحدت هذه السياسات في ما بعد بوعد بلفور، وزير الخارجية البريطاني، المحافظ والمتعصب والصهيوني.

المؤتمر الصهيوني الأول

ظلت هذه المحاولات بين اخذ ورد حتى تبلورت في المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في 29 اغسطس (آب) سنة 1897 في مدينة بازل السويسرية.

كان تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية الجديدة قد ابتدع منذ بداية نشاطه الصهيوني فكرة عقد مؤتمر سنوي او دوري يضم ممثلين عن اليهودية الأوروبية، مستهدفا من ذلك انشاء جمعية وطنية يهودية على غرار المجالس التشريعية.

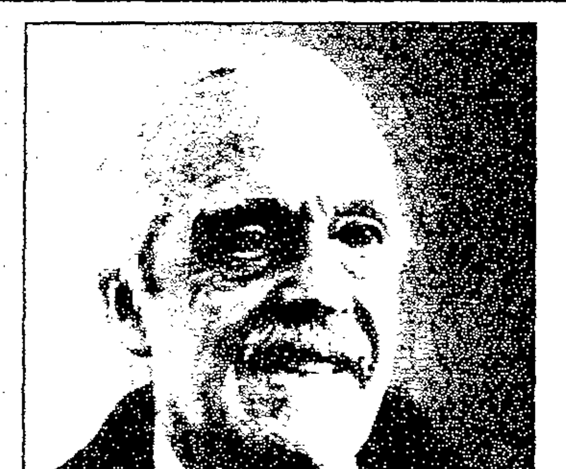
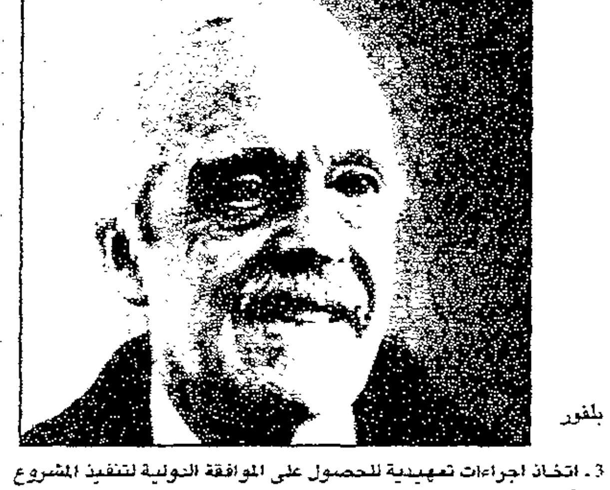
وكان المؤتمر الصهيوني في عهد هرتزل منصة برلمانية تناقش من فوقها المشكلات الأساسية المتعلقة بانشاء ما كان يدعى (المنظمة القومية) ليهود العالم واقامة المؤسسات الأولى، اما بعد موت هرتزل، فقد اخذت الحركة الصهيونية ترتكز على النشاط العملي في فلسطين وعلى مجال التربية اليهودية في مختلف البلاد التي يقيم فيها اليهود.

استمر المؤتمر حتى يوم 31 اغسطس، وحضره 304 مندوبين يمثل جزء منهم 117 جمعية صهيونية مختلفة، وكان حوالي 70 من اولئك المندوبين قد جاءوا من روسيا وحدها، كما حضر المؤتمر مندوبون من اميركا اللاتينية والدول الاسكندنافية، وحتى من الجزائر.. وكان المقرر ان يعقد المؤتمر في مدينة ميونيخ بالمانيا الا ان الجالية اليهودية في تلك المدينة رفضت عقده فيها.

افتتح هرتزل المؤتمر بعد ان انتخب رئيسا له، بخطاب اكد فيه ان هدف المؤتمر هو وضع الحجر الأساسي (للبيت) الذي سيسكنه الشعب اليهودي في المستقبل، معلنا ان الصهيونية هي عودة الى اليهودية قبل العودة الى (بلاد اليهود) كما حدد هرتزل مضمون المؤتمر بانه (الجمعية القومية اليهودية)، وكذلك اكد هرتزل في خطابه انه لا يمكن حل (المسألة اليهودية) من خلال التوطن البطيء والتسلل دون مفاوضات سياسية وضمانات دولية واعتراف قانوني بالمشروع الاستيطاني من قبل الدول الكبرى، وقد حدد المؤتمر ثلاثة اسباب مترابطة لتحقيق الهدف الصهيوني وهي:

1 ـ تنمية استيطان فلسطين بالعمال الزراعيين.

2 ـ تقوية وتنمية الوعي القومي اليهودي والثقافة اليهودية.



بلفور

3 ـ اتخاذ اجراءات تمهيدية للحصول على الموافقة الدولية لتنفيذ المشروع الصهيوني.

وتعرض المؤتمر لدراسة اوضاع اليهود الذين كانوا قد شرعوا في الهجرة الاستيطانية الى فلسطين منذ سنة 1882، واقترح احد المندوبين (شابيرا) انشاء صندوق لشراء الاراضي الفلسطينية لتحقيق الاستيطان اليهودي، وهو الاقتراح الذي تجسد بعدئذ في مايسمى (الصندوق القومي اليهودي) ـ كيرن كايميت ـ كما ارتفعت الدعوة في المؤتمر الى احياء اللغة العبرية وتكثيف دراستها بين اليهود والمستوطنين في فلسطين.

على ان اهم ما اقره المؤتمر هو ما عرف باسم (برنامج بازل) الذي اصبح البرنامج الأصلي الرسمي للمنظمة الصهيونية واعتبره هرتزل بمثابة (شهادة مولد) الدولة الصهيونية وانتقال العمل القومي اليهودي من مرحلة الحنين الديني الى الاستيطان بالتعاون مع الدول الكبرى.

ويتكون هذا البرنامج من جملة افتتاحية تحدد الغرض من الحركة الصهيونية ثم من اربع نقاط عن الوسائل اللازمة لتحقيق هذا الهدف وهي:

1 ـ تنمية الوسائل المناسبة لتوطين المزارعين والحرفيين اليهود والعمال اليدويين في فلسطين.

2 ـ تنظيم وتوحيد اليهودية العالمية عن طريق تنظيمات وهيئات مناسبة محلية وعالمية وذلك وفقا لقوانين كل دولة.

3 ـ تقوية وتنظيم «العاطفة القومية» اليهودية و(الوعي القومي).

4 ـ اتخاذ خطوات تمهيدية نحو الحصول على موافقة الحكومات، كلما دعت الحاجة، من اجل الوصول الى هدف للصهيونية، وهذا لا يتأتى الا بالمفاوضات السياسية مع الدول الكبرى للاعتراف بالحقوق القانونية لليهود.

ومما يجدر ذكره ان بعض العبارات من اول جملة في (برنامج بازل) قد استعيرت بعد ذلك بعشرين عاما، عند صياغة تصريح بلفور الصادر سنة 1917، وكذلك في صك الانتداب البريطاني.

ولم يقابل «مؤتمر بازل» ولا القرارات التي اصدرها، بالترحاب من قبل يهود اوروبا الغربية ويهود اوروبا الوسطى، فقد رأوا فيها احياء لتقاليد (معاداة السامية) وعقلية (الجيتو) الانفصالية، ومع ذلك فقد استمر عقد المؤتمرات الصهيونية سنة بعد اخرى، وكانت هذه المؤتمرات قبل قيام اسرائيل على الأرض العربية، تعقد في مدن مختلفة من اوروبا: (بازل ـ لندن ـ لاهاي ـ هامبورج ـ فيينا ـ كارلسباد ـ زيوريخ ـ جنيف) ولكنها منذ عام 1951 صارت تعقد في مدينة القدس.

باريس بدل لندن

في عام 1906 التقى حاييم وايزمن، الذي اصبح في ما بعد اول رئيس لإسرائيل مع السياسي البريطاني ارثر بلفور.. فسأله بلفور عن سبب معارضة بعض اليهود فكرة اقامة الوطن اليهودي في شرق افريقيا، فرد وايزمن بسؤال وجهه الى بلفور ان كان يقبل اقتراحا بأن يأخذ باريس عوضا عن لندن.

وهنا، نهض بلفور من جلسته وقد تملكته الدهشة ورد على وايزمن وهو يرمقه بعين الشك، بان الوضع يختلف لأن البريطانيين لديهم لندن فعلا، واقر وايزمن بصحة هذا القول مؤكدا ان القدس كانت لليهود وقت ان كانت لندن مستنقعا آسنا.

ومنذ ذلك الحين اصبح بلفور صديقا لوايزمن وكاتما لأسراره، وفي الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1917 كانت بريطانيا اولى كبريات الدول التي تعترف رسميا بحق اليهود في اقامة وطن لهم في فلسطين.

وثيقة غادرة

يمثل وعد بلفور طعنة غادرة تلقتها الأمة العربية ممن كانت تظن انهم حلفاؤها ويؤمنون حقا بحق تقرير المصير للأمم والشعوب.

فبموجب هذا الوعد منحت دولة استعمارية هي بريطانيا ارضا لا تملكها هي فلسطين، الى جماعة لا حق لها بها هم الصهاينة.. وذلك على حساب من يملكها ارثا عن اجداده، ومنذ عهد كنعان، وهم العرب.. واسفر عن اغتصاب هذا الجزء الهام من الوطن العربي، والذي هو بمثابة القلب من الجسد، تشريد شعب بكامله عن ارضه في سابقة لم يحدث لها مثيل في التاريخ الإنساني.

ويروي عصام شريح في دراسة تاريخية لوعد بلفور (مجلة الدوحة ـ قطر ـ نوفمبر 1981) تفاصيل الجلسة التي نتج عنها الوعد، جلسة الوزارة البريطانية برئاسة لويد جورج، وكان حاييم وايزمن الناطق الرسمي باسم الحركة الصهيونية العالمية، حاضرا تلك الجلسة، وبعد مناقشة لم تستغرق طويلا، اقترب المستر سايكس من وايزمن وقدم له الوثيقة ـ وعد بلفور ـ قائلا: انه صبي يا دكتور وايزمن. وقام وايزمن وغادر الصالة واتصل بزوجته مهنئا به (المولود الصهيوني) ثم شرع للاجتماع بـ (احاد هاعام) احد اقطاب الحركة الصهيونية حيث زف اليه «البشرى» بالوعد الذي اصبح في ما بعد حجر الأساس الذي بني عليه الكيان الصهيوني في ارض فلسطين العربية.

لقد صدر الوعد بموافقة بريطانيا على اقامة (وطن قومي لليهود) في فلسطين باعتبارها الدولة المنتدبة عليها. وقد جاء الوعد على شكل رسالة (منشورة مع الموضوع) موجهة من وزير خارجية بريطانيا جيمس ارثر بلفور، الى اللورد روتشيلد، احد زعماء الصهيونية، وهكذا اصبح هذا (الوعد) اكثر التصريحات السياسية شيوعا في الأدبيات العربية، واخطرها تأثيرا في التاريخ العربي الحديث، وقد نسب التصريح الى بلفور ليس لكونه هو الذي اعلنه، ولكن لإسهامه في الحصول على موافقة مجلس الوزراء البريطاني على المبدأ لدرجة ادراج التصريح في وثيقة صك الانتداب البريطاني على فلسطين.

من سيرة بلفور

ويورد (قاموس العربي) ـ مجلة العربي الكويتية ـ العدد 336 نوفمبر 1986 ـ بداية اهتمامات بلفور بالحركة الصهيونية منذ الصغر، حيث تلقى دروسا مشبعة بتعاليم العهد القديم، وهو من القائلين بعودة اليهود الى فلسطين، ثم اهتم بعد ذلك بالحركة اليهودية في الفترة من (1902 ـ 1905) اثناء توليه منصب رئيس الوزراء، وعندما بدأت موجات هجرة يهود شرق اوروبا تجتاح اوروبا الغربية، وخاصة بريطانيا، عارضها بشدة واتخذ من موجة الهجرة موقفا حادا.. ثم كان اللقاء بينه وبين وايزمن حيث لعب دورا مهما في استصدار الوعد، متصورا انه يحقق واجبا دينيا واهدافا سياسية تتمثل في ضغط اليهود على الرئيس الاميركي ويلسون لادخال الولايات المتحدة الأميركية الحرب العالمية الأولى بجانب الحلفاء، ومن ناحية اخرى، تحقيق سيطرة بريطانيا على فلسطين كثمن لرعايتها الحركة الصهيونية فيها، ثم ساعد بلفور الحركة الصهيونية في مؤتمرات السلم والصلح عقب الحرب العالمية الأولى، حتى اشتملت معاهدات 1919 التي تم توزيع العالم فيها بين القوى المنتصرة، على ضمان للصهاينة بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين، وذلك بالنص على ذلك في وثيقة صك الانتداب البريطاني.

هكذا من الأصل

عربترانز ARABTRANS

Computerised Translation

الترجمة الإلكترونية

البرنامج الذي يقوم بعملية الترجمة الفورية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

- ترجمة النصوص الكاملة
- ترجمة الخطابات
- ترجمة الكتب

بإمكان المستخدم القيام بعملية المسح الصوري (Scanning) لأي موضوع لترجمته من الإنجليزية الى العربية من خلال «عربترانز - المترجم الإلكتروني»



- ترجمة فورية لنص يتضمن أكثر من ألف كلمة في دقيقة واحدة
- المساعد الحيوي لرجال الاعمال وجميع المهتمين بمعرفة اللغة الانجليزية في مجال العمل والدراسة والمعرفة في كل مجالاتها
- الاختيار الفردي او بواسطة الكومبيوتر لمعنى الكلمات من دليل البرنامج
- الاختيار الفردي او بواسطة الكومبيوتر لفقرات النص

وكيل التوزيع في منطقة الشرق الاوسط: شركة الافق لنظم المعلومات والاتصالات

جدة: تليفون 6187 669 2 (966) فاكس: 6272 669 2 (966)

الرياض: تليفون 1185 442 / 0436 442 1 (966) فاكس: 8972 441 1 (966)

OFOQ

- موزع معتمد بالكويت: (مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الإلكترونية) الكويت. تليفون: 2411782 - 2430761
- موزع معتمد بسوريا: (شركة سوريا كوم) تليفون: 2232457 11(963) فاكس: 2232451 11(963)
- موزع معتمد بلبنان: (شركة تكنو حروب) تليفون: 1 / 840404 1(961) فاكس: 840407 1(961)

سياسة أستراليا بحاجة للتوازن

علي القزق*

ان فشل استراليا الذريع في الحصول على التاييد العالمي الضروري لعضوية مجلس الامن للعامين القادمين وذلك بعد عامين من التحرك والنشاط واللوبي الدبلوماسي المستمر الذي وضعت له طاقات كبيرة وجندت له جميع وزرائها تقريباً بالاضافة الى العشرات من الدبلوماسيين والسياسيين ورؤساء وزارات سابقين يعتبر هزيمة لسياسة استراليا الخارجية وليس لحملتها الدبلوماسية.

ان من مصلحة استراليا ان تتعلم الدرس الحقيقي من هذا الفشل لا ان تفتش عن الاعذار، وهذا يتطلب اعادة النظر في سياسة استراليا الخارجية لكي ما تتلاءم مع العصر الحالي والتغيير العالمي.

خذ مثلاً سياسة استراليا الشرق اوسطية، وخصوصاً سياستها حول الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، فهي وباعتراف الكثيرين من الاستراليين المرموقين من سياسيين واكاديميين غير معتدلة ومتناقضة وليست مستقلة.

اذكر كيف صعقت عندما قال لي وزير خارجية سابق عندما تقدمت بطلب لاعتراف استراليا بدولة فلسطين بان استراليا تتبنى صلب الموقف MAINSTREAM الاوروبي حول الشرق الاوسط وعندما اجبت بان علاقات فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان والنمسا ودول اوروبية اخرى مع فلسطين متقدمة عن علاقة استراليا مع فلسطين حيث ان هذه الدول تعطي البعثات الفلسطينية الصفة الدبلوماسية الكاملة والامتيازات وحسب معاهدة فيينا، اجاب الوزير «كيف هي مع بريطانيا؟» من نافلة القول بان ذلك كان في الوقت الذي كانت تحاول فيه استراليا ان تعتبر نفسها جزءا من آسيا.

ان عدم اعتراف استراليا بدولة فلسطين وتعاملها اللين جدا، لا بل تجاهلها في اكثر الاحيان، للاحتلال العدوي الاسرائيلي وتشريد الامنين الفلسطينيين وبناء وتوسيع المستعمرات الاسرائيلية والعقوبات الجماعية وخرق حقوق الانسان وخرق الاتفاقات الموقعة والعدوان المستمر على الشعبين الفلسطيني واللبناني، لافضل مثال على سياسة استراليا المتحيزة بشكل فاضح الى جانب اسرائيل.

ان هذا الموقف المتحيز لاستراليا الى جانب العدوان الاسرائيلي ليس جديدا بل هو تاريخي يعود الى اوائل عهد علاقتها مع العالم العربي.

ترجع علاقة استراليا مع فلسطين الى اوائل هذا القرن، حيث كانت القوات الاسترالية من ضمن القوات التي زحفت مع الجنرال اللنبي على مدينة القدس في كانون الاول (ديسمبر) عام 1918، فقد شارك بحملة فلسطين اكثر من 17000 من القوات الاسترالية قتل منهم 1400، تنتشر قبورهم في شتى المدن الفلسطينية من القدس الى غزة ودير البلح كما ارسلت استراليا قواتها الى الدول العربية في الحرب العالمية الثانية، وبذلك فقد لعبت دوراً في جميع الحروب العالمية وعلى ارض العرب بما في ذلك حرب الخليج. كما شاركت في قوات هيئة الامم المتحدة بين العرب واسرائيل.

في هيئة الامم المتحدة دعمت استراليا قرار تقسيم فلسطين عام 1947 ضد مطالب واماني وطموحات الشعب الفلسطيني، فقد لعب وزير الخارجية الاسترالي في ذلك الوقت الدكتور هيربيرت ايفات، الذي ترأس لجنة هيئة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين UN-SCOP، دورا اساسياً لضمان تقرير من اللجنة يدعم تقسيم فلسطين الى دولة يهودية ودولة فلسطينية رغم ادعاء استراليا بأخذ موقف الحياد تجاه التقرير، الا انها صوتت ونشطت الى جانب دعم قرار التقسيم هذا في الوقت الذي امتنعت فيه بريطانيا عن التصويت والولايات المتحدة كانت فيه مترددة. لاحقاً لذلك عندما كان ايفات رئيساً للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، لعب ايضا دورا فعالا لقبول اسرائيل عضواً في هيئة الامم، كما كانت حكومة شيفلي الاسترالية من اوائل الدول التي اعترفت باسرائيل واقامت معها علاقات دبلوماسية كاملة عام 1949، كل ذلك رغم اقتراف اسرائيل والعصابات الارهابية اليهودية المذابح الجماعية والقتل والعدوان ضد الآمنين الفلسطينيين وتشريد 80 % من الشعب الفلسطيني واحتلالها 75 % من كامل مساحة فلسطين، والذي خالفت فيه قرار هيئة الامم المتحدة للتقسيم رقم 181 وحق العودة 194، اللذين ايدتهما استراليا. وانه لمن نافلة القول بان كل ذلك لم يؤثر ولا بشكل من الاشكال على ان تقيم استراليا علاقات صداقة قوية وحميمة مع اسرائيل ولغاية يومنا هذا.

خلال ازمة قناة السويس عام 1956، كانت استراليا من ضمن الدول القليلة التي ايدت ودافعت عن العدوان الثلاثي على مصر. فقد كشفت وثائق سرية رفع الحظر عنها قبل سنوات بان رئيس الوزراء في حينه السيد مينزيس لم يكتف فقط على حث بريطانيا لشن الحرب على مصر بل عرض عليها ايضا ارسال قوات استرالية للاشتراك في ذلك العدوان، بالاضافة الى انه كان يريد فرض حظر اقتصادي على مصر باشتراك الولايات المتحدة الامريكية.

وفي 1986/10/23 وافق مجلسا البرلمان والشيوخ الفيدراليان بتصويت كامل الاعضاء على قرار يدين فيه قرار هيئة الامم المتحدة رقم 3379 الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية، وطالب بالغاء القرار. وبذلك فقد كان البرلمان الاسترالي الاول في العالم الذي يصدر مثل هذا القرار. كما قام وزير الخارجية الاسترالي في حينه السيناتار غاريث ايفانز «بأعمال مدهشة لمساعدة» الصهاينة المحليين لكي ما يحصلوا على الدعم الدولي اللازم لالغاء قرار هيئة الامم المتحدة. في شهر حزيران عام 1990 اخبر السيناتار ايفانز الفيدرالية الصهيونية الاسترالية بان الحكومة الاسترالية قد «طافت على اثنتين وعشرين دولة في آسيا وجنوب الباسيفيك لاقناع حكومات تلك الدول بدعم الغاء قرار هيئة الامم 3379».

بالاضافة الى ذلك وضعت السفارات الاسترالية في دول منطقة آسيا والباسيفيك وبكامل امكانياتها تحت تصرف قادة الحركة الصهيونية الاسترالية، في حملتهم للضغط على حكومات تلك الدول للاعتراف باسرائيل واخذ مواقف موالية لاسرائيل. فقد كشفت جريدة اخبار اليهود نقلا عن احد قادة الجالية الذين شاركوا في تلك الحملة بان وزير الخارجية الاسترالي السيناتار غاريث ايفانز «كان شخصيا مشتركا.. وكان فعالا.. في نتائج ايجابية لصالح اسرائيل».

وفي مقابلة اجرتها جريدة هاآرتز الاسرائيلية مع السيناتار ايفانز في 1993/4/30، كشف الوزير النقاب فيها عن الاشتراك الكثيف للحكومة الاسترالية منذ عام 1991، ومن وراء الستار، في ممارسة الضغط على دول اسيوية مثل اندونيسيا وماليزيا وكوريا والهند والصين للاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها: متباهياً بأن هذه الضغوطات قد اسفرت عن اعتراف الهند والصين باسرائيل.

كما مارست استراليا لسنين طويلة الضغوطات الكبيرة على منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف بحق اسرائيل بالوجود وبقراري مجلس الامن 242 و338، وذهبت في تحيزها الى حد ان وضعت ذلك شرطاً لاعتراف استراليا بـ«م ت ف»، كما رفضت لسنين طويلة منح مسؤولي م ت ف الفيزا لزيارة استراليا بناء على تمنيات الحركة الصهيونية الاسترالية.

بدون اي اعتبار لعلاقات الصداقة التي تحتفظ بها الدول العربية تجاه استراليا، فقد سمحت استراليا باستعمال قواعد التجسس الفضائية في نورونغار NURRUNGAR الموجودة على اراضيها في ولاية جنوب استراليا، ضمن اتفاقيات الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة، لامداد اسرائيل بالمعلومات العسكرية عن الدول العربية وفي جميع الحروب العربية الاسرائيلية.

هذا وقد وافقت قبل اشهر على مد اسرائيل بهذه المعلومات بشكل فوري ومباشر ضمن الاتفاق الامني الاخير الذي وقع بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، والذي بمقتضاه تحصل اسرائيل على معلومات التجسس على الدول العربية وعلى مدار عقارب الساعة وبخلال ثوان، حيث ترسل هذه المعلومات الآن بعد تحليلها من محطة التجسس نورونغار الى اسرائيل مباشرة عبر محطة فضائية اخرى.

وقد اشار بعض الاخصائيين في حينه الى ان الادعاء بان مد اسرائيل بهذه المعلومات سوف يساعد على تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط ليس دقيقاً بشكل كامل، بحيث انه يمكن ان يساعد ايضا على المزيد من تعنت اسرائيل وعدوانها على الدول العربية، وخصوصاً بعد وصول متطرفين من امثال نتنياهو للحكم واشاروا الى ان ما يمكن ان يساعد فعلاً على الحد من التوتر في الشرق الاوسط هو اعطاء هذه المعلومات عن اسرائيل ايضاً للدول العربية.

كما مارست استراليا الضغوطات المباشرة على الدول العربية، وبما في ذلك سوريا واليمن للسماح لمواطنيها اليهود بالهجرة، وطالبت الدول العربية مراراً بفك المقاطعة العربية على اسرائيل التي تجرأ وزير الخارجية ايفانز بكلمة امام جمع من اليهود على وصفها بانها «غير اخلاقية» في الوقت الذي كانت تترأس فيه استراليا حملة المقاطعة الدولية على حكم الابارتايد العنصري في جنوب افريقيا. كما كانت استراليا من اوائل الدول التي اغلقت السفارة الليبية عام 1987.

ومارست المقاطعة الاقتصادية ضد ليبيا والعراق. اما عندما كان هناك كلام لفتح مكتب لجامعة الدول العربية في استراليا عام 1983، فقد اشترطت الحكومة الاسترالية عدم تعيين اعضاء في م ت ف ضمن بعثة المكتب، والذي نتج عنه بطبيعة الحال رفض هذا الشرط وعدم فتح مكتب للجامعة في استراليا. وعندما جاء استحقاق سفير المملكة العربية السعودية ليترأس عمادة السلك الدبلوماسي في كانبيرا اشترطت وزارة الخارجية على السفير السعودي ان يتعامل مع السفير الاسرائيلي بقدر المساواة مع بقية السفراء، مما نتج عنه تخلي السفير عن عمادة السلك. من نافل القول ايضا بان استراليا هي الدولة الوحيدة التي تجرأت على وضع مثل هذه الشروط.

هذا جزء من فيض عن علاقة استراليا المباشرة في الصراع العربي الاسرائيلي، حيث لم يحن الوقت بعد للكشف عن كل شيء.

ولكن وكما هو واضح، فان علاقة استراليا مع الشرق الاوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص تشير بشكل لا يدع مجالاً للشك الى المسؤولية التاريخية والاخلاقية التي هي على عاتق استراليا تجاه الشعب الفلسطيني. وتجعل سخرية من ادعاء استراليا بأنها «بعيدة عن الشرق الاوسط وليست طرفا في الصراع العربي الاسرائيلي» كلما طرح مع مسؤوليها ضرورة تطوير علاقاتها مع فلسطين وزيادة دعمها للشعب الفلسطيني.

لا يوجد سبب مقنع لاتخاذ استراليا مثل هذا الموقف المتطرف الى جانب اسرائيل وعدم اعترافها بدولة فلسطين، فان نظر للموضوع من ناحية الاصوات والانتخابات فان عدد الجالية اليهودية في استراليا هو بحدود 100 - 120 الفا مقابل الجالية العربية او الاسلامية التي هي بين 350 - 450 الف. وان نظر للموضوع من قبل مصالح استراليا التجارية فان ذلك هو مع الدول العربية والاسلامية وليس مع اسرائيل، فان مجمل تعامل استراليا مع اسرائيل لا يتجاوز الـ 350 مليون دولار استرالي (ميزان المدفوعات هو لمصلحة اسرائيل)، في الوقت الذي يقدر فيه بعشرات آلاف الملايين من الدولارات مع الدول العربية والاسلامية. وان نظر للموضوع من وجهة نظر الحق والعدل والقانون الدولي والمعتدى عليه، فانه ايضاً الى جانب العرب والفلسطينيين وليس الى جانب اسرائيل.

اضف الى ذلك بان الرأي العام الاسترالي هو ايضا الى جانب القضية الفلسطينية. فقد اصدر كل من مجلس الكنائس الاسترالي والفيدرالية الاسلامية الاسترالية واربعة مجالس (من اصل سبعة) للنقابات المهنية والعمالية قرارات. وارسلوا الرسائل الى رئيس الوزراء ووزير الخارجية في السنوات الاخيرة، تطالب الحكومة الاسترالية بالاعتراف بدولة فلسطين واقامة علاقات دبلوماسية معها.

كما ان 85 عضوا في مجلس الشيوخ والبرلمان الفيدرالي وفي الولايات المختلفة، من حزب العمال الحاكم في حينه، بما في ذلك اربعة وزراء، وقعوا على عريضة في 1993/4/22 ينتقدون فيها فشل الحكومة في تطبيق سياسة غير متحازة، ويشيرون الى ان علاقة استراليا مع الفلسطينيين بحاجة الى تصحيح، ويطالبون باخذ خطوات لاعتراف استراليا بدولة فلسطين. وبذلك فان ممثلين لملايين الاستراليين يطالبون بتحسين سياسة استراليا واعترافها بدولة فلسطين، هذا اذ لم ناخذ بالحسبان ايضا مئات الرسائل الاخرى المرسلة من تجمعات ومنظمات وافراد بهذا الخصوص.

ان افضل ما يعبر عن وجهة نظر الراي العام الاسترالي ايضا هو ما افضى به سفير اسرائيل الى جريدة اخبار اليهود في 1993/8/13، حيث نقلت الجريدة عن السفير الاسرائيلي شكواه بانه من بين كل عشر رسائل تتسلمها السفارة واحدة فقط مؤيدة لاسرائيل.

الحكومة الاسترالية ليست متخلفة فقط عن الرأي العام الاسترالي. فهي متخلفة ايضا عن الاكثرية العظمى من دول العالم. فمنذ مشروع م ت ف للسلام عام 1988، اعترفت اكثر من 125 دولة بدولة فلسطين، كما ان فلسطين عضو كامل في جامعة الدول العربية وفي منظمة العالم الاسلامي وفي حركة عدم الانحياز وعضو مراقب في منظمة الوحدة الافريقية.

وحتى في داخل اسرائيل نفسها فان هناك نسبة متصاعدة لايستهان بها ممن يؤيدون ويدعمون قيام دولة فلسطينية، بما في ذلك احزاب سياسية ممثلة في البرلمان مثل حزب ميريتس، بالاضافة الى حزب العمال الذي سحب مؤخراً معارضته لقيام دولة فلسطينية.

منذ مشروع السلام الفلسطيني عام 1988 ومباحثات السلام والتوقيع على اتفاقية اعلان المبادئ، ورغم الليونة والتنازلات الكبيرة التي قدمتها م ت ف من اجل السلام، الا ان كل ما قامت به استراليا هو تغيير اسم البعثة الفلسطينية الى «مفوضية الفلسطينيين العامة» وبدون اية صفة او امتيازات دبلوماسية، والاشتراك في لجنتين من لجان مؤتمر السلام المتعددة هما لجنة الحد من الاسلحة والامن الاقليمي، والمصادر المائية، واضافة ما يعادل المليون ونصف المليون دولار امريكي فقط مساعدات تذهب معظمها من خلال المنظمات الاسترالية غير الحكومية، على ما كانت تقدمه سنوياً من خلال الاونروا والمنظمات غير الحكومية ليصل مجموع مساعداتها الى ما يعادل الاربعة ملايين دولار امريكي سنوياً تقريباً. فهذه الخطوات، كما وصفها لي احد الدبلوماسيين الاوروبيين، مجرد رفع عتب بدل التقدم في سياستها الى الامام بما يعادل هذا التطور الهام.

السؤال هو لماذا تصر استراليا على اتخاذ مثل هذا الموقف المنحاز والمتحالف مع اسرائيل لغاية الآن، وترفض تطبيق السياسة غير المنحازة التي تدعيها وذلك من خلال اعترافها بدولة فلسطين واقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها؟ وهل تبني موقف منحاز الى جانب اسرائيل بكل ما تقوم به من قتل وتشريد وعدوان وخرق لحقوق الانسان والقوانين الدولية يخدم مصلحة استراليا؟

هل ان بعض السياسيين والبيروقراطيين الاستراليين يجدون صعوبة بتحرير انفسهم من سياسة قديمة بالية معادية للعرب، ومن مجموعات اللوبي اليهودي المتطرفة والمتفرغة للعمل بالنيابة عن اسرائيل والتي ادخلت الخوف والارهاب الى قلوبهم بأساليبها المعروفة؟ ام هم بحاجة لضغط فعال من قبل الحكومات العربية؟

كون استراليا تتحمل مسؤولية تاريخية واخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني، فان ما يخدم مصلحتها العليا هو اعادة تقييم لسياستها حيال الدول العربية بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص، ولعب دور افضل يضمن احلال سلام عادل للشرق الاوسط سلام يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية والانسانية في العودة الى وطنه والتعويض حسب قرار هيئة الامم المتحدة رقم 194، وتقرير المصير والاستقلال، وانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها منذ عام 1967. من الطبيعي بأن ذلك يتطلب من استراليا تبني سياسة معتدلة وغير منحازة وذلك، بان تعترف بدولة فلسطين وتقيم معها علاقات دبلوماسية، وان تدين العدوان والاحتلال الاسرائيلي وبناء وتوسيع المستعمرات بلغة واضحة صريحة لا تقبل التشكيك، ومطالبة اسرائيل بوضع حد لسياسة التفرقة العنصرية ضد رعاياها من المواطنين الفلسطينيين وممارسة ضغط فعال على اسرائيل من اجل ذلك.

كثيراً ما قال لي اصدقاء في البرلمان الفيدرالي وشخصيات استرالية مرموقة، تشعر بالخجل من مواقف الحكومات الاسترالية المتعاقبة تجاه القضية الفلسطينية، بانه اذ اعترفت الولايات المتحدة الامريكية او بريطانيا اليوم بدولة فلسطين، فسوف تلحق استراليا غداً. ارجو صادقاً ان لا تنتظر استراليا ذلك لتلحق، وانما ان تنضم الى نادي الاكثرية العظمى من دول العالم ممن قام بذلك، وتعبر عن رغبة الرأي العام الاسترالي، وتصحح ما اقترفته من آثام ضد الشعب الفلسطيني والعربي، وتلعب دورا فعالا لصالح سلام عادل دائم وشامل في الشرق الاوسط.

* مفوض عام فلسطين في استراليا

كوبر ينقذ نوتنجهام فورست في الثواني الأخيرة

بهدف ديل پييرو.. يوفنتوس يفوز ببطولة كأس العالم للأندية للمرة الثانية

لندن ـ طوكيو: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

فاز يوفنتوس الايطالي ببطولة كأس العالم للاندية للمرة الثانية في تاريخه اول من امس بعد ان تغلب على ريفر بليت الارجنتيني 1/صفر.

وأحرز اليساندرو ديل بييرو هدف يوفنتوس الوحيد في الدقيقة 82 بعد ان تسلم الكرة من رمية ركنية. ولاحت فرصتان بعد ذلك ليوفنتوس من هجمتين مرتدتين ولكن المهاجم الآن بوكسيتش اهدرهما.

واهدر ايضا اربيل اورتيو لاعب ريفر بليت فرصة لفريقه في الدقيقة 72 عندما اصطدمت كرته بالعارضة.

انقذ كولن كوبر فريقه نوتنجهام فورست في الثواني الاخيرة من مباراته مع بلاكبيرن بالدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم اول من امس باحرازه هدف التعادل.

وبالتعادل 2/2 حصل نوتنجهام على نقطة غالية.

وتقدم نوتنجهام بهدف احرزه ستيوارت بيرس من ضربة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الاول ولكن بلاكبيرن ضغط في الشوط الثاني من أجل التعادل وتحقق له ما اراد بل تقدم ايضا بهدف.

واحرز كيفن جالاتشر هدف التعادل لبلاكبيرن في الدقيقة 53 وبعده بثلاث دقائق احرز جيسون ويلكوكس الهدف الثاني.

وياتي نوتنجهام في المركز العشرين والاخير بالدوري برصيد تسع نقاط من 14 مباراة ويسبقه بلاكبيرن في المركز التاسع عشر برصيد تسع نقاط ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

ويتصدر نيوكاسل الدوري برصيد 29 نقطة من 14 مباراة يليه ارسنال برصيد 28 نقطة ثم ليفربول برصيد 28 نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

وفي مدريد تقدم اتليتيكو مدريد من المركز الثامن الى المركز الخامس في الدوري الإسباني لكرة القدم أول من أمس بعد ان تغلب على ريال بلد الوليد 3/صفر.

واصبح رصيد اتليتيكو مدريد من النقاط 24 نقطة من 14 مباراة يفارق ثماني نقاط عن ريال مدريد المتصدر للدوري.

وسيطر ريال بلد الوليد على الشوط الاول الا ان اتليتيكو تمكن على عكس مجريات اللعب من احراز هدفه الاول بعد مضي نصف ساعة من بداية المباراة من قذيفة لعبها خوان فيزكاينو.

وبدأ اتليتيكو يضغط في الشوط الثاني مما ساعده على احراز هدفين. واحرز الهدفين خوسيه لويس كامينيرو والمدافع خوسيه لويس سانتاماريا لاعب ريال بلد الوليد الذي اخطأ في تقدير كرة لاعبها ميلينكو بانتيك لاعب اتليتيكو مدريد وحولها داخل مرماه.

ويأتي ريال بلد الوليد في المركز السابع برصيد 23 نقطة من 14 مباراة.

اليساندرو ديل بييرو والان بوكشيش وفرحة الفوز ببطولة كأس العالم للاندية (رويتر)

الزمالك يغادر اليوم إلى نيجيريا للقاء شوتنج ستار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يغادر فريق نادي الزمالك لكرة القدم صباح اليوم في طريقه الى نيجيريا استعدادا للقائه الأول في نهائي بطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري أمام نادي شوتنج ستار وذلك يوم السبت المقبل 30 نوفمبر (تشرين الثاني) هذا وقد عقد مجلس ادارة الزمالك مؤتمرا صحافيا حضره لفيف من رجال الاعلام الرياضي، وتبادل الجميع النصح استعدادا لنهائي بطولة افريقيا التي ستقام بالقاهرة يوم 13 ديسمبر (كانون أول) المقبل وقال الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك ان نادي الزمالك يشارك في 3 بطولات أفريقية دفعة واحدة في كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد وهذا يعني اهتمام النادي بكل الألعاب.

ترشيح 50 لاعبا لجائزة الكرة الذهبية

باريس ـ رويتر: رشحت مجلة فرنسية متخصصة في كرة القدم 50 لاعبا سيتم من بينهم اختيار افضل لاعب في اوروبا لعام 1996.

واصبح الليبيري جورج وياه لاعب ميلان الايطالي العام الماضي اول لاعب غير اوروبي يفوز باللقب بعد تغيير القواعد بشكل يسمح بمنح الجائزة لافضل لاعب في اوروبا بصرف النظر عن جنسيته.

ووياه من بين 20 لاعبا من قائمة العام الماضي أدرجت اسماؤهم في قائمة العام الحالي ايضا.

وكان لبطولة كأس الامم الاوروبية التي اقيمت العام الحالي تاثير على القائمة اذ ان 35 لاعبا من الموجودين فيها شاركوا في البطولة التي استضافتها انجلترا في يونيو (حزيران) الماضي.

وتضم القائمة ثمانية لاعبين المان وسبعة فرنسيين وخمسة ايطاليين بالرغم من ان 18 لاعبا من الخمسين يلعبون في ايطاليا. وتضم القائمة ايضا أربعة لاعبين من جمهورية التشيك التي صعدت الى الدور النهائي في بطولة كأس الامم الاوروبية وهزمت من المانيا.

ومن بين الاسماء الكبيرة التي اختفت من القائمة هذا العام الايطالي روبرتو باجيو والبلغاري خريستو ستويتشكوف اللذان جاءا في الترتيب بعد وياه العام الماضي.

الأمير سلمان يستقبل بعثة الهلال السعودي للكرة الطائرة

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض اليوم بمكتبه بقصر الحكم بالرياض الجهازين الإداري والفني واللاعبين لكرة الطائرة بنادي الهلال السعودي بمناسبة تحقيقهم كأس البطولة العربية الخامسة عشرة للأندية كرة الطائرة.

وقد هنأهم بهذا وتمنى لهم الفوز ولجميع الأندية السعودية التوفيق.

وحضر المقابلة الأمير خالد بن طلال بن عبد العزيز، رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية الخامسة عشرة للأندية لكرة الطائرة.

كرة القدم في 24 ساعة

● كأس العالم للأندية

فاز يوفنتوس الايطالي بالبطولة بعد ان تغلب على ريفربليت 1/صفر.

● بطولة العالم للكرة الخماسية

فازت الأرجنتين على الصين 1/2

● الدوري الانجليزي

تعادل نوتنجهام فورست وبلاكبيرن 2/2

● الدوري الإسباني:

فاز اتلتيكو مدريد على ريال بلد الوليد 3/صفر

إدبرج يشارك لآخر مرة في البطولة قبل الاعتزال

نواه يقود الفريق الفرنسي أمام السويد في نهائي كأس ديفيز الجمعة

استوكهولم: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

يمثل اللاعبون الاربعة الذين يخوضون نهائي بطولة كأس ديفيز للمضرب امام فرنسا في مطلع هذا الاسبوع الوجه الجديد للمضرب السويدي.

يودع ستيفان ادبرج (30 عاما) البطولة اذ يشارك بها لآخر مرة قبل اعتزاله. وستكون هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها توماس انكفيست في نهائي بطولة ديفيز. وانكفيست هو اللاعب الاول في السويد حاليا.

ويضم الفريق السويدي ايضا نيكلاس كولتي ويوناس بيوركمان اللذين سيلعبان مباراة الزوجي الا ان بيوركمان قد يغيب عن البطولة لاصابته في الركبة وقد يضطر ادبرج للحلول محله.

وقال جان بيرجستروم المتحدث باسم الاتحاد السويدي للمضرب: كأس ديفيز مهم للغاية بالنسبة للسويد، اللاعبون فخورون للعب باسم بلادهم في كأس ديفيز.

واضاف: يحصل اللاعبون على مبالغ ضئيلة الا ان المكانة الرفيعة التي تعود عليهم هي الاهم.

وسواء فاز او خسر ستتركز الاضواء على ادبرج في آخر بطولة يلعبها قبل اعتزاله بعد 14 عاما قضاها في ملاعب المضرب.

وفاز ادبرج بستة القاب من ألقاب البطولات الاربع الكبرى وهي بطولة استراليا المفتوحة وبطولة فرنسا المفتوحة وويمبلدون وبطولة اميركا المفتوحة.

وتربع ادبرج على عرش المضرب لمدة عامين ليصبح احد اعظم الرياضيين في السويد.

وينهي انكفيست هذا الموسم وهو في اوج مجده بعد ان فاز ببطولة باريس وبطولة استوكهولم في الاسابيع الاخيرة.

وسيقابل الاربعة الفرنسيون جي فورجيه وجيوم رو وسيدريك بيولين وارنو بوتش اللاعب الاول في فرنسا الذي تغلب على انكفيست في الدور قبل النهائي ببطولة الجائزة الكبرى في ليون الشهر الماضي.

وقال كارل اكسيل هاجيسكوج كابتن الفريق السويدي الشهر الماضي ان المباراة النهائية ستقام على ملاعب صلبة وهي ملاعب سريعة يفضلها السويديون.

ومعظم اللاعبين السويديين معتادين على اللعب على الملاعب الصلبة اذ ان الاحوال الجوية السيئة خلال فصل الشتاء ترغم اللاعبين على عدم التدريب على للملاعب المفتوحة لمدة ستة شهور في العام. وستقام المباراة النهائية بين السويد وفرنسا في مالمو بجنوب السويد في الفترة من الجمعة 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الى الاول من ديسمبر (كانون الاول).

وعلى الجانب الاخر تخضع مهارات يانيك نواه في قيادة الفريق الفرنسي للمضرب للاختبار للمرة الثانية في غضون خمسة اعوام عندما يقابل السويد في نهائي بطولة كأس ديفيز للمضرب.

وقاد نواه وهو كابتن الفريق الفرنسي منذ فوزه ببطولة فرنسا المفتوحة للمضرب عام 1983 اللاعبين جي فورجيه وهنري لوكونت للفوز ببطولة كأس ديفيز للمضرب عام 1991 عندما تغلبا على الولايات المتحدة. ويقود نواه الآن جيلا جديدا من اللاعبين على راسهم سيدريك بيولين وارنو بوتش اللذين سيواجهان السويديين ستيفان ادبرج وتوماس انكفيست في مالمو بالسويد.

وبيولين لاعب صنع نفسه بنفسه على عكس نواه ولوكونت وفورجيه وبوتش الذين يعدون جزءا من البرنامج الذي بداه الاتحاد الفرنسي للمضرب منذ 20 عاما لاعداد لاعبي المضرب.

حافظ على قمة الدوري التونسي رغم انتصاره الصعب على مستقبل المرسى

النجم الساحلي يكمل استعداداته للقاء الكوكب المراكشي في بطولة أفريقيا

تونس: «الشرق الأوسط»

حافظ النجم الساحلي على زعامة الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم بفضل الانتصار الصعب الذي حققه بملعب مدينة سوسة امام ضيفه العنيد مستقبل المرسى بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جمعتهما في اطار منافسات الجولة التاسعة للدوري.

وقد خاض النجم الساحلي هذه المباراة منقوصا من بعض عناصره الاساسية التي اختار المدرب البرازيلي نوس سانتوس منحها الراحة استعدادا للمباراة الحاسمة التي سيخوضها الفريق يوم السبت المقبل امام نادي الكوكب المراكشي المغربي في نهائي العودة من تصفيات كاس الاتحاد الافريقي لكرة القدم من اجل المحافظة على هذا اللقب الافريقي للمرة الثانية على التوالي علما بان النجم الساحلي حقق في لقاء الذهاب بسوسة اسبقية مريحة بفوزه على كوكب مراكش بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف وهي نتيجة اعتبرها لاعبو النجم والمدرب سانتوس كافية للعودة باللقب من المغرب في حين تعتبرها جماهير النجم غير ضامنة للتتويج ووجب الاحتياط والحذر منها في مباراة العودة نظرا للمستوى الرفيع الذي اظهره فريق كوكب مراكش في لقاء الذهاب بملعب مدينة سوسة.

وبفوزه على مستقبل المرسى اكد النجم الساحلي تحديه لكل فرق الدوري واعلن هروبه المبكر للحصول على بطولة الدوري حيث انه يتصدر منافسات الدوري بفارق ثلاث نقاط وتنقصه مباراة سيلعبها يوم 5 ديسمبر (كانون الاول) المقبل مع جاره الملعب السوسي وفي صورة كسبه لها فانه سيصعد الفارق الى ستة نقاط كاملة.

وخرج نادي الترجي الرياضي اكبر مستفيد من منافسات هذه الجولة بعد الفوز الثمين الذي حققه على ضيفه النادي البنزرتي بنتيجة هدفين مقابل هدف وانفرد بالمركز الثاني وعاد بقوة للمراهنة على لقب الدوري بفضل الاشراف الذي يقوم به حاليا المدرب الواعد خالد بن يحيى وهو عمل اسعد كثيرا جماهير الترجي الرياضي التي عانت لمساندة فريقها باعداد غفيرة بعد ان كانت تذهب احلامها ادراج الرياح اثر تردي وهبوط مستوى الفريق في عهد المدرب السابق الايطالي جيجي مايفرادي. وعلى عكس الترجي الرياضي فقد خيب فريق النادي الافريقي امال جماهيره الغاضبة واكتفى بالتعادل بهدف لهدف امام نادي شبيبة القيروان وهي نتيجة قد تبعده نهائيا عن لقب الدوري.

وقد اضاع نادي القيروان انتصارا كان في متناوله بعد السيطرة الواضحة التي فرضها على النادي الافريقي طيلة المباراة في حين لاح الافريقي شبحا لذلك الفريق العتيد وقد بدت اثار هزيمته في الجولة الثامنة امام الترجي الرياضي واضحة على ادائه.

وبعد الهزيمة امام الترجي الرياضي اتخذت الهيئة المشرفة على شؤون النادي الافريقي قرارات صاخبة منها اقالة المدير الرياضي للفريق الصادق ساسي (عتوقة) واستبداله برضا الراجحي وتغيير المدرب المساعد عبد الرحمن الرحموني بابن النادي عمر العمري ووجهت تحذيرا للمدرب الفرنسي جون سيرافان الذي لم يعد مرغوبا فيه من قبل جماهير النادي الافريقي واصبح قرار اقالته يتاكد بصفة رسمية بعد ان وقع تحميله مسؤولية الهزيمة امام الترجي الرياضي.

وفي ضوء الازمة الخانقة التي يمر بها حاليا النادي الافريقي صاحب بطولة الدوري التونسي للموسم الماضي تعرض مهاجم الفريق صبري البوغالي خلال هذا الاسبوع الى حادث خطير تمثل في انقلاب سيارته واصابته بكسر في الحوض ورضوض عديدة في فخذيه وسيطول غيابه عن ملاعب كرة القدم مما يعني ان الموسم قد انتهى بالنسبة له.

وانتظر الاولمبي للنقل الجولة التاسعة ليحقق اول انتصار له منذ انطلاق الموسم امام ضيفه النادي الصفاقسي بنتيجة هدفين مقابل هدف. في حين عاد الملعب التونسي بفوز غال من مدينة باجة حققه امام نادي المكان بنفس النتيجة.

وسحق اولمبيك الكاف ضيفه ترجي جرجيس بثلاثة اهداف مقابل هدف في حين سجل محيط قرقنة انتصارا كبيرا على منافسه الملعب السوسي بنتيجة ثلاثة اهداف دون مقابل.

وقد شهدت منافسات هذه الجولة تسجيل 23 هدفا وهي اعلى نسبة منذ انطلاق الموسم. وانفرد مهاجم الترجي الرياضي سامي العروسي بترتيب هدافي الدوري برصيد 6 اهداف.

وبقي النجم الساحلي في الزعامة بـ21 نقطة وتنقصه مباراة يليه الترجي الرياضي بـ18 نقطة ثم النادي الافريقي بـ16 نقطة والنادي البنزرتي وشبيبة القيروان والملعب التونسي بـ15 نقطة. وهي الفرق التي تلعب من اجل البطولة في حين واصل الملعب السوسي احتلاله لذيل الترتيب برصيد نقطتين وتنقصه هو الآخر مباراة مع النجم الساحلي.



لقطة للكوكب المراكشي في البطولات الافريقية (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أضواء على الأسبوع الـ12 للدوري المغربي لكرة القدم

شباب المسيرة يتصدر.. والوداد البيضاوي يترقب قلب الموازين

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

تمكن فريق شباب المسيرة من احداث تحولات جديدة على ملامح صدارة ترتيب الدوري الكروي المغربي الاول، بانفراده بالمرتبة الاولى بفارق نقطتين عن الوداد البيضاوي والنهضة السطاتية اللذين احتلا معا المركز الثاني.

فقد تمكن فريق شباب المسيرة من تحقيق الانتصار خارج ملعبه وتفوقه على الدفاع الجديدي بهدفين نظيفين، واستغل ضعف مستوى الفريق الجديدي في هذه المباراة وظهوره بامكانات متواضعة في غياب نجمه وهدافه رضا الرياحي الذي ترك فراغا كبيرا في خط الهجوم. اذ لم يقو بقية اللاعبين على ايقاف زحف لاعبي المسيرة، بل اصدروا ضربة جزاء كان بامكانها تغيير واقع التنافس الذي كانت فيه كفة الفريق الضيف راجحة.

واكد محمد مريح مدرب المسيرة انه تفاجأ لتراجع اداء الفريق الجديدي الذي ارتكب اخطاء فادحة اتاحت الفرصة للاعبي فريقه للسيطرة على مجرى التباري والتحكم في ايقاعه، وقال ان هذه النتيجة سيكون لها انعكاس ايجابي على مردود فريقه في المباريات المقبلة، اذ اصبح يتحتم عليه الحفاظ على ريادته، والاستعداد لمواجهة منافسيه الذين سيعملون ما في وسعهم لاستغلال كل الفرص لتقليص فارق النقطتين الذي ينفرد به حاليا. وكما كان متوقعا تمكن فريق الوداد البيضاوي من ربح نقاط انتصاره الكاسح على سبورتينج سلا بثلاثة اهداف للاشيء في مباراة تابع اطوارها جمهور غفير لم يشهد مثله ملعب المسيرة في مدينة سلا منذ سنوات طويلة. وقد استعرض الوداد عضلاته في هذا اللقاء وقدم عرضا فنيا اربك منافسه الذي اكد من جديد عدم قدرته على تفادي الكبوات والعثرات وهذا الانتصار.

خطا الوداد نحو الزعامة وينتظر ان يلعب الدور الاول في مجموعة المنافسة والعمل خلال المباريات المقبلة لاختطاف المركز الاول والتطلع نحو لقب الموسم بعد ان تدارك كل الهفوات التي كانت اساس تراجع ادائه في بداية الثلث الاول من المنافسات.

من جهة ثانية انتفض فريق الرجاء البيضاوي على حساب الجيش الملكي العتيد في مباراة قمة الاسبوع. بعد ان ابان عن نضج ومقدرة متميزة في الناحيتين البدنية والفنية مكنته من فرض ايقاع سريع لم يفلح دفاع الفريق العسكري في مسايرته واتاح الفرصة لخط دفاع الفريق الرجاوي من هز شباك مرمى الحارس الدولي عبد القادر البرازي مرتين. وتاكد من خلال العرض الذي قدمه الرجاء البيضاوي رغبته في الحد من تعثراته الاخيرة التي افقدته الدفاع عن لقب الموسم الماضي.

وعكس كل التوقعات التي كانت ترشح فريق اولمبيك خريبكة لتحقيق نتيجة ايجابية في سيدي قاسم، تمكن فريق الاتحاد القاسمي من ربح رهان الصراع المثير الذي كان قائما طوال فترة التباري بينه وبين الفريق الخريبكي الذي كان متفوقا في بداية اللقاء، الا انه لم يحافظ على هذا السبق. نظرا لقدرة الفريق القاسمي الذي نجح بفضل اسلوبه الهجومي المتميز في ارباك دفاع الاولمبيك، وحتم عليه الاستسلام في نهاية الامر.

وعلى بعد ايام معدودة من المباراة النهائية لكاس الاتحاد الافريقي التي ستجمعه بنجم الساحل التونسي يوم السبت المقبل، تمكن الكوكب المراكشي من تغيير واقعه واحرز انتصارا كاسحا على الوداد الفاسي بثلاثة اهداف لصفر وبعد استفادته من الاخطاء التي ارتكبها في المباريات والاخيرة، والتي كانت سبب نتائجه السلبية، فيما كانت الهزيمة درسا مفيدا للفريق القاسمي الذي بات عليه تدارك اخطائه في المباريات المقبلة.

وعلى صعيد ذيل الترتيب تنفس المغرب التطواني الصعداء نسبيا بانتصاره في تطوان على النادي المكناسي بهدف لصفر، وهو ما مكنه من ربح خطوة ايجابية عليه استثمارها في باقي المباريات.

السعودية تواجه الصين لتحديد بطل آسيا لكرة اليد 4 ديسمبر

عمان: «الشرق الأوسط»

حدد الاتحاد الآسيوي لكرة اليد يوم الرابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل موعداً لاقامة اللقاء الفاصل لتحديد بطل آسيا على مستوى المنتخبات والذي سيجمع منتخبي المملكة العربية السعودية والصين الشعبية، حيث سيقام اللقاء في العاصمة التايلاندية.

ويذكر ان كلا من المنتخبين السعودي والصيني تأهلا الى نهائيات بطولة العالم لكرة اليد التي ستقام في اليابان العام المقبل. أما لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع الذي سيجمع المنتخبين القطري والكوري الجنوبي فتقرر اقامته في اليابان في الثالث من الشهر المقبل، حيث ان الفائز سينضم الى منتخبي السعودية والصين في نهائيات بطولة العالم.

ويخضع المنتخب السعودي لمعسكر تدريبي داخلي في مدينة الدمام حالياً وسيتوجه بعد ذلك الى كورية الجنوبية لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للقاء المنتخب الصيني على قمة بطولة آسيا.

وكان الأردن مرشحاً لاستضافة مباراة النهائي لبطولة آسيا اضافة الى لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع.

قراءة في نتائج المرحلة «12» من الدوري الأردني

الوحدات والفيصلي يعززان حظوظهما في اللقب

عمان: «الشرق الاوسط»

عزز فريقا الوحدات والفيصلي من حقيقة كونهما المرشحين الافضل للفوز ببطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (96)، وذلك بعد ان واصل كل من الفريقين انتصاراته في المسابقة وبالتالي توسيع فارق النقاط من اقرب مطاربيهما.

جاء ذلك وفق ما افرزته نتائج مباريات المرحلة الثانية عشرة من المسابقة، حيث حقق الوحدات «حامل اللقب في العامين الماضيين» ومتصدر المسابقة حاليا الفوز على القادسية (3 / صفر) بينما فاز الفيصلي على شباب الحسين (2 / 1) ليحتفظ الوحدات بالصدارة وبفارق النقطتين اللتين تفصلانه عن الفيصلي «الثاني».

والرمثا الاقرب الى الوحدات والفيصلي خسر نقطتين ثمينتين بتعادله في هذه المرحلة مع الحسين اربد (2 / 2) ليرتفع الفارق بين الوحدات «المتصدر» والرمثا «الثالث» الى (5) نقاط الوحدات الذي فاز على القادسية (2 / صفر) ضمن الاسبوع الثاني عشر رفع رصيده الى (27) نقطة محافظا على موقعه في الصدارة ومواصلة سعيه الحثيث للمحافظة على اللقب للموسم الثالث على التوالي، بينما ترك الوحدات بفوزه على شباب الحسين (2 / 1) يطمح جاهدا لاسترداد اللقب الذي كان قد فقده لمصلحة الوحدات في العامين الماضيين.

وما زال الرمثا يملك حظوظاً قوية للعودة من اجل المنافسة على الصدارة، بيد ان ذلك مرتبط بمواصلة انتصاراته في المراحل المقبلة من الدوري مقابل ان يتعثر الوحدات والفيصلي خلال مبارياتهما المقبلة، كي يتسنى للرمثا تقليص فارق النقاط الخمس التي ابعدته حاليا عن الصدارة.

وشهدت المراحل الثلاث الاولى من جولة الاياب تراجع فريقي الحسين اربد عن الوحدات «المتصدر» بينما يبعد الاهلي عن الصدارة حاليا بفارق (9) نقاط كاملة.

ويذكر ان الحسين اربد والاهلي سبق لكل منهما ان تبوأ موقع الصدارة في بعض مراحل جولة الذهاب من الدوري، لكنه ظهر هبوط ملموس في المستوى الفني لكل منهما مما انعكس سلبا على نتائجهما في مرحلة الاياب وبالتالي تراجعهما على لائحة الترتيب.



هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

27 تشرين الثاني (نوفمبر)

الصحافي العربي أسعد داغر

في مثل هذا اليوم قبل 38 سنة، أي في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1958، ووري التراب في القاهرة الصحافي العربي، اللبناني الاصل، أسعد داغر الذي عمل طويلاً في خدمة القضايا العربية، وخاصة قضية فلسطين، وأسهم في بعث فكرة القومية العربية ودعا بقلمه ولسانه إلى تحرر العرب من سيطرة الاحتلال والاستعمار والانتداب الأجنبي.

ولد أسعد مفلح داغر في سنة 1886 في «تورين» من قضاء البترون في لبنان، لأسرة مسيحية، وأتم دراسته الثانوية في مدرسة «عينطورة». وسافر إلى استانبول في سنة 1904 والتحق فيها بمدرسة الحقوق، حيث عمل مع رفاق له في الجهاد بينهم رياض الصلح وإبراهيم سليم النجار وعبد الكريم الخليل وغيرهم من الشبان الذين كانوا يعملون لأجل القضية العربية والدعوة إلى استقلال العرب. وانتمى أسعد داغر في استانبول إلى «المنتدى الأدبي» الذي أنشئ في السنة التالية لإعلان الدستور وبعد خلع السلطان عبد الحميد، وكان معظم الذين انتموا إليه من شباب العرب الذين كانوا يدرسون في مدارس الاستانة العالية. وكان «المنتدى» في ظاهره جمعية أدبية، وفي حقيقته يهدف إلى الدفاع عن حقوق العرب في الدولة العثمانية وتوثيق الروابط بين العرب والأتراك بنوع خاص. ولكن «المنتدى الأدبي» أغلق على أثر تهجم الحكومة العثمانية على الحركة العربية ورجالها ومنظماتها. وقد ازداد ذلك التهجم بعد إعلان النفير العام في آب (أغسطس) سنة 1914، ثم بعد دخول الدولة العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1914. وكان من آثار ذلك أن تشتت شمل الشباب العربي في الاستانة بالتجنيد، ثم ما كان من تطور الضغط إلى مطاردات واعتقالات ومحاكمات. وكان رئيس «المنتدى الأدبي» وبعض أركانه من أوائل من شملتهم تلك الإجراءات، ويقال إن السلطات التركية حكمت على أسعد داغر بالإعدام (وان لم يكن ذلك أمراً مؤكداً) وأنه تمكن من الفرار على آخر باخرة تركت المياه التركية، قاصداً مصر.

وفي مصر انضم أسعد داغر إلى أسرة تحرير جريدة «المقطم» وعمل على التمهيد لقيام ثورة عربية تحقق استقلال العرب، وأسهم في تأسيس «حزب الاستقلال العربي»، ثم التحق بالملك فيصل بن الحسين ورافقه إلى دمشق، وأسس فيها جريدة «العقاب». ولما احتل الفرنسيون دمشق غادرها مع الملك فيصل ورجاله، وعاد إلى مصر فأصبح محرراً في جريدة «المقطم» مرة أخرى ثم انتقل إلى جريدة «الأهرام» محرراً للشؤون العربية.

أسس أسعد داغر في القاهرة «جمعية الوحدة العربية» وأصبح أمين سرها الدائم ولما تأسست جامعة الدول العربية عين مديراً للإدارة الصحافية فيها، وأيد ثورة 23 يوليو في مصر، وفي سنة 1953 ترك العمل في جامعة الدول العربية وأصدر جريدة «القاهرة» بالاشتراك مع إبراهيم الشنطي وشوكت حماد. كتب أسعد داغر في شتى الموضوعات القومية والسياسية، وهاجم من هاجم وناصر من ناصر وخلف مئات المقالات التي كانت تجمع بينها فكرة القومية العربية، وكان من أوائل دعاة الفكرة القومية في مصر في وقت مبكر لم تكن مبادئها واسعة الانتشار فيها بعد.

وكذلك وضع عدة كتب منها: «ثورة العرب: مقدماتها ـ أسبابها ـ نتائجها» (نشر في القاهرة، مطبعة المقطم، 1916 ـ وفي أوله خريطة بلاد العرب) ولم يوقع هذا الكتاب باسمه الصريح بل ذكر أنه تأليف «أحد أعضاء الجمعيات العربية». ومن كتبه أيضاً «حضارة العرب» (مطبعة المقتطف بمصر، 1918)، وقد أوجز فيه تاريخ العرب وجعل إهداءه للملك فيصل بن الحسين. وترجم عن الفرنسية كتاباً عنوانه «عمر وجميلة في ربى لبنان» تأليف هنري بوردو، كما ترجم مذكرات غليوم الثاني.

ولعل أهم مؤلفات أسعد داغر هو كتابه «مذكرات على هامش القضية العربية» (الجزء الأول ـ مصر ـ 1958) وفيه وصف شاهد عيان لجميع الحركات التحررية والثورات العربية وذكريات عن كثير من رجالات العرب في النصف الأول من القرن العشرين.

توفي أسعد داغر في القاهرة في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1958، ودفن في اليوم التالي، 27 منه، وكان عند وفاته في الثانية والسبعين من عمره.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1895 وفاة الكاتب الفرنسي الكساندر دوما (الابن)
1912 قضية طنجة
1921 ولادة الزعيم التشيكوسلوفاكي دوبيتشيك
1935 الدبلوماسي المستشرق فريدريك روزن
1937 إعدام الشيخ فرحان السعدي
1988 وفاة تقي الدين الصلح

«أغنية وداع للحياة» اللحن الذي لم يسمعه مؤلفه

شتراوس والأغنيات الأربع الأخيرة

موسيقى

فوزي كريم

كل فن انما هو محاولة مركبة لترجمة الخبرة الروحية، عاطفية، فكرية، او حسية، الى «شكل». الشعر يحاولها عبر اللغة. وهي اكثر الوسائل عنادا. الرسم يحاولها عبر الألوان. الرقص عبر الحركة. الموسيقى عبر الأصوات المجردة.

ولكن، متى يقترب الأدب من الموسيقى؟ الأول الذي يعتمد الصورة وهي تتوسط اللغة للايصال. والثانية التي تعتمد الصوت المجرد المكتفي بذاته؟ نحن نعرف ان هناك بابين واسعين للتأليف الموسيقي. الأول الذي يعتمد العزف على الآلات الموسيقية، وينتمي الى الموسيقى الخالصة والمجردة. والثاني الصوتي Vocal، الذي يعتمد الحنجرة البشرية. وفي هذا الباب الثاني تتوفر، عادة، فرصة اللقاء بين مادة الكلام الأدبية وبين الموسيقى المجردة. وهذا الباب يتوزع بدوره، على حقول عديدة في التأليف. منها الأغنية (Leader). التي ينفرد بها مغن واحد مع آلة البيانو او الأوركسترا. او التي يؤديها اكثر من صوت، ينتمي الى اكثر من طبقة صوتية، نسائية او رجالية. ومنها (الكورال) الذي يشترك فيه، عادة مغنون منفردون ومجموعة الكورس. وانواعه عديدة، منها (القداس) و(القداس الجنائزي) و(الكانتاتا) و(الأوراتوريو). ثم تأتي (الأوبرا) لتشكل بابا ثالثا اضافيا وعلى درجة عالية من الخصوصية. لأنها لا تكتفي بالأدب والموسيقى معا كوسيطين. بل هي تأخذ من المسرح مادته البصرية والدرامية. انها تجمع فنونا عدة وتصهرها في معدن متماسك واحد. والمتحمسون لفن الأوبرا يجدون فيه ذروة تتربع على صرح الموسيقى الجليل.

في حقل «الأغنية»، Leader، وهي تختلف عن «الأغنية» داخل الأوبرا التي تسمى Aria، بقي اسم «شوبرت» حتى اليوم اكثر اسماء الموسيقيين لمعانا. على ان الموسيقيين جميعا ساهموا في هذا الحقل: من «باخ» مرورا بـ«موشارت» و«شومان» و«مالر» و«ريتشارد شتراوس» الى اخر الموسيقيين المعاصرين لنا.

ومن حقل الأغنية هذا استمعت الى واحد من اكثر اعمال الموسيقي الألماني «ريتشارد شتراوس» شهرة وتأثيرا، ففي



ريتشارد شتراوس

قاعة «الباربيكان» حضرت المغنية الأميركية «باربارا هيندريك» لتغني «الأغنيات الأربع الأخيرة التي وضعها «شتراوس» في آخر لحظات حياته. وضعها على الورق دون ان يسمعها حية عبر الأوركسترا وحنجرة مغنيتها «السوبرانو».

كان «ريتشارد شتراوس» (غير «شتراوس» العائلة التي اشتهرت بموسيقى الفالس الراقصة في مدينة «فيينا») يتأمل نضوب الحياة في جسده، وهو يشرف على الخامسة والثمانين، ويتأمل نضوب الحياة خارجه، وهو يراقب خرائب الحرب الثانية (توفي عام 1949) على امتداد البصر والبصيرة. وفي خريف العام الذي سبق عام موته وجد في بضع قصائد، كان يقلبها بين يديه، مادة للأنفاس الأخيرة، منها ثلاث قصائد لصديق عزلته «هيرمان هيسه». يقول في اولاها يخاطب «الربيع» المواري وراء ظلال الوهم او الحلم:

«في كهوف معتمة،
كم طمعتني الحلم الطويل
بأشجارك ونسائمك صافية الزرقة،

بأريجك واغنية طيرك
والآن تمتد امامي عاريا
بغنى وتألق،
مستحما بالضوء كمعجزة
تتعرف علي ثانية،
وبوداعة تومئ إلي
وعبر مفاصلي جميعا
يرتجف حضورك البهيج».

وفي القصيدة الثانية يتحدث عن «الخريف»

«الحديقة بثياب الحداد
المطر يهبط باردا على الأزهار
ولحظات الصيف تقلت مرتاعة
الى نهايتها المحتومة..».

وفي الثالثة يجيء «الانصراف الى النوم»:

«والآن، وقد انهكني ذلك اليوم،
تتطلع روحي برحابة
الى الليل الفياض بالنجوم
تحتضنها كطفل متعب
يا يداي، لتهجرا كل فعل،
ولتنس كل الأفكار يا جبيني
لأن كل ما تطمع به الحواس
هو أن تغمر نفسها في سبات
وأن الروح، في غفلة عن كل رقيب،

سوف تحلق حرة الطيران..».

والقصيدة الرابعة والأخيرة اختارها «شتراوس» من شاعر آخر يدعى «جوزيف ايكيندوروف»

«يدا بيد مشينا عبر البهجة والتطلع
والآن، يستريح كلانا من متاعب التجوال
على المنحدر الذي يطل على الريف الهادئ
حولنا تنحني الوديان
والأفق يعتم شيئا فشيئا
وقبرتان وحيدتان
تحلقان، نصف حالمتين، في الضباب
تعالي هنا، ودعيهما في تحليقهما
فقريبا لن يوشك وقت النوم
فلنتجنب الضلالة في هذه العزلة
أيها السلام الرحب الهادئ،
العميق في الغسق
كم نحن متعبون بفعل الترحال ـ
أم انه الموت الوشيك؟!

تحت قيادة الموسيقي الياباني الشاب «كينت ناجانو Kent Nagano» لأوركسترا لندن السمفونية، L50، غنت Barbara Hendricks السوبرانو الاميركية اشجى لحن وضعه «ريتشارد شتراوس»، ولم يسمعه في حياته. حيث لم يقدم الى الجمهور الا في السنة التي تلت وفاته عام 1949، في لندن في قاعة «البرت» المعروفة. انه «اغنية وداع للحياة» غنته «هيندريك» امامنا، هي التي اعتادت عليه والفته طوال سنوات من حياتها الفنية الناشطة وكأنها تستعيد كل الحان «شتراوس» ـ آخر الرومانتيكيين ـ التي تجاهد عبثا، في التطلع الى الفرح، الم يقل هو نفسه «الا املك الحق في ان اكتب الموسيقى التي تروقني؟ لم اعد اطيق تراجيديا الحياة الحاضرة. انني اطمع بخلق البهجة. لا بحكم الطمع بل بحكم الحاجة»، وما اغانيه الأربع الأخيرة الا اسى استعادة المباهج الضائعة.

كانت «ديبوسيه» الفرنسي يرى ـ اشعاع شمس» في موسيقاه. والكاتب «رومان رولان» يراه «آخر حدث عظيم في الموسيقى الأوروبية». في حين كان يسر هو لنفسه متواضعا: «قد لا اكون موسيقيا من الطراز الأول، ولكنني في الدرجة الأولى من الموسيقيين الاعتياديين»...

«قصائد ساذجة» جديد سعدي يوسف الشعري

خيبات النهر اليابس

دمشق: من خالد زغريت

نقد

صدرت احدث قصائد الشاعر سعدي يوسف في كتاب انيق بعنوان «قصائد ساذجة» عن دار المدى ويمثل هذا الديوان في تجربة سعدي يوسف الشعرية ذروة الصفاء الشعري. اذ يتخلص الشاعر في قصائده من الفائض الخطابي الذي ارتبط بوهج مرحلة ايديولوجية انعطفت الى الفراغ، كما يسعى الشاعر عبر هذه القصائد الى اشباع خطابه الشعري بالاشراق الوجداني الحار المحمل بنبرة تتجاذبها الحسرة والحكمة، فها هو يخاطب محمود درويش:

ليست الخيبة أن تشعر بالخيبة
فالنهر ـ كما تعرف ـ لا يعني طريق المنبة
انما الخيبة في أن ينشف النهر
فيمسي مسربا للعربة

لطالما عودنا سعدي يوسف على الاندهاش من قدرته على تحويل البسيط والعادي الى غناء مسربل بوميض درامي يحرك النص من داخله بشكل بانورامي لا بتأليف بنائي، اي الملكة البارعة للشاعر في مناغمة الغنائية والدرامية دون الالتزام بآلية تقنية من خارج النص:

مع التعمي تعال
تعال انت، تعال انت، تعال انت
تعالت الاسماء في طبل الزنوج هناك
اعلى التل.. وانفضت تعال

ان الفيض الوجداني العالي الذي ينسج هاجس الشغل الشعري لدى الشاعر جعل قصيدته اكثر شمولية في سبر الشعور الانساني العام والوعي بوضاءة هذا الشعور في عوالم القصيدة، وبالتالي حرضه هذا التوهج بالحميمية الى استدراج الروح في القصيدة، الى اعلى عتباتها في الصفاء الخالص والجوهر الكوني للوجود، وتتجلى هذه الحساسية الشعرية الجميلة للتحليق في الفضاء السحري للوجدان الانساني في مناجاته لاشقائه الشعراء في ملحمة التيه. ونلمح بعض ذلك في مناجاته للشاعر عبد اللطيف اللعبي:

ربما كان عبد اللطيف سعيداً برمل الرباط وأسوارها
ربما اوقد الاصدقاء القدامى، على البحر نيرانهم
ربما وجد (الريف) مستنفراً مثل ما كان
لكن ما لم يجد
كان اكثر مما يجد

يبقى سعدي يوسف بارعا في استدراج النثري الى اعلى قمم الشعر.. استدراج الحميمي الى اعمق مساري الجوهر الانساني، وبالتالي استدراج اللغة من يوميتها ومواصفتها المألوفة الى سفح شعري لازوردي بكر غير مدرك في العمل التحديثي للغة القصيدة، وهذا ما تخلفه قصائده فينا من مساءلات حول تحويل الهامشي في القول الى الجوهر الشعري المصفى. واستحداث ملكوت شعري سحري تبهر بوميضه وتلوناته ولا نتمكن من تحديد بؤرة الاشعاع او الدهشة الشعرية في القصيدة.

أمس
شربنا سما في «قصر البلور»
واكلنا جبنا اسود
وضفادع
حتى كنا نتقافز بين صخور ومياه

لقد توفرت تجربة سعدي يوسف منذ بواكيرها الاولى على لمعات شعرية مبهرة جذبت اليها روح الشعراء المتابعين فارشدتهم الى احتذائها في الاجتراح الشعري القائم على اللمعة الشعرية واستجرار اليومي الى ممارسة فنتازيا شعرية منفتحة على شتى الاحتمالات، سواء على صعيد البنية الفنية. او الاداء الصوري شعريا او على مستوى الاختيار الفكري، وها نحن نلمس هذا التوجه بحدة لدى الشعراء التالين بحق الهمت تجربة سعدي يوسف الشعراء الى الطاقة التشكيلية للغة وبالتالي قوة الروح الشعرية فيها، ووفق هذا المنظور انفتح الشعر على الحفر في عاديات اللغة عن قوة التخييل وقوة معاني التداعي في تراكيب من هذا الطراز.

ولا ننسى في هذا المجال توجه سعدي يوسف الى الاستخدام الفني للكاريكاتور السياسي شعريا واقامة مشهد شعري كوميدي على صدرها دون الانغماس برطانتها وتلبس عجرفتها وزئبقيتها الراهنتين:

امس
رأينا لقطات من فيلم اميركي
فعرفنا ان عواصمنا ايضاً
فيها فقراء
وزناة

ان هذا الكلام لا يعني ان امتلاء سعدي يوسف بالهم السياسي عصمه من الانزلاق الى مراقصة المسخ السياسي شعريا مما ورطه في خطابات مباشرة وحماسية شكلت فجوات باهتة في روح قصيدته المتألقة، وعلى الرغم من ادراك الجميع لحنكة سعدي يوسف وخبرته الفريدة في تنقية الاداء الشعري وتمثله لاعلى حالات جماليات الروح الشعرية الا اننا نبقى على شفرة سؤال واخزة: لما لم يشذب قصائده من هذه الهنات، وهو الادرى والاقدر على اشاعة مواقفه وجوهر خطابه بلا صراخ وطحان لغوي وخطابي، كم هو بارع عندما يجعل شعره ينضح بالسياسي فيه دون ان يقوله بوضوح، كم هو بارع عندما يرفض ويدفعنا الى الرفض داخليا دون احالات لراهن فاقع

اصدارات

أين يذهب هذا الضوء؟

لندن: «الشرق الأوسط»

«أين يذهب هذا الضوء» هو عنوان المجموعة القصصية الجديدة لأميمة الخميس الصادرة حديثاً عن دار الآداب في بيروت.

تضم المجموعة 17 قصة قصيرة، تميز أغلبها بانشغال الكاتبة في التعمق بالعلاقات البشرية، في مختلف تجلياتها وحالاتها وعواطفها. وفي المجموعة، تحتفي أميمة الخميس، احتفاء بالغاً، في تقديم الفضاء الذي تختاره لتقديم شخصياتها في سيرهم وتحولاتهم، ومن هنا تولي للوصف عناية ملحوظة تقرب النصوص من أن تكون سيناريو أو مشهداً سينمائياً. تقع المجموعة في 100 صفحة من القطع الصغير.

غلاف المجموعة

في الشعر الجاهلي واللغة العربية

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر للباحث أحمد عثمان كتاب بعنوان «في الشعر الجاهلي واللغة العربية»، درس فيه كتاب طه حسين عن الموضوع، وعرضه للنقد من جوانب مختلفة.

من موضوعات الكتاب: طه حسين لم يتم منهجه، هل جاء إبراهيم من أور الكلدانيين أم من ميدان الحجاز، لماذا عجز طه حسين ومعارضوه عن الرد عن سؤاله، ظهور ملكيات العرب على حدود سورية ونهر الفرات.. إلخ. يقع الكتاب في 139 صفحة من القطع الصغير.

بنيس لا يعرف لماذا جاء والأبنودي قاطع لأنه استبعد من الأمسية «السوبر»

أخطاء التنظيم والطباعة وراء أزمة مهرجان الشعر في القاهرة

مهرجانات

القاهرة: من جمال القصاص

لا تزال نبرة الاستياء والغضب تعكر صفو الجو الثقافي الجميل المنفلت من الإطار الرسمي لمهرجان القاهرة للشعر العربي المنعقد بالقاهرة في الفترة من 23 الى 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، فلم يقتصر الأمر على الشعراء المصريين الذين استبعدوا من المشاركة في المهرجان، بل امتد الى عدد من الشعراء العرب الضيوف، فقد قرر بعضهم الاستمتاع بالفرجة وعدم المشاركة في أمسيات المهرجان الشعرية، التي تكتظ بأكثر من 16 شاعراً في كل امسية، ليس بينهم ترابط او تجانس فني، لكنهم يشعرون بحرج تجاه اللجنة المنظمة للمهرجان.

في هذا السياق يتساءل الشاعر المغربي محمد بنيس في دهشة: لماذا دعيت الى المهرجان، فلا اسم لي في الأمسيات الشعرية، ولا الجلسات النقدية.. هل اتيت كضيف شرف، أو مراقب للمهرجان، أم جئت في رحلة ترفيهية لزيارة معالم القاهرة؟ عزاء بنيس الوحيد عن هذه الفوضى، انها فرصة للقاء









محمد بنيس

اصدقائه ومحبيه من الشعراء والأدباء المصريين في مصر والعالم العربي.

* غاب عن أمسية الافتتاح الشاعر السوداني: محمد الفيتوري على الرغم من وجوده في القاهرة، حيث يعمل ملحقا ثقافيا بالسفارة الليبية بها، وغاب عن الأمسية الثانية الشاعر محمد عفيفي مطر، والشاعر محمد سليمان من مصر، وقرر عدم المشاركة في المهرجان الشاعر عبدالرحمن الابنودي، لانه لم يدرج في الأمسية الأولى «السوبر» التي خصصت للشعراء الكبار (احمد عبدالمعطي حجازي، محمود درويش، عبداللطيف اللعبي، سليمان العيسى، سعدي يوسف).

* بعد الأمسية الأولى الرسمية التي حضرها وزير الثقافة، انحسر جمهور الأمسيات، وتشهد الباحة الخارجية للمسرح الصغير بدار الاوبرا التي تعقد به الأمسيات، تجمعات جانبية للعديد من الشعراء المصريين وضيوف المهرجان، الذين انصرفوا عن حضور الأمسيات. ولم تحظ قاعة مكتبة القاهرة الكبرى التي تقام بها الجلسات النقدية سوى بعدد قليل من الجمهور اغلبهم من النقاد والشعراء المشاركين في المهرجان، نظرا لعدم طباعة البحوث النقدية كاملة، والاكتفاء بملخصات لها.

* الدكتور جابر عصفور، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، المسؤول عن تنظيم المهرجان يشعر بالأسف الشديد ويؤكد ان استبعاد بعض الشعراء لم يكن مقصودا، بل انها أخطاء حدثت اثناء التنظيم وطباعة برنامج المهرجان، وانه بنفسه قد قام بادراج هذه الأسماء.

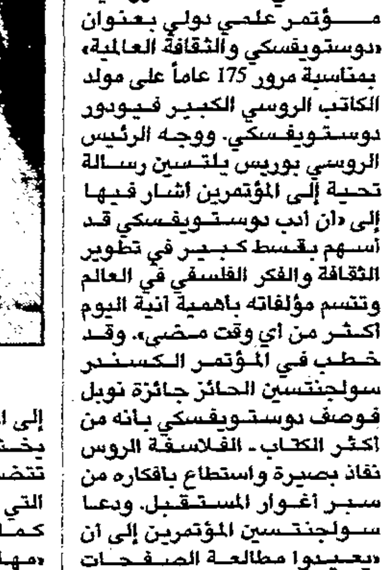
مؤتمر دولي في ذكرى 175 سنة على ميلاده

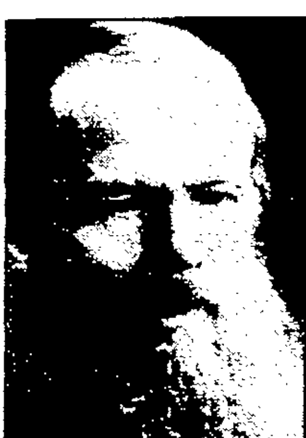
سولجنتسين وشبيهه دوستويفسكي

ندوات

موسكو: «الشرق الأوسط»

عقد في العاصمة الروسية مؤتمر علمي دولي بعنوان «دوستويفسكي والثقافة العالمية» بمناسبة مرور 175 عاماً على مولد الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي. ووجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين رسالة تحية إلى المؤتمرين اشار فيها إلى «ان ادب دوستويفسكي قد أسهم بقسط كبير في تطوير الثقافة والفكر الفلسفي في العالم وتتسم مؤلفاته باهمية آنية اليوم اكثر من اي وقت مضى». وقد خطب في المؤتمر الكسندر سولجنتسين الحائز جائزة نوبل فوصف دوستويفسكي بانه من اكثر الكتاب ـ الفلاسفة الروس نقاد بصيرة واستطاع بافكاره من سبر اغوار المستقبل. ودعا سولجنتسين المؤتمرين إلى ان «يعيدوا مطالعة الصفحات العظيمة باهتمام مرة اخرى ودعم الحديث العلمي والفلسفي حول ادب الكاتب». وأشار الخطيب إلى ان افكار دوستويفسكي «القيت





دوستويفسكي

إلى الشارع» وهو ما كان الكاتب يخشاه، ولهذا فإن مؤلفاته تتضمن بصورة مستترة المآسي التي ستداهم روسيا في المستقبل. كما بات واضحاً الآن ان رواية «مهانون وأذلاء» ذات اهمية آنية إلى جانب روايتي «الممسوسون» و«الأخوة كارامازوف».

ويشير كثير من الباحثين الادبيين إلى وجود تشابه كبير بين الكسندر سولجنتسين ودوستويفسكي فقد كشف الاخير العالم «الخفي» للإنسان، بينما اظهر الاول كيف أن الرجال العاملين «في الخفاء» يقومون لدى توليهم السلطة ببناء عالم «خفي» على غرار عالمهم وباخلاقيات «خفية» وباقتصاد «خفي». وتحدث البروفيسور إيجور فولجين رئيس (جمعية دوستويفسكي) فذكر ان المستشفى الذي ولد فيه دوستويفسكي سمي في حينه بـ«مستشفى دوستويفسكي للامراض الاجتماعية» لأنه كان يعالج فيه المصابون بالأمراض الزهرية. وحسب تنبؤات فولجين فإن روسيا يجب أن تبقى بمستوى ذروة دوستويفسكي، وإلا فثمة احتمال ان يتحول الروس إلى «إغريق الألفية الثالثة» وسيعرضون امام السياح الاجانب آثار جبروتهم الماضية لقاء مبلغ من المال. وأكد فولجين ان «دوستويفسكي في روسيا اليوم هو أكثر من دوستويفسكي». حقاً أن شعبية دوستويفسكي في روسيا ما زالت كبيرة، وربما أكثر مما في البلدان الأوروبية.

مؤتمر «أدب الطفل العربي وآفاق المستقبل» يختتم أعماله في القاهرة

المطالبة بحماية الطفل العربي من التلوث الإعلامي

مؤتمرات

القاهرة: من زينب العسال

● خليل الفزيع: أدب الطفل في السعودية يشهد مرحلة ازدهار ● عبد القادر بن الشيخ: أدب الطفل في عالمنا العربي يتصف بالانغلاق ● محمود فهمي حجازي: لا غنى عن الكتاب التقليدي للطفل ● عبد التواب يوسف: الطفل يفتقر إلى أدب القصص السياسي

عبد التواب يوسف

طالب مؤتمر «ادب الطفل العربي وآفاق المستقبل» بضرورة إيجاد صيغ وأساليب جديدة للكتابة للطفل العربي، وحمايته من التلوث الاعلامي، والنهوض بحركة النشر لكتب الأطفال، وإنشاء شبكة مكتبات للأطفال ضمن الشبكة القومية للمعلومات.

ودعا المؤتمر في توصياته الى ضرورة إعادة النظر في الكتب المدرسية المقررة على تلاميذ المرحلتين الإبتدائية والاعدادية بحيث تراعي سمات أدب الأطفال، وتكثيف جهود أجهزة الاعلام على المستوى القومي من أجل نسج سياسة ثقافية تربوية للطفل.

جاء ذلك في ختام ندوته التي عقدت بالقاهرة في الفترة من 20 الى 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وشارك فيها عدد من المراكز والهيئات الثقافية، والمهتمين بأدب الأطفال في الوطن العربي.

خصصت أولى جلسات الندوة لمناقشة واقع أدب الأطفال على مستوى العالم العربي، حيث تحدث أعضاء وفود كل من السعودية وتونس وسورية والأردن واليمن، والقى كل المتحدثون الضوء على الجهود الحكومية والأهلية في رعاية الأطفال، حيث استأثرت وزارة المعارف بالدور الأكبر فهي تقوم برعاية رياض الأطفال وامدادها بكتب الأدب والقصص والأشعار والحكايات وكذلك رئاسة تعليم البنات ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والقطاع العسكري.

دور الإعلام

وتحدث الدكتور خليل الفزيع عن دور وزارة الاعلام البارز في ازدهار أدب الأطفال بالسعودية خاصة في تقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية.

وركز البحث المقدم من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون على دور الجامعات المثل في العديد من السلاسل، مثل سلسلة «القصص الإسلامية» وسلسلة «ينابيع» فضلا عن سلسلة من البحوث والكتب التربوية الموجهة للمربين والكتاب.

وأشاد عبد التواب يوسف مقرر الجلسة بدور جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في ازدهار وإحياء أدب الأطفال.

وأضاف قائلا: سوف يأتي اليوم الذي أكتب فيه تجربتي في هذه الجامعة الرائدة.

وقد أعد عبد القادر عقيل بحثا حول تجربة الكتابة للأطفال في البحرين، مشيرا الى جهود كل من خلف احمد خلف، وابراهيم بشمي صاحب اكبر رصيد في اصدار كتب الأطفال في دولة البحرين حيث اصدر ملحقا خاصا للأطفال بعنوان «بشاره» وزع مع مجلة «بانوراما الخليج»، وأشار الى ان الكتابة للأطفال تواجه سلسلة من المصاعب منها ارتفاع تكاليف الطباعة وسوء التوزيع، وندرة الرسامين المتخصصين في رسوم الأطفال ودعا الى الاهتمام بالمكتبات المدرسية والعمل على تطويرها.

أما عبد القادر بن الشيخ فقد فجر عدة اشكاليات على المستوى النظري والعملي، منها عدم تحديد المفاهيم والمصطلحات، فهناك خلط بين ثلاثة مصطلحات هي أدب الأطفال، كتب الأطفال، وثقافة الطفل، وعلى المستوى التطبيقي عاب على مفاهيم الكهولة في الكتابة للأطفال، فالقليل من الكتابات هي التي مست حاجة الطفل وعبرت عنه. ووصف أدب الأطفال بانه يتصف بالانغلاق، ويتوهم بالاقتراب من حاجات الأطفال حسب مستوياتهم الاجتماعية والنفسية.

وأضاف عبد القادر بن الشيخ ان مستقبل أدب الطفل سيشهد تحولات جذرية خاصة بعدما حدث من تغيير على مستوى التنشئة الاجتماعية التي كانت محصورة في العائلة والمدرسة، إذ دخلت وسائل الاتصال والاعلام بتأثيراتها كمنافس كبير للعائلة والمدرسة، ومن ثم لم يصبح الكاتب - أي كاتب الأطفال - هو الوسيط الشرعي الوحيد لثقافة الطفل.

وتساءلت روضة الفرج الهدهد عن كيفية الوصول الى صيغة تكاملية لتداخل أنماط التعبير البشري عبر جمالية الصوت والصورة والكلمة.

وأضاف عبد التواب يوسف الى تساؤل روضة حقيقة أخرى هي ان العالم العربي كله لايعرف حتى الآن الكتاب المصور.

وهنا قاطعه الدكتور كمال الدين حسين بأن هذا الكتاب موجود ويدرس في كليات رياض الأطفال بمصر، لكن عبد التواب يوسف اكد ان كتاب الأطفال المصور ليس هو ما يعرف لدينا بكتاب الصور لطفل ما قبل المدرسة.وقد احضر عبد التواب يوسف في نهاية جلسات الندوة عدة كتب أجنبية منها نموذج للكتاب المصور الذي عرض له.وأضاف ان هذا الكتاب قدمه الفنان بيكار في خمسينيات هذا القرن، وان العالم الغربي يعرف الكتاب المصور منذ عام 1928، وانه طبع منه اكثر من خمسة وعشرين مليون نسخة.

أدب الخيال العلمي والسياسي

وقد خصصت لأدب الخيال العلمي جلسة تحدث فيها الدكتور عبد الرازق جعفر من سورية، ومحمود قاسم من مصر، حيث ركز الدكتور جعفر على العلاقة بين الطفل وأدب الخيال العلمي، فهذا الادب يرضي فضول الطفل إزاء العلم والمعرفة والاكتشافات الفضائية والعوالم المجهولة، وان اهتمام الطفل بهذا الادب ناتج عن ارتباطه بعنصرين هما «المغامرة» و«البطل»، ولهذا فإن اهم موضوعات الخيال العلمي الانسان والآلة، وكواكب الوهم والحيوانات التي تتحدث وتفكر، والرحلات في الزمن.

وأضاف ان الخيال العلمي لا يقدم الحقائق الجاهزة أو الثابتة الى الأبد، لكنه يجد فيه الاحلام الخصبة التي تدعو الى التفكير في المستقبل وكيفية بنائه.

أما محمود قاسم فقد ركز على نشأة أدب الخيال العلمي، واختلاف هذا الأدب عن تبسيط العلوم، واكد ان العوامل الاقتصادية والاجتماعية بل حتى السياسية كانت وراء اهتمام العالم بهذا الأدب واحتلال هذه المكانة البارزة، فخلال السنوات العشر الأخيرة انبثقت من هذا الأدب انواع أخرى مثل أدب الخيال السياسي وأدب الفانتازيا العلمية وأدب الظواهر الخفية.

وكان للمسرح الشعري والدراما حضور في فعاليات هذه الندوة، فتحدث الشاعر احمد سويلم عن بدايات هذا المسرح مع الجهود الرائدة للشاعر محمد الهراوي الذي قدم العديد من الأعمال لم تغادر إطار المحاولة وإن افاد منها من جاء بعده ومنهم سمير عبد الباقي، وسليمان العيسى وابراهيم شعراوي وخليل خوري وفاروق سلوم وغيرهم، وبين أيضا أهمية وأثر الدراما على الطفل، حيث ان التمثيل ليس بعيدا عن سلوك أطفالنا بما يتميز به الطفل بطلاقة الخيال وقابلية التشكيل والاستعداد الفطري للاندماج والقدرة الفائقة على المحاكاة، اضافة الى الاستجابة النفسية والإبداعية السريعة لكل ما يشاهده.وقد عاب الدكتور عبد الله أبوهيف على ان المسرح العربي لا يزال محبوسا داخل العلبة التي قدمها لنا اليونانيون.

وكانت هناك اطلالة على الاتجاهات العالمية المعاصرة في الكتابة للأطفال حيث اثيرت اشكالية الترجمة ومتابعة كل ما ينشر في اميركا واوروبا من اعمال جادة ومتميزة وليست الأعمال التي تقدمها المؤسسات التجارية التي تقدم أدبا لا قيمة له، وان كان له كبير الاثر في نفوس اطفالنا.

وقد طالبت الدكتورة كافية رمضان ان يؤسس مركز على مستوى العالم العربي يكون دوره متابعة هذه الاعمال خاصة الاعمال الفائزة بالجوائز العالمية، مثل جائزة «اندرسون»، والتي تصل بسهولة ليد كتاب الأطفال.

ويخلص البحث المقدم من عبد التواب يوسف الى عدة نقاط منها: هناك من يتصور ان أدب الأطفال المعاصر يهتم فقط بالمنجزات العلمية والانسان الآلي والفضاء والكواكب، لكن الحقيقة المؤكدة ان الانسان هو الموضوع الأساسي والأصيل في أدب الأطفال، حيث ان نسبة الكتب المتميزة التي تعالج هذه المنجزات العصرية لا تتجاوز 5 في المائة، وهناك اهتمام عالمي بالقصص السياسي وهذا امر نفتقر إليه تماما، وكان العالم من حولنا هو محور العديد من القصص حيث عبرت البيئة المحلية لتتحدث عن مشكلات تحدث في بلدان أخرى، وما زالت قصص الطبيعة والتحدث عن الموارد الطبيعية تحتل مركزا متقدما في اهتمام كتاب الأطفال العالمين.

الخيال الشعبي

وكشفت الدراسة ايضا عن اهتمام عالمي كبير بالأدب الشعبي، فاذا كان العالم الغربي قد اكتشف منجم الأدب العربي الشعبي منذ بداية الاهتمام بالكتابة للأطفال خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر، فإن هناك مناجم أخرى لم تستخرج كنوزها بعد مثل ادب وحكايات افريقيا واميركا اللاتينية.

وطالب المتحدثون بإيجاد صيغة جديدة للاستخدام اللغوي والتراكيب اللغوية وايضا اساليب جديدة للكتابة للطفل، والتحدث عما يدور في اذهان أطفالنا من مشكلات لا يزال الكتاب يحجمون عن الخوض فيها.

وفيما حددت ندوة «ادب الطفل العربي وآفاق المستقبل» راعى القائمون على استيفاء كل الجوانب. ومن هذه الجوانب: كتاب الطفل، وشكله الجديد، والكتاب، والرسوم المصاحبة له، ولاخراجه، وكيفية تطويره.

وقام الدكتور محمد عبد اللطيف بتعريف الكتاب الالكتروني، وقد احضر معه قرص ليزر قائلا: ان هذا القرص الصغير هو عبارة عن 2000 كتاب، ويمكن تسجيل 20 ساعة عليه، وخمس ساعات فيديو تصل بطريقة الضغط إلى 15 ساعة، وقال: ان هذه التقنية تضعنا أمام تحديات كثيرة، منها انه علينا ان نتعامل معها ونطور اسلوب كتابتنا للأطفال حيث يمكن تداخل كل الاشكال المسموعة والمرئية. وتساءل في ضوء ما سبق: ترى ما هو موقف الكتاب التقليدي من هذا التقدم العلمي الهائل؟ وهل سيظل اولادنا يحملون الكتاب التقليدي في حين ان أطفال العالم ينعمون بهذه التقنية المتقدمة؟

وجاء الرد هذه المرة من الدكتور محمود فهمي حجازي رئيس الهيئة المنظمة للندوة قائلا: ان الكتاب التقليدي سيظل موجودا لرخص سعره، فهذه التقنية المتقدمة جدا مرتفعة السعر حاليا، اضافة الى سهولة استخدام الكتاب الذي تجده بجوارك أينما كنت وسهولة استعماله، أقول سيظل الكتاب ولا خوف عليه من هذه التقنيات المتقدمة ولكن علينا جميعا ان نفكر في كيفية تطويره ليتلاءم مع هذا التقدم العلمي.. وليستمر في تحقيق دوره المرجو منه.

وهنا أخذ الدكتور مصطفى الرزاز طرف الخيط مضيفا: ان علينا ان نقدم الكتاب اللفظي البصري بحيث ينتشر هذا الكتاب على المستوى التجاري وليس على مستوى التجارب والبحوث العلمية.

وقد عاب الدكتور الرزاز اكتساح الكتاب التقليدي في حين ان هناك أنواعاً كثيرة، منها ما يصنعه الاطفال بانفسهم في مجموعات، والكتاب المصوت، وكتب في شكل مطويات متعددة تصلح لأن تعلق في حجرة الطفل أو الفصل، ودعا الى تنويع الرسامين لأساليب الرسم للأطفال كاستخدام الأساليب التعبيرية والتأثيرية، أو الفن الفرعوني أو الصيني او الافريقي وهذا يؤدي الى اكتساب الطفل وعيا فنيا.

32 أديبا فرنسيا ويمنيا بحثوا عن دوافعه

«مالرو وملكة سبأ» في بيت رامبو اليمني

ندوات

عدن: «الشرق الأوسط»

بيت رامبو الشاعر الفرنسي في عدن التي قال فيها «انام على شرفات المنازل تحت السماء العارية.. كل ليالي السنة ننام في الهواء الطلق» ذلك البيت احتضن الاسبوع الماضي اعمال الندوة الثقافية السنوية بعنوان «اندريه مالرو وملكة سبأ» والتي استمرت ثلاثة ايام.

والبيت الذي تحول الى مركز رامبو الثقافي اليمني - الفرنسي بعد ترميمه افتتح رسميا في اطار فعاليات تلك الندوة التي شارك فيها 32 فرنسيا وعددا من الادباء والمثقفين اليمنيين، سيكون منتدى لانشطة ادبية وثقافية تسهم في الحوار بين الثقافتين العربية والغربية والتقارب بينهما.

يقول المدير العام لمركز رامبو مختار علي بن علي لـ«الشرق الاوسط» انه - المركز - سيشكل اضافة مهمة الى بنيان الحياة الثقافية في اليمن.. ويطمح الى ان يكون منتدى ادبيا ومنبرا للابداع ومختبرا للترجمة الشعرية والادبية، بالاضافة الى المعارض الفنية التي ستخصص لها قاعة للعرض في المركز.

وذكر في تصريحه انه سيتم كذلك تكوين مكتبة توثيقية للشاعر ارثر رامبو الذي وصل الى عدن في السابع من اغسطس (آب) 1880م وبدأ عمله مع شركة باردي للتجارة وسكن خلال عشر سنوات من اقامته بعدن في هذا البيت الذي يطلق عليه اليوم «بيت رامبو» وكان ينام «على شرفات المنازل تحت السماء العارية.. كل ليالي السنة ننام في الهواء الطلق».

وقال ان اعمال الندوة «مالرو وبلقيس ملكة سبأ» تضمنت كثيرا من المداخلات والتي اتسمت بطابعها الادبي اكثر منه التاريخي وبالتساؤل: ماذا دفع مالرو الكاتب المشهور الى البحث عن مأرب (مهد ملكة سبأ) اضافة الى انجذاب مالرو بالاديان والفنون والاساطير، لاشك ان الرغبة في الابتعاد عن جو اوروبا المشحون آنذاك بصعود التيارات النازية والفاشية كانت تشكل احد العوامل المهمة التي جعلت ليس فقط مالرو بل الكثير من الكتاب الغربيين يفكرون في الترحال.

ويشير مدير المركز الى انه تم خلال الندوة ايضا عقد بعض الابناء والباحثين مقارنة بين مالرو ورامبو من حيث الترحال والهروب.. البدء والختام.. فرامبو انتهى ليبدأ شيئا اخر، يفر من المكان الى اللامكان.. يبدأ من الفوضى وينتهي الى الفوضى المطلقة.

اما «مالرو وان التقى في كثير من الحالات مع رامبو ولكنه يختلف عنه في الكثير، فهو محدد اتجاهه وصوبه، يبدأ من اللاشيء الى الشيء، ومن اللامكان الى المكان.. لكنه وكما نستشف من مذكراته، بان رحلته الى بلقيس لم تقدم شيئا يذكر، فقد انتهى الى الصحراء ولا شيء غيره، انتهى بعد كل تحليقه الى الحلم.. لقد كانت رحلة مالرو رحلة اديب حالم ولم تكن رحلة باحث محقق.

هذا المركز الثقافي الذي افتتح رسميا يجري اعداد برنامج لنشاطه الذي سيبدأ تنفيذه عمليا بدءا من يناير (كانون الثاني) من العام المقبل 1997، بعد رصد ميزانية له من قبل وزارة الثقافة اليمنية وبمساعدة السفارة الفرنسية في صنعاء، كما افاد مدير عام المركز الذي اشار الى ان اتفاقا سيتم التوقيع عليه بين الوزارة والسفارة الشهر القادم لتنظيم العمل فيه وتحديد اتجاهاته.

وفي تصريح لـ«الشرق الاوسط» وصف وكيل وزارة الثقافة هشام علي بن علي الندوة بانها تقليد سنوي لبيت رامبو والتي تندرج ضمن الانشطة والفعاليات التي سيضطلع بها هذا البيت والتي ستشتمل بشكل رئيسي على اقامة ندوة سنوية والقيام بترجمة بعض النتاج الثقافي والادبي للكتاب والادباء اليمنيين الى الفرنسية واصدار مجلة ادبية سنوية بعنوان «البركان» تهتم اساسا بالترجمة والادب بمختلف صنوفه.

وقال ان هذه الندوة هي ثالث ندوة سنوية ضمن فعاليات بيت رامبو وكانت هذا العام مخصصة حول اندريه مالرو وملكة سبأ وموضوعات رامبو والغربيين الذين زاروا اليمن وشارك فيها 32 اديبا ومثقفا من الفرنسيين، بالاضافة الى المشاركة اليمنية من قبل الادباء والمثقفين الذين اشار الى انه كان يمكن للمشاركة اليمنية ان تكون اكثر فاعلية ولو ان من وجهت اليهم الدعوة من اليمنيين تمكنوا من المشاركة ولكن ارتباطات بعضهم حالت دون ذلك.

واوضح ان من ابرز القضايا التي اثيرت في الندوة واثارت نقاشا قضايا متصلة بالثقافتين العربية والغربية والاسطورة والواقع وارتباط ذلك بالملكة السبائية بلقيس وبرحلة مالرو الى اليمن والذي كان متجها نحو الاسطورة اكثر من الاتجاه نحو البحث التاريخي.

واشار الى انه طرحت كذلك قضية مهمة في الندوة وهي ضرورة كشف الاساطير وانه يجب ان لا تظل الاسطورة مجهولة بل ان تحول وتكشف. وفي هذا السياق كان للاديب الفرنسي انجار موران مداخلة حملت فكرة بديعة وهي ان وجودنا الآن في هذا البيت وفي عدن هو اسطورة اسماها «اسطورة الاخاء».

وذكر وكيل وزارة الثقافة هشام علي في تصريحه ان برنامج الندوة اشتمل على ثلاث جلسات صباحية وعرض مسرحي لمسرحية بعنوان «رامبو العائد الى عدن» من تأليفه وتناولت الاهمية الثقافية لهذا البيت كجسر للحوار الثقافي والحضاري بين الثقافتين العربية والفرنسية وعلى اساس اننا لا نريد ان يكون هذا البيت مجرد مزار سنوي لرامبو ولكن ان يصير مركزا للحوار والثقافة والفنون وان نستغل مناسبة مرور واقامة رامبو في عدن كمناسبة لهذا الحوار.

وفي اجابته عن سؤال لـ«الشرق الأوسط» قال هشام علي ان رسالة هذا البيت - رامبو - في عدن مهمة اذا ما أحسن النهوض بها واذا وجد هناك تحرك يمني، حيث يمكن ان تساهم وتغني قضية الحوار بين الثقافتين العربية والفرنسية بشكل خاص والثقافة الغربية عموما وفي ايجاد ومد جسور التقارب بينهما والتقارب بين ثقافة وآداب اليمنيين والفرنسيين.

هكذا منه الأصل



التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

08.00 برنامج «المملكة هذا الصباح» 10.25 المسلسل الصباحي 12.35 مسلسل الظهيرة 14.15 برنامج منوعات 17.00 برنامج مسابقات خفيفة 18.25 السلسلة السائية 20.00 برنامج أمن وأمان 20.25 برنامج من المسؤول؟ 20.55 برنامج الفروسية 23.35 برنامج ما يطلبه المشاهدون 01.15 مسرحي

MBC
بتوقيت جرينتش

3.00 خدمة المعلومات 8.05 دين ودنيا 8.15 برامج الاطفال 9.45 المسلسل العربي - شجرة

التاريخ 10.35 برنامج مشوار - اعادة 12.00 نشرة الاخبار 12.20 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج - كاسندرا 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15.20 عالم الصحافة 15.35 مواجهة مع العصر 16.05 المسلسل العربي - احلام فستق 17.00 موجز الاخبار 17.05 برنامج دنيا الموضة 17.30 فيلم وثائقي 18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية 18.50 الفيلم العربي - الرحمة يا ناس (سهير رمزي ومصطفى فهمي) 20.00 موجز الاخبار 20.05 تتمة الفيلم العربي 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية 21.35 برنامج ما يطلبه المشاهدون 23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 23.25 برنامج مساء الخير يا عرب - اعادة 01.00 المسلسل المدبلج - اعادة

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

06.00 فترة الاطفال الصباحية 07.30 برنامج دين ودنيا 08.00 برنامج معالم اردنية 08.30 برنامج آراء واقلام 09.00 مسلسل «عيون على الطريق» بطولة ايمان هايل 10.00 المجلة الصحية 10.30 عالم الطبيعة في الشرق الاقصى 11.00 منوعات 11.30 برنامج كيف كنا 12.00 مسلسل «المعتمد بن عباد» بطولة اسامة المشيني 13.00 نشرة الاخبار 13.15 فترة الاطفال المسائية 14.00 مهرجان القصة القصيرة 15.00 مسلسل للنساء «حارة الزين» بطولة ايمان هايل 16.00 عيون على الشرق 17.00 الرياضة في اسبوع 18.00 نشرة الاخبار 18.30 دردشات فنية 19.00 البرنامج الاقتصادي 19.30 كيف وأخواتها برنامج منوعات 20.00 مواجهة مع عروة زريقات 21.00 نشرة الاخبار 21.15 اوراق ملونة 22.15 مسلسل «عيون على الطريق»

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

12.35 مسلسل: السقوط في الهاوية (13/1) 13.30 النشرة الأولى للأنباء 13.45 نشرة الصيد البحري 13.50 عزف منفرد - سميرة بن سعيد (إعادة) 14.45 مباحث في دنيا الثقافة 15.45 برنامج عن بنك المعلومات 16.00 مسلسل: احلام العصافير (27/03) 17.00 برامج الاطفال 18.30 النشرة المسائية الأولى 19.00 العاب على الهواء 20.50 فيلم: انقذوا هذه العائلة بطولة: فريد شوقي، ميرفت أمين، حسين فهمي، أبو بكر عزت.

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

09.00 اهم الانباء 09.15 برنامج أحلى صباح 10.30 المسلسل العربي «حكايا الناس» عدنان بركات وسامية الجزائري 12.00 أهم الأنباء 12.10 برنامج ثقافي 13.00 برامج الأطفال 14.00 المسلسل العربي - عطاء بلا حدود: كريمة مختار واسامة عباس 15.00 نشرة الاخبار 15.30 برنامج «حقيبة فنية» تقديم: عبيد العتيبي 17.00 برنامج الكشاف 18.00 اهم الانباء 18.30 المسلسل التاريخي - محمد رسول الله بطولة: يوسف شعبان وصفاء ابو السعود 19.30 برنامج - لوحات شعبية 20.30 برنامج - مساء الخير 21.00 نشرة الاخبار 22.00 المسلسل العربي - اعترافاتي: كمال الشناوي وليلى فوزي 23.00 برنامج دليل التلفزيون تقديم نبيل الصيدلي

الفضائية المغربية

1210 سلسلة للاطفال 12.50 مسابقات - جولة في دقائق 13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات - مسابقات - استوديو 5 - اعداد وتقديم: عزيز شهال ونعيمة بلعوص 13.45 - المسلسل العربي - خالتي صفية والدير - بطولة: يوسف ومموح عبد العليم ومحمدي غيث 14.30 - النشرة الجهوية 14.40 - منوعات غنائية 15.00 - مباشرة من مجلس النواب: جلسة الاسئلة الشفوية 18.00 - السلسلة العربية للاطفال - الرغيف العجيب 18.30 - الاخبار الدولية بالفرنسية والاسبانية 18.50 برنامج نافذة 19.00 - كواليس الشاشة 19.30 - اغاني مصورة 19.50 - المسلسل المدبلج - العطش 20.30 - النشرة الرئيسية 21.10 - مشاريع عنوان هذه الحلقة: تنمية البنية التحتية - إعداد وتقديم: تهامي الغرفي 22.45 - منوعات غنائية 23.15 - الاخبار الاخيرة

الفضائية المصرية

07.00 «صباح الخير يا مصر» 10.45 برنامج «أمومة وطفولة» 11.00 المسلسل العربي 12.00 برنامج «اماني واغاني» 13.45 مشهد من مسرحية أو ليالي الحلمية 14.00 النشرة الاخبارية 14.1[illegible] برنامج «منوعات» 14.45 برنامج «صور ورسائل» 15.00 فيلم عربي «العتبة جزاز» شويكار و فؤاد المهندس 17.00 النشرة الاخبارية 17.30 برنامج «كتاب الزمن» 17.45 برنامج «خمسة لصحتك» 18.15 برنامج «فنان من مصر» 18.45 مسلسل عربي 19.30 غنوة في فيلم 20.00 النشرة الاخبارية 20.30 برنامج «كان ياما كان» 21.00 فيلم عربي «حب وكبرياء» نجلاء فتحي ومحمود ياسين 23.00 النشرة الاخبارية 23.15 برنامج «مجلة المسرح» 24.15 مسلسل عربي 01.00 احداث 24 ساعة 01.15 برنامج «امسية ثقافية» 01.45 برنامج «استاد المنوعات» 02.15 فيلم عربي «نشيد الأمل» عباس فارس و أم كلثوم 04.30 مسلسل ديني 05.15 برنامج «عالم البحار» 05.45 برنامج «اقوال الصحف» 06.00 برنامج «شباب دائم»

دبي الفضائية

08.00 نشرة الاخبار 08.20 برنامج «الوان من الحكمة» 09.00 نشرة الاخبار 09.05 المسلسل اليومي 11.20 الاعمال اليوم 11.30 هذا اليوم في التاريخ 11.40 برنامج «زوايا» 13.00 برنامج «اخبار الفن» 14.05 المسلسل اليومي 15.15 برنامج «ذاكرة مكان» 15.50 برنامج في مثل هذا اليوم 16.00 برامج الاطفال 17.00 المسلسل البدوي 19.40 برنامج «الوان من الحكمة» 20.00 نشرة الاخبار 21.00 المسلسل اليومي 22.30 الاعمال اليوم + الاخبار الرياضية 23.00 تمثيلية عربية 00.30 حدث في مثل هذا اليوم 00.40 برنامج «الخليج كلمة ونغم» 02.00 الاخبار الرياضية 02.20 منوعات غنائية 02.30 برنامج «صورة عن قرب» 03.00 المسلسل اليومي 03.50 حدث في مثل هذا اليوم 04.50 برنامج لأخبار الفن

قناة الجزيرة

16.30 الاخبار + الرياضة 17.00 أجنحة فوق العالم 17.30 الاخبار 17.40 النشرة الاقتصادية 18.00 اكثر من رأي 18.30 الاخبار 19.00 الاخبار الرياضية 19.15 «جرد عينة» 19.30 الاخبار 19.50 برنامج وثائقي 20.00 اكثر من راي 20.30 الاخبار 20.40 النشرة الاقتصادية 20.55 اليوم الرياضي 21.05 مهمات رائعة 21.30 الاخبار

تلفزيون المستقبل

5.00 برامج الاطفال 6.00 عالم الصباح 10.00 اوكسيجين 12.00 مسلسل مكسيكي: مهما كان الثمن 1.00 مسلسل عربي: عطش السنين 2.00 برامج الاطفال 3.00 سفينة نوح 5.00 كوميديا 5.30 مسلسل عربي «ايام حلوة ومرة» 6.30 مسلسل مكسيكي: مهما كان الثمن 7.30 سهرة فنية: نجوى كرم 9.00 مسلسل لبناني: «صح النسان» 10.00 برنامج كوميديا

راديو وتلفزيون العرب

06.55 ابتهالات دينية 07.00 الطب الاخضر 07.30 مسلسل «سباق الثعالب» 08.30 بشاير / صابر يا عم صابر 09.25 دفاتر الأيام 10.40 الاسلام والمسلمون - اعادة 11.55 مسلسل «مشوار العمر» 12.50 مسافر زاده الخيال - اعادة 13.35 امثال ومواقف 14.00 ميراث الحقد (مدبلج) 14.55 مشوار 15.45 مسلسل «الصراع» 16.40 من ذاكرة الاسبوع 17.05 الصوت والصدى 17.55 دولا واشير 20.00 رحلة الى الشاطئ الآخر 20.45 مسرحية: الفلوس حبيبتي ج1 22.30 العلم والايمان 23.30 المسلسل المدبلج - اعادة 00.25 آفاق المعرفة 00.50 مسلسل «على هامش السيرة» 01.50 موسوعة السنة النبوية 02.20 الوان من الحب/ جمعة وجيرانه/ محفوظ وعديلة/ حسبي الله 02.45 حديث ودعاء 03.05 قرآن مفسر 03.30 بين القرآن والعلم 04.00 مسلسل «على هامش السيرة - 1» 05.00 موازين القرآن - نفحات من نور 05.15 تمارين رياضية

[illegible]

04.30 ضد الحكومة 08.00 طعمية بالشطة 10.00 رسالة غرام 13.30 سلطانة الطرب 15.30 جسر الخالدين 17.30 برامج سينمائية 19.00 عزيزة 23.00 العملية 77

قناة اوربت
بتوقيت جرينتش

06.00 النمر والأنثى (عادل امام/آثار الحكيم) 9.20 الآنسة حنفي (ماجدة/اسماعيل ياسين) 11.05 عروس من دمشق (اغراء/محمود ياسين) 13.00 زوجة رجل مهم (ميرفت امين/احمد زكي) 15.10 يحيا الحب (ليلى مراد/محمد عبد الوهاب) 17.40 لقاءات على أوربت: رشدي مشهراوي 18.15 أهلاً بالحب (صباح/فريد شوقي) 20.00 الحملاق (رغدة/عادل ادهم) 22.00 باب النصر (يوسي/حمدي الوزير) 00.10 الأخ الكبير (هند رستم/فريد شوقي) 01.50 امتثال (سهير المرشدي/كرم مطاوع) 03.40 مطاردة غرامية (شويكار/فؤاد المهندس)

أوربت الثانية

9.30 مساء الخير أوربت 10.00 برنامج على الهواء (اعادة) 11.30 منوعات غنائية 12.30 المسلسل العربي - وكسبنا القضية 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 المسلسل المدبلج - المعلق 15.00 برنامج مسلسلة حرة 16.30 المسلسل العربي - الطير والعاصفة 17.30 برنامج ثقافي - كتاب 18.30 برنامج على الهواء 20.00 برنامج حياة مع الفن - محمد الموجي 21.00 حفل انتخاب ملكة جمال العالم 1996 - 23.00 برنامج اليوم 02.00 المسلسل العربي - الطير والعاصفة

أوربت الرياضية

00.00 المركز الرياضي (اعادة) 01.00 كرة سلة اميركية: بورتلاند تريلبليزرز - هيوستن روكتس (مباشر) 03.30 الكرة اللاتينية في اسبوع 04.30 اخبار سباقات الخيل 05.00 عالم الرجبي 05.30 عالم السيارات 06.00 دوري الهوكي الاميركي: فيلادلفيا فلايرز - بوسطن برونز 09.00 المركز الرياضي 10.00 كرة سلة اميركية للجامعات: ايوا - كاليفورنيا (اعادة) 12.00 بطولة تنس من هانوفر (المباراة النهائية) 14.30 مجلة تنس المحترفين 15.00 برنامج رياضي خاص 15.30 سباقات السيارات الآسيوية 16.00 المركز الرياضي (اعادة) 17.00 كرة سلة اميركية



قنوات «أوربت» الجديدة تصل إلى شمال أفريقيا

● تبث شبكة قنوات اوربت التلفزيونية والاذاعية مجموعة جديدة من القنوات الفضائية الى منطقة شمال افريقيا يمكن التقاطها باستخدام طبق صغير لا يزيد قطره على 60 سنتيمترا، وجهاز استقبال اوربت الرقمي وذلك ضمن نظام اشتراك رائد يسمح للمشاهدين الاشتراك في القنوات التي يرغب فيها.

وكانت اوربت السباقة في ميدان البث الفضائي العربي في مارس (آذار) 1995، عندما قامت بايصال خدمتها الى المشاهدين في العالم العربي عبر القمر الصناعي العالي القدرة انتلسات 704 على الحزمة الرقمية كي يو (KU-Band) التي تم استقبالها على اصغر طبق عرفته المنطقة. وفي شهر اغسطس (آب) من هذه السنة، نقلت شبكة اوربت خدمتها الغربية الى القمر الصناعي انتلسات 705 الواقع باتجاه 18 درجة غرباً.

استفسارات من المشاهدين عن التغيرات في التقاط برامج MBC

● تلقت محطة تلفزيون الشرق الاوسط MBC العديد من الاتصالات من المشاهدين يستفسرون عن انقطاع البث، او عدم تيسره. لذلك تعلم محطة MBC السائلين ان بث برامجها تحول في العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى عربسات A2 وكذلك توقف بث MBC في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري عبر عربسات C1 على خدمة S Band وسوف يتوقف البث ايضا على خدمة C Band في 21 ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وذلك نتيجة التحول الى عربسات A2. وهكذا يتوجب على مشاهدي MBC الذين يستقبلون برامج المحطة على هذه الخدمة الأخذ بعين الاعتبار هذه التغييرات.

الفضائيات العربية تشارك الأيتام أعياد الطفولة

● تنقل القناة الفضائية المصرية وقناة ART والقناة الأولى بالتلفزيون المصري مساء الجمعة احتفالات لأعياد الطفولة لأيتام الملاجئ والأيتام من داخل القرية الفرعونية بمصر يضم الحفل 500 طفل من اطفال الملاجئ والأيتام. ويشاركهم احتفالاتهم مجموعة من نجوم الغناء والفنانين في محاولة لرسم البسمة على شفاه هؤلاء الأيتام. ينظم الحفل الدكتور عبد السلام رجب رئيس مجلس ادارة القرية الفرعونية الذي صرح لـ«الشرق الأوسط» بأن الفكرة ليست جديدة وانما الجديد هو مشاركة الأطفال أنفسهم في تقديم فقرات الحفل.

وأضاف أن البرنامج يتضمن تقديم فقرات غنائية واستعراضات للمطربين هشام عباس واحمد الحجار وعزة بليغ وطلعت علية.

اندماج 4 محطات تلفزيونية لبنانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

قبل ثلاثة ايام من انتهاء العمل في التلفزيونات اللبنانية غير المرخص لها، اعلنت اربع محطات هي N.T.V والمشرق . و C.V.N وI.C.N عن توقيعها على بروتوكول اندماجي يجمع ويوحد طاقاتها وامكاناتها في اطار مؤسسة تلفزيونية واحدة، وذلك بهدف الالتفاف على اقتراح سابق لرئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بدعوة التلفزيونات غير المرخص لها بالاندماج في خطوة عملية تمكنها من الحصول على ترخيص قانوني لها.

وقال تحسين خياط صاحب تلفزيون N.T.V لـ«الشرق الأوسط»: «لقد لبينا رغبة الرئيس الحريري رغم شكوكنا بمدى صدقيته. فالقرار قبل كل شيء، سياسي وهذا امر معروف».

واضاف خياط ان «مجلس النواب يتابع مناقشاته قبل التصويت على الثقة بالحكومة الجديدة ولا نستطيع تقديم ملفات جديدة من دون ان تطلب منا الحكومة ذلك».

منوعات ترفيهية لشهر رمضان على التلفزيون المغربي

الرباط: «الشرق الاوسط»

شرع المخرج المغربي محمد عاطفي في تصوير سلسلة من المنوعات الترفيهية سيتم عرضها على القناة الأولى مع حلول شهر رمضان، وذلك بمشاركة عدد من نجوم الكوميديا في المغرب مثال مصطفى الزعري، عبد اللطيف هلال، ورشيدة مشنوع إلى جانب فرقة الأطلس المراكشية، وسيتم في كل حلقة طرح موضوع اجتماعي من صميم الواقع المغربي، في قالب فكاهي.

ويروج أن التلفزيون المغربي رصد ميزانية هامة لانجاز هذه الحلقات الرمضانية حتى تظهر في مستوى جيد، تنال رضى المشاهد.

بعد قرار تقليص عدد المحطات الإذاعية والتلفزيونية المحلية

المذيعون والمذيعات اللبنانيون يغزون الفضائيات العربية

بيروت: من فادي شهوان

دخل الاعلاميون اللبنانيون على خط المنافسة التي تخوضها القضائية العربية في ما بينها من خلال مكاتبها في بيروت او عبر انتقالهم الى الخارج والعمل في المراكز الرئيسية لهذه القنوات. ولعل الهجمة على هذه المؤسسات من قبل المذيعين والمذيعات اللبنانيين تعود الى ثلاثة أسباب:

اولها: العامل المادي، لما تقدمه هذه المؤسسات من اغراءات مادية، (رواتب عالية وتقديمات اجتماعية وسكن...) حيث فاق الراتب الشهري للمذيع الثلاثة آلاف دولار في وقت لا يتعدى فيه الراتب في المؤسسات اللبنانية الألف دولار في افضل الحالات.

اما العامل الثاني، فهو اقفال عدد كبير من الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة في لبنان واقتصار البث المحلي على اربعة محطات واحدى عشرة اذاعة خاصة مما ادى الى صرف عدد كبير من الصحافيين والمخرجين والمصورين والتقنيين، تمهيداً للتصفية النهائية في الثلاثين من الشهر الحالي، كما جاء في قرار الحكومة اللبنانية. وقد وجد هؤلاء العاطلون عن العمل في القنوات التلفزيونية والفضائية العربية ضالتهم المنشودة.

اما العامل الثالث فيعود الى خبرة اللبنانيين، حاملي الشهادات في الاعلام والاخراج، ذوي «الحذاقة» وسرعة البديهة في التصرف امام الكاميرا بالاضافة الى اتقانهم اللغتين الفرنسية والانجليزية وهذا ما تبحث عنه ادارات هذه المؤسسات.

وقد شهدت العاصمة اللبنانية زحمة اجتماعات بين رؤساء مجالس ادارة المؤسسات او مندوبين عنها والاعلاميين للتعرف عليهم والوقوف على مدى سعة اطلاعهم في مختلف الميادين، وقام رؤساء مجالس ادارة بعض المؤسسات الاعلامية الخليجية بزيارة مقرات التلفزيونات اللبنانية للاطلاع على التقنيات المستعملة والتعرف على المذيعين والمذيعات فيها.

ولا شك ان الزيارات المتكررة الى العاصمة اثمرت عن نتائج ايجابية، على سبيل المثال لا الحصر نشير الى ان مدير الاخبار في المؤسسة اللبنانية للارسال ايلي صليبي بدأ يعد برامج غير سياسية للقناة الفضائية ORBIT في مكتبها في بيروت. والى العاصمة الايطالية المركز الرئيسي لـ ORBIT انتقلت منذ قرابة السنة المذيعة ميرا ابو جودة (راديو RML) لتكون مذيعة لربط الفقرات. وفي مكتب ORBIT في بيروت الذي يديره روبير خليل يتم تصوير بعض البرامج من منوعات والعاب وثقافة من اعداد وتقديم اعلاميين لبنانيين من بينها: برنامج المنوعات «جار القمر» الذي تقدمه ليليان ايليا ناعسة (التي كانت قد قدمت برنامجي «احلى الايام» و«بدون موعد» على شاشة MTV)، اضافة الى رولا معوض التي تعمل محررة في جريدة «النهار» وراغدة شلهوب من محطة CVN والممثلة ورد الخال والممثلين غسان سالم والكو داود، وتعده كل من لهلا المر (مديرة اذاعة جبل لبنان) وعبدو الحلو من CVN . اما الاخراج فهو لنقولا صباغة من قناة C33، وبرنامج «كان زمان» الذي تفوق حلقاته الخمسين تأليف عماد موسى والاعداد الفني لغدي الرحباني ويشارك في الغناء المطرب سيمون عبيد والمطربة جومانا مدور.

كذلك انضمت الى مكتب الـ ORBIT في لبنان تانيا عوض (MTV) مع برنامج العاب وميرنا ابو عازار وساندريلا بركات لتقديم برامج منوعات ويتم التصوير في استديو «تراث» في الحدث (شرق بيروت).

والى امارة عجمان في دولة الامارات العربية المتحدة انتقلت اوائل الشهر الحالي مذيعة الاخبار في تلفزيون الجديد جنان ابو فرحات لتكون مذيعة اخبار في القناة الفضائية في عجمان. وكان سبق ابو فرحات الى الامارة المذيعة في تلفزيون لبنان ريما نجم شيري التي قضت هناك فترة الشهر تقريباً وعادت الى لبنان.

ومن المقرر ان تغادر المذيعة السابقة في LBC ريتا بيطار بعيني وزوجها طوني الذي يعمل في مجال الاعلانات لتقديم برنامج العاب من اعداد ريتا وتقديمها. وتقوم مديرة استديو عجمان في بيروت شادية دوغان باتصالات بهدف تامين الظروف المطلوبة.

وفي سياق حركة المذيعين والمذيعات، انتقلت مذيعة الاخبار اسمهان حنا الخوري للعيش في الدوحة مع زوجها وولدهما ونقلت معها مهنتها من تلفزيون MTV الى القناة الفضائية القطرية «الجزيرة». كذلك غادرت كارولين حداد مذيعة الاخبار في تلفزيون «المستقبل» منذ فترة للعمل في تلفزيون ابوظبي الذي ينتظر وصول المذيعتين هنادي زيدان ولينا دوغان من FTV.

ونشير الى ان تلفزيون وراديو العرب بدأ بانشاء مركز في منطقة المشرف للانتاج الدرامي والمنوعات والفيديوكليب والدوبلاج. ومن المقرر ان يصبح هذا المركز من اهم المراكز الانتاجية في الشرق الاوسط والى ذلك الحين ستشغل شركة روتانا استديوهي اذاعة صوت الشعب رقمي (1 - 2) موقتاً للدوبلاج اذا لم يتم تمديد مهلة اقفال الوسائل الاعلامية التي لم تنل الترخيص.

ورد الخال.. تعاقدت مع «اوربت»

لينا دوغان.. في انتظار اشارة السفر الى ابوظبي



جنان ابو فرحات.. انتقلت الى عجمان

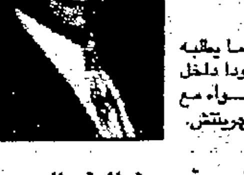
تشاهد اليوم

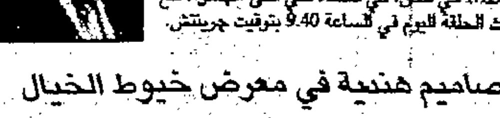
أوربت الثانية

إعادة حفل انتخاب ملكة جمال العالم 96

منذ عام 1921 وللمرة الخامسة والاربعين يقام حفل ضخم لانتخاب ملكة جمال العالم. وتنقل اوربت القناة الثانية وقائع الحفل الذي اقيم في بنجالور (الهند) يوم السبت الماضي وانتخبت فيه اليونانية ايرين سكليفا ملكة جمال العالم وهي عارضة ازياء في الثامنة عشرة من عمرها. يبث البرنامج في الساعة التاسعة مساء بتوقيت جرينتش.

MBC



المطرب علاء زلزلي ضيف «ما يطلبه المشاهدون»

تستضيف المذيعة رانيا برغوث في برنامج «ما يطلبه المشاهدون» المطرب علاء زلزلي الذي سيكون موجودا داخل استوديو MBC في لندن، في لقاء حي على الهواء مع الجمهور. تبث الحلقة اليوم في الساعة 9.40 بتوقيت جرينتش.

تصاميم هندية في معرض خيوط الخيال

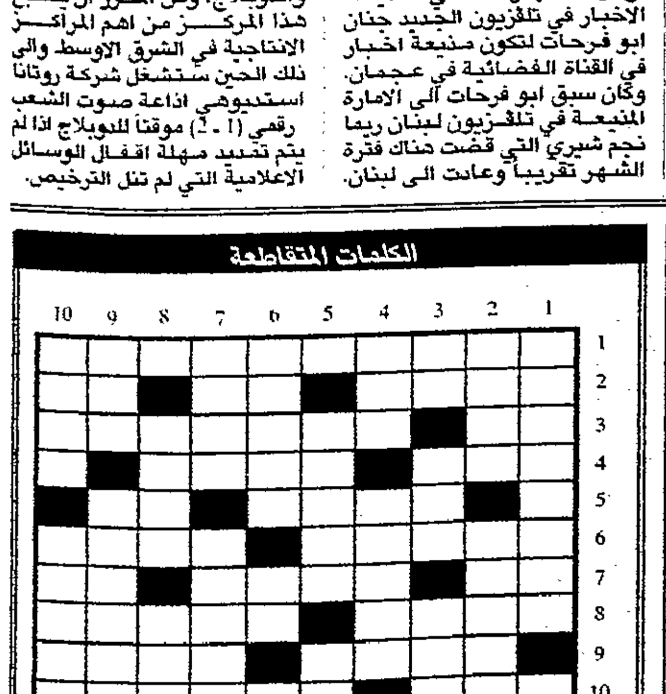
شكلت الهند منذ سنوات مصدر الهام للمبدعين، وقد التفت الكثير من المصممين الى مستوى الحرف اليدوية ونوعية القماش واستوحوا افكارهم منها، وجعله مصممو الازياء مثل ريد اور ريد، وميتشيكو كوشينو، وبيتي جاكسون من الهند موضوعا لتشكيلاتهم، وتوجهت كاميرا محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC الى عرض للازياء الهندية في لندن، حيث قدمت احدث الازياء.

وفي حلقة البرنامج لقاء مع مصممتين متميزتين هما جين ماير، وكاثرين هامنت. الاولى متخصصة في الازياء الرجالية، والثانية تستوحي تصاميمها من الاناقة الانجليزية الكلاسيكية. وفي الحلقة ايضا أزياء السهرة لموسمي الربيع والصيف. يمكنكم متابعة هذه الحلقة من البرنامج مساء اليوم الساعة الخامسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش.

معالم أردنية عن قلعة عجلون

من سلسلة البرامج الوثائقية التي تتناول معالم الاردن السياحية والاثرية يتناول برنامج «معالم اردنية» معلومات وثائقية من التاريخ عن قلعة عجلون مع مجموعة لقطات ومشاهد للقلعة وموقعها الاستراتيجي كحلقة وصل بين القاهرة ودمشق وحصن المراقبة والامداد في الحرب. وتضمنت حلقة اليوم معلومات تشير الى تاريخ بناء القلعة في عهد صلاح الدين الايوبي واشرف على ذلك عز الدين اسامة عام 1184، ثم اضاف اليها ايبك بن عبد الله ثم الظاهر بيبرس.

الكلمات المتقاطعة




افقيا

1 - كتاب للثعالبي
2 - خد - بسط - نوتة موسيقية
3 - ضد فر - دولة افريقية
4 - يكسو بعض الحيوانات - ضد ظالم
5 - ضد يرفض - بحر
6 - الامل - ضد جديد
7 - للنفي - اضاءة - للتعريف
8 - افر - يدعو
9 - حاكم - واسع
10 - ناقوس - الطربة

عموديا

1 - ميناء ياباني مشهور
2 - تحاول - مدينة باكستانية
3 - عملة اسيوية - غزال - في الجسم
4 - الاستفهام - متفجرات
5 - حبة النداء
6 - مقاييس ارضية - للتفسير
7 - صفة العدو - من الازهار
8 - غبي - حيوان مفترس
9 - نمي - ساحات
10 - عواصف - جميلة

الحل السابق



الاحتجاج ضد انفراد أغنية عمرو دياب بعدة جوائز

منظمو جائزة الغناء العربي: الاتهامات بالانحياز ظالمة ولدينا الوثائق

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

دافع رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان جائزة الغناء العربي الأول الذي أقيم في أبوظبي عن حياد المهرجان بعد الاتهامات الشديدة التي وجهها بعض الفنانين المشاركين فيه والتي اتهمت لجنة التحكيم واللجنة المنظمة بالانحياز لصالح فئة معينة.

وقال أحمد العريان إن المهرجان كان ناجحاً بكل المقاييس وذلك باعتراف كبار المسؤولين والفنانين المشاركين، واستطاع تحقيق الأهداف التي أقيم من أجلها وتمكن من جمع سفراء الفن العربي من كل الأقطار في جو من التنافس الإبداعي بهدف رفع مستوى الأغنية العربية.

وأكد أحمد العريان في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» أن لجنة التحكيم كانت تمارس عملها بمنتهى السرية وبعيداً عن التدخلات والتأثيرات الخارجية.

ولم تتدخل اللجنة المنظمة في النتائج التي أعلنتها لجنة التحكيم إلا في ما يخص الأعمال المخالفة لشروط المسابقة والتي أعلن عنها في بداية رحلة الإعداد واعتبرت دستوراً للمسابقة وللمهرجان. وفي ما عدا ذلك فقد تمتعت لجنة التحكيم بالحرية المطلقة في تقييم الأعمال المقدمة للمسابقة ومنح الجائزة لمن يستحقها من المشاركين.

وحول اعترافات بعض أعضاء لجنة التحكيم بأن هناك تجاوزات قد حدثت وأدت إلى قلب بعض النتائج قال العريان: ان اللجنة تدخلت كما أسلفت وشطبت بعض النتائج لعدم مطابقتها للشروط، وخاصة شرط المدة حيث حددنا منذ البداية أن تكون الأغاني المشتركة في المسابقة للجوائز من الجائزة رقم 1 إلى الجائزة رقم 27 قد سجلت بعد الأول من يونيو (حزيران) 1995، وقد وصلتنا أعمال فنية كثيرة مخالفة لهذا الشرط وقمنا باستبعادها جميعها.

وأضاف أن هناك أغاني فازت فعلاً ببعض الجوائز وكانت تتطابق مع شروط المدة إلا أن أصحابها لم يحضروا إلى المهرجان فتم استبعادها أيضاً واختيرت بدلاً عنها الأغنية التي احتلت المركز الثاني ولكن بشرط أن يكون أصحابها حاضرين في المهرجان.

ونفى أحمد العريان الأقاويل التي ترددت في أروقة المهرجان حول استدراج عمرو دياب لحضور المهرجان عن طريق منحه أكبر عدد من الجوائز رغم عدم اشتراكه في المسابقة، وأكد أن عمرو دياب اشترك في المسابقة بأغنية «نور العين» وأرسل طلبه إلى اللجنة المنظمة بتاريخ 27 أكتوبر (تشرين الأول) وكان حريصاً أيضاً على المشاركة في أغنية «الحلم العربي» لولا ظروف عمله التي لم تمكنه من ذلك. وقال بخصوص تكريم بعض الفنانين واستثناء البعض الآخر: ان قائمة التكريم ما زالت تضم أسماء مهمة ساهمت في تطوير الأغنية العربية ولا يمكننا تكريم الجميع في لقاء واحد. فاللقاءات كثيرة ومن لم يكرم اليوم سيكرم غداً.

وتحدث العريان عن الصعوبات التنظيمية التي واجهت اللجنة المنظمة وأشار إلى أن محاولة جمع هذا الحشد من الفنانين العرب تطلب جهوداً كبيرة، وأن إقامة مهرجان متميز بأهدافه وطريقة تناوله للأعمال الفنية وسط هذه الآراء المتباينة كان في غاية الصعوبة، وأثنى على وقوف هيئة الإذاعة والتلفزيون مع اللجنة المنظمة في أصعب مراحل الإعداد للمهرجان.

وعن عدم مشاركة الفنانين السعوديين في المهرجان أكد أن «كل المحاولات بذلت حتى آخر لحظة من أجل حضورهم بيننا لما تمثله الأغنية السعودية من قيمة فنية رفيعة إلا أن محاولاتنا باءت بالفشل ولم يحدد الفنانون السعوديون أسباباً واضحة لعدم مشاركتهم، وحضر فقط الفنان عبادي الجوهر الذي اشترك في المسابقة عن أغنية «دخون» وفاجأنا الفنان محمد عبده بحضوره إلى المسرح وكانت تلك من أجمل مفاجآت المهرجان». وحول استئثار أغنية «نور العين» لعمرو دياب بأكبر عدد من الجوائز قال العريان إن الأغنية شاركت في أكثر من فئة وحصلت على المركز الأول في فئتها.

أخبار النجوم

● الممثلة مريم الصالح انضمت إلى أسرة مسلسل «بيت تسكنه سمرة» كأول ظهور لها بعد غياب دام عدة سنوات حيث كان آخر أعمالها مسلسل «العقاب» مع الممثل سعد الفرج. والجدير بالذكر أن مريم الصالح بدأت التمثيل منذ الستينات وقدمت خلال هذا المشوار الطويل العديد من الأعمال منها على سبيل المثال «خالتي قماشة» و«رجال لا يعرفون الحب» و«درس خصوصي».

● المطربة المغربية صوفيا، أنجزت فيديو كليب لأغنيتها الجديدة «ماضي كان» من إخراج محمد عاطفي وهي من كلمات الوافي فؤاد وألحان جمال الدين بنشقرون.

● الفنان عزت العلايلي اعتذر للمخرج حسن اسماعيل عن عدم المشاركة في بطولة مسلسل «يا مولاي كما خلقتني». وكان قد سبق أن اعتذر أيضاً عن نفس الدور كل من محمود عبد العزيز وحسين فهمي. ولم يستقر المخرج حسن أسماعيل إلى الآن على من سيؤدي دور البطولة أمام وفاء صادق. والمسلسل عن قصة كتبها عبد الفتاح رزق وقام المخرج أيضاً بكتابة السيناريو والحوار.

● المطرب الشاب حمد المانع بدأ التحضير لألبومه الجديد المزمع طرحه في مطلع العام المقبل والذي يضم ست أغنيات اشترك في كتابة كلماتها وألحانها مجموعة من أبرز الكتاب والملحنين في الكويت أمثال ساهر وفيصل النويسان وطارق العوضي وأحمد حمدان وغيرهم.

يذكر أن المانع شارك منذ أيام ضمن الأسبوع الثقافي الكويتي في بيروت.

● المخرجة إيناس الدغيدي نجحت في الجمع بين محمود مرسي وأحمد زكي معاً في فيلم «ولد وبنت وشايب» الذي أعده عبد الحي أديب. وكان محمود مرسي قد ابتعد عن السينما خلال السنوات الأخيرة.

● المذيعة نادية صقر ستقدم حلقات مسابقات رمضان وتتناول كل حلقة الحديث عن شخصية كويتية معروفة تناقش فيها أعمال هذه الشخصية. قام بإعداد الحلقات أسامة الروماني وسيخرجها فاضل البلوشي.

● المخرج عبد العزيز السكري يبدأ خلال أيام تصوير مسلسل «اللحظات الحرجة» وذلك بعد أن باءت محاولات بطلة الحلقات يسرا في الاتفاق مع عدد من المخرجين على خوض تجربة إخراج كل منهم حلقة واحدة.

المسلسل كتبه في حلقات منفصلة متصلة كوثر هيكل ورشح في البداية محمد عبد العزيز لإخراجه سينمائياً ولكن استقر الرأي على أن يقدم كمسلسل تلفزيوني.

● المذيعة هالة سرحان مقدمة برنامج «يا هلا» عادت إلى القاهرة منذ أيام بعد رحلة لفرنسا استمرت أسبوعين التقت خلالها بكلوديا شيفر وإيف سان لوران في حوارات تلفزيونية ستقدمها ضمن البرنامج الجديد «آخر موضة» الذي يتناول عرضاً لأحدث خطوط الموضة في الأزياء والاكسسوارات. البرنامج الجديد هو باكورة إنتاج «إدارة برامج المرأة» التي أنشأتها شبكة ART أخيراً وأسندت إدارتها إلى هالة سرحان.

● المطربة المغربية نزيهة سجلت أغنية جديدة بعنوان «وصلت البحر» من ألحان عز الدين المنتصر وتم تصويرها بالفيديو كليب للتلفزة المغربية.

● المطربة فيروز ستحيي حفلة في الكويت في شهر أبريل (نيسان) المقبل. كما أكدت نبيلة الحجيري مديرة العلاقات العامة في شركات الشرق... السياحية عن اتفاقها مع المطربة ماجدة الرومي لإحياء حفل في الكويت مناسبة احتفالها بالعيد الوطني في فبراير (شباط) المقبل.



لوحة لبنانية جبلية

(تصوير: جوزيف ابي رعد)

«غادة الكاميليا» في نسخة لبنانية لجيرار افيديسان

حوار سهل ممتنع ولوحات بصرية وهاجة

عروض عربية

بيروت: من سوسن الأبطح

ولوع المخرج اللبناني جيرار افيديسان بتقديم المتعة البصرية نفاذة على المسرح. وهو في مختلف اعماله اولى شأنا خاصا للتشكيلات المشهدية واناقة تصاميم الاثواب وترف الحضور على الخشبة. وقد بقي يصقل مرة تلو الاخرى مهارته في سرقة الدهشة من عين الناظر وهو يحول عروضه الى اعياد احتفالية.

مسرح يطارد البهجة هو مسرح جيرار افيديسان. فيوم قدم «صخرة طانيوس» مقتبسة عن رواية الكاتب الشهير امين معلوف، تجاوز صرامة الاحداث وقسوة الحكاية الغارقة بالعنف، مستوحيا من قلب البيئة القروية وتلاوين الملابس الجبلية المتوهجة مقاطع تنعم بالرقة والشفافية والبساطة ولوحات مشحونة بالاغنيات والرقصات المعبرة.

في «آه يا غضنفر» استطاع افيديسان رغم السقطات المتعددة التي وقع فيها العمل ان يحافظ على جمالية الصورة المشهدية مستعملا ايحاءات مائية ونفسية مؤثرة.

ولعل افيديسان ذهب في ميوله الى اقصى مداها في عمله الاخير «غادة الكاميليا» الذي يعرض حاليا على خشبة مسرح الاتينه في جونيه (شمال بيروت)، حيث جعل من قصة بطلة الكسندر دوما (الابن) ذريعة فنية ينفذ منها الى عمق رغباته في تقديم عمل استعراضي غنائي تحتشد له طاقات ومواهب ومهارات.

بعد عمله الاول الذي حمل اسم «سفرة الاحلام» حلم ايضا هي مسرحية «غادة الكاميليا» يغرق فيه المشاهد طوال ساعة ونصف الساعة، او ما يزيد، متنقلا في المناخات التي اريد لها ان تاتي متنوعة مختلفة حتى التضاد، احيانا، مع بقاء خيط هيولي رفيع يربط بينها وياسر الناظر.

معلوم ان غادة الكاميليا هي في الاصل ماري دوبليسيس ملهمة الفنانين كتابا وموسيقيين وسينمائيين. وقد ظهرت للمرة الاولى في الكتابات الادبية سنة 1848 في رواية لالكسندر دوما (الابن) تحمل عنوان «غادة الكاميليا»، ومن ثم تعاقبت الاعمال الفنية على استلهام سيرة المراة التي التصقت بها اسم الرواية.

غادة الكاميليا عند افيديسان لبنانية قلبا وقالبا. وهي فنانة استعراضية ترتبط بعلاقة مع منتجها نجيب بك الذي يغدق عليها بسخاء الى ان تلتقي بهادي صديق ايام المراهقة الذي يبوح لها بسر حبه القديم فتنجرف غادة وراء هادي باحثة عن حب حقيقي لا يخضع لسلطة المال. الا ان غادة تضطر مرغمة الى الخروج نهائيا من حياة هادي بعد تدخل والدته على خط علاقتها. وبذلك تكون قد خسرت الحب والمال معا.

وقد استطاعت المطربة مادونا ان تؤدي بمهارة دور الفنانة غادة وتغنيه بخفة ظلها وعفوية لهجتها الجبلية والى جانبها رفعت طربيه (نجيب بك) الذي تميز بقوة ادائية طوال فترة العرض.

ان الموضوع الذي تدور حوله الاحداث خفيف بسيط يكتفي بابراز اهمية «الاحساس» في مقابل «الالماس» باسلوب رومانسي حالم. لكن المهنة الاستعراضية للفنانة تتحول الى مدخل تتسلل عبره اللوحات الراقصة الواحدة تلو الاخرى حتى تبلغ ما يقارب العشرين، محاكة بنسيج تكاملي شفيف.

وقد صممت كل منها لتشكل من خلال اللحن والاغنية والرقص التعبيري مناخا مستقلا له سطوته وظروفه وايحاءاته. فمرة نحن في سهرة تنكرية ومرة لخرى ننتقل الى الجبل لننعم بالميجنا والعتابا ورقص الدبكة وفي مرة غيرها تاخذنا الاحداث الى ارض الفراعنة، حيث كليوباترا في صراع مرير ضد القيصر الذي يرغب بالزواج منها وهي عاشقة لماركنطونيو. ولعل اجمل واروع اللوحات الراقصة على الاطلاق هي تلك التي استطاعت ان تدخلنا الى عالم فرعوني بلباسه ورقصه وخلفياته حتى ملأت رائحة البخور المكان وسيطرت اجواء اسطورية على المسرح.

[illegible] سر تمايز «غادة الكاميليا» وعدم تعثرها على عتبة الخفة والابتذال، هو تضافر العناصر الابداعية الجادة التي ساهمت في صنع العمل. فإلى جانب الميل المتوهج لجيرار افيديسان وجديته في [illegible] مسرحه الخاص الموسوم باسلوبه الشخصي يتبدى فريق العمل [illegible] ان كلا منهم حرص على انجاز [illegible].

[illegible] وحساسية لافتة، كاتبة النص جيزل الهاشم زرد تخيرت عباراتها ببراعة وجعلت الالفاظ بسيطة واضحة في متناول السمع، [illegible] ان عرفت كيف تلغي من اللهجة العامية عاميتها ليأتلف الكلام غناء وشدوا وحوارا ومناجاة. اما الالحان فطالعة من تجربة فنانين كبار امثال ايلي شويري ووليد غلمية. فيما الملابس التي قارب عددها 150 زيا استعراضيا ولدت ببهجتها وانسجاميتها في مخيلة المصمم فؤاد سركيس.

وتولى سامي خوري احد اعضاء فرقة كركلا سابقا مهمة ابتكار الرقصات وتصميمها بنكهات مختلفة. الممثلون اجادوا بدورهم بدءاً بالبطلين الرئيسيين، مروراً بالمواهب اليانعة التي بدا ابرزها جورج خباز في دور ملحم الذي يرافق غادة ويساندها مع حبيبته سعدى (دلال ابو شعيا). وقد استطاع ملحم بروح ساخرة وببراعة لافتة ان ينتزع الاعجاب والتصفيق مرارا من خلال دوره الصغير المتواضع.

«غادة الكاميليا» مسرحية تخرج المرء المكدود من واقع ثقافي يحاول ان يظهر لنا كم ان المسرح الاستعراضي الغنائي عالم منفصل عن الثقافة. اهي نظرة المثقف الاستعلائية التي تنسج حول ذاتها عالما مغلقا على غموضه اللفظي وانزوائه في ركن قصي وكان الثقافة هي دائما تلك الوجه العبوس القطوب المتجهم.

ان مسرحية «غادة الكاميليا» ببساطة مضمونها وبلاغة اسلوبها تريتا كم يمكن للثقافة ان تتسع وتكبر لتحتوي بذراعيها الرحبتين كل ما هو جميل ومبتكر.

روبن هود المعاصر في «كما تحب ان يكون»

كوميديا العلاقات الإنسانية في رؤية شكسبيرية

عروض اجنبية

لندن: من سامية آل شبيان

العالم الذهبي لروبن هود ورجاله هو صورة لعالم خرافي تحكمه مبادئ العدل والمساواة. هذه الاسطورة الشعبية ذات نهاية مفتوحة، مما يعطي فرصة للاجتهاد، التحليل او حتى اعادة التفسير. والمسرحية الكوميدية لشكسبير As You Like it «كما تحب ان يكون» تستعرض العالم الذي عاش فيه روبن هود، ولكن برؤية معدلة. وفي النص الاصلي قدم شكسبير في اطار كوميدي العلاقات المعقدة بين الفن والفقر، البساطة والجمال.

ولاسباب عائلية - سياسية انتقل عدد من النبلاء للعيش في الغابة بعيدا عن عالمهم المرفه، ولكن المليء بالدسائس والمؤامرات. ولكن ما الذي حدث لهم في احضان الطبيعة وكيف عاشوا فيها؟

ابتعد شكسبير كثيرا عن اسطورة روبن هود التي تميزت بالصخب، المرح وانعدام الفروقات بين الجميع. فسكان الغابة الجدد لم يبتعدوا عن عالمهم الحقيقي، لم يتنكروا للقواميس والنواميس، بل على العكس هم يفضلونها على اي شيء آخر، مثال على ذلك اورلاندو، على استعداد للعيش مع اخيه القاسي بدل ان يتحول الى متسول في الشوارع. وعندما قرر مغادرة منزل والده فقد اصطحب معه خادمه العجوز آدم. في وسط الغابة يعيش الدوق مع اتباعه الذين يعاملونه باحترام شديد ويقومون على خدمته.

سيليا وروزالند كانتا تحملان معهما مجوهرات ونقودا ساعدتهما على شراء كوخ في الغابة.

هكذا تجد أن عالم روبن هود الذي بني على الخير والعدل المطلق لا وجود له في عالم شكسبير الدرامي. فالجميع يجب ان يعملوا بجد، اضافة الى ذلك لا يستطيع احد ان يتخطى الحدود المرسومة سلفا. فالغابة لا يمكن ان تكون بديلا للعالم الحقيقي. هي موجودة لغرض اعادة تركيب الاوضاع واعطاء الشخصيات فرصة للتغيير، حتى هذا التغيير لم يحدث بسبب وجودهم في الغابة، بل بسبب طبيعتهم اولا، ثم بسبب الظروف والاحداث المحيطة بهم ثانيا.

عالم الاركيديا Arcadia الذي تحدث عنه شكسبير لا يختلف فقط عن عالم روبن هود الانجليزي الصرف، بل ايضا عن عالم الاغريق المثالي والذي رسمه ثيوكريتس في اشعاره. عالم ثيوكريتس كان مليئا بالعاطلين عن العمل الذين يقضون الوقت بالتسلية والنوم من دون مواجهة مع المتاعب اليومية التقليدية.

هذا المنحى الذي اتخذه شكسبير يؤكد ليس فقط على واقعيته، بل ايضا على ايديولوجيته المحافظة. فالانسان لا يستطيع ان يعش في وسط اجتماعي وسياسي يتسم بالفوضى. شخوص شكسبير باحثة جادة عن النظام بجميع اشكاله. لذلك انتصر الخير في النهاية بسبب عودة الشر عن اسلوبه التدميري. اعترف الاشرار باخطائهم. وبذلك اعطوا فرصة للخير لكي يتقدم.

تعرض المسرحية الآن في مجمع الباربيكان اللندني، وهي من اخراج ستيفن بيملوت.

مشهد من المسرحية

أضخم مشروع مسرحي عالمي ينطلق من برلين بمشاركة عربية

تبادل الثقافة على «درب الحرير»

ظواهر

عمان: من معد فياض

«درب الحرير» مشروع مسرحي عالمي سينطلق من برلين في ابريل (نيسان) 1997 مروراً بالاسكندرية والقاهرة ودمشق وبيروت وانقرة واسطنبول وطهران ثم الجمهوريات الإسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق ووصولاً إلى بكين في صيف عام 1998 وهو العام الذي سيكرس دولياً للاحتفال بدرب الحرير. يشارك في هذا المشروع عند بداية انطلاقته 18 فناناً من المانيا وتركيا وإيران، والعربي الوحيد ضمن المجموعة المخرج المسرحي العراقي البروفيسور عوني كرومي الذي ترك العراق عام 1991 بعد أحداث حرب الخليج وعمل استاذاً في جامعة «اليرموك» الاردنية قبل أن يستقر مؤخراً في برلين.

وكرومي حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة «همبولد» الالمانية في منتصف السبعينات، واخرج اكثر من ستين مسرحية وحائز على العديد من الجوائز العالمية والعربية والعراقية بالإخراج المسرحي، كما حاضر في جامعات المانية وعربية وعراقية، وله الكثير من البحوث والكتب المسرحية باللغتين الألمانية والعربية، ترجمت بعضها إلى الإيطالية والروسية والبلغارية.

في أول حديث عن المشروع المسرحي الثقافي «درب الحرير» يقول البروفسور كرومي: هذا المشروع يقوم «مسرح على نهر الراين» الالماني، «تياترو انبيرو» بالتصدي له وتقديمه. ويتولى إدارة المشروع المخرج المسرحي الألماني من أصل إيطالي «روبرت ترجولي» وهو مؤسس «مسرح على نهر الراين» منذ اكثر من 12 عاماً وقدم اعماله من خلال هذا المسرح حيث امتازت اعماله بالحداثة والتجريب.

وعن فكرة المشروع يقول: فكرة المشروع تكمن في عملية التواصل الثقافي بين الغرب والشرق ومدى قدرة الثقافة على تواصل المحبة والسلام بين الشعوب والتاكيد على أن الثقافة الإنسانية لا يمكن ان تكون مغلقة بل متنافرة، لهذا ستنطلق المسرحية من الغرب إلى الشرق وتعود إلى الغرب بروحية أخرى. منظر المشروع هو هلموت شيفر.

ويضيف كرومي: أشارك بصفتي مخرجا وممثلا، وكل الفريق يعمل بالإخراج والتمثيل، وسنبدأ من مدينة «مولهايم» الألمانية وسنقدم فيها الجزء الأول من «فاوست»، ثم ننتقل إلى مدينة الاسكندرية فالقاهرة ودمشق وبيروت وانقرة واسطنبول وطهران ثم الجمهوريات الإسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق حتى نصل إلى بكين، وسنقيم في كل مدينة نزورها ورشة عمل مسرحية في كيفية إعداد الممثل والإخراج والتطبيقات المسرحية.

وفي بكين سيتم عرض ثلاثية «فاوست» كاملة إذ سيستغرق العرض تسع ساعات. وعن الهدف من تقديم العرض في محطات درب الحرير يقول: سنتوقف في كل محطة من محطات «درب الحرير» ونتعرف على الحياة الثقافية والفنية والاجتماعية فيها وسنتفاعل مع ثقافات البيئة في هذه المجتمعات حيث سناخذ على متن العرض كل ما يمكن أن يجعل من العرض إنسانيا وشاملا. والهدف واضح لربط الثقافات بين الشعوب والبرهنة على أن الثقافة وسيلة للتفاهم بين الشعوب، وانه كلما ازداد التفاعل بين ثقافات الشعوب سوف تنطلق من جهودنا. وإذا كان «درب الحرير» في السابق وسيلة تجارية، فسنجعل منه عبر هذا المشروع دربا للتفاهم والتلاقح الثقافي. وسنعود بعد هذه الجولة لتقديم العرض متكاملاً في العواصم الاوروبية بخبرة وتقنية مسرحية جديدة ومشاركة فنانين من البلدان التي سنتوقف عندها.

ويقول: ان فريق العمل سيتالف من 18 فنانا عند انطلاقته، وانا العربي الوحيد ضمن الفريق الاساسي. وسوف يلتحق بنا فنانون عرب من مصر وسورية ولبنان إلى جانب فنانين اخرين سيتم اختيارهم من البلدان التي نتوقف بها، وسيكون عدد أعضاء الفريق عند عودتنا 34 فنانا. اما لغة العرض الاساسية فهي الالمانية مع لغات اخرى حيث سنعمل على استثمار لغات البلدان التي سنتوقف فيها وربما نقدم مشهداً مسرحياً واحداً بعدة لغات. وحتى الآن يعد هذا المشروع اضخم مشروع مسرحي ثقافي في العالم، ورصدت له مبدئيا ميزانية مقدارها 7 ملايين مارك الماني أي ما يعادل 5 ملايين دولار.

وعن اعماله الاخرى يقول كرومي: قمت بعرض مسرحية «ترنيمة الكرسي الهزاز» وهي من بطولة إنعام البطاط ونماء الورد، حيث بلغ عدد عروض هذه المسرحية 125 عرضاً مسرحيا، وتجولنا فيها بالدول الاسكندنافية وعدة مدن المانية. كما قمت باخراج مسرحية «العميان» لموريس ميترلنك وترجمة الدكتور «صالح كاظم» وهو اديب عراقي مقيم في المانيا منذ 30 عاماً، وجسد العمل ممثلون عراقيون مقيمون في المنفى وتم تقديمه على مسرح «شاو بتلاس» في برلين إذ تم تكييف هذا العمل لينقل البيئة العراقية ومعالجة ازمة الانتقال والخلاص.

عرب وعجم


فاروق الشرع
الشيخ خالد بن صقر

● الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي في الامارات يفتتح مساء غد معرض للمنتوجات العربية الثاني الذي تشارك فيه 67 شركة ومؤسسة من مصر وسورية ولبنان ويستمر حتى العاشر من ديسمبر (كانون الثاني) المقبل وذلك بارض المعارض بجانب الحديقة العامة بالعين.

● الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة الاردني التقى الدكتور كمال الدين احسان اوغلو مدير مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في اسطنبول وجرى بحث العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

● الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في الامارات افتتح امس المركز الرئيسي للبنك التجاري الدولي برأس الخيمة.

● الدكتور عبد الله الغنيم وزير التربية والتعليم العالي في الكويت يرعى افتتاح التجمع الارشادي لخيم السلام الثاني للزهرات والمرشدات في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل على ارض جمعية المرشدات الكويتية.

● الدكتور اشرف الكردي عضو مجلس الاعيان الاردني عاد من باريس بعد مشاركته في مؤتمر للعلوم العصبية.

● الشيخة مهرة بنت احمد حرم حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة للمرأة في الامارات ترعى غدا المحاضرة الدينية «هكذا تربي اولادنا» والتي تنظمها الجمعية بالتعاون مع لجنة الدعوة بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي.

● محمد خضر السفير السوري لدى بريطانيا دعا الى حفل استقبال يقام اليوم تكريما لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي يزور لندن حاليا. وجهت الدعوة لعدد من اعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية، اضافة الى عدد من المسؤولين البريطانيين والاعلاميين العرب والبريطانيين.

● الدكتورة رشا الجابر الصباح وكيلة وزارة التعليم العالي في الكويت تفتتح غدا امسية شعرية يشارك فيها الشعراء الشعبيون محمد العجمي ومليحة الفودري وراشد بورسلي في مقر النادي بالخالدية.

● الأمير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني في السعودية ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤول عن البيئة وصل الى القاهرة على رأس وفد سعودي للمشاركة في اجتماع مجلس الوزراء العرب للمسؤول عن البيئة في مقر جامعة الدول العربية خلال يومي 27 و28 من الشهر الحالي.

● عبد الله العلي النعيم رئيس مجلس ادارة مركز الأمير سلمان الاجتماعي في الرياض يرأس يوم السبت المقبل اجتماعا للمجلس لمناقشة بعض الامور المتعلقة بنشاط المركز وخططه المستقبلية.

● عبد المنعم الأعسم الصحافي العراقي بدعوة من المنتدى العراقي، يلقي محاضرة بعنوان «النكتة في المجتمع العراقي». ويقدم المحاضرة خالد القشطيني مساء بعد غد في ديوان الكوفة بلندن.

● سمير بساط مدير مؤسسة «الجنوب برس» للإعلان والإعلام اقام حفل عشاء على شرف النائبة اللبنانية بهية الحريري والمحافظ فيصل الصايغ احتفاء بفوز الاولى في الانتخابات النيابية وبتعيين الثاني محافظا لجنوب لبنان. وقد شارك في الحفل النائب الدكتور ميشال موسى، والسيد شفيق الحريري.

● ملحم كرم نقيب المحررين في لبنان التقى في دار النقابة في بيروت المستشار الصحافي في سفارة الكويت علي حسين الذي زار النقابة مودعا بعد انتهاء عمله في لبنان وعودته الى وزارة الاعلام في الكويت.

● رياض الشماع استشاري ورئيس وحدة امراض الكلى في مستشفى القاسمي بالامارات يشرف على الاعداد لمؤتمر «امراض الكلى بالامارات» الذي تستضيفه منطقة الشارقة الطبية، ويشارك فيه ستون طبيبا وطبيبة من الاستشاريين والاخصائيين غدا في فندق هوليداي إن انترناشيونال.

● محمد عبد الجليل ولد محفوظ الغزالي القنصل العام للجمهورية الاسلامية الموريتانية في جدة تسلم تعميد الموافقة باعتماده قنصلا عاما لبلاده من مدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية، وقد باشر الغزالي مهام منصبه.

● البطريرك اغناطيوس هزيم الرابع كان أمس ضيف شرف في حفل اقامه المهندس طارق ابو سمرة في منزله في لندن. وحضر الحفل عدد من الدبلوماسيين العرب وحشد من ابناء الجالية اللبنانية في بريطانيا.

اخبارهم في كل مكان

● عبد الوهاب المعلمي استاذ العلاقات الدولية في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء يدير اليوم بمقر مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة في مدينة سلا المجاورة للرباط، ندوة حول «اوروبا وعملية السلام في الشرق الاوسط» يلقي خلالها الخبير الالماني المتخصص فولكر بيرتيز مداخلة حول الموضوع.

● عبد الله بن يوسف السلوم نائب رئيس مجلس ادارة شركة الدليل للاستثمار والتجارة في الرياض تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى دلة في الرياض وتم خلالها استئصال الزائدة الدودية ويقضي حاليا فترة نقاهة في منزله.

● محمد فهمي القاضي الرئيس التنفيذي لمجموعة سلطان للإنشاءات العامة والتنمية باشر عمله بعد مشاركته في المؤتمر الاقتصادي في القاهرة.

● محمد زادة مدير قسم السيارات بشركة «العمودي لخوة وكلاء سيارات «ساب» باشر عمله بعد حضور مؤتمر تسويق سيارات «ساب» الذي عقد في سنغافورة.

وفيات

● توفيت في محافظة امدرمان بالسودان السرة الخضر كمبال حرم المرحوم الخليفة يحيى الكوارتي، ووالدة علي يحيى الكوارتي رجل الاعمال السوداني واخوانه. ويتقبل العزاء في منزل الاسرة بامدرامان.

● توفي الشيخ محمد راضي فيرق من منسوبي الامن العام والد كل من محمد ومصطفى والمهندس كمال ومحسن ومحمود ورجل الاعمال هاشم. ويتقبل العزاء في منزله بمكة المكرمة الكائن بحي العزيزية خلف المحكمة المستعجلة.

● توفي في الخرطوم اللواء (معاش) التاج حمد شقيق جمال وبكري ونصر الدين والبروفسور عبد المنعم والعميد (معاش) مصطفى والدكتور متوكل ومزمل وتاج السر، ووالد اسعد وامجد واشرف وأماني واميمة، وزوج السيدة فوزية مصطفى خليل. ويتقبل العزاء في منزل الفقيد بمدينة الرياض بالخرطوم.

● توفي في السودان صلاح الدين محمد شبيكه قاضي محكمة الاستئناف العليا ونائب رئيس القضاء الاسبق ويتقبل العزاء بمنزله بام درمان.

كان امتدادا لحجر القديمة

حي «معكال» نواة تأسيس مدينة الرياض

الرياض: من سعود المقبل

يعتبر حي «معكال» الواقع وسط مدينة الرياض من اقدم أحياء المدينة، كما انه النواة الأساسية لمدينة الرياض واول حي سمي بهذا الاسم لتقوم بعده عدد من الأحياء المجاورة لتشكل نواة ما يسمى حالياً (مدينة الرياض).

ويعود تاريخ هذا الحي إلى عصر ما قبل الإسلام، وذكر المؤرخون انه امتداد لحجر اليمامة تلك المدينة الأثرية التي كتب عنها كثيراً في التاريخ. وعن هذا الحي يقول الأديب والمؤرخ السعودي المعروف عبد الله بن خميس: كانت حجر اليمامة هي قاعدة اليمامة وحاضرتها وخضراؤها وهي من اقدم المدن في جزيرة العرب إذ عرفت خضراؤها أيام العرب البائدة فكانت حاضرة (طسم) ومدينتها الأولى، ويقول الهمداني في كتابه (صفة جزيرة العرب): وهي (حجر) حضور طسم وجديس وفيها آثارهم وحصونهم وبتلهم الواحد بتيل وهوهن مربع مثل الصومعة مستطيل في السماء من طين، قال ابو مالك: لحقت منه بناء طوله مائتا ذراع في السماء قال: وقيل: كان منها ما طوله خمسمائة ذراع من احدها نظرت زرقاء اليمامة إلى من نزل من (جوجان) من رأس (الدام) مسيرة يومين وليلتين، ويضيف ابن خميس: وفي (حجر) حصون فارعة وقصور مشيدة وبتل وأطام منها بتيل حجر الذي شيدته (طسم) ومنها معتقد ويقع على رابية مرتفعة من روابي حجر بين الواديين العرض والوتر، ومنها الترميلة، وقد بقيت أطلال تلك الحصون والقصور. إلى القرن الرابع الهجري كما يحدثنا الهمداني عن شيخه أبي مالك اليشكري، ويستطرد ابن خميس في حديثه عن حجر قائلاً: وكما كانت (حجر) القاعدة الأولى لليمامة في الجاهلية فكذلك ظلت هي القاعدة في عصر النبوة وعصر الخلفاء الراشدين وصدر عصر بني أمية، وبعد أن تقلص ظل النفوذ عن مدينة حجر حل محلها سلطة مقرن ومعكال وهما حيان قديمان تابعان لحجر، وكان اسم الرياض لم يظهر إلاّ منذ زمن قريب وإنما الاسم قديماً يطلق على هاتين الضاحيتين حيث تعتبر معكال امتداداً لمدينة حجر التي اختفى اسمها، وقد كان لها تاريخ حافل بالأحداث.

وبما أن حي معكال هو احد الأحياء القديمة المتجاورة ويقع وسط عدد من الأحياء القديمة مثل حي ابن غنام وحي مقرن وغيرهما فإن بيوتها الحالية بيوت تراثية مبنية من الطين يرجع تاريخ بنائها إلى ما يقارب المائتي عام وهو حي شبه مهجور لقلة ساكنيه مثل بقية الأحياء القديمة المجاورة والتي انتقل سكانها إلى الأحياء الجديدة، ويعتبر حي معكال من الأحياء التراثية التي ستشملها أعمال ترميم المباني الطينية في الأحياء القديمة بمدينة الرياض ضمن برنامج المحافظة على التراث الذي تقوم به الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالتعاون مع بعض الجهات الأخرى مثل وكالة وزارة المعارف لشؤون الآثار والمعارف.

وبجوار حي معكال يقع حي كبير كان قاعدة من قواعد الامارة في القرن التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر الهجري وحصلت به وقائع وأحداث ومعارك تحدث عنها عدد من المؤرخين، وقامت بينه وبين حي معكال حروب متعددة كان من أسبابها تنازع السلطة والازدحام على الأماكن المجاورة.


القديم يتلاقى مع الحديث في احدى احياء الرياض (ارشيف «الشرق الأوسط»)

دراسة تؤكد أن التضامن العائلي أساس الأسرة المغربية

الرباط: من بشرى البهيجي

كشفت دراسة حول الأسرة في المغرب اعدها مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية التابع للوزارة المكلفة بالسكنى ان الأسر النووية (ذات نواة عائلية واحدة) تشكل 60.3 في المائة من مجموع الأسر.

وحسب الدراسة فان غالبية المغاربة يعيشون في اسر تتشكل اما من عائلة نووية أو من عائلة مركبة. والأسر المركبة تعد وحدات ساكنة واجتماعية واقتصادية ما دامت نسبتها بلغت سنة 1995 ثلث مجموع الأسر المغربية. وتشكل الأسرة المزدوجة قرابة 48.3 في المائة من الاسر في حين تبقى الأسر المكونة من زوجين دون تعايش مع شخص آخر نادرة ولا تمثل سوى 3.5 في المائة من مجموع الأسر.

ويتبين من الدراسة أن الازواج الذين يعيشون بمفردهم يشكلون بنسب كبيرة الاختتام الترتيبي للأسر المزدوجة القرابة لأن أرباب أسر الصنف الثاني والأسر المزدوجة القرابة هي نتاج مطلقين او أرامل وغالبا ما يتعلق الأمر بنساء مسنات وأميات.

وتبين الدراسة خصوصيات الأسر المركبة وان هذه الأخيرة لا تعكس دائما الأسرة القديمة التي ترتكز على روابط القرابة بالعصب وينجم عنها تبعية النساء والشباب للسلطة الأبوية.

واذا كان التعايش بين الأجيال على المستوى الوطني اقل مما كان عليه في الماضي فانه يظل نسبيا مهما في الوسط القروي مقارنة مع الوسط الحضري. اذ أن الأسر التي تتعايش فيها ثلاثة أجيال تمثل 26.8 في المائة بالوسط القروي مقابل 17.5 في الحواضر.

وحسب الدراسة فان التفاعل بين الأسرة والقرابة في المجتمع المغربي ليس علاقة نشيطة وتلقائية بل هو اطار يشمل مجموع الأقارب والمنتسبين والمتحدرين. وتختلف التفاعلات سواء من حيث كثافة تواترها أو بمحتواها.

وحسب الدراسة فان 46.2 في المائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعولون على أولادهم للتكفل بهم في سن الشيخوخة. وتبقى ظاهرة تكفل الابناء بالآباء مهمة في العالم القروي حيث تبلغ 59.1 مقابل 36.7 بالحواضر.

وفي ما يتعلق بالقانون والأسرة تشير الدراسة الى ان التشبث بالقيم والمبادئ التي ترتكز عليها الأسرة المسلمة يدفع الى الشرع في تثبيت الأسرة في اطارها الأصلي.

ويتضح هذا الأمر جليا من خلال العناية التي يتم ابلاؤها للزواج ومنع اختلاط الانساب وتكريس واجب مساعدة اعضاء الأسرة والحفاظ على التراث العائلي.

يربط البحرين بالعالم الخارجي

عشر سنوات مضت على إنشاء جسر الملك فهد

الدمام: من ميرزا الخويلدي

حلت امس الذكرى العاشرة لافتتاح جسر الملك فهد الذي يربط جزيرة البحرين بالعالم الخارجي عبر منفذ بري وحيد، حيث افتتح في مثل هذا اليوم من عام 1986 عاهلا البلدين، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة هذا الجسر، الذي أطلق امير البحرين عليه في نفس اليوم اسم «جسر الملك فهد» ليعرف في ما بعد بهذا الاسم.

وقد وضعت اول اللبنات لفكرة الجسر في عام 1965، بعد ان استقبل الملك فيصل وفداً بحرينياً برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان، الذي عرض رغبة البحرين في بناء الجسر، وما تلا ذلك من تشكيل اول لجنة مشتركة بين البلدين لدراسة امكانية تنفيذ المشروع في عام 1968، و تم التوقيع في 1981/7/8. وقد دبت الحياة في الجسر منذ افتتاحه وعبر الجسر اكثر من 38 مليون مسافر، وازدهرت حركة الاتصال والتعاون بين دول الخليج والبحرين، بشكل عام وسكان المنطقة الشرقية بشكل خاص، ونشط التبادل التجاري والمشاريع المشتركة خلال الاعوام العشرة الماضية، واصبحت الاسر في المنطقة الشرقية تقضي عطلتها الأسبوعية في اسواق البحرين، كما توطدت العلاقات العائلية بين البلدين.

والجسر نفسه يعتبر انجازاً كبيراً، يتكون من مسارين في كل اتجاه مع مسار ثالث للطوارئ على الجانبين، ويبلغ عرضه حوالي 25 متراً وطوله 25 كيلومترا ويتكون من ردميات وجسور معلقة، وقد تم ردم جزيرة اصطناعية على منتصف الجسر مساحتها 660 الف متر مربع، واقيمت عليها جميع المرافق الحكومية والخدمات المرافقة للبلدين، مثل الجمارك وادارة الجوازات والشرطة. وتحتوي الجزيرة على مسجدين وبرجين بمطاعمهما وصالة لاستقبال كبار الزوار.

في ختام ندوة الوثائق التاريخية

التأكيد على التنسيق بين مراكز التوثيق السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكدت ندوة الوثائق التاريخية في المملكة العربية السعودية التي عقدتها دارة الملك عبد العزيز بالرياض واختتمت فعالياتها امس على اهمية التعريف بالوثائق الوطنية كمصدر رئيسي للتاريخ الوطني من خلال وسائل الإعلام وعقد الندوات المتخصصة وتخصيص اسبوع للتوعية بذلك، مع حث الاجهزة الحكومية على ايجاد اماكن مناسبة لحفظ الوثائق لديها وحمايتها لحين العمل على تنظيمها.

واوصت الندوة بالعمل على تأهيل القوى البشرية المناسبة في مجال الوثائق والتوسع في الدراسات الاكاديمية في الجامعات وفي التدريب وتطوير البرامج الحالية مع التحول نحو استخدام التقنيات الحديثة مثل المصغرات الفيلمية والحاسب الآلي والاقراص الضوئية، والعمل على تطوير شبكة معلومات للوثائق المتوافرة في مراكز الوثائق المحلية.

ودعت الندوة في توصياتها جميع مراكز الوثائق العامة والخاصة الى تيسير استخدام الوثائق المتوافرة لديها من قبل الباحثين وتشجيع الاعمال العلمية المعتمدة على الوثائق المحلية، مع مساندة مشروع دارة الملك عبد العزيز المتعلق بكتابة التاريخ الوطني بمنظور محلي وفق ما يتوافر من وثائق.

وحثت توصيات الندوة المؤسسات العامة والخاصة والافراد على ابراز ما لديهم من وثائق تاريخية والتنسيق مع الجهات المعنية للمعاونة في تنظيمها وترميمها واعانة حفظها وتيسير الاستفادة منها، كما اوصت الندوة بايجاد آلية مناسبة للتنسيق والتعاون بين دارة الملك عبد العزيز والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات في سبيل الاسراع بجمع وحفظ وحماية الوثائق التاريخية، وايجاد جهاز للتنسيق بين مراكز الوثائق الوطنية من اجل تفعيل دورها في المحافظة على الوثائق والمحفوظات في الاجهزة الحكومية بحيث يسمى «مركز الوثائق» وربطه برئيس الجهاز مباشرة.

ودعت التوصيات المركز الوطني للوثائق والمحفوظات ومراكز الوثائق بالاجهزة الحكومية الى العمل على ايجاد آلية للاسراع في تنفيذ نظام الوثائق والمخطوطات ولوائحه، والعمل على دعم دارة الملك عبد العزيز لتتمكن من النهوض بالمهام الكبيرة المناطة بها وتحقيق اهدافها وذلك بتطوير جهازها الفني والاداري وتوفير المتطلبات المالية اللازمة لذلك.

أبيض وأسود

خالد القشطيني

من دفاتر القضاء

المفروض في اللصوص ان يكونوا على درجة عالية من اللوذعية والذكاء في تدبير جرائمهم، ولكن الأمر ليس على مثل ذلك في نيوزيلانده على ما يبدو وحسب التقرير الذي نشرته جريدة ساوثلاند تايمس النيوزيلندية في الرابع من اغسطس (آب) الماضي. قالت الصحيفة:

نطق القاضي موريس في قضية السرقة المحالة اليه في محكمة اوكلند العليا فخاطب اللصين سنلي سنوغا وتليبا جوبيسا قائلاً: «ما الذي حل بهذا العالم الحديث عندما يأتي اللصوص الى مكان الجريمة بسيارة تكسي للقيام بسرقته. اشعر باليأس والأسى على مستقبل بلادنا عندما يأتي شقاة اوغاد من امثالكما ويظهرون مثل هذا الغباء في عدم اتخاذ اي احتياطات لتفادي الاعتقال والقاء القبض عليهم؟

«كان اللصان سنوغا وجوبيسا مواطنين مهاجرين من جزيرة فيجي وقاما بسرقة خمس خوذ لحماية الرأس واربعمائة عدة لتصليح اطارات الدراجات من دكان السيد أيدن للدراجات الهوائية. واصل القاضي موريس كلامه فقال:

«لقد طرح امامي ان السبب في سهولة القاء القبض عليكما بعد قيامكما بالسرقة مباشرة كان في عدم قيامكما بتوفير سيارة تهربان بها. وبناء على ما افاد به محامي الدفاع، ان ذلك يرجع الى انكما نسيتما ان تتفقا مع سائق التكسي لينتظركما حتى تنتهيا من عملية السرقة. ولكن ما هو اكثر من ذلك غباء هو انكما اتصلتما بالتلفون مع شركة التكسيات اولا واعطيتموها عنوانكما لارسال التكسي اليكما حسب العنوان. وعليه فحتى لو انكما استطعتما الهروب بالمسروقات، لامكن للشرطة ان تعثر على مكانكما ببساطة وتلقي القبض عليكما.

«لماذا لم تسرقا سيارة اولا كما يفعل سائر اللصوص الآخرون؟ لقد اجبتما على ذلك بالقول بانه لم تكن عندكما اجازة سواقة. ولكنني انظر يوميا في هذه المحكمة في شتى القضايا الجنائية المتعلقة بمجرمين ممتهنين لا يعبأون قيد أنملة بمثل هذه الاعتبارات التافهة. انكما لستما مجرد حرامية. انتما شخصان غبيان تسيئان بغبائكما لسمعة هذه البلاد، واحكم عليكما بناء على ذلك بالسجن لمدة خمس سنوات».

ونشرت وكالة الصين الجديدة في 14 اغسطس هذا التقرير:

«افاد لن ينغ، حارس حديقة حيوانات هونغ كونغ فقال بصدد رجل اقتحم قفص النمور فقال، «رأينا الرجل بعد ان تسلق واصبح فوق قفص النمور وراح يصرخ. «لا أحد يحبني، لا أحد يريد جسمي!» ثم دخل القفص وركع امام نمرة وأخذ يبكي ويتوسل بها ان تاكله. عاينته النمرة ثم القت به ارضا على بطنه وعضته من قفاه واقتطعت قطعة من اليته. ولكنها ما لبثت ان بصقت من فمها قطعة اللحم وادارت ظهرها للرجل بقرف ثم استأنفت النوم. من الواضح انها لم تحب لحمه. وعندئذ خرج الرجل من القفص وهو يعرج على رجله المعضوضة».



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الأربعاء 16 رجب 1417هـ ـ 1996/11/27م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6574
London - Wednesday - 27 November 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6574

تسجل 30 حالة في كل ألف ولادة

ولاية ألمانية تتصدر العالم في إنجاب التوائم

كولون: من ماجد الخطيب

اعتبر مديرية احصاء العاصمة المحلية دسلدورف ان ولاية شمال الراين ويستفاليا تتصدر العالم دون منازع في انجاب التوائم الثلاثة في ضوء الاحصائية المتوفرة لديها بين 1955 و1995. وذكرت المديرية في احصائية اعلنتها يوم امس ان معدل انجاب التوائم في الولاية ارتفع بشكل يستعصي على التفسير ليبلغ 30 حالة من كل الف ولادة عام 1995، وهو اعلى معدل تسجله الولاية منذ 40 عاما.

وبلغ عدد التوائم الثلاثة الذين ولدوا احياء خلال الاعوام الاربعين المنصرمة 1374 حالة مقابل 40 حالة في العام، في حين بلغ عدد التوائم الاعتيادية (طفلين) حوالي 100 الف حالة.

ويبدو ان عدد التوائم بدأ في الارتفاع مع زيادة عدد الولادات عموما في المانيا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ومع ازدياد الرعاية الصحية والتقدم العلمي. ورغم ان عدد الولادات عام 1978 (158 الفا) انخفض عن الرقم القياسي المسجل عام 1964 (300425) الا ان عدد التوائم خلالها ارتفع من 10 الى 19 الفا.

وتشير الاحصائية الى ان ولاية شمال الراين ويستفاليا تنجب ربع عدد التوائم الثنائية وثلث عدد التوائم الثلاثية في المانيا لوحدها، في حين ان عدد التوائم الرباعية والخماسية والسداسية كانت في حدودها الطبيعية ولم تسجل اي رقم قياسي. وبلغ عدد التوائم الرباعية المولودة خلال السنين الاربعين الماضية 51 حالة، والخماسية 4 والسداسية حالتين كانتا في عامي 1984 و1988. ويرتفع عدد التوائم في شمال الراين ويستفاليا وباستمرار وبتناسب عكسي مع انخفاض حالات الموت قبل الولادة واثناءها. واعتبرت الاحصائية ان عدد التوائم سجل رقما قياسيا جديدا عام 1995 حينما ارتفع بنسبة 79 % عن عام 1978 وسجل 5408 ولادات.

يوم في الحياة الأميركية



«الشرق الأوسط» ـ أ ف ب

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

جائزة الهدوء!

كتبت لي الاخت الكريمة «خلود المبارك» من «الرياض» تلفت نظري الى مقال نشر في زاوية «اوراق محرر» بجريدة «الرياض» في 96/9/16 يتحدث فيه الاستاذ «محمد حسن غاوي» من «جيزان» عن تجربة قام بها صديقه للحد من شغب وشقاوة الاطفال في البيوت.. وملخص التجربة هو منح جائزة شهرية لاكثر الابناء هدوءاً خلال الشهر!

والاخت الفاضلة تحبذ الفكرة، وتريد رأيي فيها نظرا لاهتمامي الدائم بالكتابة عن تربية الابناء، واحدث النظريات التي تنشر في هذا الموضوع.. ونزولاً على رغبة الاخت «خلود» اقول انني اعترض على الفكرة من الناحيتين العملية والتربوية.

اما من الناحية العملية فانه تحقيقاً للعدالة لا بد من وجود مراقب دائم في البيت يقوم برصد تحركات الاطفال، واعطاء تقديرات يومية ينظر فيها في نهاية الشهر لاعطاء الجائزة لمن يستحقها.. ولا ادري من الذي يملك الوقت والصبر لهذا العمل الا اذا تم تعيين موظف مخصوص لهذا الغرض يشترط فيه الحيدة والنزاهة.. او ربما اذا كان عدد الاطفال كبيرا ان يتم تعيين جهاز كامل من المراقبين أو ما يشبه لجنة المرور التي نراها في الشوارع احيانا لمراقبة حركة السير.. واعتقد مخلصا ان هذا صعب اذا لم يكن مستحيلا في زمن انشغل فيه الابوان بالعمل في الخارج والداخل.

اما من الناحية التربوية فهذا قرار بقتل نشاط الاطفال ومنع حيويتهم من التعبير عن نفسها.. ان الطفل الصحيح البدن ينتج جسمه طاقة تعبر عن نفسها بالجري والحركة والتنطيط او ما نسميه نحن شقاوة.. ومنع هذا النشاط يحيله الى طاقة عنف وعدوان داخلي ككل نشاط بدني آخر نمنعه من الظهور الى الخارج فانه ينكفئ الى الداخل مسببا امراضا نفسية!

ان المشكلة ليست في شقاوة الاطفال ولكن في اسلوب التربية.. نحن نهتم بأكل الاطفال وملابسهم ودروسهم ونهمل تماما الاهتمام بنشاطهم البدني الذي يعبرون عنه بالشقاوة واللعب والقفز والتنطيط.. لا بد من الاهتمام بهذا النشاط بالخروج من البيت يوميا لمدة ساعة او اكثر.. اسبوعيا بنزهة خلوية.. الاشتراك في الانديه الرياضية والاجتماعية.. السماح للاطفال باللعب في حديقة البيت او حتى في الشارع.. اما حكاية حبسهم في البيت ومراقبة نشاطهم فهذا شيء خطير.. انه حكم بالسجن دون تهمة ودون جريمة ودون تحقيق..

وشكرا لاهتمامك.

صباح الخير

سمير عطا الله

الفرق بين المعدن و«البشر»

قرأت قبل سنوات في الصفحات العلمية من «المجلة» تحقيقاً عن طائرة «بوينغ 767» يفيد ان احتمالات سقوط الطائرة الجديدة الصنع، لخلل فني او تقني، هي واحد في المليارين. فطائرات اليوم تخضع لآلاف التجارب الصعبة قبل ان تطلق الى الأجواء المدنية. ولن انسى ما شاهدته في معرض «فارنبره» منتصف الثمانينات، اذ توقفت طائرة «ارباص» في الجو امام المشاهدين او «تجمدت» في لغة الطيران للحظات ثم اكملت طريقها وبراءة الاطفال في عينيها، ولكن بعدما زرعت الجليد في عظام الحاضرين.

أرادت صناعة الطيران القول انها احتاطت لكل الاحتمالات، من التحليق على علو 40 الف قدم، اي اربع مرات جليد الهملايا، الى احتمال التوقف. لكن كيف يمكن الاحتياط من سكير اثيوبي يريد السفر الى اوستراليا بوقود لا يكفي ربع الطريق؟ في ذلك التحقيق الذي قرأته في «المجلة» ان «البوينغ 767» هي اول طائرة ذات محركين يسمح لها بالسفر عبر الاطلسي لأن سعتها وطاقتها تتحملان الطيران 3 ساعات بعيدا عن البر. لكن الرحلة الى نيويورك لا تزيد على سبع ساعات. اما الرحلة الى اوستراليا فرحلة الى عالم يبعد عالماً كاملاً. وفي مأساة الطائرة الاثيوبية المنكوبة صارت رحلة الى عالم آخر لأن متعتعاً سيئ الخلق والطبع قرر بفعل الجهلين، السكر والجهل، ان يتحول الى ملاح فكان ان نفد وقود الطائرة على بعد فرسخ من المدرج الطارئ والمحتم غير المتوقع.

نقرأ احيانا عن احداث مشابهة. وكتبت الصحف مؤخراً عن رجل حكم بالسجن عامين بسبب عربدته على متن رحلة الى اميركا. لكن هذا كان يدرك حتى في غيابه ان الوصول الى اوستراليا يتطلب على الأقل التزود بالوقود في مكان ما على الطريق! لقد انخفضت اخطار الخطف الجوي السياسي وزادت اخطار الموت لأن مجموعة من الاثيوبيين المحكومين قد تعتعت. وهذا يعيد الى البحث مسألة الحراسة الأمنية التي دبرجت لفترة ثم رفعت بعد تضاؤل الحوادث. ففي مطار هيثرو مثلاً تكاد عملية التدقيق تكون كاملة. لكنها لم تستطع بالتأكيد ان تمنع راكباً من التعتعة والعربدة فروع الرحلة التي كان عليها. ولو كان هناك حارس او اكثر على الطائرة الاثيوبية لما استطاع الخاطفون تحويل الرحلة الى كارثة مستخدمين فقط زجاجة من الويسكي.

على شركات الطيران ان تعتبر ان الحراس جزء من الطاقم، مثل الملاحين. خصوصا في الرحلات الطويلة، التي يحتمل ان يكون عليها من يريد السفر الى اوستراليا ـ عنوة ـ بطائرة ذات محركين من دون توقف! من سوء او حسن حظ الطائرة المنكوبة التي انقسمت وانقسم فيها الحظ الى قسمين غير متساويين، ان طاقم الرحلة وعصابة الخطف بقي اكثرهم على قيد الحياة، بحيث يروون ما حدث. ان نفعت الرواية. فالخطأ الفني خطأ فني، اما القتل الجماعي او الفردي، في مثل هذه الوحشية المعلنة وهذا التعذيب المميت حتى لمن بقي حياً، فهو يستدعي اعادة النظر لا في المعدن حيث احتمالات الخلل واحد في المليارين بل في معدن البشر. اذا صحت التسمية.

بين عمان وتنزانيا ضاعت سميرة

سيدة سعودية تنتظر طفلتها «المفقودة» منذ 20 عاماً

الدمام: من ميرزا الخويلدي

تنتظر سيدة سعودية ابنتها التي اختفت منذ عشرين عاماً وانقطعت اخبارها منذ رافقها والدها العماني الى السوق لشراء حاجات العيد.

وبالرغم من مرور هذه المدة تصر السيدة شمة صاهود الدوسري على البحث عن ابنتها التي اختفت مع والدها وكان عمرها نحو سبع سنوات.

وبدأت مأساة الأم بعد ان انفصلت عن زوجها العماني محمد مرشد الخريصي، بعد زواج لم يدم اكثر من سنة ونصف السنة حيث كان يقيم معها في مدينة الخبر شرقي المملكة العربية السعودية قبل نحو 27 عاماً، ودب الخلاف بينهما الذي انتهى بالطلاق ليهجرها الزوج وفي احشائها جنين وضعته انثى وسمتها سميرة. لكن الأب الذي علم بولادة البنت عاد لأسرة زوجته ليرى ابنته بعد مضي سبع سنوات على ولادتها، وكانت الاسرة تنتظر ان يبادر الأب للم الشمل إلا انه اصطحب ابنته للسوق، ومنذ ذلك الوقت انقطعت اخبار الاثنين.

وقد سعت العائلة للبحث عن البنت الا ان جهودها باءت بالفشل، واصبحت تتلقى سيلاً من الاخبار والاشاعات تشير بعضها الى ان الأب اصطحب ابنته الى سلطنة عمان حيث موطنه الاصلي. وشهد قبطان لأحد المراكب البحرية انه اوصل الأب وابنته الى السلطنة، مما حدا بعائلة الزوجة للاتصال بسفارة سلطنة عمان وكانت يومها في مدينة جدة، التي بذلت جهوداً حثيثة لتقصي مكان الأب. وتلقت الاسرة خطاباً من السفارة بتاريخ 1976/8/4 ويحمل الرقم: 694/76 يفيد بانه بعد التقصي من قبل السلطات المختصة في السلطنة أفادت تلك السلطات بأن السيد محمد مرشد الخريصي والد البنت سميرة موجود في تنزانيا.

وقد ارسل الاب صورتين له ولابنته سميرة الى ام ابنتها، برفقة أشخاص من عائلته في سلطنة عمان، وكذلك صورة أخرى له ولابنته، في محاولة لطمأنة الام على مصير ابنتها. ولم تهدأ الام بالرغم من ذلك وسعت للبحث والاتصال بابنتها. ويقول سالم الدوسري وهو خال البنت، ان حالة الام التي تزوجت في ما بعد وانجبت ثلاثة أولاد وابنتين آخذة بالتدهور بسبب انشغالها بالتفكير في مصير ابنتها المفقودة، وعدم وصول اية معلومات عنها، سوى عدد من الاشاعات والاقاويل. حيث أفادت إحدى السيدات أنها شاهدت البنت بعد ان شبت تعمل في أحد المستشفيات، ولكن لم يؤكد أحد هذه الانباء، وتبلغ البنت حالياً نحو 26 عاماً، وتقوم العائلة المقيمة في مدينة الخبر حثيثاً بمساع للم شمل الام بابنتها، والبحث عن مكان وجودها.

نائب كويتي يسائل الحكومة عن إقامة عروض الأزياء وملكات الجمال

الكويت: من غنيم محمد المطيري

طالب النائب طلال السعيد عضو مجلس الامة الكويتي الحكومة الكويتية في جلسة المجلس امس بالكشف عن المسؤول في السماح باقامة حفل لعرض الأزياء في احد فنادق الكويت الكبرى مساء اول من امس.

وهدد بالمساءلة السياسية لمن منح مثل هذا الترخيص للشركة التي نظمت الحفل ومن قبل مسابقة لاختيار ملكة جمال الكويت.

وتساءل النائب السعيد: كيف تمنح «بطاقات زيارة» خلال ساعات لملكات الجمال لدخول الكويت والمواطنون ينتظرون اياما حتى يحصلوا عليها لصديق او قريب وفي اغلب الاحوال ترفض طلباتهم.

واضاف النائب السعيد ان المؤيدين لمثل هذه الحفلات يتحججون بانها تساهم في دفع عجلة الاقتصاد الى الامام، ونحن نقول ان عجلة الاقتصاد اذا كانت ستدار باقامة مسابقات الجمال وعروض الازياء فاننا نرفض ان تدور هذه العجلة.

بينهم سائح هولندي

العثور على جثث ضحايا فيضانات البتراء

عمان: «الشرق الأوسط»

عثرت اجهزة الدفاع المدني الاردنية في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول على جثة كل من السائح الهولندي توم فان دورب (60 عاما) والدليل السياحي الاردني المرافق له فايز العقرباوي (45 عاما) في منطقة انرح في جنوب الاردن على بعد 30 كيلومترا شرق مدينة البتراء الاثرية.

كما عثرت على جثة الشاب الاردني حسين خالد الهلالات (17 عاما) في منطقة وادي موسى على بعد عشرة كيلومترات شرق البتراء.

وقال متحدث باسم الدفاع المدني الاردني ان اجهزة الدفاع المدني والامن العام قد ابلغت ليلة امس من قبل الفندق الذي ينزل فيه السائح الهولندي ان هذا الاخير خرج الى منطقة البتراء ولم يعد حتى ساعة متاخرة من الليل مما اضطر اجهزة الدفاع المدني للبحث عنه طيلة الليل مستخدمة طائرات الهليكوبتر حتى تمكنت من العثور على جثته وجثة الدليل السياحي المرافق له.

كما تمكنت اجهزة الدفاع المدني من العثور على جثة الشاب الاردني حسين الهلالات على بعد ثلاثة كيلومترات من المكان الذي سحبته اليه مياه الفيضانات.

وكانت منطقة البتراء ووادي موسى والمناطق المحيطة بها قد تعرضت لعاصفة رعدية وامطار غزيرة تسببت في حدوث فيضانات وانجرافات كبيرة في الشارع العام المؤدي الى منطقة البتراء الاثرية حيث حوصر نحو 500 سائح اسرائيلي واجنبي اضطرت القوات الخاصة للجيش لانقاذهم بواسطة طائرات الهليكوبتر.

كما ادت السيول والانجرافات الى قطع التيار الكهربائي وجرف ست سيارات في الاودية ومعدات بناء وخلاطات واخشاب.

وكانت المناطق الشمالية المحاذية للحدود السورية قد تعرضت لفيضانات جارفة في شهر مارس (آذار) من عام 1994 راح ضحيتها تسعة اشخاص وخسائر كبيرة في الممتلكات.

48 مليون جنيه استرليني تكلفة طرد التلاميذ المشاغبين من المدارس البريطانية

لندن: «الشرق الأوسط»

يكلف طرد التلاميذ المشاغبين من المدارس البريطانية حوالي 48 مليون جنيه استرليني سنويا. ويعتبر هذا المبلغ ضعف المبلغ الذي كان سيصرف عليهم داخل الفصول الدراسية، حسبما ذكر تقرير نشرته لجنة المساواة بين الاعراق البريطانية وان طرد التلاميذ المشاغبين من الفصول الدراسية في المدارس البريطانية من اصول افرو- كاريبية ست مرات اكثر من نظرائهم البيض. وان طرد التلاميذ المشاغبين بهذه الاعداد الكبيرة سبب ازعاجا للجنة المساواة بين الاعراق البريطانية لآثاره السلبية في حرمان هؤلاء التلاميذ من الدراسة النظامية، اضافة الى انه يؤدي الى شعور البعض بالغبن وغياب العدالة. كما انه اثبت ان تكلفته عالية للغاية ووصل مجموع التلاميذ الذين طردوا من المدارس الى 13.419 تلميذا في مدارس انجلترا خلال العام الدراسي 1996/95، مما يعني زيادة 8 في المائة عن العام الدراسي السابق.

وقال كارل بارسونز مؤلف كتاب «الطرد من المدرسة»: ان التكلفة المالية لطرد التلاميذ المشاغبين من المدارس البريطانية ازدادت بصورة ملحوظة خلال العام الدراسي 1996/95. كما ان الحكومة بدت منزعجة من هذه الزيادة المطردة في تكلفة هؤلاء التلاميذ المطرودين ويسعى هيرمان اوسلي رئيس لجنة المساواة بين الاعراق الى اجراء بعض التعديلات في مشروع قانون التعليم البريطاني التي تهدف الحكومة الى السماح للمدارس بطرد التلاميذ المشاغبين الى مدة اقصاها 45 يوما وجعل لاجراءات الاستئناف ضد قرار ادارة المدرسة في هذا الصدد صعبة، بحيث لا يلغى قرار الطرد او يعاد فيه النظر.

بريطاني يختلق قصة اختطافه في تايلاند ليقضي عطلة على حساب أسرته

لندن ـ رويتر: اصابت حالة من الذعر أسرة الموظف البريطاني بيتر تشتنيك بعد أن تلقت منه مكالمات متلاحقة قال فيها انه مخطوف في تايلاند وأن خاطفيه يريدون عدة ألوف من الجنيهات للافراج عنه.

لكن الاسرة لم تدفع الفدية على الفور وأبلغت الشرطة التي أخطرت بدورها وزارة الخارجية البريطانية.

وبعد عدة اتصالات ذهب رجال شرطة تايلاند للتحري عن حادث الخطف، لكنهم لم يجدوا تشتنيك (30 سنة) اسيرا وانما وجدوه مستلقيا على الشاطئ مع صديقته يستمتع بالبحر والشمس. واعترف تشتنيك بانه اختلق قصة الاختطاف ليحصل من والديه على مزيد من المال يقضي بها اجازة أطول في تايلاند. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «اتضح أن الامر كله ملفق، ولم يكن هناك في اي وقت ما يشير الى أنه احتجز رغم ارادته».

لصوص يبيعون رأس تمثال فرعوني نادر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ضبطت مباحث الآثار المصرية أمس ثلاثة لصوص اثناء محاولتهم بيع رأس تمثال فرعوني نادر في منطقة الجيزة.

وكانت تحريات قد كشفت أن اللصوص الثلاثة كسروا باب مخزن آثار منطقة البدرشين جنوب الجيزة وسرقوا رأس تمثال يعلوه تاج من المرمر واغلقوا الباب بالقفل نفسه حتى لا تنكشف السرقة. وأكدت المعلومات ان اللصوص وقعوا في قبضة الشرطة اثناء ما كانوا يعرضون التمثال للبيع.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة: من خالد همام

ضبطت أجهزة الأمن المصرية شخصا اعترف انه سرق محلين لبيع المصوغات الذهبية وقتل مالكيهما بسكين واحدة.

وقالت مصادر أمنية ان الشكوك حامت حول س. ع (33 عاما)، وهو سمسار كان يتعامل مع أحد المجني عليهما، وألقي القبض عليه وكشف غموض الحادث الذي وقع بدائرة شبرا الخيمة منذ 15يوما، حيث اعترف في التحقيقات الأولية انه قتل الصائغ م. ف داخل محله للمصوغات واستولى على أكثر من 4 كيلوجرامات من المشغولات الذهبية بمساعدة شقيقه ع. ب (18عاما) ومتهم ثالث هو م. م (21 عاما).

وانه لاختار وقت تنفيذ العملية اثناء اذاعة مباراة جماهيرية لكرة القدم لضمان قلة المارة في الشوارع.

وبتضييق الخناق على المتهم اعترف ايضا بارتكاب حادث مماثل من قبل واعترف بقتل الصائغ ع. ح بنفس السكين التي ارتكب بها حادث محل شبرا الخيمة واشترك معهم في هذا الحادث متهم رابع هو س. م (32 عاما).

وألقي القبض على الشركاء الاربعة، وأرشد المتهم الأول عن المسروقات في مسكنه.

نكتة اليوم

الأم لابنتها الصغيرة: ما الذي أعجبك في بيت عمك الجديد؟

البنت: أكثر ما أعجبني فيه تلك العلبة المملوءة بالحلوى!